

مِنْجَرَاتُ الْمَنَانِ

فِي

رِوَايَةِ حِفْصِ

السَّيِّخِ
مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الطَّرُودِيِّ التُّونِسِيِّ
(ت ١١٧٣ هـ)

تَقْدِيرٌ وَتَحْقِيقٌ
الذَّكْوَرُ حَسَنُ الْمَنَائِمِيِّ

دار ابن حزم

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



ISBN 978-9953-81-464-3

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

مِنْجَرُ الْمَنَانِ

فِي

رَوَايَةِ حَفِصِ بْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى كل الذين يجتهدون
في تعليم كتاب الله تعالى
ونشر علومه

وققهم الله تعالى
ونفع بهم

الرموز والإشارات

ص: صفحة.

هـ: التاريخ الهجري.

م: التاريخ الميلادي.

د.ت: دون تاريخ.

و: وجه الورقة من مخطوط.

ظ: ظهر الورقة من مخطوط.

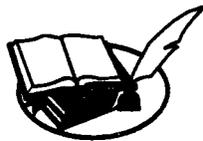
.../...: خط مائل - في الهوامش - يفصل بين الجزء والصفحة.

[]: لحصر ما تداركته من النص واقتراحته، وأصلحته من أخطاء

النسخ.

(أ): نسخة دار الكتب الوطنية بتونس رقم: ٤٨٨.

(ب): نسخة دار الكتب الوطنية بتونس رقم: ٤٢٦٤.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

توطئة

إنّ خزانة دار الكتب الوطنية بتونس تحتوي على رصيد ضخم من المخطوطات التي تهتمّ بعلم القراءات، وهذا الرصيد وللأسف لم تمتدّ إليه يد التحقيق أو الدراسة بعد، خاصة ذلك الرصيد الهام الذي تركه بعض علماء تونس على مدى السنين، والذي ما يزال مجهولاً لدى كثير من الباحثين على الرغم من أنّ تونس تعتبر محطة علم القراءات في شمال إفريقيا عبر التاريخ، وهذا الكتاب الذي اهتمّ به في هذا التحقيق «منحة المنان في رواية حفص» هو أحد هذه الكتب المخطوطة المحفوظة بهذه الخزانة، وهو هام جداً لما فيه من قيمة علمية تبرز اهتمام علماء تونس بالدراسات المتخصصة في علم القراءات.

أعدّ الشيخ محمد الطرودي هذا التأليف ليكون مُعيناً لطلبة العلم على حسن قراءة كتاب الله تعالى رواية ودراية، فجمع فيه بين أوجه القراءات وتفسير كثير من الألفاظ والمعاني مستعيناً بالقواعد النحويّة والصرفيّة والشواهد الشعريّة والأمثال واللغة، جاعلاً اختياره الأخير قراءة حفص موثقة مدعومة بالدليل.

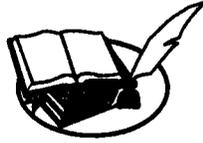
وقد تعلّق اهتمامي بهذا الكتاب بسبب ما رأيت من كثرة تداول

مصحف «حفص» في جميع مساجد البلاد التونسية اليوم، وكذلك أغلب بلاد الإسلام شرقاً وغرباً وإن كان أهل العاصمة التونسية يركّزون على رواية «قالون» أما أهل الآفاق فاهتمامهم أكثر برواية «ورش».

فقراءة القرآن الكريم مطلوبة شرعاً بأحكامها وآدابها، ومن جملة ما يتعيّن على القارئ معرفته كيفية الأداء لإظهار المعاني المقصودة من كلام الله تعالى وأتباع أحكام الوقف جائزها ومستحبّها وممنوعها وغير ذلك من القواعد.

إلاً أن جهل الناس بقواعد التلاوة، وما تعانیه الساحة العلميّة في البلاد الإسلاميّة عموماً من نقص في القراء جعل أمر العناية بهذه القراءة وغيرها أكداً لإنقاذ هذا العلم من التلاشي بتعليمه وإحياء مناهج دراسته، وتوجيه طلبة العلم إلى الاهتمام به حتى يُسهم في الحفاظ على كتاب الله تعالى...

والله الموفق لما فيه الخير



ترجمة المؤلف

صاحب هذا الكتاب هو الشيخ مصطفى بن أحمد الحفصي الطرودي التونسي (ت ١١٧٣هـ)، أحد شيوخ الزيتونة الذين غفلت عن ذكره كتب التراجم^(١) باستثناء كتاب: «مسامرات الظريف»^(٢) به بعض الأخبار عن عائلته ووالده - أحمد - (ت ١١٦٧)، مع وجود إشارة لدى بروكلمان^(٣) تقول بأنه: مقرئ تونسي وأن من آثاره: «منحة المنان في قراءة حفص» وهو مخطوط في القراءة يوجد بالمكتبة العبدلية تحت رقم ٤٨٨، ونفس هذه الإشارة نقلها الأستاذ محمد محفوظ في كتابه: تراجم المؤلفين التونسيين، وكلا المترجمين نقل هذه الترجمة عن برنامج المكتبة العبدلية لجامع الزيتونة، وهي ترجمة لا تفي بالحاجة ولا تبرز قيمة المؤلف ولا آثاره^(٤).

والحقيقة أنّ هذا المؤلف من عائلة علمية معروفة بتونس هي عائلة الطرودي من أبرزها ابن مؤلفنا أحمد المعروف بالطرودي بن مصطفى وهو

(١) من أبرز الكتب التي ترجمت لعلماء الزيتونة في هذا العصر كتاب: «ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان لحسين خوجة، حققه الدكتور الطاهر المعموري وطبع بالدار العربية للكتاب ١٩٧٥.

(٢) محمد السنوسي: مسامرات الظريف، ص ٨٧.

(٣) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦٩٩/٢.

(٤) انظر: برنامج المكتبة العبدلية لجامع الزيتونة المعمور، ١٥٦/١.

عالم وإمام خطيب ترجم له صاحب ذيل بشائر الإيمان طويلاً، وتحدّث عن ورعه واجتهاده^(١).

وهذا الانتساب يجعلنا نتصوّر أنّ لهذا الرجل مكانة قد تكون أكبر ممّا ذكر المترجمون تحملنا على مزيد البحث عنها، خاصّة إذا تأملنا تلك الإشارة التي ضمّنها المؤلف في مقدّمة تأليفه «منحة المنان» والتي يقول فيها: «لما رأيت قرّاء محافل مساجد الحنفية ببلدنا تونس المحميّة صانها الله تعالى وأهلها من كلّ آفة وبليّة، سالكين قراءة الإمام عاصم من رواية أبي عمر حفص ورأيت بعضهم عنها شديد الفحص، وذلك لعدوبتها وسهولة مأخذها، كان ذلك باعثاً لي على أن أجردّ قراءته في ورقات، وأبيّن بعض ما يتعلّق بها من علم النحو والفقه والتفسير والصرف واللّغات، فبينما أنا أجيل في ذلك وأقدم الإمساك عمّا هنالك، إذ دعاني إلى ذلك من لا يسعني خلفه، ولا يليق بي إلّا إسعافه مع انضمام إلى ذلك من إشارة شيخنا في هذا الفن، وهو الشيخ الإمام، والفاضل الهمام، الحائز قصبات السبق في هذا الشأن بالإقليم الإفريقي في هذا الزمان، عمدة أهل التحقيق المحفوف بالعبادة والتوفيق، الخليفة بالجامع الأعظم - جامع الزيتونة - بتونس المحروسة، التقي النقي، مولانا وأستاذنا أبو عبدالله محمد حمودة العامري، أدام الله تعالى علاه، وبلغه رضاه، وجعل في أعلى عليين قراره ومثواه، فشرعت فيه سمعاً وطاعة، مع قصر الباعة وقلة البضاعة، مجرداً ذلك من الكتاب المرسوم بحرز الأمانى ووجه التهاني وسميته بمنحة المنان في قراءة حفص المفضل بالإتقان»^(٢).

فهذه الإشارة اللطيفة تبرز لنا جملة من صفات الشيخ من أهمّها، سعي الشيخ الطرودي إلى إفادة الناس، وسدّ جوانب النقص في الثقافة الإسلامية يومها، ويتمثّل ذلك في شعوره بحاجة المقرئين في مساجد الحنفية إلى

(١) حسين خوجة: ذيل بشائر الإيمان، ص ٢٥٢.

(٢) انظر: ص ٩.

كتاب متخصص في رواية حفص. والظاهر أنّ انتشار هذه الرواية كان حديثاً حداثة انتشار المذهب الحنفي الذي انتشر مع قيام الدولة الحسينية سنة ١٧٠٥م، وإن كان بعض أتباع المذهب متواجدين بالبلاد التونسية منذ قيام المذاهب الفقهية. إلا أنّ انتشاره الرسمي ظهر مع هذه الدولة، لأنّ المعروف عند أهل تونس أنّ سكّان الحاضرة وما حولها يقرؤون برواية قالون، أمّا أهل الآفاق فهم يقرؤون برواية ورش.

وما يفهم من عبارة الشيخ الطرودي، أنّ ما قام به في تأليفه هو عمل جديد لم يسبق إليه أحد بتونس، ويظهر ذلك من خلال إلحاح شيخه حمودة العامري في إنجاز هذا العمل بعد ترّدّد طويل، وهو اختيار ينمّ عن ثقة شيخ في تلميذه، وأهليته للقيام بهذا العمل، وأنّ سدّ هذا النقص الموجود في مساجد الحنفية لا يدلّ على أنّ قراءة حفص لم تكن تُدرّس، وإنّما هي رواية كسائر الروايات والقراءات التي كانت تدرس بجامع الزيتونة؛ لكن الذي كان ناقصاً حسب ما يبدو، هو الكتاب المتخصص الذي يسهّل على المقرئين القراءة برواية حفص، وهو عين العمل الذي أنجزه الشيخ الطرودي معتمداً فيه على كتاب «حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع للقاسم بن فيرة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) المعروف بالشاطبية. كما أنّ المنهج الذي اختاره الشيخ الطرودي لنفسه في تحرير هذا الكتاب يبرز خصوصياته الثقافية المتميّزة، فهو عالم له دراية واسعة بالتفسير والقراءات والفقه والنحو والصرف واللغة، مع اتّصافه بالورع والتقوى ومع روح المبادرة في خدمة الثقافة الإسلامية.

إنّ جملة ما في هذه الإشارات والمعاني جعلتني أرجح أنّ لهذا العالم قيمة أكبر غفل عنها المترجمون، ممّا حملني على البحث في غير كتب التراجم عن مكانة هذا الشيخ العلمية.

مؤلفاته

نظراً لما يحيط بترجمة مؤلفنا هذا من غموض، وانعدام ذكره في كتب التراجم، فقد كان من الصعب العثور على مؤلفات أخرى، ولذلك فقد قمت بمحاولة جادة بتتبع جميع فهارس دار الكتب الوطنية لعلّي أعثر على أثر من آثاره لم تعبت به يد الزمان، وبقي محفوظاً بخزائن جامع الزيتونة إلى أن انتقل إلى هذه المكتبة.

وفعلاً فقد وقّفت في العثور على ثلاثة كتب إلى جانب كتابنا هذا - «منحة المنان» - تدل على قيمة مؤلفنا هذا، وعلى ما كان يبذله في سبيل نشر العلم والبحث، وهذه جملة مصنفاته الموجودة:

المصنف الأول: منحة المنان في قراءة حفص المعروف بالإتقان». توجد من هذا الكتاب نسختان بدار الكتب الوطنية.

- النسخة الأولى ضمن مجموع^(١):

رقم المخطوط: ٧٢٦٤.

المقاس: ٢٢ × ١٥ صم.

المسطرة: ٢٣.

الأوراق: ٧٠.

بداية التأليف من ص ٦٧ ظ إلى ص ١٣٦ ظ، حيث يقرأ في آخرها: «وقع تمامه يوم الأحد عند الزوال في اليوم الرابع من ذي القعدة سنة أربعين ومائة وألف، وقد قارن ذلك آذان المؤذن».

(١) تشتمل النسخة أيضاً على كتاب: إرشاد المبتدئ لرواية أبي عمرو حفص الأسدي للشيخ موسى بن قاسم المغربي المالكي، يتدئ من ص ٢ ظ إلى ص ٦٧ و، ولهذا الكتاب نسخة ثانية بدار الكتب الوطنية، وهي مكتوبة بخط المؤلف رقمها ١٣٢٢١ وثالثة رقمها ٤٨٨.

- النسخة الثانية ضمن مجموع^(١):

رقم المخطوط: ٤٨٨.

المقاس: ٢١ × ٥ × ١٥,٥.

المسطرة: ٢٠.

الأوراق: ٢٥٤.

يبتدئ التأليف من ص ١٥ وإلى ص ٦٦ ظ، ويقرأ بآخره أنه نسخ سنة

١٢١٧هـ.

المصنف الثاني: (وسيم الإشارة لحلّ نظام الاستعارة). وهو شرح

على منظومة الطبلاوي في الاستعارة^(٢).

رقم المخطوط: ٨٢٢٨.

المقاس: ٢١ صم × ١٦ صم.

المسطرة: ١٠.

الأوراق: ٣١.

هذه النسخة ضمن مجموع وهي كما يظهر من عنوانها هي شرح

منظومة في قواعد الاستعارة كتبت بخط المؤلف يقرأ بآخرها: «انتهى على

(١) يحتوي هذا المجموع أيضاً على مصنفين آخرين:

الأول: كتاب إرشاد المبتدئ لرواية أبي عمرو حفص الأسدي للشيخ موسى بن قاسم

المغربي المالكي، نسخ بخط مغربي سنة ١٢١٦هـ.

الثاني: كتاب قراءة عاصم وشرح مذهبه على رواية أبي حفص للشيخ أحمد بن

الحسن بن مهران المقرئ نسخ بخط مغربي سنة ١٢١٨.

(٢) منصور الطبلاوي الشافعي (سبط ناصر الدين محمد بن سالم) فقيه مشارك بالعربية

والبلاغة وغيرهما، ولد بالقاهرة، وتوفي في ١٤ ذي الحجة ١٠١٤هـ، من تصانيفه:

السزّ القدسي في تفسير آية الكرسي. العقود الجوهريّة في حلّ الألفاظ الأزهرية. شرح

على شرح تصريف العزّي للتفتازاني. ومنظومة في المجاز والاستعارات، وحاشيته على

شرح عقائد النسفي للتفتازاني، سماه مطلع بدور الفوائد ومنبع جواهر الفوائد، (حاجي

خليفة، كشف الظنون: ٨٩٠، ٦٨٨، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٤٧٥).

يد كاتبه ومؤلفه فقير عفو ربه المنيب، مصطفى بن أحمد عرف بالطرودي الحنفي الخطيب، عند غروب شمس الأحد تاسع رجب الحرام سنة ١١٦٦هـ، لطف الله به وبجميع المسلمين أميناً.

جاء في مقدمة هذا الكتاب قول المؤلف ما يلي: «إن أحلى ما تحلّت به صدور الطروس، وأنفس ما تنافست في استخراج جواهره النفوس بعد تصحيح عقائد الإيمان علم البيان، إذ هو المنهج لتدبر أسرار معاني السنة والقرآن، ومن أهمّ مباحثه مسائل الاستعارات، وألطف ما تخصّص مقاصدها وجمع قرائنها نظم عقودها للمولى القاضي الطبلاوي... التمس مني بعض من تطّلع في محاسن ذلك النظام وحسن إشارته واجتلاء نفائس مكنوناته حلّه مختصراً وعلى ما علق به مقتصراً.

وجمعت هذه العجالة بحسب الطاقة القاصرة والهمة الفاترة - وأسميته بـ«وسيم الإشارة لحلّ نظم الاستعارة».

ثم يمضي الشيخ الطرودي في شرح المنظومة، متتبّعاً إياها فصلاً فصلاً بأسلوب واضح ومختصر في حوالي ٣١ ورقة، مكتوبة بخط جميل بمداد أسود متميّز عن المنظومة التي لونها بالأحمر.

المصنّف الثالث: كتاب مواهب الفتح، في شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح. المصنّف في الفقه الحنفي، خاص بالعبادات.

رقم المخطوط بدار الكتب الوطنية ٤٣٠.

المقاس: ٢٢,٥ × ٥٦,١.

المسطرة: ٢١ سطرًا.

الأوراق: ١٩٤ ورقة.

يبدأ هذا الكتاب بباب الطهارة، وينتهي بباب الاعتكاف، جاء بآخره أنّه فرغ من تأليفه في صفر سنة ١١٦١هـ، وتمّ نسخه على يد محمد بن حمودة، شهر الطرودي الحنفي في شوال سنة ١١٦١هـ من نفس السنة.

المصنف الرابع: (رسالة في علم الميقات).

رقم المجموع: ٨٩٩٥.

المقاس: ٢١ × ١٦.

المسطرة: مختلفة.

الأوراق: ١٣.

تقع هذه الرسالة ضمن مجموع^(١)، وهي تطلعننا على سعة علم هذا الرجل في مباحث علم الميقات والحساب والفلك، مع قدرة في التحرير وتقرير المسائل العلمية بأسلوب تعليمي واضح جداً.

ينعى الشيخ أول الرسالة على أهل زمانه التقصير في الاهتمام بهذا العلم مع عجز في تبليغه، ويتعجب من الدهر وأهله وكساد سوق البحث والعلم ثم يقول:

انقلب الدهر بالرزايا فالتأس في غاية العكوس
كأنهم في غدير ماء فالرجل تعلقوا على الرؤوس

ثم يواصل الرسالة موضحاً بالكلمة والشكل كيفية وضع خطوط فضلى الدائر بطريق السميت.

● وفاته:

توفي الشيخ مصطفى الطرودي سنة ١١٧٣هـ بتونس ورثاه أحد شعراء عصره بقصيدة جاء فيها:

للاه قبر أشرقت أرجاؤه لما به روض الأمان تزخرفا

(١) يحتوي هذا المجموع على تأليفين:

الأول: شرح ابن عبد الحق على منظومة ابن الشحنة (في المعاني والبيان).

الثاني: شرح الشيخ رمضان بن محمد الحلبي الأزهري على نظم الطبلاوي في الاستعارة، وهو شرح مختصر جداً خاص بالمبتدئين.

أضحى به قاضي القضاة وهي به
زان المدارس والدروس بعلمه
علم خطيب واعظ رجحت به
لما توفي جاء في تاريخه
درّ النوازل في قلائد صففا
وزهت به الأوراق لما صنفا
أحكام علم في موازين الصفا
مات الطرودي المرجح مصطفى^(١)

● منهج التحقيق:

لم اعتمد في تحقيق هذا الكتاب على نسخة معينة نظراً لقلّة الموجود بين يديّ، وهما نسختان فقط بدار الكتب الوطنية:

الأولى: كما ذكرت تحمل رقم: ٤٨٨ رمزت لها بحرف «أ».

والثانية: رقم: ٤٢٦٤ رمزت لها بحرف «ب».

وقد مكنتني اعتماد النسختين معاً من التعامل معها على مستوى واحد، جعلني أتخير بكل حرية العبارة السليمة والأكثر وضوحاً لإقامة النص كما بدا لي أصله الأول، مع عدم إهمال ما خالف العبارة المثبتة في النسخة الأخرى بإثباتها بالهامش.

ثم حاولت أن أنظم كتابة النص بطريقة سهلة حديثة مع وضع كل آية أو جزء من الآية مشكولاً ومستقلاً عن غيره من الآيات، ومصحوباً بالترقيم المناسب، كما صححت ما يجب تصحيحه من أخطاء رسمية ونحوية ولغوية وتركيبية، وضبطت الأعلام التي وردت في النص وترجمت لها، ولما كان الاسم تكرر أكثر من مرة غالباً فقد اكتفيت بترجمته حين وروده لأول مرة. كما عرفت بالأعلام والكتب وأسماء البلدان التي وردت في النص، وخرجت شواهد النص من الآيات القرآنية والأحاديث، وأوجه القراءات أحياناً.

وقد مكنتني هذا العمل جملةً من التعريف بكتاب تونسي في رواية حفص يعتبر نادراً في موضوعه لقلّة من كتب في هذا الباب من علماء تونس.

والله أسأل أن ينفع به المسلمين، إنه سميع مجيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

مقدمة الكتاب وأحكام رواية حفص

الحمد لله الذي أنزل الكتاب المبين على نبيه محمد خاتم النبيين والمرسلين فقال وهو أصدق القائلين: «نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ»^(١) وهو أبلغ ما جليت به الأحزان، وأنفع ما وعته القلوب والآذان، وأفضل ما تقرب به الرحمن، وأتقن ما وعظ به الثقلان، هو القرآن المجيد الذي: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(٢).

فسبحان من خص من شاء من عبده بحفظه ودراسته وتدبره وتجويده، ووعدهم على ذلك برفيع الدرجات، والحلول بحضائر القدس في الغرفات، أحمده والحمد مؤذن بتزايد النعم وأشكره أن شفانا بعذب تلاوته من معضلات السقم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من صدع بالتوحيد في نشره ونظمه، وآمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أرسله بكتاب منير مهيمن على التوراة والإنجيل والذبور، شرح به الصدور وأوضح به مشكلات الأمور، صلى الله عليه وعلى آله الأخيار وصحابته

(١) سورة الشعراء، الآيتان: ١٩٣ - ١٩٤.

(٢) سورة فصلت، الآية: ٤٢.

الأبرار ما سبحت في أيكها^(١) الأطيّار، وترنّم مترنّم بالقرآن في الأسحار.

وبعد، فيقول العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير، المستمّد من فيض فضل مولاه القويّ القدير، مصطفى بن أحمد الحنفي، عامله الله ووالديه وأحبته بلطفه الخفي وبرّه الخفي: لَمَّا رأيت قُرّاء محافل مساجد الحنفيه ببلدنا تونس المحميّة، صانها الله تعالى وأهلها من كلّ آفة وبلية سالكين قراءة الإمام عاصم من رواية أبي عمر حفص، ورأيت بعضهم عنها شديد الفحص، وذلك لعدوبتها وسهولة مأخذها، كان ذلك باعثاً لي على أن أجرد قراءته في ورقات، وأبين بعض ما يتعلّق بها من علم التحو والفقّه والتفسير والصرف واللّغات، فبينما أنا أجيل في ذلك وأقدم الإمساك عما هنالك، إذ دعاني إلى ذلك من لا يسعني خلفه، ولا يليق بي إلاّ إسعافه، مع ما انضمّ إلى ذلك من إشارة شيخنا في هذا الفنّ، وهو الشيخ الإمام والفاضل الهمام الحائز (قصبات)^(٢) السبق في هذا الشأن بالإقليم الإفريقي في هذا الزمان، عمدة أهل التحقيق، المحفوف بالعناية والتوفيق الخليفة بالجامع الأعظم جامع الزيتونة بتونس المحروسة، التقي التقي مولانا وأستاذنا أبو عبدالله محمد حمودة العامري^(٣)، أدام الله تعالى علاه وبلغه رضاه، وجعل في أعلى عليين قراره ومثواه، فشرعت فيه سمعاً وطاعة مع قصر الباعة وقلة البضاعة، مجرداً ذلك من الكتاب الموسوم بحرز الأمانى ووجه التّهاني^(٤)، وسميته بـ«منحة المثنان في رواية حفص المفضّل بالإتقان»^(٥).

(١) الأيكة: هو الشجر الملتف، لسان العرب ١: ١٤٤.

(٢) ب: قَصَب.

(٣) أبو محمد ابن الشيخ حسن العامري ولد سنة ١٠٦٠هـ، أخذ القراءات عن الشيخ إبراهيم الجمل وأجازه، وأخذ باقي العلوم عن الشيخ أبي الحسن العامري، والشيخ محمد قويسم، وغيرهما وتولّى الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة نيابة عن الشيخ حمودة البكري (مخلوف، شجرة النور رقم ١٢٦١).

(٤) حرز الأمانى، منظومة للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).

(٥) استوحى المؤلف عنوان كتابه من قول الإمام الشاطبي: «وَحَفْصٌ وَبِالإِتْقَانِ كَانَ مُفْضَلاً» (حرز الأمانى: ٧).

وأنا أسأل الله تعالى العظيم بكلامه القديم ورسوله النبي المصطفى الكريم، أن يتقبله بفضله، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وأن ينفع به المستفيد كما نفع بأصله المجيد، إنه سميع مجيب، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾^(١).

ذكر شيء من نسب الإمام^(٢) حفص وتاريخه:

هو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز - «بزائين» - القاضي، الأسدي، الكوفي، واختلف في كنيته فقيل: أبو داود، وقيل أبو عمر، وهو الأشهر، وكان يعرف بحفص، ويحتمل أن يكون على حد قولهم: «دويهة تصفر منها الأنامل»، وكان ربيب عاصم، وتعلم منه القرآن خمساً خمساً كما يتعلم الصبي من المعلم، وكان عالماً عاملاً أعلم أصحاب عاصم^(٣) بقراءته.

قال يحيى بن معين: الزواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص، وإلى هذا أشار العلامة أبو القاسم بقوله: «وَحَفْصٌ وَبِالإِثْقَانِ كَانَ مُفْضَلاً»^(٤). ولد رحمه الله تعالى سنة ٩١هـ إحدى وتسعين قبيل الطاعون، فكان أيام الوليد وقيل: سنة ٩٠هـ تسعين، وتوفي بالكوفة سنة ١٨٠هـ ثمانين ومائة، أيام الرشيد، وله يومئذ تسعون سنة، وقيل سنة: ١٧٠هـ سبعين ومائة. وله ثلاث وسبعون سنة، فيكون مولده على هذا سنة ٩٧هـ سبع أو ثمان وتسعين، والله أعلم^(٥).

(١) سورة هود، الآية: ٨٨.

(٢) الأولى أن يعبر المؤلف بقوله: «الراوي حفص، لأن حفصاً ليس إماماً بالمعنى الاصطلاحي عند القراء، وإن كان إماماً في العلم».

(٣) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الكوفي (ت ١٢٧هـ) شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمر الشيباني، روى القراءة عنه أبان بن ثعلب، وحفص بن سليمان، وحماد بن زيه وأبو بكر بن عياش وجماعة، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات.

انظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: ١/٣٤٦ رقم ١٤٩٦.

(٤) حرز الأمانى: ٧.

(٥) انظر: ترجمة حفص عند ابن الجزري، م، ن، ١/٢٥٤ - ٢٥٥، رقم ١١٥٨.

ولنذكر قبل الشروع في المقصود مسائل من الواجبات التي لا بدّ منها، وبعض المهمّات التي لا يستغني القارئ عنها، كتبيين مخارج الحروف وبعض صفاتها، وحكم النون الساكنة والتنوين وغيرها، تمييزاً للفائدة وتوفيراً للعبارة، فأقول: ومن الله المدد والعون وبه من الخطأ والزلل الحفظ والصون.



فصل في مخارج الحروف

إعلم أنّ حروف التهجي وإن شئت قلت: حروف المعجم أو حروف الهجاء ثمانية وعشرون^(١) حرفاً، ولها سبعة عشر مخرجاً، والمخرج المكان الذي ينشأ منه الحرف، وإذا أردت معرفة ذلك فأسكن الحرف وأدخل عليه همزة الوصل لتصل إلى النطق بالساكن فتقول: «أُك، أُغ» فحيث انقطع صوته كان مخرجه.

(المخرج)^(٢) الأوّل: الجوف: يعني جوف الفم للألف والواو والياء الساكنتين بعد حركة تجانساها.

الثاني: أقصى الحلق: للهمزة والهاء.

الثالث: وسطه للعين والحاء المهملتين.

الرابع: أدناه للهمزة والياء.

الخامس: أقصى اللسان ممّا يلي الحلق وما فوقه للحنك للقف.

السادس: أقصاه من أسفل مخرج القاف قليلاً وما يليه من الحنك

للكاف.

(١) في (أ) و(ب): عشرين، والصواب ما أثبتته.

(٢) ب: نقص.

السابع: وسطه بينه وبين وسط الحنك للجيم والشين والياء.

الثامن: للضاد المعجمة من أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر أو الأيمن.

التاسع: للام من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرفه وما بينهما، وبين ما يليها من الحنك الأعلى.

العاشر: للنون من طرفه أسفل اللام قليلاً.

الحادي عشر: للراء من مخرج النون لكنها أدخل في ظاهر اللسان.

الثاني عشر: للطاء والذال والثاء من طرفه وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك.

الثالث عشر: لحروف الصفيير الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى.

الرابع عشر: الطاء والذال والثاء من بين طرفه وأطراف الثنايا العليا.

الخامس عشر: للفاء من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.

السادس عشر: للباء والميم والواو (غير المدية)^(١) بين الشفتين بانطباق على الباء والميم وانفتاح في الواو.

السابع عشر: الخيشوم للغنة في النون الساكنة والتنوين.

هذا الذي ذكرناه هو مذهب الخليل^(٢) وأتباعه، وهو المعول عليه،

(١) ب: المدية.

(٢) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، الأزدي اليعمدي البصري (أبو عبدالرحمن) (٧١٨هـ - ٧٨٦هـ) نحوي لغوي، وأول من استخرج العروض، وحسن به أشعار العرب، توفي بالبصرة. له من الكتب المصنفة: العروض، الشواهد، النقط والشكل، الإيقاع والجمل. (الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦: ١٣٧ - ابن النديم: الفهرست ١: ٤٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٢١٦).

وعند سيبويه^(١) وأصحابه ستة عشر مخرجاً لإسقاطهم الجوفية، فجعلوا مخرج الألف من أقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة، وكذا الياء. وعند الفراء^(٢) وتابعيه أربعة عشر لجعلهم مخرج النون واللام والراء واحداً، وكل ذلك تقريب، والتحقيق أن لكل حرف من هذه الحروف مخرجاً يختم به، وأنا أسردها على ترتيب المخارج من أول الحلق إلى الشفتين كما تقدم. فأول ذلك الهمزة ثم الهاء ثم العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء ثم القاف ثم الكاف ثم الشين ثم الجيم ثم الياء ثم الضاد ثم اللام ثم النون ثم الراء ثم الطاء ثم الدال ثم التاء ثم الصاد ثم السين ثم الزاي ثم الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الفاء ثم الواو ثم الباء ثم الميم، والله أعلم.



فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين

إعلم أن التنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم تظهر في اللفظ وتسقط في الخط، وأما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها، ولهما عند حروف الهجاء أربعة أحكام:

الأول: أن يكونا مظهرين مع إسقاط غنتهما على المشهور، وذلك عند

(١) سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء (أبو بشر)، الملقب بسيبويه، إمام النحاة على مذهب البصريين يحيط بتاريخ مولده وتاريخ وفاته كثير من الاضطراب والظاهر أنه ولد سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م، وتوفي سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م. أهم مؤلفاته كتابه في النحو الذي يعتبر عمدة جميع الدراسات العربية في النحو، الأعلام (٢٥٢/٥).

(٢) الفراء: يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء الديلمي (أبو زكرياء) أديب، نحوي، لغوي، مشارك في الفقه والطب وأيام العرب وأشعارها والنجوم، ولد بالكوفة (١٣٣ - ٢٠٧هـ) من آثاره: المصادر في القرآن، آلة الكتاب، الوقف والابتداء، المقصور والممدود، واختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف (ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/٢٠١ - ٣٠٤، ابن النديم: الفهرست ١/٦٦، ٦٧، ياقوت: معجم الأدباء ٩/٢٠).

حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، سواء كن مع النون في كلمة (واحدة)^(١).

أو كلمتين: فالهمزة نحو قوله تعالى: ﴿وَيَنْتَوُونَ﴾^(٢) لا غير. و﴿وَيَنْتَوُونَ﴾ و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وشبه ذلك.

والهاء نحو ﴿وَأَنْتَهَرُوا﴾، ﴿وَمِنْ هَادٍ﴾^(٣)، و﴿جُرُوبٍ هَارٍ﴾^(٤) وشبهه. والحاء نحو ﴿وَأَنْحَرُوا﴾^(٥)، ﴿مَنْ حَادَّ﴾^(٦)، ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾^(٧) والغين نحو ﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾، ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَأَسِينِ﴾، وشبهه.

وعلة الإظهار في ذلك التباعد والتباين الذي بينهما وبينهن في المخرج.

الثاني: أن يكونا مدغمين، والإدغام ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة وإدغام بلا غنة.

والإدغام هو عبارة عن خلط الحرفين تُصَيِّرُهُمَا حرفاً واحداً مشدداً، وكيفية ذلك أن يصير الحرف الذي يراد إدغامه حرفاً على صورة الحرف الذي يدغم فيه، فإذا تصيّر مثله حصل حينئذٍ مثلان، وإذا حصل مثلان وجب الإدغام حكماً إجماعياً.

والغنة نون خفيفة مخرجها أعلى الأنف من الخيشوم لا يقدر على إخراجها المزكوم بدليل أنك لو أمسكت أنفك عند النطق بالنون لم تخرج الغنة، والخيشوم حرف الأنف المنجذب إلى داخل الفم.

(١) ب: نقص.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦].

(٣) الآيات: الرعد: ٧، ٣٣ - الزمر: ٢٣، ٣٦ - غافر: ٣٣ - الحج: ٥٤ - الروم: ٥٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ عَلَىٰ شَقَا جُرُوبٍ هَارٍ فَاتَّخَذَ يَوْمَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ١٠٩].

(٥) سورة الكوثر، الآية: ٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ٢٢].

(٧) في قوله تعالى: ﴿تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤].

فالإدغام بغنة في أربعة أحرف يجمعها هجاء قولك: «ينمو»، «نحو»:
 ﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾ - ﴿بَرَقَ﴾ - ﴿يَجْعَلُونَ﴾ - ﴿عَنْ نَفْسٍ﴾ - ﴿مِنْ مَالٍ﴾ - ﴿مَثَلًا مَّا﴾
 ﴿بِعُوضَةٍ﴾ - ﴿مِنْ وَالٍ﴾ - ﴿وَرَعْدٌ وَرَقٌّ﴾ - وشبه ذلك.

واحذر إذا أتيت بالغنة أن تمد عليها فذلك قبيح، وعلّة الإدغام في النون اجتماع المثلين الأوّل ساكن، وفي الواو والياء أنّ الغنة التي فيهما أشبهت المدّ واللّين اللّذين فيهما فحسن الإدغام لهذه المشابهة، وعلّة الإدغام في الميم (الاشتراك)^(١) في الغنة فتقارب بهذا فحسن الإدغام، ولا يجوز إدغام التّون الساكنة في الواو والياء إذا اجتمعا في كلمة نحو: ﴿الذّين﴾ - ﴿صنوّان﴾، (لثلا)^(٢) يشبهه المضاعف وهو ما تكرر أحد أصوله، والإدغام بلا غنة في حرفين اللام والراء نحو: ﴿ومَنْ لَمْ﴾ - ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ - ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ - ﴿ثَمَرَةً زَرْقًا﴾، وعلته قرب مخرج النون من مخرج اللام والراء، لأنّهنّ من حروف طرف اللّسان فتمكّن الإدغام وحسن لتقارب المخرج، وذهبت الغنة لأنّ حرف الإدغام ذهاب لفظ الأوّل بكليته وتصيره بلفظ الثاني ولم تقع التّون الساكنة قبل اللام والراء في كلمة.

الثالث: أن يقلبا ميماً خالصة عند الباء من غير إدغام، وذلك يكون في كلمة واحدة نحو: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ - ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾، وشبه ذلك، وفي كلمتين نحو: ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ - ﴿صُمْ بِكُمْ﴾ وشبه ذلك والغنة ظاهرة في هذا القسم، وعلّة ذلك أنّ الميم مؤاخية للنون في الغنة والجهر، ومشاركة للباء في المخرج، فلما وقعت التّون قبل الباء ولم يكن إدغامها فيها لبعدها المخرجين، ولا بدّ أن تكون ظاهرة لشبهها بأخت الباء وهي الميم، أبدلت منها لمؤاخاتها للنون والباء.

الرابع: أن يكونا مخففتين عند باقي حروف المعجم، وجملتها خمسة عشر حرفاً تضمّنتها أوائل كلمات هذا البيت:

(١) ب: اشتراك.

(٢) ب: لأن لا.

صِفْ دَائِنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغَ ظَالِمًا زِدْ تُقَى دُمَ طَالِبًا فَتَرَى

والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام، عار من التشديد معه شيء من الغنة، وسواء اتصلت التون بهذه الأحرف في كلمة واحدة أو انفصلت عنهن نحو: ﴿مَنْصُورًا﴾ - ﴿أَنْ صَدُوكُمْ﴾ - ﴿عَمَلًا صَالِحًا﴾ - ﴿الْمُنْذِرِينَ﴾ - ﴿مِنْ ذَلِكَ﴾ - ﴿وَكَيْلًا﴾ - ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ - ﴿مَنْشُورًا﴾ - ﴿فَمَنْ ثَقَلَتْ﴾ - ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ - ﴿أَجْعَلْنَا﴾ - ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ - ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا﴾ - ﴿مِنْ شَرِّ﴾ - ﴿شَيْءٍ﴾ - ﴿شَهِيدٌ﴾ - ﴿يَنْقَلِبُ﴾ - ﴿مِنْ قَرَارٍ﴾ - ﴿فَعَجَبٌ قَوْمٌ﴾ - ﴿الْإِنْسَانَ﴾ - ﴿مِنْ سَوْءٍ﴾ - ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - ﴿مِنْكُمْ﴾ - ﴿مِنْ قَرِيْبٍ﴾ - ﴿مَنْصُورٍ﴾ - ﴿لَمَنْ ضَرَّهُ﴾ - ﴿ذُرِّيَّةٌ ضَعْفًا﴾ - ﴿يَنْظُرُونَ﴾ - ﴿مَنْ ظَلِمَ﴾ - ﴿ظَلَا ظَلِيلًا﴾ - ﴿مِنْ زَوَالٍ﴾ - ﴿مَنْعَ زَيْدٍ﴾ - ﴿كُنْتُمْ﴾ - ﴿مِنْ تَحِيهَا﴾ - ﴿حَاضِرَةٌ تُدِيرُهَا﴾ - ﴿أَنْدَادًا﴾ - ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ - ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ - ﴿دِينًا﴾ - ﴿فَانْطَلَقَا﴾ - ﴿إِنْ طِبْنَ﴾ - ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ - ﴿الْأَنْفَالِ﴾ - ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾ - ﴿سَفَرٍ﴾ - ﴿فَوَيْدَةٍ﴾ .

واعلم أن إخفاءهما على قدر قربهما من الحرف وبعدهما عنه، فما قربا منه كانا عنده أقوى إخفاءً مما بعد عنه، وإذا التقت الميم الساكنة مع الباء ففيها وجهان صحيحان مأخوذ بهما.

الأول: الإخفاء مع الغنة وهو مذهب المحققين كابن مجاهد^(١).

والثاني: الإظهار التام وعليه أهل الأداء بالعراق وحكى بعضهم إجماع القراء عليه، ولا خلاف في إظهارها عند باقي الأحرف لا سيما عند الواو والفاء نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ - ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ - ﴿هُرِّ فِيهِ﴾ .

وتثبت الغنة في الميم والنون المشددتين، وسواء أتحركتا أم سكنتا

(١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، أول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين. قال عنه علي بن عمر المصري: كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون عن الناس، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

(ابن الجوزي: غاية النهاية في طبقات القراء ١١/١٣٩، رقم: ٦٦٣).

ظاهرتين أو مخففتين أو مدغمتين، وهي في الساكن (أكمل)^(١) منها في المتحرك، وفي المخفي أزيد من المظهر، وفي المدغم أوفى منها في المخفي.

واعلم أن التشديد في النون والميم يشمل المدغمين في كلمة نحو: ﴿جَنَّتُمْ﴾ - ﴿وَالنَّاسِ﴾ وفي كلمتين نحو: ﴿مِن نَّصِيرِينَ﴾ - ﴿أَنْ نَقُولَ﴾ - والمشدد غير المدغم نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ - والميم المدغمة في كلمة نحو: ﴿ثُمَّ﴾ - ﴿وَهُمْ﴾ - و﴿إِذْ هَمَّتْ﴾ - والمدغمة في كلمتين نحو: ﴿وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ - ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ﴾ - والميم المشددة لغير الإدغام نحو: ﴿لما﴾ - «وتم» وتقدم مثال المظهرة والمدغمة والمخفاة.

فصل في الراء

تفخّم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل: ﴿رِزْقَهَا رَعْدًا﴾، وترقق إن كانت مكسورة نحو: ﴿رِزْقًا﴾، وإن كانت ساكنة فإما أن يكون ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً فإنها تفخّم نحو: ﴿قَوِيَّةً﴾ - و﴿مُرْضِعَةً﴾، وإن كان مكسوراً فإن كانت الكسرة عارضة (تفخّم)^(٢) نحو ﴿أَرِزَابُؤًا﴾ - أو ما أشبهه. وإن كانت غير عارضة فإن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء تفخّم أيضاً وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها قولك: قط خص ضغط، نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾ - و﴿مِرْصَادًا﴾ - أو ما أشبهه، واختلفوا في - ﴿فِرْقٍ﴾ - فرققه الجمهور لوقوعه بين كسرتين، وفخمه غيرهم لوقوع حرف الاستعلاء بعده، وكلاهما حسن، والعمل على الأول، وإن كان قبلها ياء ساكنة ترقق في الوقف.

(١) أ: لكل.

(٢) ب: يفخّم.

فصل في اللام

ترقق اللام في جميع المواضع إلا في اسم الله تعالى، وإن زيد عليه ميم إذا تقدمتها فتحة أو ضمة نحو: ﴿حَمَّ اللهُ﴾ (الله خير^(١)) - ﴿الله ربنا﴾ - ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾. وإن تقدمتها كسرة مباشرة محضة متصلة أو منفصلة عارضة أو لازمة فإنها تكون مرققة نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ - ﴿بِاللَّهِ﴾ - ﴿أَفِي اللهُ﴾ - ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ - ﴿مَا يَفْتَحُ اللهُ﴾ - ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، وقس على ذلك.

فصل في تفخيم الحروف

يجب تفخيم الحروف المستعلية المتقدمة وهي القاف والطاء، والخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، لا سيما حروف الإطباق الأربعة: الصاد، والضاد، والطاء، والطاء، نحو: قال: ﴿الصَّالِينَ﴾^(٢) - ﴿خَلِيدِينَ﴾ - ﴿صَدِيقِينَ﴾ - ﴿الصَّالِينَ﴾ - ﴿وَالْفَدْرِمِينَ﴾ - ﴿الطَّائِئَةَ﴾ - ويرقق ما سواها.

فصل في القلقلة

ويقال: (القلقلة)^(٣)، وحروفها على الأصح خمسة يجمعها قولك: قطب جد. وتكون متوسطة كباء ﴿بَعَثُ﴾، وجيم ﴿الْجَدِّينِ﴾، ودال

(١) ب: فالله خير.

(٢) أ: والصالين.

(٣) ب: اللققة.

«مَدَدْنَاهَا»، وقاف ﴿خَلَقْنَا﴾، وطاء ﴿أَطْوَارًا﴾^(١)، ومتطرفة كباء و﴿لَمْ يَنْبُ﴾، وجيم «وَلَمْ يَخْرُجْ»، ودال ﴿وَلَقَدْ﴾، وقاف ﴿خَلَقَ﴾، وطاء ﴿مُحِيطٌ﴾، وسميت بذلك لتقلقل اللسان بها عند سكونها في الوقف وغيره، فيسمع له نبرة لكنتها في المتطرفة أبين منها في الوصل، وليست القلقلة حركة وإنما هي شدة الصياح (والقلقلة)^(٢) شدة الصوت.

باب الإدغام

لا خلاف في إدغام ذال «إذ» في مثلها نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ - وفي الظاء نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ - وكذا دال «قد» في مثلها نحو: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾، وفي التاء نحو: ﴿وَقَدْ تَعَلَّمُوا﴾، (وكذا)^(٣) تاء التانيث في مثلها نحو: ﴿رَبِحَتْ يَجْعَرْتُهُمْ﴾ - وفي الذال والطاء المهملتين ﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ و﴿قَالَتْ طَافِيَةٌ﴾، وكذا لام بَلْ وهَل في مثلها نحو: ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ - ﴿فَهَلْ لَنَا﴾ - وفي الراء نحو: «هَلْ رَأَيْتُمْ»^(٤) - ﴿قُلْ رَبِّي﴾ - وكذا كل مثلين سكن (أولهما)^(٥)، وسواء كانا في كلمة نحو: ﴿يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ - أو في كلمتين نحو: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمُ﴾ - ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ - وأمثاله إلا إذا كان أول المثلين حرف مد نحو: ﴿قَالُوا وَقَبِلُوا﴾ - ﴿الَّذِي يُكَذِّبُ﴾ - وشبهه، فإنه يمد عند القرء ولا يدغم، أو كان حرف حلق نحو: ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ - فلا يدغم أيضاً.

-
- (١) ب: أطواره.
 (٢) ب: اللققة.
 (٣) ب: بذلك.
 (٤) لا وجود للمثال الذي أورده المؤلف في التنزيل، ولم تأت بعد هل راء فيه أيضاً (المارغني، النجوم الطوالع: ١٠٢).
 (٥) ب: أولاهما.

باب المد والقصر

المدّ عبارة عن أصوات حروف المدّ واللين، وحروف المدّ ثلاثة: الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا من جنسها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وسميت حروف المدّ لامتداد الصوت بهنّ.

والمدّ نوعان طبيعي وعرضي، فالطبيعي هو الذي لا يقوم الحرف بدونه، والعرضي هو الذي يعرض زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه، والموجب همز أو سكون يقعان بعدهنّ، أما الهمز فله حالان:

أحدهما: أن يكون هو وحرف المدّ في كلمة وهذا القسم يسمّى متصلاً وذلك نحو: السّمَاء - سوء - جيء.

والثاني: أن يكون حرف المدّ آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى، نحو: ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾ - ﴿قَالُوا ءَأَمْتًا﴾ - ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ - ونحو ذلك وهذا القسم يسمّى منفصلاً، وهذان القسمان يمدّهما حفص مدّاً طويلاً^(١) قدر ألفين ونصف على المشهور، وقيل: ألفان فقط وقيل غير ذلك، وكلّ ذلك تقريب. ووجه المدّ أنّ حرف المدّ ضعيف خفيّ والهمز حرف قويّ صعب، فزيد في المدّ تقوية للضعيف عند مجاورة القويّ، وقيل: ليتمكّن من اللفظ بالهمز على حقّها، وأما ما كانت الهمزة فيه قبل حرف المدّ نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ - و﴿أَوْقَى﴾ - و﴿إِيْمَنًا﴾ وشبهه فمقصود لا مدّ فيه.

واعلم أنّ المدّ المنفصل إنّما هو حالة الوصل، أما لو وَقَفَ على ما

(١) اتّبع المؤلّف هنا طريق طيبة النشر في مراتب المدود، وجانب الصواب في وصفه للمدّ المنفصل بالطول، وذلك لأنّ لحفص فيه - في أحد الأوجه - فُوزِقَ القصر من هذا الطريق، ومقداره ألفان ونصف - كما عبّر المؤلّف - أو خمس حركات، وهذا القدر في المدّ لم يبلغ درجة الإشباع حتّى يوصف بالطول! وأما المدّ المتصل فيصخّ وصفه له بالطول، وهو أحد الأوجه الثلاثة الواردة عن حفص من نفس الطريق المذكور، وهي: التوسّط (مقداره أربع حركات أو ألفان)، وفوق التوسط، والإشباع (مقداره ست حركات أو ثلاث ألفات) (محيسن، المهذب: ٣٨/١ - ٣٩).

قبل الهمزة عاد حرف المد إلى أصله وسقط منه المد ولا كذلك المتصل .

وأما الساكن فعلى ضربين: ساكن لازم وساكن عارض، واللازم على ضربين: مظهر ومدغم، فالمظهر نحو ميم وصاد ونون وشبه ذلك من فواتح السور التي هنّ على ثلاثة أحرف، أوسطهنّ ساكن، والمدغم نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾ - ﴿دَابَّةً﴾ - و﴿حَاجَهُ﴾ - وشبه ذلك فهذا والذي قبله لا خلاف في زيادة مدهما مدّاً مشبعاً للقاء الساكنين، واختلف في مقداره فقليل قدر ألفين وقيل: ثلاثة وهو المشهور.

والعارض هو الذي يعرض للوقف في أواخر الكلم نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ - و﴿يَعْلَمُونَ﴾ - و﴿مَنَابٍ﴾ - وَمَنَاب - وشبه ذلك، فيجوز فيه ثلاثة أوجه: الإشباع لاجتماع الساكنين اعتداداً (بالعارض)^(١)، والتوسط لمراعاة الساكنين وملاحظة كونه عارضاً، والقصر لأنّ السكون عارض فلا يعتدّ به، والإشباع أشهر والقصر ضعيف، فإنّ تحرّك (الساكن)^(٢) بالوصل أو بالرّوم^(٣) فالقصر لا غير، وكذا إذا كان قبله أحد حرفي اللين نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ - و﴿بَيْتٍ﴾ - وليل - إلا أنّ القصر أولى (منهما)^(٤)، والمدّ شاذ ضعيف^(٥) إلا أن يكون الساكن الموقوف عليه همزة ففيه الثلاثة أوجه: نحو: سُوء، وَشِي. والمختار التوسط، وليس فيه لحفص حالة الوصل إلاّ القصر، والله أعلم.

(١) ب: العرض.

(٢) أ: الساكنين.

(٣) انظر: تعريف الرّوم في ص ٣٥.

(٤) ب: فيهما.

(٥) ليس للمؤلف مستند مقبول أو دليل في تشديده وتضعيفه المد عند الوقف على مد اللين هنا، لأنّه مروى عن أهل الأداء، والمدّ صادق بالتوسط والطول، والمختار عند أبي عمرو الداني التوسط، وبه كان الإمام الشاطبي يُقرئ، وقد جرى عملنا - في تونس - عليه، فكيف يضعفه!

هذا مع أنّ وجه المدّ في حرفي اللين الواقع بعدهما سكون عارض للوقف أنّهما أشبهتا حروف المدّ في السكون، وفي شيء من المدّ واللين فقيسا على حروف المدّ، فجاز فيهما ما جاز في حروف المدّ الواقع بعدها سكون عارض للوقف (المارغني، النجوم الطوالع: ٦٤ - ٦٥).

باب ميم الجمع

وهي الميم الزائدة الدالة على جماعة المذكرين وتقع بعد أربعة أحرف لا غير بعد الهاء نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ - والكاف نحو: ﴿لَكُمْ﴾ - والتاء نحو: ﴿أَنْتُمْ﴾ - والهمز في موضع واحد ﴿هَآؤُمْ أَفْرَؤُوا كِتَابَةَ﴾ - بالحاقه^(١). فقرأ حفص بإسكانها مطلقاً للتخفيف، ما لم يقع بعدها ساكن كـ ﴿أَنْتُمْ﴾ - ﴿الَّلَّعِيُونُ﴾ - ﴿وَهُمُ الَّذِينَ﴾، فمتفق على ضمها لالتقاء الساكنين وإن وقع بعدها^(٢) ساكن وقبلها - هاء - قبلها كسرة أو - باء - ساكنة نحو: ﴿بِهِمْ﴾ - ﴿الْأَسْبَابُ﴾ - و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ - وشبه ذلك فالهاء مكسورة لمناسبة ما قبلها والميم مضمومة، ولا خلاف في إسكانها للوقف، وكذا في صلتها بواو وإذا وقع بعدها ضمير في كلمة نحو «أُورِثْتُمُوهَا» وشبه ذلك.



باب هاء الكناية

وهي الهاء الدالة على الواحد المذكر الغائب وتقع في أربعة مواضع:

- الأول: بين متحركين نحو ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ - ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾ - فلا خلاف في صلته هنا بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء لأنها حرف خفي فأتى بما هو تقوية لها على أصلها، ولا سبب يوجب حذف تلك التقوية.
- الثاني: بين ساكنين نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.
- الثالث: بين متحرك ساكن نحو: ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ الْبَلْ﴾ - وهذا القسمان لا خلاف في عدم الصلة فيهما للجمع بين الساكنين.
- الرابع: بين ساكن فمتحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ - ﴿عَقَلُوهُ وَهُمْ﴾ -

(١) سورة الحاقه، الآية: ١٩.

(٢) ب: نقص.

وما أشبه ذلك فليس فيه لحفص صلة أيضاً إلا في حرف واحد (وهو)^(١):
 ﴿فِيهِ مُهَكَأً﴾ - بالفرقان، وسننيه عليه في موضعه إن شاء الله تعالى^(٢).
 هذا حكمها وصلأً ولا خلاف في إسكانها وقفاً.

باب الهمز المفرد

اعلم أن حفصاً يحقق كل همزة ساكنة ومتحركة في اسم أو فعل مطلقاً وصلأً ووقفاً نحو: ﴿بَارِيكُمْ﴾ - و﴿الذَّبُّ﴾ - و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ - و﴿مُوجِباً﴾ - و﴿أَنْتِ﴾ - و﴿وَأَمْرٌ﴾ - و﴿يَسْءَلُ﴾ - و﴿نَشَأٌ﴾ - و﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ - و﴿يُؤَخِّرُ﴾ - و﴿السَّمَاءُ﴾ - و﴿يَبْنَاءُ﴾ - و﴿يَشَاءُ﴾ - وشبه ذلك ما لم تقع ساكنة بعد همز، فإن وقعت؟ فمجمع على إبدالها مطلقاً من جنس حركة ما قبلها نحو: ﴿ءَادَمٌ﴾ - و﴿ءَامَنَ﴾^(٣) - و﴿أَوْفَى﴾ - و﴿إِمْتَنَّا﴾ - وشبه ذلك. وفي حال الابتداء في نحو: ﴿إِلَى الْهَدَىٰ أَتَيْنَا﴾ - و﴿يَنْصَلِحُ أَتَيْنَا﴾ - وإلى الأرض ﴿أَتَيْنَا﴾ - فليحافظ على مد الصيغة لا أزيد، ولا ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها مطلقاً، كما لا يسكت عليها سواء كان الساكن متصلاً نحو: ﴿الْآخِرَةُ﴾ - و﴿الْأَنْهَرُ﴾ - وكذا: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ - و﴿قُرْءَانٍ﴾ - و﴿وَسَلِّ﴾ - أو منفصلاً سواء كان تنويناً أو غيره نحو: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ - ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ - ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ - وشبه ذلك.

باب الوقف على أواخر الكلم المتحركة وصلأً

اعلم أن الوقف على أواخر الكلم له عند القرءاء ثلاث حالات:
 الإسكان، والرؤم، والإشمام.

(١) ب: نقص.

(٢) انظر: ص ١٨٨.

(٣) أ: ءامين.

والإسكان في الوقف هو الأصل لأن العرب إنما تبتدي بالمتحرك وتقف على الساكن، وإنما كان الساكن أصلاً في الوقف لأنه نقيض الحركة، والحركة أصلاً في الابتداء لتعذر النطق بالساكن فيه، فجعل الإسكان أصلاً في الوقف على الأواخر حملاً على نقيضه، لأن العرب تحمل الشيء على نقيضه (كما تحمله على نظيره)^(١) فيوقف بالسكون (على)^(٢) المضموم والمرفوع والمكسور والمخفوض والمفتوح والمنصوب غير المنون نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ - و﴿قَدِيرٌ﴾ - و﴿يَخْلُقُ﴾ - و﴿هَؤُلَاءِ﴾ - و﴿مِنَ النَّاسِ﴾ - و﴿مِنْ حَوْفٍ﴾ - و﴿قَدِيرَ﴾ - و﴿لَا رَبَّ﴾، وأما المنصوب المنون فيبدل من تنوينه ألفاً نحو: ﴿عَلِيمًا﴾.

والرؤم: وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، فتسمع له صوتاً خفياً يسمعه من دنا من القارئ، ويكون في المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور نحو: ﴿قَبْلُ﴾ - و﴿حَيْثُ﴾ - و﴿نَسْتَعِينُ﴾ - و﴿عَظِيمٌ﴾ - و﴿الرَّجِيمُ﴾ - و﴿هَؤُلَاءِ﴾ وشبه ذلك.

والإشمام: هو بضم الشفتين على صورتها إذا نطق بالضمّة بعد إسكان الحرف، وتدع بينهما بعض انفراج ولا صوت عنده، ويكون في المضموم والمرفوع فقط، ولا رَؤْم ولا إشمام في المفتوح والمنصوب عند القرءاء نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ - و﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ - و﴿رَجِيماً﴾ - و﴿أَيْنَ﴾، وشبه ذلك، ولا في الكسرة العارضة نحو: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ - و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ - و﴿جِيئَكَ﴾.

إذا وقف على الرء والذال فإن كسر ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ و﴿جِيئَكَ﴾ عارض، لأن الذال ساكن، والكسر إنما عرض لحاق التنوين، فإذا زال التنوين في الوقف عاد السكون إلى الذال، ولا في هاء التأنيث التي هي في الوقف عوض من تاء التأنيث في الوصل نحو: ﴿رِيحَةً﴾ - و﴿رَحِمَتِ﴾، إلا ما كتب من ذلك في المصحف بالتاء فإنه يوقف عليه بالروم والإشمام، ولا في ميم

(١) زيادة من ب.

(٢) أ: في.

الجمع. وفي هاء ضمير المذكر إذا انضم (ما)^(١) قبلها أو كان قبلها واو، وانكسر أو كان قبلها ساكن غير الواو والياء مثل: ﴿أَجَبْتَهُ﴾ - و﴿وَهَدَيْتَهُ﴾ - و﴿مِنَهُ﴾، أو كان قبلها فتح نحو: ﴿قَدَرْتُ﴾ - و﴿خَلَقْتُ﴾ وشبهه جاز رومها وإشمامها، والروم في جميع ما تقدم أكد من الإشمام.

باب الوقف على رسوم الخط

إعلم أن حفصاً كان ممن يراعي صورة خط المصحف في الوقف ويعتني بمتابعته، ومداره الحذف والإثبات في الألف والواو والياء والموصول والمقطوع وهاءات التأنيث وتاءاتها فيقف بالحذف على ما رسم بالحذف (وبالإثبات)^(٢) على ما رسم بالإثبات، ويصل ما رسم موصولاً، ويفصل ما رسم مفصولاً، وما رسم من هاءات التأنيث هاء يقف عليه بالهاء، وما رسم تاء يقف عليه بالتاء. والله أعلم.

باب الاستعاذة

الاستعاذة طلب العوذ، مصدر استعاذ بالله طلب عصمته، ومعنى العوذ الامتناع، ومعنى العصمة الحفظ أي معنى أعوذ بالله: اللهم احفظني، لأنه دعاء ولو بلفظ الخبر، ولم يرد في لفظها نص قطعي، والذي عليه الجمهور من القراء وغيرهم: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقة للتنزيل الوارد في سورة النحل، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٩٨)^(٣) والأمر

(١) ب: هاء.

(٢) ب: والإثبات.

(٣) سورة النحل، الآية: ٩٨.

للوَجوب إذ هو الأصل، وقيل: للندب والمعنى إذا أردت القراءة فاستعد، فأقام المسبب مقام السبب كقوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأُسْنَاهَا﴾^(١). وقوله عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أتَى الجمعة فليغتسل»^(٢)، والسنة هو ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «قرأت على النبي ﷺ فقلت: أعوذ بالله السميع العليم. فقال لي: «يا ابن أم عبدالله، قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هكذا أخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ». ولو نقص القارئ منه بأن قال: أعوذ بالله من الشيطان ولم يقل: الرجيم كان مستعيذاً، ولم يكن آتياً باللفظ الكامل، وكذا لو استعاذ بغير هذا اللفظ، ويجهر بالتعوذ إن كانت القراءة جهرية ويسر إن كانت سرية، وليست من القرآن في أول التلاوة بالإجماع، ولو عرض للقارئ ما قطع قراءته فإن كان أمراً ضرورياً كسعال أو كلام يتعلق بالقرآن فلا يعيد التعوذ، وإن كان أجنبياً يعيد، ولورد السلام أعاد.

فائدة: روي أنّ القارئ إذا تعوذ ذهب عنه الشيطان وتصاغر حتى يصر مثل البعوضة، وهو معنى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبُرِهِمُ نُفُورًا﴾^(٣).



باب البسمة

اعلم أنّ الإمام حفص رحمه الله يبسمل بين كلّ سورتين (ما عدا)^(٤) الأنفال وبراءة، فإنّه لا خلاف بين القراء في ترك البسمة بينهما أتباعاً لما أجمعت عليه الصحابة رضي الله عنهم، لأنّ من شأن العرب إذا كان بين

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤.

(٢) قال ﷺ: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل» رواه البخاري: الجمعة ٢، ٣، ٥، ٦،

١٢، ٢٦، الأذان: ١٦١، الشهادات: ١٨، ورواه مسلم: المسافرين ٢٦، ٢٧ -

جمعة: ١، ٢، ٤، ٦، ٨.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٤٦.

(٤) ب: ما خلا.

قوم وبين آخرين عهد فمن أراد منهم أن ينقض العهد كتب كتاباً ولم يسمل في أوله، إذ البسملة أمان، فلما نزلت براءة بنقض العهد بين رسول الله وبين المشركين منعت البسملة من أولها، وهي عنده آية من كل سورة للأخبار الواردة في ذلك، ولا خلاف بين القراء في أن القارئ إذ افتتح قراءته بأول سورة غير براءة أنه يسمل.

وأما الابتداء من أواسط السور فالقارئ مخير فيه إن شاء بسمل وإن شاء ترك. وأما أجزاء براءة فالأولى أن لا يسمل فيها، إذ البسملة في وسط السور تبع لأولها ولا تجوز البسملة في أولها فكذا وسطها.

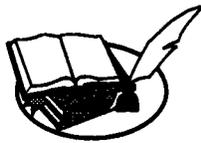
وإذا اجتمع (التعوذ والبسملة)^(١) جاز لكل قارئ أربعة أوجه:

الأول: الوقف على التعوذ (و)^(٢) البسملة.

الثاني: الوقف على التعوذ مع وصل البسملة بما بعدها.

الثالث: وصل التعوذ بالبسملة مع الوقف عليها.

الرابع: وصلها ووصل البسملة بأول القراءة. وسواء أكانت القراءة أول سورة أم لا، وإن لم تكن أول سورة فيجوز ترك البسملة كما مر، وعليه فيجوز وجهان: الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن يكون في أول قراءته اسم الجلالة فالأولى أن لا يصل لما في ذلك من البشاعة نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ - ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(٣) - (وما أشبه ذلك)^(٤).



(١) ب: البسملة والتعوذ.

(٢) ب: نقص.

(٣) سورة فصلت، الآية: ٤٧.

(٤) ب: نقص.

سورة الفاتحة

﴿مَلِكٍ﴾ ﴿٤﴾ : بإثبات ألف بعد الميم، اسم فاعل من ملك ملكاً

بالكسر.

﴿الصِّرَاطِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿صِرَاطٍ﴾ ﴿٧﴾ : بالصّاد الخالصة في جميع القرآن وهي لغة قريش، والأصل بالسين لأنه من الاستراط، وهو الابتلاع، وإنما قلبت صاداً لتطابق الطاء في الإطباق والاستعلاء، والتفخيم في الراء استثقلاً لانتقال من سفلى إلى (علو).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٧﴾ : يكسر الهاء حيث جاء.

﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿٧﴾ : مدّ الألف لازم والياء عارض ففي الوقف عليه ثلاثة أوجه : المدّ والتوسط والقصر كما تقدّم، وإذا وصلت الفاتحة بالبقرة جاز فيه ثلاثة أوجه :

- الأول: الوقف على آخر السّورة ووصل البسمة بأول السورة، وهو أحسنها، وهو المعبر عنه بـ«قف» و«صل».

- الثاني: الوقف على آخر السّورة، والوقف عليها، وهو المعبر عنه بـ«قف وقف».

- الثالث: وصلها بآخر السورة وبأول الثانية وهو المعبر عنه بـ«صل وصل».

ويمكن وجه رابع وهو: وصلها بآخر السورة، والوقف عليها، ويعبر عنه بصل وقف، وهو لا يجوز هنا لأنّ البسمة لأوائل السور لا لأواخرها.

وهكذا بين كلّ سورتين، وهذه الأوجه إنما هي على سبيل التخيير، فبأبي وجه قرأ جاز، ولا احتياج إلى الجمع بينهما في موضع واحد إلاّ إذا قصد القارئ أخذها على المقرئ لتصحّ له الرواية بجميعها فيقرأ بها، ويقرأ بعد ذلك بأيها شاء.

سورة البقرة

﴿الْعَمَّ﴾ (٦) : الوقف عليه كاف، وقيل: تام، وقيل: حسن، والألف واللام فيه من الأحرف التي تمدّ في فواتح السور لأجل الساكن، وهي ما كان منها على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مدّ ولين وهي سبعة أحرف (هذه اثنان)^(١) والكاف والقاف والصاد والسين والتون فتمدّ مدّاً مشبعاً، وهو قدر ثلاث ألفات، وأما ما كان على ثلاثة أحرف وسطرها حرف لين فقط وهو عين فيجوز فيه وجهان: المدّ والتوسط وسننّب عليه في فاتحة مريم إن شاء الله^(٢).

ويجمع هذه الثمانية قوله: «نقص عسلكم» وما عداهما فمقصور لا مدّ فيه.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (٦) : بتحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما لأنّ الأولى همزة استفهام دخلت على ألف القطع فوجب أداءه على ما هو به.

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ (٩) : بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال على وزن ﴿يَفْرَحُونَ﴾، مضارع خدع.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ : يفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال من الكذب لإخبار الله تعالى عن كذبهم بقوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَإِلَىٰ يَوْمِ الْآخِرِ﴾ (٨).

﴿قِيلَ﴾ (١١) : بإخلاص كسر القاف حيث جاء وهي اللّغة القرشية.

﴿الشَّفَهَاءُ﴾ - ﴿إِلَّا﴾ (١٢) : بتحقيق الهمزتين.

﴿خَالِدُونَ﴾ (١١) : منتهى ريع (الحزب)^(٣) وهو بضمّ الهاء على الأصل

حيث جاء.

(١) ب: نقص.

(٢) انظر: سورة مريم.

(٣) ب: الجزر.

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (٣٠) : بسكون الياء .

﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ (٣١) : بتحقيق الهمزتين .

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ (٣٦) : بغير ألف بعد الزاي وتشديد اللام من أزل إذا حملة على الزلّة .

﴿عَدُوٌّ﴾ (٣٦) : إن وقف عليه، والوقف عليه كاف فيجوز فيه ثلاثة أوجه الإسكان مع الإشمام والسكون فقط والرؤم، وكلها مع التشديد التام، وكذا كل ما مثله، وبعض من لا علم عنده لا يقف على المشدّد بالسكون فراراً من الجمع بين الساكنين، والجمع بينهما جائز في الوقف، وبعضهم يقف عليه بالسكون من غير تشديد وهو خطأ .

﴿فَلَفَّقَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ : برفع - آدم - ونصب - كَلِمَاتٍ - بالكسر إسناداً للفعل إلى آدم وإيقاعه على الكلمات، ومعنى تلقاها: أخذها بالقبول والدعاء بها .

﴿يَعْبَقِي آلَيْ﴾ (٤٠) : اتفقت القراء على فتح يائه لسكون لام التعريف بعده، ك ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ وهو إحدى عشرة (كلمة)^(١) في ثمانية عشر موضعاً .

﴿بِعَهْدِي أَوْفٍ﴾ (٤٠) : متفق على إسكان يائه .

﴿فَأَزْهَبُونَ﴾ - ﴿فَأَنْقُرُونَ﴾ (٤١) : مما اتفق السبعة على حذف الياء منه اجتزاء (بالكسرة قبلها)^(٢) .

﴿الْزَكِيَّاتِ﴾ (٤٣) : منتهى نصف الحزب .

﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ (٤٨) : بياء التذكير لأنّ تأنيث شفاعة غير حقيقي والفعل مقدّم عليها وبينهما فاعل .

﴿وَعَدْنَا﴾ (٥١) : بإثبات ألف بعد الواو من المواعدة بمعنى الوعد على

(١) ب: نقص .

(٢) ب: بكسر ما قبلها .

نحو طابقت الفعل وعاقبت اللص، أو على الحقيقة لأن الله تعالى وعد التكليم لموسى ووعد موسى المسير إليه.

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ (٥١) : بإظهار الذال على الأصل.

﴿بَارِكْتُمْ﴾ (٥٤) : بإخلاق كسرة الهمزة على أصلها ووضعها.

﴿نَفَّرَ﴾ (٥٨) : بنون مفتوحة وكسر الفاء على بنائه للفاعل (وإسناده)^(١) إلى الله تعالى على التثخيم مشاكلة لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ في أول الآية ولا خلاف بين القراء هنا أنَّ - ﴿خَطَّابِكُمْ﴾ - على وزن قضاياكم.

﴿مُسَيْدَاتٍ﴾ (٦٠) : منتهى الربع.

﴿الْيَتِيمَ﴾ (٦١) : حيث جاء بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء الساكنة قبلها فيصير اللفظ بياء مشددة.

﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ (٦٢) : بهمزة مكسورة بعد الباء من صَبَأَ نَابُ الصَّبِيِّ إذا خرج وصبأت النجوم أي: خرجت من خفاء. فالصَّابِغُ الخارج من دين إلى دين.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (٦٧) : بإخلاق رفع الراء.

﴿هُزُوا﴾ (٦٧) : بضمّ الزاي وإبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها وواً في الوصل والوقف، تخفيفاً لاستثقال الهمزة بعد ضميتين، والضمّ والإسكان في الزاي لغتان الأولى للحجازيين، والثانية لتميم وأسد وعامة قيس.

﴿لَا شَيْبَةَ﴾ (٧١) : هو بالياء وقراءته بالهمز لحن.

﴿فَهِيَ﴾ (٧٤) : بكسر الهاء حيث جاء.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٧٤) - ﴿أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٧٥) : بتاء الخطاب في - ﴿تَعْمَلُونَ﴾ - رداً

على الخطاب الذي قبله و﴿يُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾^(١) ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ﴾^(٢)، مجرى الكلام على أوله.

﴿يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥): تمام الحزب الأول.

﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ (٨٥): بإظهار الذال كما مر.

﴿بَلَّ﴾ (٨١): اختلف القرّاء والتحويون في الوقف عليها والابتداء بها،

فمنهم من يمنع الابتداء بها مطلقاً لأنها جواب لما قبلها، ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقاً، وهو ضعيف. ومنهم من لا يقف عليها ولا يبدأ بها، وجملة ما في القرآن منها اثنان وعشرون موضعاً في خمس عشرة سورة، هذا أولها، فيجوز الوقف عليها هنا عند الداني^(٣) في كتابه المسمى بالمكتفى^(٤)، وكذا على الذي بعده، وهو ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٥). وقال: لأنها ردة لقول اليهود والنصارى، ووافقه على ذلك مكي^(٦)، ومنع الوقف عليهما (العماني)^(٧).

(١) الآية: ٧٣.

(٢) الآية: ٧٤.

(٣) أبو عمرو الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي ويعرف بالداني وبابن الصيرفي قديماً (أبو عمرو) مقرئ (٣٧١ - ٤٤٤هـ) حافظ مجود، محدث، مفسر، ناظم، من تصانيفه الكثيرة المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، التيسير في القراءات السبع، الموضح في الفتح والإمالة، التحديد في الإتيان والتجويد، وطبقات القرّاء (الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣: ٢٩٨ - ٣٠٠، الضبي: بغية الملتبس ص ٣٩٩، ٤٠٠، ابن بشكوال: الصلة ١: ص ٣٩٨ - ٤٠٠).

(٤) انظر: ص ١٦٧، ١٧١.

(٥) سورة البقرة، الآيتان: ١١١، ١١٢.

(٦) شرح كلاً وبلى ونعم: ص ٨١ - ٨٢. ومكي بن أبي طالب: أصله من القيروان وسكن قرطبة، وسمع بمكة ومصر من ابن غلبون، وقرأ عليه القرآن، وكان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير التأليف مجوداً للقرآن، أقرأ بجامعة السيوطي قرطبة وخطب فيه، وانتفع به جمع وعظم اسمه (بغية الرعاة: ص ٣٩٦).

(٧) أ: القماني - ب: الكماني، والصحيح العماني، وهو الحسن بن علي بن سعيد العماني (أبو محمد) كان حياً سنة ٥٠٠هـ، مقرئ محقق، من تصانيفه الوقف والابتداء، والمرشد (انظر: ابن الجزري، طبقات القرّاء ١/ ٢٢٣ رقم ١٠١٣).

وغلط مَنْ قال به^(١) كذا في التمهيد^(٢)، وجوز الابتداء بها على أنها جواب لقولهم: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا الْكَاذِبُ...﴾ إلخ. ف قيل لهم: تدخلونها وتخلدون فيها. وسنذكر كل واحدة وما يتعلق بها في موضعها إن شاء الله تعالى.

﴿حَطِيتُمْ﴾^(٨١): بغير ألف بعد الهمزة على التوحيد مشاكلة قوله: ﴿مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾^(٣)، ثم هي اسم جنس والجنس أعم يدل عليه قوله تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾^(٤) أي (بذنوبهم)^(٥) وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾^(٦) أي نعم الله والإحصاء لا يكون إلا للكثرة.

﴿لَا تَعُدُّونَ﴾^(٨٢): بئاء الخطاب حكاية لما خوطبوا به ومناسبة لما بعده. ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

﴿حُسْنًا﴾^(٨٣): بضم الحاء وإسكان السين أي قولوا قولاً ذا حُسنٍ فحذف المضاف وأقيم إليه مقامه.

﴿تَظَاهَرُونَ﴾^(٨٥): بتخفيف الظاء لأن أصله تَتَظَاهَرُونَ بتاءين، الأولى: حرف المضارعة والثانية: تاء الفاعل، واجتماع المثلين ثقيل وهو في الفعل أثقل فبولغ في التخفيف بحذف أحدهما ولم تدغم، لأن الإدغام لا يخلو عن ثقل واختلَفوا في المحذوفة، فذهب سيبويه ومن تبعه إلى أن المحذوفة هي الثانية لأن التكرار الموجب للثقل يقع بها، ولأن الأولى تدل على المضارعة، فلو حذفت لذهب دلالتها. وذهب الكوفيون إلى أن المحذوفة هي الأولى لأنها زائدة في المضارع إذ لم تكن في الماضي.

﴿أَسْكَرَى﴾^(٨٥): بضم الهمزة وفتح السين كسكارى، وعلى كلا القراءتين فهو جمع أسير، ومعناها واحد، غير أن مَنْ جمعه على فَعْلَى

(١) انظر: زكريا الأنصاري، المقصد لتلخيص ما في المرشد: ص ١٥.

(٢) ابن الجزري، التمهيد في علم التجويد: ص ١٩٩.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٨١.

(٤) سورة الملك، الآية: ١١.

(٥) ب: بذنوبهم.

(٦) سورة إبراهيم، الآية: ٣٤.

كجريح وجرحى وقتيل وقتلى، ومن جمعه على فَعَالَى حملة على كسلان فجمعه جمعه، وإنما حملة عليه لما بين الأسير والكسلان من المناسبة في عدم النشاط وكلفة التصرف، وكذا حمل كسلان على أسير أيضاً فجمع جمعه، فقيل: كسلى كما قيل: أسرى. وفرق أبو عمرو ابن العلاء والأخفش بين الأسارى والأسرى فقالا: الأسارى: الذين شدوا بالقيد، والأسرى الذين أخذوا ولم يشدوا بالقيد.

﴿تُفَدُّوهُمْ﴾ (٨٥): بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها من المفادات، وهو أن يعوض رجل برجل من المفاعلة التي بين اثنين وهو بضم الهاء.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٨٥) - ﴿أُولَئِكَ﴾ (٨٦): بياء الخطاب رداً على الخطاب في قوله تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ﴾.

﴿الْقُدْسِ﴾ (٨٧): بضم الدال حيث جاء والضم والإسكان فيه لغتان: الأولى: لأهل الحجاز، والثاني: لبني أسد.

﴿يُنزَّلُ﴾ (٩٠): بفتح النون وتشديد الزاي مضارع نزل (المفرد)^(١) بالتضعيف وليس للتكثير كما توهم بدليل ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَحِدَةً﴾^(٢).

﴿الْبَيَاءِ﴾ (٩١): بياء بدل الهمزة حيث جاء ولا إدغام فيه إذ ليس قبله بياء ساكنة.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (٩١): منتهى (الربع من الحزب).

﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ (٩٢): تقدم^(٣).

﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ (٩٣): تقدم^(٤).

(١) أ: المعدين.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٣٢.

(٣) انظر: ص ٤١.

(٤) انظر: ص ٤١.

﴿لَجَبْرِيْلٌ﴾ (٩٧): وجبريل بكسر الجيم والراء بلا همز، كقنديل، وهي لغة الحجاز، وهو اسم أعجمي لا معروف وزنه ولا اشتقاقه، وإنما نقلته العرب إلى أوزان كلامهم. واسمه بالعربية عبدالرحمن (أو) عبدالعزيز.

﴿وَمِيكَئَلٌ﴾ (٩٨): بلا همز ولا ياء كميزان وهي لغة أهل الحجاز وهذا الاسم أيضاً سرياني لا علم لنا بأصله واسمه بالعربية عبدالله.

﴿وَلَكِنََّّ الشَّيْطَانِ﴾ (١٠٧): بتشديد نون «لَكِنَّ» وفتحها، ونصب ﴿الشَّيْطَانِ﴾ بها اسمها.

﴿يُنَزَّلُ﴾ (١٠٥): مرّ قريباً^(١).

﴿الْمُطِيئُ﴾ (١١٥): انتهى نصف الحزب.

﴿نَسَخَ﴾ (١١٥): بفتح التّون والسّين، مضارع نَسَخَ أي نمحها بأخرى، بمعنى قوله: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾، وقوله: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنزِّلُ﴾.

﴿نُسَيْبًا﴾ (١١٦): بضمّ التّون وكسر السّين من غير همز وهو أفعال من النّسيان يقال: نسيت الشيء وأنسيته بمعنى تركته، أي تركتها، وتخلّيتها على حالها.

﴿بَكَلٌ﴾ (١١٦): جوّز الوقف عليها (الذاني)^(٢) كما تقدّم^(٣).

وقال (العماني)^(٤): لم يجز أحدهم الوقف على «بَلَى» لازماً بعده في صلة الجواب، ومعنى الكلام أنّ اليهود قالت: لن يدخل الجنة ﴿إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا﴾، فقبل لهم: ﴿بَكَلٌ﴾ يدخلها من أسلم وجهه، فقوله: ﴿بَكَلٌ﴾ جواب الجحد عليهم.

(١) انظر: ص ٣٨.

(٢) ب: نقص.

(٣) انظر: ص ٤٣.

(٤) ب: القماني.

﴿وَقَالُوا﴾ (١١٦): بإثبات واو العطف قبل ﴿قَالُوا﴾ وهو كذلك في مصحف الحجاز والعراق، وإن من أخبر عنهم بما تقدم هو المخبر عنهم بهذا القول، فحسن عطف آخر الكلام على أوله، فيكون برفع التون خبر مبتدأ محذوف أي فهو يكون.

﴿وَلَا تُسْتَلُّ﴾ (١١٩): بضم التاء على البناء (للمجهول)^(١) بعد لا النافية مشاكلة في اللفظ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وموضع الجملة نصب الحال أو مستأنفة أي: ﴿أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ وغير مسؤول، أو: ولست تسأل.

﴿يُقْبَلُ﴾ (١٢٦): لا خلاف في تذكيره هنا للإسناد إلى «عَدَلٌ».

﴿الَّذِينَ﴾ (١٢١): من المواضع التي (يتعين)^(٢) الابتداء بها وهي سبعة مواضع، ثلاثة بالبقرة هذا أولها وواحد بالأنعام، وواحد في براءة وواحد بالفرقان وواحد بغافر وسننبه على كل منها (بانفراد)^(٣) في موضعه إن شاء الله تعالى، وما عدا السبعة يجوز وصله بما قبله نعتاً، وقطعه خبراً.

﴿يُنصَرُونَ﴾ (١٢٣): منتهى الربع.

﴿إِبراهيمَ﴾ (١٢٤): بياء بعد الهاء حيث جاء وبها رسمت في مصحف الحرمين والعراقين، وهي اللغة المشهورة.

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤): بإسكان الياء وصلأ فتحذف لفظاً للاتقاء الساكنين ولا خلاف في إسكانها^(٤).

﴿وَأَنجِدُوا﴾ (١٢٥): بكسر الخاء على الأمر.

﴿يَتَّبِعِي﴾ (١٢٥): بفتح الياء.

(١) ب: للمفعول.

(٢) أ: يتميز.

(٣) ب: للمفعول.

(٤) أخطأ المؤلف هنا لأن هناك خلافاً بين القراء في إسكان هذه الياء، فحفص وحزمة قرأوا بالإسكان والباقيون من القراء العشرة قرأوا بالفتح (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) (محيسن، المهذب: ٧٢/١).

﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ (١٢٦) : بفتح الميم وتشديد التاء، مضارع متع المتعدي بالتضعيف حملاً على ما أجمع على تنقيله من نحو قوله: ﴿يُنِيعُكُمْ مَنَّعًا حَسَنًا﴾ و﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ و﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ﴾.

﴿وَأَرِنَا﴾ (١٢٨) : بكسر الراء وإخلاصه وأصله أَرِنَا، بوزن أَرَعْنَا، فحذفت الهمزة استخفافاً ونقلت كسرتها إلى الراء فصارت في الاستعمال كالكسرة الملازمة.

﴿وَوَصَّى﴾ (١٢٧) : بتشديد الصاد من غير هَمْزٍ بَيْنِ الواوين، لآته في مصحف الكوفة كذلك، وشاكل قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ و﴿لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ﴾ فَلَآ يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَةً﴾.

﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ (١٢٧) : بتحقيق الهمزتين.

﴿الَّتِي يُوتُونَ﴾ (١٢٦) : بياء مشددة.

﴿أَمْ لَقُولُونَ﴾ (١٢٦) : بقاء الخطاب مناسبة لما قبله ﴿أَحَاجُّونَنَا﴾^(١) وما بعده ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾.

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ (١٢٥) : نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٤) : تمام الحزب الثاني.

﴿يَسَاءَ إِلِنْ﴾ : بتحقيق الهمزتين.

﴿لَرَّءَوْفٌ﴾ (١٢٣) : بإثبات الواو بعد الهمزة والإثبات والحذف فيه لغتان وتجعل الهمزة فوق الواو في الخط^(٣).

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٤) - ﴿وَلَكِنْ﴾ (١٢٥) : بياء الغيب لأن قبله ﴿وَرَأَى الَّذِينَ أَوْتُوا أَلْكِتَابَ يَعْمَلُونَ﴾^(٤).

(١) الآية : ١٣٩.

(٢) ب: يعلمون.

(٣) يقصد المؤلف بالخط هنا الرسم القياسي، لأن هذه الهمزة هنا تجعل على السطر في الرسم العثماني (لَرَّءَوْفٌ).

(٤) الآية : ١٤٤.

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ﴾ (١٤٦): ثاني المواضع السبعة التي يتعيّن الابتداء بها.

﴿مَوْلِيَّهَا﴾ (١٤٨): بكسر اللّام وياء ساكنة بعدها، اسم فاعل وأحد المفعولين محذوف، أي هو موليّها وجهه، فلفظة «هُوَ» عائد على (لفظ)^(١) «كُلُّ» أو إلى الله تعالى، أي الله مولى القبلة إياه أي ذلك الفريق.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٤٩) - ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ (١٥٠): بناء الخطاب توجيهه إلى المؤمنين مناسبة لطرفيه ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٢) - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾^(٣).

﴿بِتَلَا﴾ (١٥١): (بالهمزة)^(٤) على الأصل لأنّها لام - كي - و - إن لا - فأدغمت التون في لا وأبقيت الهمزة على حالها.

﴿وَأَحْشَوْنِي﴾ (١٥٢): يَأُوهُ ثابتة وصلماً ووقفاً لكلّ القراء، وهو أولّ المواضع الخمسة عشر التي أجمعت المصاحف على إثبات الياء فيها، وسننّبّه على كلّ منها في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (١٥٣): بإسكان الياء.

﴿إِلَى﴾ (١٥٤): ممّا اتفق السبعة على إسكان يائه.

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (١٥٥): أجمع السبعة على حذف يائه في (الحالتين)^(٥).

﴿الْمُهْتَدُونَ﴾ (١٥٦): منتهى ربع الحزب.

﴿تَطَوَّعَ﴾ (١٥٨): بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين فعلاً ماضياً مشاكله لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ﴾.

﴿الرِّيحِ﴾ (١٦٤): بألف بعد الياء على الجمع.

(١) ب: لفظه.

(٢) الآية: ١٤٩.

(٣) الآية: ١٥.

(٤) ب: بالهمز.

(٥) ب: الحالين.

﴿وَلَوْ يَرَى﴾ (١٦٥): بياء الغيب على أن ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ فاعل ﴿يَرَى﴾ و﴿إِذْ يَرُونَ﴾ مفعوله وجواب ﴿لَوْ﴾ محذوف و﴿أَنَّ الْقُوَّةَ﴾ وما بعده (مفعول)^(١) للجواب المحذوف أي لرأيت أولى أو لعلموا ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ وقيل: ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول والفاعل مستتر في ﴿يَرَى﴾ راجع إلى ﴿مَنْ﴾ في قوله ﴿مَنْ يَتَّخِذْ﴾ وجواب ﴿لَوْ﴾ محذوف، والتقدير لعلم أولائي ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾.

﴿يَرُونَ﴾ (١٦٥): بفتح الياء على البناء للفاعل أي يريهم الله فيرونه.

﴿خُطَوَاتٍ﴾ (١٦٨): بضم (الطاء)^(٢) حيث جاء وهي لغة أهل الحجاز.

﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ (١٦٩): تقدم.

﴿الْمَيْتَةَ﴾ (١٧٣): لا خلاف بين القراء في تخفيف يائه.

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ (١٧٣): بكسر التون وصلأ على أصل إلقاء الساكنين.

﴿بِعِيدٍ﴾ (١٧٦): منتهى نصف الحزب.

﴿لَيْسَ الْإِلْرَ﴾ (١٧٧): بنصب الرء خبر ليس مقدماً - و - ﴿أَنْ تُولُوا﴾ في

تأويل مصدر اسمها مؤخر.

﴿وَلَكِنَّ الْإِلْرَ﴾ (١٧٧): بفتح نون ﴿وَلَكِنَّ﴾ مشددة ونصب ﴿الْإِلْرَ﴾ بها

اسمها، والخبر محذوف تقديره برئ ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾.

﴿مُوصٍ﴾ (١٨١): بإسكان الواو وتخفيف الضاد من أوصى.

﴿فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾ (١٨٢): بتنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾ ورفع ﴿طَعَامٍ﴾ وإفراد

مساكين وكسر نونه منونة على أن.

﴿فِدْيَةٌ﴾: مبتدأ خبره في المجرور قبله، وسوغ الابتداء به تقديم

الجار عليه و﴿طَعَامٍ﴾ بدل منه أو عطف بيان أو خبر هي مقدره. وإفراد

(١) ب: معمول.

(٢) ب: الخاء.

مساكين لمراعاة أفراد العموم، أي وعلى كل واحد ممن يطيق الصوم لكل يوم يفطر فيه إطعام مسكين، ولا يفهم ذلك من الجمع، وقد نسخ ذلك بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ أَشْهَرَ فَلْيَصُتْهُ﴾ وقيل: المعنى لا يطيقونه كذا فسرهم ابن عباس رضي الله عنهما كما جاء حذف «لا» في قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ أي أن لا تضلوا وبعضه قراءة حفصة رضي الله عنها (لا يطيقونه)^(١) بإثبات لا.

﴿وَلْيُكْمِلُوا﴾ (١٧٥) : بسكون الكاف وتخفيف الميم مضارع أكمل.

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾ (١٧٦) : بحذف الياء فيهما في الحالين.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾ (١٧٨) : منتهى الربع.

﴿وَلَيْسَ الِذْرُ بِأَنْ تَأْتُوا﴾ (١٧٦) : اتفق القراء على قراءة ﴿الِذْرُ﴾ هذا بالرفع لأن ﴿بِأَنْ تَأْتُوا﴾ يتعين أن يكون خبراً، لدخول الباء عليه.

﴿الْبَيُوتِ﴾ (١٧٩) : بضم الباء حيث جاء على الأصل في جمع فعل نحو فلس وفلوس.

﴿وَلَكِنَّ الِذْرَ﴾ (١٨١) : تقدم.

﴿نُقَلِّبُوهُمْ﴾ و﴿يَقْلِبُواكُمْ﴾ و﴿تَقْلِبُواكُمْ﴾ (١٨١) : بالفتح بعد القاف في الثلاثة مع ضم (الثاء) الأول وياء الثاني وفتح قافها وكسر تائها مناسبة قوله بعد ﴿وَقَلِّبُواهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾.

﴿فَلَا رَفْكَ وَلَا سُوقَ﴾ (١٩٧) : بفتح الثاء والقاف من غير تنوين على أن الأول اسم لا الجنسية مبني معها على الفتح وموضعه وحده نصب، وموضعها رفع، والثاني والثالث عطف على لفظهما ولا مع كل منهما زائدة وأجمع السبعة على نصب ﴿وَلَا جِدَالَ﴾^(٢).

﴿وَأَنْتَوْنَ﴾ (١٩٧) : بحذف الياء في الحالين.

(١) ب: نقص.

(٢) أ: ولا حول.

- ﴿ الْحِسَابِ ﴾ (٢٢٦) : تمام الحزب الثالث .
- ﴿ وَهُوَ ﴾ (٢٢٤) : بضم الهاء .
- ﴿ رَهُوفٌ ﴾ (٢٢٧) : بإثبات الواو وتقدم (١) .
- ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ (٢٢٨) : بكسر السين بمعنى الإسلام .
- ﴿ حُطُوتٍ ﴾ (٢٢٨) : بضم الطاء وقد مر (٢) .
- ﴿ زُرُوعٌ ﴾ (٢٢٦) : بضم التاء وفتح الجيم حيث جاء على البناء للمفعول .
- ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ (٢١٣) : بياء مشددة .
- ﴿ يَسَاءَ إِلَيَّ ﴾ (٢١٢) : بتحقيق الهمزتين .
- ﴿ حَقٌّ يَقُولُ ﴾ (٢١٤) : بنصب اللام بأن مضمرة بعد ﴿ حَقٌّ ﴾ والتقدير إلى أن يقول الرسول فهو غاية الفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم، والمعنى على الماضي والتقدير إلى أن قال الرسول .
- ﴿ رَحِمَتَ اللَّهِ ﴾ (٢١٨) : مما رسم بالتاء وهو سبع مواضع :
- أولها : هذا .
 - ثانيها : بالأعراف (٣) .
 - ثالثها : بهود (٤) .
 - رابعها : بمريم (٥) .
 - خامسها : بالروم (٦) .

- (١) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالْكَافِرِينَ لَءَوْفٌ رَجِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٤٣] .
- (٢) في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَنَافًا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ مَلَكًا نَذِيرًا ﴾ [البقرة: ١٦٨] .
- (٣) وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الآية: ٥٦] .
- (٤) وهي قوله تعالى: ﴿ رَحِمَتْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْرِبًا وَأَنقَضَ اللَّهُ لَهُمْ سُنَّتَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الآية: ٧٣] .
- (٥) وهي قوله تعالى: ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُ وَرَكِبًا ﴿١﴾ ﴾ [الآية: ٢] .
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿ فَانظُرْ إِلَى مَائِدِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُغِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [الآية: ٥٠] .

- سادسها: بالزخرف^(١).

- سابعها: بها أيضاً^(٢).

وسننه على كل واحد منها في موضعها إن شاء الله.

﴿رَجِيمٌ﴾ (٢١٨): انتهى ربع الحزب.

﴿إِنَّمْ كَبِيرٌ﴾ (٢١٩): بالباء الموحدة من الكبر لقوله تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَا

أَكْبَرٌ﴾.

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ (٢٢٠): بنصب الواو أي ينفقون (بالعفو)^(٣).

﴿لَاَعْنَتَكُمْ﴾ (٢٢١): بتحقيق الهمزة على الأصل.

﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ (٢٢٢): بسكون الطاء، وضّم الهاء مخففة مضارع طهرت

المرأة إذا انقطع دمها.

﴿يَخَافَا﴾ (٢٢٣): بفتح الياء على بناءه للفاعل وإسناده إلى ضمير الزوجين

المفهومين من السياق و﴿أَلَا يُقِيمَا﴾ مفعوله.

﴿هُزُؤًا﴾ (٢٢٤): بالواو بدل الهمزة وقد مر^(٤).

﴿يَعْمَتَ اللَّهُ﴾ (٢٢٥): هذا مما رسم بالتاء في جميع المصاحف، وهو

أحد عشر موضعاً:

- الأول: هذا.

- والثاني: بآل عمران^(٥).

- الثالث: (بالعقود)^(٦).

(١) وهي قوله تعالى: ﴿أَمَرَ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [الآية: ٣٢].

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتَ رَبِّكَ حَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الآية: ٣٢].

(٣) ب: العفو.

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَلَنبَحِدُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [البقرة: ٦٧].

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا يَوْمَ يَعْمَتُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [الآية: ١٠٣].

(٦) في ب: المائدة، والآية رقم ١١ وهي قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّأُ الْيَزِيدُ ءَأَمَنُوا أَذْكُرُوا

يَعْمَتُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

- الرابع: بإبراهيم^(١).
- الخامس: بها أيضاً^(٢).
- السادس والسابع والثامن: بالنحل^(٣).
- التاسع: بلقمان^(٤).
- العاشر: بفاطر^(٥).
- الحادي عشر: بالطور^(٦).

وسنتبه على كل منها في موضعه إن شاء الله.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ (٣٣): منتهى نصف الحزب.

﴿لَا تُضَاكِرُ﴾ (٣٣): ينصب الرّاء مشددة على أن لا ناهية، وأصله تَضَارِزُ بكسر (الرّاء)^(٧) الأولى على البناء للفاعل، أن يفتحها على البناء للمفعول، فسكنت الرّاء الأخيرة للجزم ثم أدغمت الأولى في الثانية لاستئصال تكرير حرف هو (مكرر)^(٨) في نفسه، وحركت بالفتح تخفيفاً أو لأجل الألف إذ هي (أخت الفتحة)^(٩).

﴿مَاءَ الْيَمِّ﴾ (٣٣): بعد الهمزة، أي بألف بينها وبين التاء بمعنى الإعطاء.

﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ (٣٣): بتحقيق الهمزتين.

- (١) وهي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا﴾ [الآية: ٢٨].
- (٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْشُرُونَهَا﴾ [الآية: ٣٤].
- (٣) وهي قوله تعالى: ﴿أَفَيَا بَطِيلٍ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَ اللَّهُ بِكُفْرُونٍ﴾ [الآية: ٧٧].
- (٤) وهي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾ [الآية: ٣١].
- (٥) وهي قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [الآية: ٣].
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ مِمَّا أَنْتَ يَنْعَمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا جُنُونٍ﴾ [الآية: ٢٩].
- (٧) زيادة من - ب - .
- (٨) أ: مقرر.
- (٩) ب: أختها (آية: ٣٣).

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٧٣٦): بفتح التاء من غير ألف بعد الميم، على أن الفعل للرجال لأن الواطئ هو الرجل وحده، وعليه: ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا﴾ والإجماع على أن المراد به على القراءتين الجماع.

﴿قَدَّرُهُ﴾ (٧٣٦): بفتح الدال فيهما، والفتح والإسكان فيه لغتان، وقيل: بالتسكين الطاقاة، وبالتحريك المقدار.

﴿وَصِيَّةٌ﴾ (٧٤٤): بنصب التاء على المصدر، وقيل: على المفعول به أي كتب الله عليهم وصية.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٧٤٦)^(١): منتهى الربع.

﴿فَيَضَعِفُهُ﴾ (٧٤٥): بألف بعد الضاد وتخفيف العين، ونصب الفاء، بإضمار أن بعد الفاء وجوباً على جواب الاستفهام.

﴿وَيَبْصُطُّهُ﴾ (٧٤٥): بالسين على الأصل.

﴿لِيَوِيَّ﴾ (٧٤٦)، و﴿بَيِّهَةً﴾ (٧٤٧): بياء مشددة فيهما.

﴿عَسَيْتُهُ﴾ (٧٤٦): بفتح السين، والفتح والكسر فيه لغتان.

﴿بَسَطَةٌ﴾ (٧٤٧): لا خلاف أنه بالسين.

﴿مِنِّي وَمَنْ﴾ (٧٤٨): مما اتفق على إسكانه.

﴿مِنْهُ إِلَّا﴾ (٧٤٩): بإسكان الياء.

﴿عُرْفَةً﴾: بضم الغين اسم للماء المغترف.

﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ (٧٥٠): بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف بعده، مصدر دفع يدفع ثلاثياً.

﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧٥٧): تمام الحزب الرابع.

﴿الْقُدْرِينَ﴾ (٢٥٧) بضم الدال، وقد تقدم (١).

﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ (٢٥٨) بالرفع والتنوين فيهن، على أن «لا» غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء أو أنها بمعنى ليس وما بعدها اسمها و﴿فِيهِ﴾ خبرها.

﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ (٢٥٩) بفتح الياء وصلأ.

﴿أَنَا أُحْيِي﴾ (٢٥٩) بحذف ألف ﴿أَنَا﴾ وصلأ، ولا خلاف في إثباتها وقفأ، ولا في تركها وصلأ، إذا لم يقع بعدها همزة نحو ﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾ و﴿أَنَا عَلَى ذَلِكُمْ﴾. وجه حذفها الاقتصار على الضمير عند البصريين، لأن عندهم الاسم من ﴿أَنَا﴾ الهمزة والتون لا غير، وأن الألف في الوقف مزيدة لبيان حركة التون والتخفيف عند الكوفيين لأنها من الاسم عندهم، وأثبتت في الوقف على الأصل لأن المسوِّغ لحذفها وصلأ دلالة الفتحة عليها، ولا كذلك وقفأ لأن التون يذهب فتحها فيه.

﴿يَأْتِي بِالسَّمْسِ﴾ (٢٥٨) من المواضع الخمسة عشر المتفق على إثبات الياء فيها وهي ﴿بَكْسَرِ التَّاءِ﴾.

﴿يَتَسَنَّهٗ﴾ (٢٥٩) بإثبات الهاء وصلأ ولا خلاف في إثباتها وقفأ، ويحتمل أن تكون للسكت وأثبتت وصلأ إجراء للوصل مجرى الوقف وهو في القرآن كثير، وأن تكون ﴿يَتَسَنَّهٗ﴾ مشتقة من السنة وأصلها سنه فتكون أصلاً بنفسها.

﴿تُنَشِّرُهَا﴾ (٢٥٩) بالزاي المعجمة (من) (٢) الشز وهو الرفع أي نرفع بعضها إلى بعض ونركبه.

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ (٢٥٩) بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم على الخبر يعني: عزيز أخبر عن نفسه بأن الله على كل شيء قدير.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدْرِينَ﴾ [البقرة: ٨٧].

(٢) زيادة من ب.

﴿أَرِنِي﴾ (٢٦٠) بالكسرة الكاملة.

﴿بَكَأَ﴾ (٢٦١) قال الذّاني^(١) الوقف عليها هنا كاف، وقيل: تام لأنه ردّ للجحد، ومنع (العماني)^(٢) الابتداء بها والوقف عليها، وغلط مَنْ قال به^(٣).

﴿فَضَّرَهُنَّ﴾ (٢٦٢) بضمّ الضّاد، والضمّ والكسر فيه لغتان يقال: صار إذا قطعه وصاره إذا أماله، ومستقبله يصيره ويصوره، وقيل: الضمّ بمعنى (الأصالة)^(٤) والكسر بمعنى التقطيع.

﴿جُرَّأَ﴾ (٢٦٣) بإسكان الزاي، والإسكان والضمّ فيه لغتان.

﴿يَضْعِفُ﴾ (٢٦٤) بألف بعد الضّاد والتّخفيف من ضاعف.

﴿يَحْزُبُونَ﴾ (٢٦٥) منتهى ربع الحزب.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾ (٢٦٥) بفتح الرّاء لغة تميم.

﴿أَكْلَهَا﴾ (٢٦٥) بضمّ الكاف لغة الحجاز.

﴿وَيَأْتُرْكُمُ﴾ (٢٦٧) تقدّم.

﴿فَنِيَمًا﴾ (٢٧١) بكسر التّون وإخلاص كسر العين، وجه كسر النون اتّباع حركة العين لما فيه من التّخفيف يجري اللسان على طريقة واحدة، وهي لغة هذيل في كلّ فعل على فَعِل، وثانيه حرف حلق كشهد (ولعب)^(٥).

﴿وَيَكْفُرُ﴾ (٢٧١) بياء الغيب ورفع الرّاء، وجه الياء عود الضّمير

(١) المكتفى: ١٩٠.

(٢) أ: القماني.

(٣) زكرياء الأنصاري: المقصد: ١٥.

(٤) أ: الأصالة.

(٥) ب: لقب.

إلى الله تعالى مُشاكله قوله تعالى: ﴿لِيُكْفَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي أَلْدَى عَمِلُوا﴾^(١) أو على الإخفاء أي ذلك الفعل يكفر كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، ووجه الرفع العطف على جملة مرفوعة المحل بعد الفاء أي: وإنَّ إيتاء الصَّدَقَةِ فذلك خير لكم واللَّهُ يكفِّر عنكم، أو الإخفاء يكفر عنكم.

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ (٢٧٧): بفتح السين حيث جاء على الأصل لأنَّ قياس فَعَلَ بكسر العين يفعلُ بفتحها، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ وشَرِبَ يشْرَبُ وهي لغة تميم.

﴿يَحْزُونُ﴾ (٢٧٨) منتهى نصف الحزب.

﴿الَّذِينَ﴾ (٢٧٩) ثالث المواضع السبعة التي يتعيّن الابتداء بها.

﴿فَأَذْنُوتَا﴾ (٢٨٠) بإسكان الهمزة وفتح الذال، أمر من أذن بكذا إذا أعلم به.

﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨١) بفتح السين لغة تميم وقيس ونجد وهو أشهر من الضم.

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ (٢٨٢) بتخفيف الصاد والأصل تَتَصَدَّقُوا بتاءين، الأولى تاء المضارعة والثانية تاء التفعّل، فاعل بالحذف طلباً للتخفيف، وتقدم الخلاف في أيتهما المحذوفة عند قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٢).

﴿تَرْجَعُونَ﴾ (٢٨٣) بضم التاء وفتح الجيم مشاكلة لقوله: ﴿تَوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ﴾^(٣).

﴿أَنْ تَصِلَ﴾ (٢٨٤) بتحقيق الهمزتين في الموضعين (وفتح)^(٤) همزة «أن» على أنها المصدرية الناصبة.

(١) سورة الزمر، الآية: ٣٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٨٥.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٦١.

(٤) ب: بفتح.

﴿فَتَذَكَّرَ﴾ (١٢٨٦) بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الرّاء، مضارع ذكر مثقلاً عطفاً على «أن».

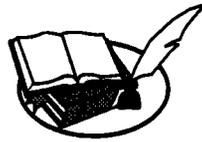
﴿يَجْرَةُ حَاضِرَةٌ﴾ (١٢٨٧) بنصب الاسمين الأول: خبر الكون والثاني: نعته، واسم كان مضمر، أي إلا أن تكون المعاملة والمداينة تجارة.

﴿عَلِيمٌ﴾ (١٢٨٧) منتهى الرّبع.

﴿فَرَهَنٌ﴾ (١٢٨٧) بكسر الرّاء وفتح الهاء ألف بعدها، جمع رهن وفعل مطرد جمعه على فعال كثير نحو كعب وكعباب وكلب وكلاب والرّهن مصدر في الأصل وهو هنا بمعنى مرهون.

﴿فَيَغْفِرُ... وَيُعَذِّبُ﴾ (١٢٨٨) برفع الفعلين على أن المبتدأ محذوف، والكلام مستأنف أي فالله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء، فالوقف على ما قبله حينئذٍ كاف، وكذا على ﴿يَشَاءُ﴾ الثاني.

﴿وَكُتُبِهِ﴾ (١٢٨٩) بالجمع على إرادة جميع الكتب المنزلة مشاكلة لما قبله وما بعده من الجموع في قوله: ﴿وَمَلَائِكَتِهِ - وَرُسُلِهِ﴾.



سورة آل عمران

﴿الْعَمَّ﴾ (١) - ﴿اللَّوَّ﴾ (٢) : الألف مقصور لا مد فيه، واللام والميم من الحروف الممدودة في فواتح السور، وتقدم الكلام عليها أول البقرة، والميم وصلأ هنا مفتوحة، وألف الجلالة ساقطة، وإنما حركت الميم لالتقاء الساكنين، وكانت الحركة فتحة ولم تكن كسرة، وإن كانت هي الأصل لثقل الكسرة بعد الياء، والكسرة قبلها لإفضائها إلى ترفيق لام الجلالة، والمقصود تفخيمها للتعظيم، وسقوط همزة الجلالة لكثرة الاستعمال، وبسقوطها التقى ساكنان، وقيل: حركة الميم حركة نقل. أي نقلت حركة الهمزة التي قبل لام الجلالة إليها نحو: ﴿قَدْ أَلْحَ﴾ على قراءة ورش وذلك لأن هذه الحروف النية بها الوقف، فتسكن حينئذ (أواخرها) ^(١) والنية بعدها الابتداء والاستئناف (فكانت) ^(٢) همزة الوصل جرت مجرى همزة القطع إذ النية بها الابتداء، وهي تثبت ابتداء ليس إلا، فلما كانت الهمزة في حكم الثابتة وما قبلها ساكن صحيح قابل لحركتها، خففوها بإلقاء حركتها على الساكن قبلها. وعلى الوصل يجوز لكل من القرءاء في الياء من ميم المد والقصر للاعتداد بالعارض وعدمه، ورجح القصر من أجل أن الساكن ذهب بالحركة، وعلى الوقف الإشباع لا غير، والوقف عليه تام، وقيل: كاف.

﴿سَتُغْلَبُونَ وَيُهْجَرُونَ﴾ (٣) : بالتاء الفوقية فيهما على أن النبي ﷺ أمر أن يخاطبهم بذلك، أي: قل لهم في خطابك إياهم ﴿سَتُغْلَبُونَ﴾ إلخ، والضمير في ﴿كَفَرُوا﴾: ويغلبون ويحشرون للمشركين لمناسبة ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ وغلبهم يوم بدر.

﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ (٤) : بياء الغيب على أن الرأيين المشركون والمرثيون المؤمنون، ويحتمل الكسر أي: يرى المشركون المؤمنين مثل عدد المشركين

(١) ب: آخرها.

(٢) ب: فكان.

وكانوا قريب ألف، أو يرى المؤمنون المشركين مثل المؤمنين، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر.

﴿يَشَاءُ إِن﴾ (١٣) : بتحقيق الهمزتين.

﴿الْمَنَابِ﴾ (١٤) : تمام الحزب الخامس.

﴿أَوْتَيْتُكُمْ﴾ (١٥) : بتحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما على الأصل،

الأولى: همزة الاستفهام والثانية: حرف المضارعة.

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ (١٥) : بكسر الرّاء حيث وقع وهو لغة أهل الحجاز وهو

أفصح اللّغات.

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ (١٩) : بكسر الهمزة على الاستئناف لأنّ الكلام الذي

قبله قد تمّ، والوقف قبل ﴿إِنَّ﴾ غير تام إن قصد التأكيد والاستفهام.

﴿وَجَهَىٰ لِلَّهِ﴾ : بفتح الياء وضلاً.

﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنَا﴾ (٢٤) : بغير ياء بعد النون في الحالين.

﴿ءَأَسَلْتُمْ﴾ (٢٥) : بتحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما نحو:

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (١).

﴿النَّبِيِّنَ﴾ (٢١) : بياء مشددة.

﴿وَيَقْتُلُونَ، الَّذِينَ﴾ (٢١) : بفتح الياء وإسكان القاف وضّم التاء من

الثلاثي، مشاكلة المتفق عليه قبل ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ﴾.

﴿الْمَيْتِ﴾ (٢٧) : ما بتشديد الياء مكسورة، والتّخفيف والتشديد في

مثل هذا لغتان نحو هَيِّنْ وهَيِّنْ وَلَيِّنْ وَلَيِّنْ وجمع بينهما الشاعر في قوله:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَأَسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَخْيَاءِ

(١) مثل في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].

وقوله تعالى: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس: ١٠].

وقيل: إن الميِّت تخفيف (للميِّت) (١).

﴿رَبُّوهُ﴾ (٢٥): بإثبات الواو (وتقدم) (٢) بالبقرة.

﴿فَأَتَّبَعُونِي﴾ (٢٦): من المواضع لخمسة عشر المتَّفِق على إثبات الياء

فيها.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ (٢٧): منتهى ربع الحزب.

﴿أَمْرَاتُ﴾ (٣٥): جميع ما في القرآن منها (بالهاء) (٣) إلا في سبعة

مواضع فإنها كتبت بالتاء هذه واحدة واثنان في يوسف (٤)، وواحدة بالقصص (٥)، وثلاث بالتحريم (٦)، وسنَّبه على كلِّ (منها) (٧) في موضعها إن شاء الله.

﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ (٣٥): بإسكان الياء.

﴿وَكَلَّمَهَا زَكْرِيَّا﴾ (٣٧): بتشديد الفاء على إسناد الفعل إلى الله تعالى،

والهاء لمريم مفعول الثاني، وزكريَّا الأول أي جعله كافلاً له وضامناً لمصالحها.

﴿زَكْرِيَّا﴾ (٣٧): بالقصص أي بغير همز، بعد الألف حيث جاء، والمدَّ

والقصص فيه لغتان فأشيتان عن أهل الحجاز.

(١) ب: الميِّت.

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالْكَاسِرِينَ رَبُّوهُ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٤٣].

(٣) ب: وهي.

(٤) وهما قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَسُوهُ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَى عَنْ نَفْسِهِ﴾. [يوسف:

٣٠]. - وقوله تعالى: ﴿قَالَتِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلِكَ﴾ [القصص: ٩].

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ

عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ﴾ [التحريم: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ

بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ [التحريم: ١١].

(٧) ب: بهاء.

﴿فَنَادَتْهُ﴾ (٣٥) : بناء التأنيث ساكنة بعد الدال لأجل ذكر التأنيث في الملائكة فشاكل قوله ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِيكَةُ﴾ (١).

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ (٣٩) : بفتح الهمزة على إضمار حرف الجر، أي فنادته الملائكة بأن الله، مشاكلة قوله: ﴿وَنَادُوا أَحْمَبَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيَّكُمْ﴾ (٢) وقوله: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بَرَهَيْدُ﴾ (٣٤) (٣) و﴿أَنْ﴾ وما بعدها في موضع نصب أو جرّ خلاف بين النحويين في ذلك وهو ثاني مفعولي «نَادَتْهُ».

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ (٣٩) : بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة حيث جاء من بشر المضعف للتكثير وهي لغة أهل الحجاز.

﴿يَبِيَّأُ﴾ (٣٦) : بياء مشددة.

﴿أَجْعَلُ لِي﴾ (٤١) : بإسكان الياء.

﴿يَشَاءُ إِذَا﴾ (٤٧) : بتحقيق الهمزتين، فيكونُ برفع التّون ومزّ بالبقرة (٤).

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ (٤٨) : بالياء التّحتية مناسبة لقوله: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ و﴿يَخْلُقُ﴾ و﴿قَضَى﴾ ولم يحسن الابتداء به حينئذٍ لتعلقه بما قبله. قال الدّاني رحمه الله: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ بالياء لم يبتدئ به لأنّه راجع إلى ما قبله من الأخبار عن الله تعالى في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾، فلا يقطع منه لتعلقه به.

﴿أَنْ أَخْلُقُ﴾ (٤٩) : بفتح همزة ﴿أَنْ﴾ وإسكان يائه، بدل من ﴿يَأْتِيَرُ﴾ فالموضع جرّ أو من ﴿أَنْ﴾ فنصب، أو خبر هي مقدرة فرفع والجملة صفة أو مستأنفة على تقدير سائل سأل ما الآية؟ وعلى وجه البديل يحتمل أن يكون كلّ من كلّ إن أريد بالآية الجنس، ولا يتمّ الوقف على ما قبله على هذا التعليق.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٤٢.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٦.

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٠٤.

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ مِرَطِرَ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤٢].

﴿طَيَّرًا﴾ (٤٩) : بياء ساكنة بين الظاء والراء على إرادة الجنس ليوافق ما قبله : ﴿كَهَيْتَ الطَّيْرَ﴾ .

﴿مُسْتَقِيمًا﴾ (٥١) : منتهى نصف الحزب .

﴿أَنْصَارِيَّ إِلَى﴾ (٥٢) : بإسكان .

﴿فِيؤْفِيهِمْ﴾ (٥٧) : بياء الغيب موافقاً لما تقدّم من قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ^(١) ، وتأخر من قوله : ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ .

﴿كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ﴾ (٥٩) : لا خلاف في رفع نون فيكون هنا .

﴿لَعْنَتٌ﴾ (٦١) : كل ما في القرآن من ذكر اللعنة فهو بالهاء إلا هذا (والتي)^(٢) بالنور^(٣) .

﴿لَهُوَ﴾ (٦٢) : بضم الهاء .

﴿هَمَانَتُمْ﴾ (٦٦) : بالفاء بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف على أنّ أصل الكلمة أنتم ، فدخلت عليها هاء التنبيه كما دخلت على - ذا - فقلت : هذا ، وعلى - أنا - فقلت : ها أنا .

﴿النِّيُّ﴾ (٦٨) : بياء مشددة .

﴿أَنْ يُؤْفَى﴾ (٧٣) : بهمزة واحدة على الخبر .

﴿الْمَظِيمُ﴾ (٧٤) : منتهى الربع .

﴿يُؤَدِّوهُ﴾ (٧٥) : معاً بكسر الهاء مع الصلة والمدّ على الأصل وهو من باب المنفصل .

﴿كَلَى﴾ (٧٦) : تام لأنها ردّ للمعنى الذي تقدّمها ، وما بعدها مستأنفة وأجاز الوقف عليها مكى والدّاني .

(١) الآية : ٥٥ من نفس السورة .

(٢) ب : نقص .

(٣) في قوله تعالى : ﴿وَالْحَنِيذُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٧) [النور : ٧] .

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ (٧٨) : بفتح السين (ومز) (١) نظيره بالبقرة (٢).

﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ (٧٦) : بضم التاء، وفتح العين وكسر اللام مشددة من علم فيتعدى لاثنيين أولهما محذوف أي تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب، يعني حفظه وفهمه.

﴿النُّبُوَّةَ﴾ (٧٦) - و﴿الْبَيْتَيْنِ﴾ (٨٠) (٨١) - و﴿الْبَيْتُونَ﴾ (٨٤) : بواو مشددة في الأول وياء في الثاني والثالث.

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ (٨٦) : بنصب الرءاء عطفاً على الفعل المنصوب قبله والفاعل ضمير لبشر فقط، و﴿لَا﴾ مزيدة للتأكيد معنى النفي في قوله: ﴿مَا كَانَ﴾ (٣) أي مَا كَانَ لبشر أن يستنبه الله ثم يأمر بعبادة نفسه ويأمر باتخاذ الملائكة - إلخ.

وقيل: غير مزيدة على معنى أنه ليس له أن يأمر بعبادته ولا يأمر باتخاذ أكفائه أزياباً، بل ينهى عنه، والضمير المنصوب في يأمركم خروج من الغيبة إلى الخطاب على القراءتين.

﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾ (٨١) : بفتح اللام على أنها لتوطئة القسم لأن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف «وما» شرطية في موضع نصب ب﴿آتَيْتُكُمْ﴾ وهو «ما» عطف عليه في موضع جزم بها و﴿لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ سد مسد جوابي الشرط والقسم، أو أنها لام الابتداء «وما» موصولة مرفوعة بالابتداء وصلتها ﴿آتَيْتُكُمْ﴾ والعائد محذوف أي: آتيتكموه، و﴿مِن كِتَابٍ وَحَكْمَةٍ﴾ حال منه، و﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ﴾ معطوف على الصلة و﴿لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ جواب قسم محذوف، والقسم وجوابه في موضع (رفع) خبر المبتدأ.

﴿آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ﴾ (٨١) : بتاء مضمومة بين الياء والكاف، من

(١) ب: نقص.

(٢) مثل قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُ الْكَافِرُونَ الْغَنِيَّةَ مِنَ الْبَقَرَةِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

(٣) الآية السابقة من نفس السورة رقم: ٧٩.

غير ألف لمشاكلة قوله تعالى: ﴿إِصْرِي﴾ وقوله: ﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ ولأن في المصحف بغير ألف.

﴿أَقْرَرْتُهُ﴾ (٨١): بتحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما.

﴿يَبْعُونَ﴾ - و - ﴿يُرْجَعُونَ﴾ (٨٢): بياء الغيب فيهما، جرياً لهما على غيب ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ أو الثاني على ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ أي أفعير دين الله يبغى الكفار.

﴿تَنْصِرِينَ﴾ (٩١): تمام الحزب السادس.

﴿تُنَزَّلُ﴾ (٩٢): بفتح التون وتشديد الزاي.

﴿جِجْ﴾ (٩٧): بكسر الحاء لغة تميم، وقيل نجد: وقال الزجاجي^(١): المفتوح مصدر والمكسور اسمه.

﴿يَقَمَّتْ﴾ (١٠٢): مما رسم بالتاء.

﴿تُرْجَعُ﴾ (١٠٩): بضم التاء وفتح الجيم على بناء المفعول.

﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ (١١٢): بياء (خفيفة)^(٢) بدل الهمزة.

﴿يَعْتَدُونَ﴾ (١١٢): منتهى ربيع الحزب.

﴿يَفْعَلُوا﴾ - ﴿يَكْفُرُونَ﴾ (١١٥): بياء الغيب فيهما نسقاً على قوله: ﴿يَتَلَوْنَ﴾ - ﴿آيَاتِ اللَّهِ﴾ - ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ - ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾ - ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾، فكلها مسندة إلى أهل الكتاب وليس الوقف على الصالحين بتمام.

(١) عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) نحوي لغوي أصله من نهاوند وولد بها وسكن بغداد ونشأ بها وتلمذ على إبراهيم السري الزجاج فنسب إليه وروى عن ابن دريد ونظويه وأبي الحسن الأخفش وسكن طبرية ودمشق وتوفي بها من تصانيفه: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، شرح مقدمة أدب الكاتب، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو.

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣٤٩/١، ابن النديم: الفهرست ٨٠/١، ابن كثير: البداية

٢٢٥/١١

(٢) أ: خفيف.

﴿هَكَانْتُمْ﴾ (١١٩) : تقدم .

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ (١٢٠) : بضم الضاد ورفع الزاء مشددة من الضرر، مشكلة قوله تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ﴾^(١) وكان جواب الشرط بالفاء، أي فلا يضرُّكم، فحذفت للدلالة الكلام عليها مثل قوله تعالى: ﴿وَإِن أَلْفَتْكُمْ لَمَشْرُكُونَ﴾^(٢) أي فإنكم: و﴿لَا﴾ بمعنى ليس، أو الفعل مجزوم على جواب الشرط والأصل يَضُرُّكُمْ، كينصركم، نقلت ضمة الزاء الأولى إلى الضاد ليصح إدغامها في الثانية ثم سكنت الثانية للجزم فالتقى ساكنان فحرکت الثانية له لأنها طرف وكانت ضمة (اتباعاً لضمة)^(٣) الضاد كلهم يرد بضم (الضاد)^(٤).

﴿مُزَلِّينَ﴾ (١٢١) : بسكون التثنية وتخفيف الزاي ولا خلاف في فتحه اسم مفعول من أنزل.

﴿بَلَى﴾ (١٢٥) : تام لأنها رد للجحد وعند الداني^(٥) ومكي^(٦) حسن، وجوز (العماني)^(٧) الابتداء بها لا الوقف عليها معللاً بأنها جواب الجحد المتقدم، وما بعد «بلى» في صلة الجواب كلام أوجبه «بلى» فلا يفصل بينهما.

﴿مُسُومِينَ﴾ (١٢٥) : بكسر الواو، اسم فاعل مرسوم على إسناد الفعل إلى الملائكة أي مُسُومِينَ أَنفُسَهُمْ أو خيلهم، والسومة العلامة يعلم الفارس بها نفسه أو فرسه في الحرب.

قال الكلبي: كانوا بعمائم صُفِرٍ مرخاة على أكتافهم، وكذلك كانت

(١) سورة المائدة، الآية: ١٠٥.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢١.

(٣) أ: اتباع لضمت.

(٤) ب: الذال.

(٥) المكتفى: ص ٢٠٧.

(٦) شرح كلا وبلى ونعم: ص ٨٥.

(٧) أ: القماني.

عمامة الزبير رضي الله عنه، وقال ابن عباس رضي الله عنه: كانت خيلهم معلمة بالصوف الأبيض في نواصيها وأذنانها.

﴿مُضْعَفَةٌ﴾ (١٣٠): بألف بعد الضاد وتخفيف العين.

﴿تَرْحُمُونَ﴾ (١٣١): منتهى نصف الحزب.

﴿وَسَاكِرُوعًا﴾ (١٣٢): بإثبات واو قبل السين عطفاً على ﴿وَأَطِيعُوا﴾، وهي

كذلك في مصحف مكة والكوفة والبصرة.

﴿فَرَحٌ﴾ (١٤٠): معاً بفتح القاف والفتح والضمّ فيه لغتان، كالضَّعْفِ،

والضَّعْفِ وقيل: بالفتح: الجِرَاح، وبالضمّ: أَلْمُها.

﴿تُؤْتِيهِ﴾ (١٤٥): معاً بكسر الهاء مع صلته بياء.

﴿وَكَايِنٌ﴾ (١٤٦): بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وياء مكسورة مشددة

بعدها، ولقراءتان فيه لغتان بمعنى - كم - الخبرية لأنها - أي المشددة دخلت عليها الكاف الزائدة كما دخلت على - ذا - في قولهم: كذا، ورسم تنوينها نوناً على غير قياس والوقف بها اتباعاً له.

﴿نَبِيٍّ قَتَلَ﴾ (١٤٦): بياء مشددة وفتح القاف والتاء، وألف بينهما بوزن

فاعل من القتال وبنائه للفاعل.

﴿الرُّعْبُ﴾ (١٥١): بإسكان العين، والإسكان والضمّ فيه لغتان، أو

الأصل الضمّ والإسكان تخفيف.

﴿يُنَزِّلُ﴾ (١٥١): بفتح النون وتشديد الزاي.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥٢): منتهى الربع.

﴿يَعْتَشِي﴾: بياء التذكير على إسناده إلى ضمير النعاس والجملة صفة

له.

﴿كَلْبٌ﴾ (١٥٢): بنصب اللام تأكيداً للاسم «إِنَّ» أو بدلاً منه «وللّه»

الخبر.

﴿يُؤْتِيكُمْ﴾ (١٥٤): بضمّ الباء.

﴿تَمَلُّونَ بَعِيرٌ﴾ (١٥٦): بقاء الخطاب على إسناده للمسلمين مناسبة لقوله تعالى: ﴿لَا تَكُونُوا﴾ و﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ﴾.

﴿مُنَّمٌ﴾ (١٥٨): معاً بضم الميم وضمها وكسرها فيه لغتان يقال: مات يموت، فعلى هذا جاء الضم كقولك من: قام يقوم، ويقال: مات يمات، كخاف يخاف فعلى هذا جاء الكسر كخفت فيكون الضم من فعل يفعل، كعلم يعلم، ولم يضم حفص سوى هذين الموضعين. والحجة له في ذلك اتباع الأثر والجمع بين اللغتين على طريقته في تخصيص ﴿بَجْرِنَهَا﴾^(١) بالإمالة و﴿فِيهِ مَهَانًا﴾^(٢) بالصلة و﴿ءَءَعَجِيٌّ وَعَرَنِيٌّ﴾^(٣): بالتسهيل لذلك.

﴿يَمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧): بقاء الغيب على إسناد الفعل إلى الكفار المفهوم من الذين كفروا أو المسلمين الذين لم يحضروا القتال لجمع المال، أي يجمع الكافرون والمسلمون أو الجامعون.

﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ (١٦٥): بإخلاق ضمّة الرّاء.

﴿لِنَبِيٍّ﴾ (١٦١): بياء مشددة.

﴿أَنْ يَغْلِبَ﴾ (١٦١): بفتح الياء وضم الغين من غلّ مبنياً للفاعل على أنّ الفعل للنبي ﷺ، أي: ذلك غير جائز عليه. والغلول أخذ الشيء من المغنم في خفية. قال ابن عباس: نزلت حين فقدت [قطيفة حمراء من غنائم بدر] فقال بعض المنافقين: لعلّ رسول الله أخذها.

﴿رِضْوَانٍ﴾ (١٦٢): بكسر الرّاء ومر أول السّورة.

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ - و - ﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ (١٦٩): بتخفيف التاء فيهما على الأصل.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ (١٦٩): بقاء الخطاب وفتح السين على أنّه لرسول الله أو

(١) سورة هود، الآية: ٤١.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٦٩.

(٣) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

لكل أحد، ف﴿الَّذِينَ﴾ مفعول أول و﴿أَمْرَاتًا﴾ مفعول (ثاني).

﴿يَحْزَنُونَ﴾ (١٧٥): تمام الحزب السابع.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ (١٧٦): بفتح همزة ﴿أَنَّ﴾ عطفاً على ﴿يَنْعَمُونَ﴾

﴿اللَّهُ﴾ أي وبأن الله.

﴿الْقَرِحُ﴾ (١٧٧): بفتح القاف، وقد (تقدم) (١).

﴿رِضُونَ﴾ (١٧٨): تقدم قريباً (٢).

﴿وَحَافُونَ﴾ (١٧٩): بغير ياء بعد النون في الحاليين.

﴿يَحْزَنُكَ﴾ (١٨٠): بفتح الياء وضم الزاي حيث جاء، مضارع حزن.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١٨١) - ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ (١٨٢): بياء

الغيب وفتح السنين فيهما على أن ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ و﴿أَنَّ﴾ (٣) ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ فاعلان و﴿إِنَّ﴾ وما بعدها سد مسد المفعولين في الأول و﴿مَا﴾ مصدرية أو بمعنى الذي، والمفعول الأول في الثاني محذوف، دل عليه ﴿يَبْخُلُونَ﴾ أي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيراً لهم.

﴿يَمِيزُ﴾ (١٨٣): بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من ماز

يميز.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ (١٨٤): بقاء الخطاب على الالتفات، فالمراد الذين

يبخلون أو رد على قوله: ﴿وَلَنْ تُؤْمِنُوا﴾.

﴿سَتَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ﴾ (١٨٥): بنون

مفتوحة، وتاء مضمومة للمتكلم في ﴿سَتَكْتُبُ﴾ ونصب لام ﴿قَتْلَهُمْ﴾ عطفاً على محل ﴿مَا﴾ الموصول و﴿قَوْلُ﴾ بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه بنون العظمة و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ بياء مخففة.

(١) انظر: الآية ١٤٠ من نفس السورة.

(٢) الآية: ١٦٢.

(٣) ب: نقص.

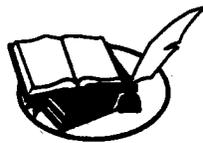
﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ (١٨٦): بغير زيادة باء موحدّة قبل الكلمتين إذ لم ترسم في غير مصحف الشام ولأنّ حرف العطف يغني عن تكرير (الفاعل)^(١) في قولك: مررت بزيد وعمر، وفيه أيضاً مشاكلة قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾.

﴿لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ (١٨٧): بقاء الخطاب في الفعلين على الحكاية لمخاطبتهم تقديره: وقلنا لهم.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ - ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ (١٨٨): بقاء الخطاب وفتح الباء والسّين في الفعلين على أنّ الخطاب للنبي ﷺ و﴿الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ المفعول الأوّل و﴿يَمْفَارِقُونَ﴾ الثاني (وفعل)^(٢) الثاني تأكيد للأوّل، والفاء زائدة وأوّل مفعوليه ضميرهم. والثاني محذوف أي لا تحسبنّ يا محمد الفرحين ناجين - لا تحسبنهم كذلك، وفتح الباء لأجل النون المؤكّدة، ولولاها لكانت الباء ساكنة للجازم.

﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ (١٩٥): بتقديم ﴿قَتَلُوا﴾ المبني للفاعل وتخفيف تاء ﴿قَتَلُوا﴾ المبني للمجهول لأنّ القتال قبل القتل، يقال: قاتل ثم قتل والتخفيف على الأصل.

﴿فَقُلِحُوا﴾ (٢٠١): تمام ثمن القرآن العظيم.



(١) ب: العامل.

(٢) ب: الفعل.

سورة النساء

﴿نَسَاءُونَ﴾ (١): بتخفيف السين على حذف أحد التاءين تخفيفاً واختلف في المحذوفة منها وسبق ذلك في ﴿تَظَاهِرُونَ﴾ بالبقرة^(١).

﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ (٢): بنصب الميم عطفاً على لفظ الجلالة، أي واتقوا الأرحام أن تقطعوها أو على موضع به لأن موضعه نصب كأنه قيل: واتقوا الله الذي تعظمونه لأن الحلف به تعظيم له كما تقول: مررت بزيد وعمر بالنصب على الموضع لأنه لما شاركه في الاتباع على اللفظ تبعه على الموضع.

﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ (٣): بتحقيق الهمزتين.

﴿قِيَمًا﴾ (٤): بألف بعد الياء مصدر - قام - الأمر إذا ثبت ودام، أي التي جعلها الله سبباً لثبات أبدانكم ودوامها. وأصله - قوام - فاعل فقلب الواو ياء لإعلال فعله.

﴿مَعْرُوفًا﴾ (٥): منتهى نصف الحزب.

﴿وَسَبِّحُونَ﴾ (٦): بفتح الياء على البناء للفاعل من صلى النار لازمها.

﴿وَأَحَدَةً فَلَهَا﴾ (٧): بنصب ﴿وَأَحَدَةً﴾ خبر كان الناقصة واسمها مضمرة أي وإن كانت الموارثة أو المتروكة واحدة.

﴿فَلَأْوِيَنَّ﴾ (٨): بضم الهمزة حيث جاء على الأصل.

﴿يُؤْوِي﴾ (٩): معاً بكسر الضاد في الأول وفتحها في الثاني على بناء الأول للفاعل وهو ضمير الميت، والثاني للمفعول و﴿بِهَا﴾ في محل رفع قائم مقام الفاعل ووجه الفرق الجمع بين اللغتين واتباعاً للأثر.

(١) في قوله تعالى: ﴿تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمِ وَالْمُدْرَيْنِ﴾ [البقرة: ٨٥].

﴿يُدْخِلُهُ﴾ (١٣): معاً بالياء التحتية فيها على إسناد الفعل إلى الله تعالى على جهة الغيبة مناسبة لسابقه.

﴿الْبُيُوتَ﴾ (١٥): بضم الباء.

﴿سَبِيلًا﴾ (١٥): منتهى الربع.

﴿وَالَّذَانِ﴾ (١٦): بتخفيف النون وهو لغة أكثر العرب، ولأنَّ نون التثنية مخففة فأجريت على الأصل.

﴿كَرَهَا﴾ (١٩): بفتح الكاف والفتح والضم فيه لغتان بمعنى في الإيجاب والمشقة عند أكثر البصريين، وقال أبو عمر^(١) والفراء: «الفتح: الإيجاب، والضم: المشقة، تمسكاً بقوله تعالى: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (٢) و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ﴾ (٣)، وقيل الفتح المصدر والضم الاسم.

﴿مُبَيِّنَةً﴾ (١٩): بكسر (الياء)^(٤) التحتية اسم فاعل إما من بين اللأزم أي هي بيّنة في نفسها ظاهرة أو من المتعدّي أي مبيّنة صدق مدعيها.

﴿وَأَخَذَتْ﴾ (٢١): لا ألف بعد النون وقراءته بالألف لحن.

﴿النِّسَاءَ إِلَّا﴾ (٢٢): بتحقيق الهمزتين.

﴿وَأَجَلَ لَكُمْ﴾: بضم الهمزة وكسر الحاء (لمشاكله)^(٥) قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ﴾.

﴿رَجِيمًا﴾ (٢٣): تمام الحزب الثامن.

(١) أبو عمر: حفص الدوري ابن عمر بن عبد العزيز، (ت ٢٤٦هـ) إمام القراء وشيخ الناس في زمانه أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة الشواذ غاية النهاية قرأ على الكسائي، وأخذ قراءة نافع ابن الجزري، طبقات القراء، ج ٥، ص ٦٢٠.

(٢) الآية: ذكرت بآل عمران: ٨٣، والرّعد: ١٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(٤) ب: نقص.

(٥) ب: نقص.

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ (٢٤) - و﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢٥) : بفتح الصاد في الجميع على إضافة الفعل إلى غيرهن على معنى : حصنهن عفافهن ، أو أولياءهن بالتزويج ، أو أزواجهن ولا خلاف في ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ ، قيل : (إنه) (١) بفتح الصاد لأن المراد بهن الزوجات ذوات الأزواج فأزواجهن أحصنوهن فهن مفعولات وكذا لا خلاف في ﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ أنه بالكسر .

﴿ أَحْصِينَ ﴾ (٢٥) : بضم الهمزة وكسر الصاد على بناء المفعول أي أحصن بالتزويج .

﴿ تَجَرَّةٌ ﴾ (٢٩) : بنصب التاء خبر ﴿ تَكُونُ ﴾ واسمها مستتر فيها عائد على الأحوال أو التجارة .

﴿ مُدْخَلًا ﴾ (٣١) : بضم الميم اسم لمصدر الفعل الذي قبله والمفعول به محذوف ، أي وندخلكم الجنة إدخالاً كريماً أو اسم للمكان منه فهو المفعول أي وندخلكم مكاناً كريماً .

﴿ عَقَدَتْ ﴾ (٣٣) : بغير ألف بعد العين من عقد إذا عاهد أي عقدت أيمانكم عهدهم فحذف العهد وأقيم الضمير المضاف إليه مقامه ثم حذف في القراءة الأخرى ، والأيمان : هذا جمع يمين بمعنى اليد .

﴿ خَيْرًا ﴾ (٣٥) : منتهى ربح الحزب .

﴿ بِالْبُحْلِ ﴾ (٣٧) : بضم الباء وسكون الخاء أحد لغاته الأربع .

﴿ حَسَنَةً ﴾ (٤٠) : بنصب التاء خبر كان الناقصة ، واسمها ضمير الذرة أو المثقال ، وأثه للإضافة إلى المؤنث على حد قوله : « كما نهلت صدر القناة من الدم » .

﴿ تَسْوَى ﴾ (٤١) : بضم التاء وتخفيف السين على البناء للمفعول ، - و - ﴿ الْأَرْضُ ﴾ نائب الفاعل على معنى : يودون لو يموتون فتسوى بهم الأرض كما تسوى بالموتى ، أو يودون أنهم لم يبعثوا ، وأنهم كانوا والأرض سواء .

وقيل: تصير البهائم تراباً فيودون حالها، فيكون في معنى قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾^(١).

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ (٤٢): بتحقيق الهمزتين.

﴿لَسَسْتُمْ﴾ (٤٣): بألف بين اللام والميم أي: جامعتم.

﴿تَبِيلاً﴾ (٤٤) - ﴿أَنْظَرَ﴾ (٥٠): بكسر التنوين وصلأ.

﴿هَوَّلَاءَ أَهْدَى﴾ (٥١): (بتحقيق الهمزتين)^(٢).

﴿ظَلِيلًا﴾ (٥٧): منتهى نصف الحزب.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (٥٨): بإخلاص ضمّ الرّاء.

﴿بِعَمَّا﴾ (٥٨): بكسر التّون وإخلاص كسر العين (وقد)^(٣) مرّ بالبقرة^(٤).

﴿إِنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا﴾ (٦١): بكسر أوّل الساكنين من الحرفين حالة الدّرج.

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (٦٦): برفع اللّام على البدل من فاعل «فَعَلُوهُ» أي ما فعله إلاّ قليل أو عطف عليه إلاّ على رأي الكوفيين.

﴿النَّيِّبِينَ﴾ (٦٧): بياء مشدّدة.

﴿كَانَ لَمْ تَكُنْ﴾ (٧٢): بتاء التّانِيث لأنّ الضمير للمودّة والتّانِيث فيه ظاهر.

﴿فَرَزًا عَظِيمًا﴾ (٧٣): منتهى الربع.

(١) سورة النّبا، الآية: ٤٥.

(٢) ب: بالتحقيق.

(٣) ب: وسبق.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنْ بُدُوا أَلْصَدَقَاتِ فَنِعْمًا بِهِ﴾ [البقرة: ٢٧١].

﴿وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيَلًا﴾ (٧٧) - ﴿أَيْنَ مَا﴾ (٧٨) : بناء الخطاب على الالتفات ولا خلاف في الأول أنه بالغيبة وهو ﴿وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيَلًا﴾ .

﴿حَسِيْبًا﴾ (٨٦) : تمام الحزب التاسع .

﴿أَصْدَقُ﴾ (٨٧) : بالصّاد الخالصة على الأصل (موافقة) ^(١) للرسم .

﴿فَتَيِّبُوا﴾ (٩٤) : معاً بياء موحدة بعدها مثناة تحتية من التبيين .

﴿السَّلَامَ لَسْتَ﴾ (٩٤) : بالّف بعد اللام أي: التحية المشهورة بين المؤمنين، ولا خلاف في الذي قبله وهو ﴿وَأَلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ ^(٢) . ﴿وَيُلَقَّوْا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ ^(٣) إنهما بغير ألف وكذا الذي في النحل و﴿وَأَلْفُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ﴾ ^(٤) .

﴿عَبْرٌ أُولَى الْقَدَرِ﴾ (٩٥) : برفع الراء صفة القاعدون، وصح جريها عليه وهو معرفة وإن كانت لا تتعرّف بإضافتها إلى المعرفة لشدة إبهامها لأنّ ﴿الْقَائِدُونَ﴾ ^(٥) عام شائع لا يقصد به قوم بأعيانهم فهو كالنكرة في المعنى كما في قوله «وَلَقَدْ أَمَرَ عَلَى اللَّيْمِ سُبُنِي» أو بدل منه بدل بعض من كل وهو أرجح .

﴿عَفْوًا﴾ (٩٩) : منتهى ريع الحزب .

﴿وَهُوَ﴾ (١٠٨) : بضمّ الهاء .

﴿هَاتِنْتُمْ﴾ (١٠٩) : بالّف بعد الهاء وهمزة (مخففة) ^(٦) وتقدم في آل

عمران .

﴿عَظِيمًا﴾ (١١٣) : منتهى نصف الحزب .

(١) ب: نقص .

(٢) سورة النساء، الآية: ٩٠ .

(٣) سورة النساء، الآية: ٩١ .

(٤) سورة النحل، الآية: ٨٧ .

(٥) أ: القاعدين والكلمة في الآية مذكورة بالحالين .

(٦) ب: محققة .

﴿نُؤْتِيهِ﴾ (١١٤) : بنون التعظيم مناسبة (لقوله) (١) تعالى : ﴿تُولَوِ - وَنُصَلِّهِ﴾ أي نُؤْتِيهِ نحن .

﴿تُولَوِ - وَنُصَلِّهِ﴾ (١١٥) : بالكسرة الكاملة والصلة فيهما .

﴿أَصْدَقُ﴾ (١١٦) : تقدم .

﴿يَدْخُلُونَ﴾ (١١٧) : بفتح الياء وضّم الخاء على البناء للفاعل .

﴿يُصَلِّحَا﴾ (١١٨) : بضّم الياء وإسكان الصاد، وكسر اللّام من غير ألف مضارع . (أصلح) (٢) : متعدّ إلى واحد .

و«صُلِحَا» : نصب على المفعول به - و - «بَيْنَهُمَا» ظرف أو حال منه أو على المصدر والمفعول «بَيْنَهُمَا» أو هو محذوف أي شأنهما .

﴿رَجَبًا﴾ (١١٩) : منتهى الربع .

﴿تَلَوُوا﴾ (١٢٥) : بإسكان اللّام بعدها واوان أولاهما مضمومة والأخرى ساكنة من (لَوَى) (٣) يَلْوِي لَيًّا إذا ماطل ودفع، أي وإن تمنعوا الشهادة (بالمدافعة) (٤) فيها أو تعرضوا لكتمانها والإباء عنها . وأصله تَلَوُوا كَتَضَرَّبُوا - استثقلت الضمة على الياء فحذفت (فالتقى) (٥) ساكنان الياء - و - واو الضمير فحذفت أولاهما وهو الياء وضمت الواو المكسورة لأجل واو الضمير .

﴿نَزَّلَ﴾ - و - ﴿أَنْزَلَ﴾ (١٢٦) : بفتح النون والهمزة والزّاي فيهما على بناء الفعل للفاعل وإسناده إلى الله لتقدّمه مشاكلة لقوله ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ - ﴿وَأَنْزَلَ التَّورَةَ﴾ (٦) .

(١) ب : قوله .

(٢) ب : أصلحا .

(٣) أ : لوا .

(٤) ب : نقص .

(٥) ب : فالقا .

(٦) في قوله تعالى : ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ [آل عمران : ٣] .

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ (١٤٥): بفتح النون والزاي على بنائه الفاعل و«أن» وما بعدهما في محل نصب مفعولاً ينزل والفاعل ضمير الله تعالى ولا خلاف في تشديد الزاي.

﴿فِي الدَّرَكِ﴾ (١٤٥): بإسكان الرّاء والإسكان والفتح (فيها) (١) لغتان كالقَدْر والقَدْر والشَّمْع والشَّمْع.

﴿عَلِيمًا﴾ (١٤٧): تمام الحزب العاشر.

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ (١٥٦): بالياء مناسبة لقوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾. والمؤمنون بالله واليوم الآخر.

﴿تَنْزَلُ﴾ (١٥٣): بفتح النون وتشديد الزاي.

﴿أَرْنَا﴾ (١٥٣): بالكسرة الكاملة.

﴿لَا تَعْدُوا﴾ (١٥٦): بإسكان العين وتخفيف الدال مضارع عدواناً، تجاوز حدّه وأصله تَعْدُوا بواوين الأولى: لام الكلمة، والثاني: ضمير الفاعلين فحذفت ضمة لام الكلمة استقلاً ثم هي للسّاكنين.

﴿سَتُؤْتِيهِمْ﴾ (١٦٦): بالنون لما سبق من التفخيم في: ﴿حَرَمْنَا﴾ - و - ﴿أَعْتَدْنَا﴾.

﴿الَّذِينَ﴾ (١٦٦): بياء مشددة.

﴿زُبُورًا﴾ (١٦٦): بفتح الزاي والفتح والضمّ فيه لغتان في اسم الكتاب المنزل على داود عليه السلام وإن كانت اللفظة عربية فهما مصدران سمي بهما المزبور وهو المكتوب يقال: زَبِرَ إذا كتب.

﴿إِنَّمَا﴾ (١٦٥): بهمزة بين اللّامين.

﴿وَهُوَ﴾ (١٧٦): بضمّ الهاء.

﴿عَلِيمٌ﴾ (١٧٦): منتهى نصف الحزب.

سورة المائدة

﴿وَرِضْوَانًا﴾ (٢) : بكسر الزاء.

﴿شَتَانًا﴾ (١) : بفتح النون والفتح والإسكان فيها لغتان الفتح مصدر إنشاء بالغ في (بغضه) (١) كالغليان والقزوان، والسكان مخفف المفتوح لتوالي الحركات.

﴿أَنْ صَدُوكُمْ﴾ (٣) : بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر أي لأن صدوكم أو بأن صدوكم.

﴿الْمَيْتَةَ﴾ (٢) : لا خلاف بين السبعة في حذف يائه في الحاليين.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (٢) : بكسر النون وصلًا فإن وقف على «مَنْ» فكلّ القراء يبدأ بهمزة مضمومة.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ (٥) : بفتح الصاد (وقد) (٢) مرّ بالنساء (٣).

﴿وَأَرْجَاكُمْ﴾ (١) : بنصب اللام عطفاً على الوجوه والأيدي لأنّ الجميع ثابت غسله من جهة السنّة، وإنما فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بقول: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ للتنبيه على الترتيب المشروع سواء قيل بوجوهه أو استحبابه.

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ (١) : بتحقيق الهمزتين.

﴿لَمَسْتُمْ﴾ (١) : بآلف بعد اللام (وقد) (٤) مرّ بالنساء (٥).

﴿شَتَانًا﴾ (٨) : تقدم.

(١) أ: نقضه.

(٢) ب: نقص.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

(٤) ب: وقد سبق.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا﴾ [المائدة: ٦].

﴿الْجَحِيمُ﴾ (١٠) : منتهى الزرع .

﴿نِعَمَتَ اللَّهِ﴾ (١١) : مما رسم بالتاء .

﴿قَسِيَّةٌ﴾ (١٢) : بألف بين القاف والسين وتخفيف الياء، من قَسَا

يقسوا .

﴿وَالْبَعْضَاءُ إِلَى﴾ (١٤) : (بتحقيق الهمزتين)^(١) .

﴿رِضْوَانُكَ سُبُلٌ﴾ (١٦) : لا خلاف في كسر رائه .

﴿أَلْيَاءٌ﴾ (٢٠) : بياء (مخففة)^(٢) بدل الهمزة .

﴿دَخَلُوا﴾ (٢٢) : تمام الحزب الحادي عشر .

﴿يَدَىٰ إِلَيْكَ﴾ (٢٨) : بفتح الياء .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (٢٨) : ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (٢٩) : بإسكان الباء فيهما .

﴿رُسُلَنَا﴾ (٣٢) : بضم السين حيث جاء على الأصل، لأنّ فعولاً يجمع

على فعل .

﴿تَدِيرٌ﴾ (٤٠) : منتهى ربع الحزب .

﴿لَا يَحْزَنُكَ﴾ (٤١) : بفتح الياء وضمّ الزاي وذكر بآل عمران^(٣) .

﴿لِلسُّحْتِ﴾ (٤٢) : بإسكان الحاء والإسكان والضمّ فيه لغتان، كالعُنُقِ

واوالعُنُقِ .

﴿الْتِيُونَ﴾ (٤٤) : بياء مشددة .

﴿وَآخِشُونَ﴾ (٤٤) : بغير ياء بعد النون في الحالين .

(١) ب : بالتحقيق .

(٢) ب : بالتخفيف .

(٣) في قوله تعالى : ﴿لَا يَحْزَنُكَ الَّذِيكَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران : ١٧٦] .

﴿وَالْعَيْنَ﴾، ﴿وَالْأَنْفَ﴾، ﴿وَالْأُذُنَ﴾، ﴿وَاللِّسْنَ﴾، ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ ﴿٤٥﴾ :
 ينصب الخمسة عطفاً على النفس وهي اسم «أَنْ» وخبرها فيما تعلق به الباء أي
 النفس مأخوذة أو مقتصة بالنفس والعين، وأخواتها كذلك.

﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ ﴿٤٦﴾ : بضم الذال حيث جاء والضم والإسكان فيه
 لغتان كالقدس والقدس.

﴿وَلِيَحْكُرَ﴾ ﴿٤٧﴾ : بإسكان اللام وجزم الميم على الأمر أي وقلنا لهم:
 ﴿وَلِيَحْكُرَ﴾.

﴿تَحْتَلِفُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ : انتهى نصف الحزب.

﴿وَأَنَّ أَحْكُمَ﴾ ﴿٤٩﴾ : بكسر التون وصلاً على أصل التقاء الساكنين.

﴿يَبْعُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ : بياء الغيب لأنه تقدم الغيبة في قوله: ﴿وَأَحَدَرَهُمْ أَنْ
 يَفْتِنُوكَ﴾^(١).

﴿وَيَقُولُ﴾ ﴿٥١﴾ : بإثبات واو العطف قبل الياء ورفع اللام على
 الاستئناف، والواو ثابتة في مصحف البصرة والكوفة دون غيرها.

﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ ﴿٥٢﴾ : بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإدغام ووجه اجتماع
 المثلين فسكن الأول ثم حرّك الثاني لالتقاء الساكنين محافظة على الإدغام
 بالفتح للرخفة وهو لغة تميم، وكذا رسمت في (غير مصحف)^(٢) المدينة
 والشام أي بدال واحدة.

﴿لَوْمَةً﴾ ﴿٥٣﴾ : مرسومة بالهاء.

﴿هُزُوا﴾ ﴿٥٤﴾ : بإبدال الهمزة واواً.

﴿وَالْكَفَّارَ﴾ ﴿٥٥﴾ : ينصب الرء عطفاً على ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ أي لا تتخذوا
 المستهزئين ولا الكفار.

(١) وهي قوله تعالى: ﴿وَأَحَدَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَرَا بَعِيضَ مَا أُنزِلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩].

(٢) ب: مصحف غير.

﴿وَعَبَدَ الظَّالِمُونَ﴾ (٦٥) : بفتح الباء ونصب التاء على أَنْ عَبَدَ فعل ماض مبني للفاعل وفيه ضمير يعود (على) (١) «مَنْ» والطاغوت (مفعوله) (٢) والجملة عطف على ﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ أي مَنْ لَعَنَهُ وَمَنْ عبد الطاغوت .

﴿السَّحَّتْ﴾ (٦٦) : (بإسكان الحاء) (٣) وتقدم .

﴿وَالْبَقِصَاءُ إِلَى﴾ (٦٧) : (بتحقيق الهمزتين) (٤) .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ (٦٨) : منتهى الربع .

﴿رِسَالَتَهُ﴾ (٦٩) : بغير ألف بعد اللام ونصب التاء بالفتحة على الإفراد وهو يعم جميع أنواع الرسالة إذ مفرد الجنس المضاف يعم جميع أنواعه . .

﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ (٧٠) : بهمزة مضمومة بين الباء والواو وكسر الباء وذكر بالبقرة (٥) .

﴿أَلَا تَكُونُ﴾ (٧١) : بنصب التون على أن الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي بلا - لا - لا تمنع ما قبلها من العمل فيما بعدها من ناصب وجازم . وجاز نحو قوله تعالى : ﴿إِلَّا نُنصِرُوهُ﴾ وقوله : جئتكَ بلا زاد، - حسب - هنا على بابها من الظنّ فالناصبة لا تقع بعد علم، كما أنّ المخففة لا تقع بعد غير .

﴿النَّبِيُّ﴾ (٧٢) : بياء مشددة .

﴿فَنَسِفُونَ﴾ (٧٣) : تمام الحزب الثاني عشر .

﴿عَفَدْتُمْ﴾ (٧٤) : بتشديد القاف من غير ألف قبلها من التعقيد على جهة التكثير والمبالغة، لأنّ بعده الأيمان .

(١) ب : إلى .

(٢) ب : مفعول .

(٣) ب : نقص .

(٤) ب : بالتحقيق .

(٥) في قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالصَّابِقِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة : ٦٢] .

﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ (٩٥): بتنوين جزاء ورفع ﴿مِثْلُ﴾ على أنّ جزاء مبتدأ (خبره)^(١) محذوف تقديره: فالواجب جزاء. أو فاعل بفعل محذوف تقديره: فيلزمه، أو يجب عليه جزاء، أو فاعل بفعل محذوف تقديره فيلزمه أو يجب عليه جزاء و﴿مِثْلُ﴾ صفة جزاء و﴿مِنَ النَّعْمِ﴾ في محل نصب على المفعولية لـ﴿قَتَلَ﴾، ولا يجوز أن يكون صفة (الجزاء)^(٢) لأنه مصدر موصوف ومتى وصف المصدر أو أكد أو عطف عليه امتنع تعلق شيء به، والمراد بـ﴿النَّعْمِ﴾ الوحشي فإنه يطلق عليه كالأهلي، حكاه أبو عبيدة والأصمعي فلا يرد ما قيل: إنّ تعلقه بقتل غير ممكن لما يلزم عليه (من أنها)^(٣) تصير هي المقتولة المجزي عنها وإنما هي مجزي بها. والمعنى: فعليه جزاء يماثل (المقتول)^(٤) من النعم الوحشي، ومثل الحيوان فيئتمه لأنّ المثل المطلق هو المثل صورة ومعنى، فإذا تعذر ذلك حمل على المثل المعنوي وهو القيمة ولأنّ قوله تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾، عام لجميع الصيد والضمير في قوله: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ﴾ عائد إليه فوجب أن يكون المثل في قوله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ﴾. مثلاً لكل وليس لنا مثل النعم الكل إلا القيمة، فتعين أن المراد بالمثل القيمة كما هو مذهب أبي حنيفة^(٥) وأبي يوسف^(٦) رحمهما الله

(١) ب: وخبره.

(٢) ب: الجزاء.

(٣) ب: نقص.

(٤) أ: للمقتول.

(٥) النعمان بن ثابت الكوفي، التيمي بالولاء (أبو حنيفة) فقيه مجتهد إمام الحنفية (٨٠ - ١٥٠هـ) - ابن النديم: الفهرست ٢٠١/١، ٢٠٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ - ٤٥٤، المناوي: الكواكب الدرية ١٧٥/١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢١٩، ٢١٥/٢.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي (أبو يوسف) (١١٣ - ١٨٢هـ) فقيه أصولي، مجتهد، محدث، حافظ، عالم بالتفسير والمغازي وأيام العرب، ولد بالكوفة وتفقّه على أبي حنيفة، وسمع من عطاء بن السائب وطبقته وروى عنه محمد بن الحسن الشيباني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين - الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤٢/١٤، ٢٦٢.

ابن النديم: الفهرست ٢٠٣/١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤٠٠/٢، ٤٠٦.

تعالى لا من حيث الصورة، والتظير هو مذهب محمد ابن الحسن^(١) ومالك والشافعي رحمهم الله.

﴿ كَفَّرَةٌ طَعَامٌ ﴾ (٩٥): بتنوين ﴿ كَفَّارَةٌ ﴾ ورفع ﴿ طَعَامٌ ﴾ عطفاً على الكفارة عطف بيان، لأنَّ الطَّعام هو الكفارة ولكن فرقت بعطف البيان بين الطَّعام وبين غيره من الكفارات أو على أنه بدل الكفارة أو على أنه خبر مبتدأ محذوف. أي هي طعام. ولا خلاف في جمع ﴿ مَسْكِينٌ ﴾ هنا لأنه لا يجزي في قتل الصيد إطعام مسكين واحد، بل جماعة مساكين بخلاف ما سلف في البقرة.

﴿ تَحْشُرُونَ ﴾ (٩٦): منتهى ربيع الحزب.

﴿ قِيَمًا ﴾ (٩٧): بألف بعد الياء وسبق بالنساء^(٢).

﴿ وَالْقَلْبِدُ ﴾ (٩٧): هو بالهمزة لجميع القراء وقراءته بالياء لحن فصيح.

﴿ أَشْيَاءَ إِنْ ﴾ (١٠١): (بتحقيق الهمزتين)^(٣).

﴿ يُنَزَّلَ ﴾ (١٠١): بفتح النون وتشديد الزاي.

﴿ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ ﴾ (١٠٧): بفتح التاء والحاء على بناء الفاعل، وإذا ابتداء

كسر الهمزة.

﴿ الْأَوْلَيْنِ ﴾ (١٠٧): بإسكان الواو وفتح اللام والياء بعدها ألف وكسر

النون تشية الأولى.

﴿ الْعُيُوبِ ﴾ (١١٤): بضم الغين على الأصل.

﴿ الْقُدْرِينَ ﴾ (١١٥): بضم الدال وسلف بالبقرة^(٤).

(١) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء، الحنفي (أبو عبدالله) (١٣٥ - ١٨٩هـ) فقيه مجتهد، محدث - الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢: ١٧٢، ١٨٢، ابن النديم: الفهرست ٢٠٣/١، ٢٠٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/٥٧٤، ٥٧٥.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ﴾ ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُوبِكُمْ ﴾ [النساء: ٥، ١٠٣].

(٣) ب: بالتحقيق.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدْرِينَ ﴾ [البقرة: ٨٧].

﴿طَبْرًا﴾ (١١٤) : بياء ساكنة بعد الطاء ومرّ بآل عمران^(١).

﴿سِحْرًا﴾ (١١٥) : بكسر السين وإسكان الحاء على أن الإشارة للثبتي ﷺ على تقدير ذو سحر أولى ما جاء به.

﴿مَيْتًا﴾ (١١٦) : منتهى نصف الحزب.

﴿يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ (١١٧) : بياء الغيب ورفع ربك على الفاعلية وعبر عن الفعل بالاستطاعة لأنها شرطه، والمعنى هل ينزل ربك علينا مائدة من السماء؟ وإن دعوته بها ومثله: ﴿فَطَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾^(٢) : أي ظن أن لن نؤاخذه، فعبر بشرط المؤاخذة وهي القدرة على المشروط وهو المؤاخذة.

﴿يُنزِّلُ﴾ (١١٨) : مثلاً.

﴿مُنزِلَهَا﴾ (١١٩) : بفتح النون وتشديد الزاي للتكثير، ففي (التفسير)^(٣) إنها نزلت مرّات متعدّدة.

﴿فَأَيُّ أَعْدِبُهُ﴾ (١٢٠) : بإسكان الياء.

﴿ءَأَنْتَ﴾ (١٢١) : بتحقيق الهمزتين بلا إدخال.

﴿وَأَيُّ إِلَهَيْنِ﴾ (١٢٢) : (بتحقيق الياء وفتحها)^(٤).

﴿لِحِ أَن﴾ (١٢٣) : (بإسكان الياء)^(٥).

﴿الْقِيُوبِ﴾ (١٢٤) : تقدم.

﴿أَن أَعْبُدُوا﴾ (١٢٥) : بكسر التون وصلًا.

﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ (١٢٦) : برفع الميم خبر هذا، أي هذا اليوم يوم ينفع. كما

تقول: هذا اليوم يوم الجمعة.

﴿وَهُوَ﴾ (١٢٧) : بضمّ الهاء.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَبْرًا يَأْتِيَنَّ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٤٩].

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَدَا أَلْتُونَ إِذْ دَهَبَ مُتَّعِضًا فَلَنَّا أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

(٣) أ: التيسير.

(٤) ب: بالإسكان.

(٥) ب: بالياء.

سورة الأنعام

﴿وَهُوَ﴾ (٢) : جلي .

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٧) : منتهى الربع .

﴿إِنِّي أُرْسِلْتُ﴾ (١٤) : و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (١٥) : بإسكان الياء فيهما .

﴿يُصْرَفُ﴾ (١٦) : بضمّ الياء وفتح الراء على ما لم يسمّ فاعله، والقائم مقامه ضمير العذاب . والضمير في عنه يعود على من لفظه والقائم مقام الفاعل يومئذ إما على حذف مضاف (و) ^(١) ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ﴾ وهو لـ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ أي عذابه . وإما على قيام الظرف دون مضاف كقولك : سير يوم الجمعة وبني يوم على (الفتحة) ^(٢) للإضافة إلى غير متمكن .

﴿أَيُّكُمْ﴾ (١٩) : بتحقيق الهمزتين بلا إدخال .

﴿الَّذِينَ﴾ (٢٢) : رابع المواضع السبعة التي يتعيّن الوقف على ما قبلها والابتداء بها .

﴿فَحَشَرَهُمْ﴾ (٢٧) : اتفق القراء السبعة على قراءته بالتون .

﴿لَمْ تَكُنْ﴾ (٢٣) : بناء التانيث للظهور علامته في ﴿فَتَنَّاكُمْ﴾ .

﴿فَتَنَّاكُمْ﴾ (٢٣) : برفع التاء الثانية اسم تكن وخبرها ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ .

﴿وَاللَّهُ رَئِيْنَا﴾ (٢٣) : بخفض الباء بدل كلّ من الجلالة أو نعت (له) ^(٣) .

أو عطف بيان .

﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾ - و﴿تَكُونُ﴾ (٢٧) : بنصب الباء والنون على (أن) ^(٤) .

الفعل الأوّل نصب بإضمار إن في جواب التمني، وعطف الثاني عليه .

(١) ب : نقص .

(٢) ب : الفتح .

(٣) ب : نقص .

(٤) زيادة من ب .

فدخل الجميع في التمني والجواب يكون بالواو كما يكون بالفاء والتقدير - يَا لَيْتَنَا يَكُون لَنَا رَدٌّ وَاَنْتَفَاءٌ مِنَ التَّكْذِيبِ - ﴿وَكَلَّوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ . فإن قلت: يشكّل على جعل الجميع متمى قوله سبحانه وتعالى بعد: ﴿وَلَا تَهْمُ لَكَاذِبُونَ﴾ . (والمتمنى)^(١) لا يوصف بصدق ولا كذب؟

قلت: يحل ذلك على أنّ استئناف إخبار عنهم بصفة ذم في جملة صفاتهم كما لو قال: وَإِنَّهُمْ لَطَالِمُونَ .

﴿بَلَى﴾ ﴿٣٥﴾ : لا يوقف عليه والوقف على ﴿وَرَيْنَا﴾ .

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ ﴿٣٦﴾ : بلامين وتشديد الدال ورفع ﴿الْآخِرَةُ﴾ فاللام الأولى: لام الابتداء والثانية: للتعريف و﴿الْآخِرَةُ﴾ صفة للدّار و﴿خَيْرٌ﴾ خبرها وكذا هو مرسوم في غير (المصحف)^(٢) الشامي .

﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ : بناء الخطاب على الالتفات .

﴿لِيَحْرُوكَ﴾ ﴿٣٨﴾ : بفتح الياء وضّم الزاي (وسبق بآل عمران)^(٣) .

﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾ ﴿٣٩﴾ : بفتح الكاف وتشديد الدال أي لا ينسبونك إلى الكذب من باب: عدّلت الرجل وفسّفته إذا نسبته إلى العدالة والفسق .

﴿الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ : تمام الحزب (الثالث)^(٤) عشر .

﴿فَتَحَنَّا﴾ ﴿٤٤﴾ : بتخفيف التاء على الأصل .

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿٤٦﴾ : بتحقيق الهمزة الثانية .

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ ﴿٤٧﴾ : معاً .

﴿بِالْمَدَوْرِ﴾ ﴿٥٢﴾ : بفتح الغين والدال بعدها ألف على أنّ غداة اسم

(١) ب: والتمنى .

(٢) ب: مصحف .

(٣) زيادة من ب .

(٤) ب: الثاني .

لذلك الوقت ثم دخلت عليه اللام المعرفة الجنسية، ورسمت ﴿بِالْفَدْوَةِ﴾^(١) بالواو في جميع المصاحف كالصلاة والزكاة.

﴿أَنْتُمْ مَنْ﴾ - ﴿فَأَنْتُمْ غُفُورٌ﴾ ﴿٥٤﴾: بفتح الهمزة فيهما على أن:

الأولى بدل من ﴿الرَّحْمَةَ﴾ بدل شيء من شيء، فإذا حذفت المبدل كان الكلام: ﴿كُنْتُ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِي الرَّحْمَةَ أَنْتُمْ مَنْ عَمِلَ﴾ إلخ، أو في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف أي: عليه أنه، أو فتحت على تقدير - لأنه - .

(الثانية)^(٢) مبتدأ أضمر خبره قبله وتقديره فله، ﴿فَأَنْتُمْ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ أي فله مغفرة الله ورحمته أو خير مبتدأ مضمرة أي: فأمره وشأنه أنه غفور رحيم يعني: فأمره المغفرة والرحمة.

﴿وَلَسْتَيْنِ سَبِيلٌ﴾ ﴿٥٥﴾: بقاء التانيث بعد اللام ورفع اللام من سبيل على إسناد الفعل إلى سبيل على أنها مؤنثة والتذكير والتانيث في السبيل لغتان فصيحتان، قال الله تعالى: ﴿وَلَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(٣)، وقال: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾^(٤).

﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ ﴿٥٧﴾: بضم القاف بعدها صاد مهملة مضمومة مشددة من قَضَ الحديث على حدّ ﴿تَحْنُ نَقْضُ عَلَيْكَ﴾. أو^(٥) من قَضَ (الأثر)^(٦) وهو أتباعه على حدّ ﴿فَأَرْزُقْنَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾^(٧). وكل معد بنفسه إلى واحد وهو الحق.

﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٨﴾: منتهى ربع الحزب.

﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ ﴿٦١﴾: (بتحقيق الهمزتين)^(٨).

(١) ب: بالغدوات.

(٢) ب: والثانية.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٤٦.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١٠٨.

(٥) سورة الكهف، الآية: ١٠.

(٦) ب: الأمر.

(٧) سورة الكهف، الآية: ٦٤.

(٨) ب: بالتحقيق.

﴿تَوَفَّتُهُ﴾ (٦١) : بناء تأنيث ساكنة بين الفاء والهاء على اعتبار الجماعة. (ففي) (١) الملائكة دون الجمع فإنَّ الفعل المسند للجمع (المكسر) (٢) يذكر ويؤنث سواء كان لمذكر أو لمؤنث على اعتبار تأويل الجمع بالجمع، والجماعة تقول: قام الرجال وقامت الرجال وقامت النساء وقام النساء.

﴿رُسُلَنَا﴾ (٦١) : بضم السين.

﴿وَحَقِيَّةٌ﴾ (٦٣) : بضم الخاء، والضم والكسر فيه لغتان فصيحتان كالرَّفقة والرَّفقة والعِدوة والعِدوة.

﴿لَيْنٌ أُنَجِّنَا﴾ (٦٣) : بألف بعد الجيم مناسبة ﴿تَدْعُونَ﴾ (٣) ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ : أي لئن أنجانا الله. وعليه الرّسم الكوفي.

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ﴾ (٦٤) : بفتح التّون وتشديد الجيم مضارع نَجَّى المعدى بالضعيف، وليس للتكثير كما توهم. قاله الجعبري. ولا خلاف في تثقيب ﴿قُلِ مَنْ يُنَجِّكُمْ﴾ قبله.

﴿بَعْضٌ أَنْظَرُ﴾ (٦٥) : بكسر التنوين وصلأ.

﴿يُسَيِّبُكَ﴾ (٦٨) : بإسكان النون التي قبل السين وتخفيف السين من أنسى.

﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ (٧١) : بناء ساكنة بين الهاء والواو، ووجهه ما مرّ في ﴿تَوَفَّتُهُ﴾ (٤).

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٨٢) : متفق على رفعه هنا كثنائي آل عمران (٥).

﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ (٧٤) : بإسكان الياء.

(١) ب: في.

(٢) أ: اعكس.

(٣) ب: تدعون.

(٤) الآية بالأنعام، رقم: ٦٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿خَلَقْنَا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩].

﴿وَجِهِيَ لِلَّذِي﴾ (٧٩) : بفتح الياء .

﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ : (٧٩) : منتهى نصف الحزب .

﴿أَمْحَجُونِي﴾ (٨٠) : بتشديد النون ولا بدّ معه من إشباع (مدّ) (١) الواو للسالكين ولا خلاف في إثبات الياء وأصله تحاجوني بنونين . الأولى : علامة رفع ، والثانية : نون الوقاية ، واجتماع المثلين (ثقل) (٢) ولا سيما في الفعل فنخفه بإدغام الأولى في الثانية .

﴿هَدَنِي﴾ (٨٠) : بغير ياء بعد النون في الحاليين .

﴿يُنزِلُ﴾ (٨١) : مثقلاً .

﴿دَرَجَتِي﴾ (٨٢) : بتنوين التاء على أنّ «مَنْ» مفعول ﴿رَفَعُ دَرَجَتِي﴾ أو

تمييز .

﴿دَشَاءُ إِنَّ﴾ (٨٣) : (بتحقيق الهمزتين) (٣) .

﴿رَكْرَكِيًّا﴾ (٨٥) : بغير همز بعد الألف في الحاليين و(مرّ) (٤) بآل عمران .

﴿وَالْبَسَعَ﴾ (٨٦) : بإسكان اللام (مخففاً) (٥) وفتح الياء على أنّه منقول من فعل مضارع والأصل يُوسَعُ كِيُوعَدُ فوقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لأنّ الفتحة إنّما جيء بها لأجل حرف الحلق فحذفت (كحذف ما) (٦) في يَضَعُ وَيَدْعُ وَيَهَبُ وبابه ، ثمّ زيدت فيه أداة التعريف على الإجراء ودخولها في المنقولات .

﴿النَّبْوَةَ﴾ (٨٩) : بواو مشددة .

(١) أ : من .

(٢) ب : مستقل .

(٣) ب : بالتحقيق .

(٤) ب : سلف .

(٥) ب : مخففة .

(٦) ب : كحذفها .

﴿أَقْتَدِي﴾ (٩٠) : بإثبات الهاء الساكنة في الحالين على أنها للسكت، وأجريت في الوصل مجرى الوقف.

﴿تَجَعَلُونَهَا﴾ - ﴿تُبْدُونَهَا﴾ - ﴿وَتُخْفُونَ﴾ (٩١) : بقاء الخطاب في الثلاثة ليطابق ما قبله ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ﴾ وما بعده ﴿وَعَلَّمْتُمْ﴾.

﴿وَالنَّذِيرِ﴾ (٩٢) : بقاء الخطاب على أنه لمحمد ﷺ.

﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (٩٣) : بنصب التون على الظرفية والفاعل مضمّر لدلالة الكلام عليه أي تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم أو ما كان بينكم من الوصل والمودة أو انقطع الذي بينكم (فحذف) (١) الموصول وبقيت الصلة، وقيل غير ذلك.

﴿تَزَعْمُونَ﴾ (٩٤) : منتهى الرفع.

﴿الْمَيْتِ﴾ (٩٥) : بتشديد الياء و(مر) (٢) بآل عمران (٣).

﴿وَجَعَلَ آيَاتٍ﴾ (٩٦) : بفتح العين واللام من غير ألف ونصب ﴿آيَاتٍ﴾ على أن ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماضي عطف على معنى «فَالِق» لأنه بمعنى فلق و﴿آيَاتٍ﴾ مفعوله.

﴿فَسْتَقَرُّوا﴾ (٩٧) : بفتح القاف مصدر ميمي أي : فلكم مقرّ أو اسم مكان أي فلكم (مكان) (٤) تستقرون فيه، وهو الصلب أو الرّحم أو الأرض ولا خلاف في فتح دال «مُسْتَوْدَعٌ».

﴿وَجَنَّتْ﴾ (٩٨) : لا خلاف بين القراء العشرة في نصب ﴿جَنَّتْ﴾ هنا عطفاً على «بَنَاتَ كُلِّ شَيْءٍ» أي وأخرجنا به جنات.

﴿مُنْشَبِيهِ أَنْظَرُوا﴾ (٩٩) : بكسر التنوين وصلأ.

(١) أ: حذف.

(٢) ب: سلف.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [آل عمران: ٢٧].

(٤) أ: مكاناً.

﴿ثَمْرِهِ﴾ (١٠٩) : بفتح التاء والميم جمع ثمرة مثل بقرة وبقرة وشجرة وشجر والحق أنه جنس .

﴿وَحَرَفُوا﴾ (١١٠) : بتخفيف الرّاء والتخفيف والتشديد فيه لغتان .

﴿أَنَا عَلَيْكُمْ﴾ (١١٤) : لا خلاف في حذف ألفه وصلأ .

﴿دَرَسَتْ﴾ (١١٥) : بغير ألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء على أن معناه قرأت أي وليقولوا: ﴿دَرَسَتْ﴾ يا محمد كُتِبَ الأولين فجئت بهذا القرآن منها .

﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ (١١٩) : بإخلاق ضمّ الرّاء .

﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ (١١٩) : بفتح همزة ﴿أَنَّهَا﴾ على حذف الجار، وهو اللام أي لأنها إذا جاءت لا يؤمنون .

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١١٩) : بياء الغيب على أن ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ خطاب للمؤمنين و﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ إخبار عن الكافرين .

﴿بِعَمَهُونَ﴾ (١١٠) : تمام الحزب الرابع عشر .

﴿قُبَلًا﴾ (١١١) : بضمّ القاف والباء على أنه جمع قبيل بمعنى الكفيل فجمع على فعل كرجيف ورغف أي لو حشرنا عليكم كل شيء فكفل لهم بصحة ما تقول ما كانوا ليؤمنوا .

﴿نَبِيِّ﴾ (١١٧) : بياء مشددة .

﴿مُنَزَّلَ﴾ (١١٢) : بفتح التّون وتشديد الزّاي اسم مفعول من نزل مضعفاً .

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ (١١٥) : بغير ألف بعد الميم على التوحيد على إرادة

الجنس .

﴿فَصَلِّ﴾ (١١٩) : بفتح أول الفعلين وثانيهما على بنائهما للفاعل

وإسنادهما إلى ضمير الله تعالى المتقدّم في قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ .

﴿لِيُضِلُّونَ﴾ (١٧٦) : بضم الياء على أنّ الفعل رباعي (متعدّ) (١) إلى مفعول محذوف أي (﴿لِيُضِلُّونَ﴾) (٢) الناس.

﴿كَانَ مَيْتًا﴾ (١٧٧) : بإسكان الياء.

﴿رِسَالَتَهُ﴾ (١٧٨) : بالإفراد ونصب التاء ومرّ بالمائدة (٣).

﴿ضَيْقًا﴾ (١٧٩) : بكسر الياء مشددة والتشديد والتخفيف فيه لغتان كميت وميت.

﴿حَرَجًا﴾ (١٨٠) : بفتح الرّاء والفتح والكسر فيه لغتان وقيل: المفتوح مصدر وصفه به مبالغة، أو على تقديره حرج وقيل: جمع - حرجة - وهو ما التفّ من الشجر وتضايق فلم تطق الماشية تخلّله لتضايقه فشبّه به قلب الكافر لضيقه عن الإيمان.

﴿يَصْعَدُ﴾ (١٨١) : بتشديد الصاد والعين معاً مضارع تصعد بوزن تفعل، أدغمت تاء (التفعل) (٤) في الصاد للتقارب على حدّ يصعدون. وأدغم أحد المضاعفين في الآخر للتماثل.

﴿يَدْكُرُونَ﴾ (١٨٢) : (بتشديد الدال) (٥) منتهى ربع الحزب.

﴿يُشْرَهُمْ﴾ (١٨٣) : بالياء التحتية على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى لتقدمه في قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّكْرِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٨٤) : بياء الغيب حملاً على ما قبله من قوله: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾.

﴿مَكَاتِكُمْ﴾ (١٨٥) : بغير ألف بعد النون على إرادة الجنس.

(١) ب: متعدّياً.

(٢) ب: ليضلّون.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَرَبِّكَ تَفَعَّلَ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧].

(٤) ب: التفاعل.

(٥) ب: نقص.

﴿مَنْ تَكُونُ﴾ (١٣٥): بقاء التانيث لإسناده إلى مؤنث لفظاً وهو: عَقِيَّةٌ.

﴿بِرِزْقِهِمْ﴾ (١٣٦): معاً بفتح الزاي لغة أهل الحجاز.

﴿زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ﴾ (١٣٧): بفتح الزاي والياء بعدها ونصب لام ﴿قَتَلَ﴾ وكسر دال ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ ورفع همزة ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ وهائه، على أَنَّ ﴿زَيْنٌ﴾ فعل ماضي مبني للفاعل و﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ فاعله و﴿قَتَلَ﴾ مفعوله وهو مصدر مقدر بالفعل فيحتاج إلى معمولين و﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ مفعوله جرّ بإضافته إليه بعد حذف فاعله أي - قتلهم - وفي هذا الوجه فصل بين الفعل وفاعله فالمتعلقات لتصحيح المفسر. وحذف فاعل المصدر وكلّ جائز جوازاً فصيحاً. والأصل زَيْنٌ لكثير من المشركين شركاؤهم أن قتل أولادهم بالوآد وبالنحر للآلهة. والشركاء: خدم الأصنام أو الشياطين.

﴿يَكُنْ مَيْتَةً﴾ (١٣٨): بياء التذكير ونصب ﴿مَيْتَةً﴾ على إسناد الفعل إلى ضمير «مَا» ولفظ «مَا» ذكر وجعل كان ناقصة واسمها الضمير المذكور و﴿مَيْتَةً﴾ خبرها والتقدير وإن يكن ما في بطون الأنعام ميتة فهم في أكله شركاء.

﴿قَتَلُوا﴾ (١٣٩): بتخفيف التاء على الأصل.

﴿مُهْتَدِينَ﴾ (١٤٠): منتهى نصف الحزب.

﴿وَهُوَ﴾ (١٤١): بضمّ الهاء.

﴿أَكَلُوا﴾ (١٤٢): بضمّ الكاف (ومرّ بالبقرة)^(١).

﴿ثَمَرِهِ﴾ (١٤٣): بفتح الثاء والميم وقد مرّ^(٢).

(١) زيادة من ب، والآية هي قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّمٍ يُرِيثُ آبَاءَهَا وَإِبِلًا فَتَأْتِي أَكْلَهَا ضَمْعَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

﴿حَصَادِيهٖ﴾ (١٤١): بفتح الحاء لغة نجد.

﴿حُطَوَاتٍ﴾ (١٤٢): بضم الطاء ومرّ بالبقرة^(١).

﴿وَمِنَ الْمَعْرِزِ﴾ (١٤٣): بسكون العين والإسكان والفتح فيه لغتان وهو

اسم جمع عند (الشارح)^(٢) ويصغره على لفظه وعند الأخفش^(٣) جمع ماعز ويرده في التصغير (إلى)^(٤) واحدة.

﴿ءَالِدَكْرَيْنِ﴾ (١٤٤): فيه وجهان: الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً

خالصة مع إشباع المدّ (للساكن)^(٥) بعده، والثاني: تسهيلها بين الهمزة والألف من غير مدّ لأنّ المسهّلة (كالمحققة)^(٦) فلا يحتاج إلى المدّ، والمراد بهمزة الوصل هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف، وكلا الوجهين صحيحان جائزان لكلّ القراء. إلا أنّ وجه المدّ أولى من التسهيل إذ التسهيل تحريك همزة الوصل، ولا وجه لتحريكها دَرْجاً.

﴿شَهْدَاءَ إِذٍ﴾ (١٤٥): (بتحقيق الهمزتين)^(٧).

﴿يَكُونُ مَيْتَةً﴾ (١٤٥): بتذكير ﴿يَكُونُ﴾ ونصب ﴿مَيْتَةً﴾ خبرها

واسمها محذوف والتقدير إلا أن يكون الموجود أو المأكول ميتة، ولا خلاف بين السبعة في تخفيف ﴿مَيْتَةً﴾.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ١٦٨] وقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الذُّرْبُ، أَمْسُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلِ كَأَفَّ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

(٢) ب: شرح.

(٣) هارون بن موسى بن شريك التغلبي، الدمشقي ويعرف بالأخفش (أبو عبدالله) (٢٠١) - ٢٩٢هـ) مقرئ، أديب، عارف بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر، من أهل دمشق، قرأ على ابن ذكوان وهشام، وحدث عن سلام المدياني وغيره وتوفي بدمشق في صفر، له تصانيف في القراءات والعربية - باقوت: معجم الأدياء ١٩: ٢٦٣، ابن الجزري: طبقات القراء: ٣٤٧، ٣٤٨، السيوطي: بغية الوعاة: ٤٠٦.

(٤) زيادة من ب.

(٥) للساكنين.

(٦) ب: المحذوفة.

(٧) ب: بالتحقيق.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (١٤٥) : بكسر التون وصلأ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٠) : منتهى الربع .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٢) : بتخفيف الذال حيث جاء على حذف إحدى التاءين

تخفيفاً وهل (المحذوف)^(١) تاء المضارعة أو تاء الفعل خلاف في ذلك ومز في ﴿تَطْهَرُونَ﴾ بالبقرة^(٢) ، ولا خلاف في تشديد الكاف .

﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ (١٥٣) : بفتح الهمزة وتشديد التون من ﴿أَنَّ﴾ على أنها في

محل نصب نسقاً على الضمير المجرور في ﴿بِيْهِ﴾ أي ﴿ذَلِكَ﴾ وَصَنَّكُمْ بِهِ﴾ وبأَنَّ . . .

﴿صِرْطِي﴾ (١٥٣) : بالصاد الخالصة وإسكان الياء .

﴿أَنَّ تَأْتِيَهُمْ﴾ (١٥٨) : بتاء التانيث ووجهه ما مر في ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ .

﴿فَرَقُوا﴾ (١٥٩) : بتشديد الراء من غير ألف قبلها من التفريق : التجزية

أي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه (ويقوي ذلك)^(٣) قوله : ﴿وَكَاثُوا شَيْعًا﴾ .

﴿رَبِّيَ إِلَى صِرْطِي﴾ (١٦١) : بإسكان الياء (وبالصاد)^(٤) الخالصة .

﴿فِيمَا﴾ (١٦١) : بكسر القاف وفتح الياء مخففة والقراءتان فيه لغتان .

﴿أَمْرْتُ﴾ (١٦٢) : بفتح الياء على الأصل لأن القياس في ياء المتكلم

الواقعة بعد حرف مدّ ولين مفتوح ما قبله أن تكون مفتوحة .

﴿وَمَمَاقٍ﴾ (١٦٢) : بإسكان الياء وأما ﴿هَدَنِي﴾ و﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾

فمجمع على إسكانه .

﴿وَأَنَا أَوْلُ﴾ (١٦٦) : بحذف ألف ﴿أَنَا﴾ وصلأ لا وقفأ .

﴿رَجِيمٌ﴾ (١٦٥) : خاتمة الحزب الخامس عشر وربع القرآن العظيم .

(١) ب : المحذوفة .

(٢) في قوله تعالى : ﴿تَطْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمِ وَالْمُؤَدِّنِ﴾ [البقرة : ٨٥] .

(٣) ب : ويقوه .

(٤) ب : وبالضاد .

سورة الأعراف

﴿الْمَصَّ﴾ (١): الألف مقصور لا مدّ فيه والثلاثة بعده ممدودة والوقف عليه تام.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٢): بتخفيف الذال (ومرّ بالأنعام)^(١).

﴿مَعْيَشٌ﴾ (٣): بالياء من غير همز ولا مدّ لكلّ القراء، لأنّه جمع معيشة وأصلها (معيشة)^(٢) بكسر العين، ثمّ نقلت حركة الياء إلى العين تخفيفاً فالميم زائدة لأنّها من العيش والياء أصلية متحرّكة فلا تقلب في الجمع همزة نحو: مكاييل ومبايع. أمّا لو كانت زائدة أصلها في الواحد السكون لهمزتها في الجمع نحو: سفائين وصحائف ومدائين لأنّ مفرده فعيلة، والياء فيه زائدة ساكنة. وكذا تهمز في الجمع إذا كان موضع الياء ألفاً أو واواً زائدتين نحو عجائز ورسائل، لأنّ الواحد عجوز ورسالة.

﴿تُخْرِجُونَ﴾ (٤): بضمّ التاء وفتح الراء على بناءه للمفعول وإسناده في الأصل إلى الله تعالى.

على حدّ: ﴿وَيُخْرِجُكُمْ﴾ (إخراجاً)^(٣).

﴿وَلِيَّاسٌ﴾ (٥): (بضمّ)^(٤) السّين مبتدأ وقوله ذلك صفة أو بدل أو عطف بيان و﴿خَيْرٌ﴾ خبره أو ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ اسمية خبره.

﴿يَذَكَّرُونَ﴾ (٦): لا خلاف في تشديد ذاله لأنّه بالياء التّحتية وإنّما الخلاف فيما بدأ (بالتاء)^(٥) الفوقية.

(١) زيادة من ب وهو قوله تعالى: ﴿وَيَمَهِّدُ اللَّهُ أَرْوَاقَ ذُرِّيَّتِكُمْ وَمَنْعَكُمْ يَدَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

(٢) أ: يفعل.

(٣) ب: أزواجاً، والآية المستشهد بها من سورة نوح: ١٨.

(٤) ب: بالضمّ.

(٥) ب: نقص.

﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ (٧٨) : بتحقيق .

﴿تَعْلَمُونَ﴾ (٧٨) : منتهى ربع الحزب .

﴿وَتَعْسَبُونَ﴾ (٢٥) : بفتح السين .

﴿خَالِصَةٌ﴾ (٢٦) : بنصب التاء على أن هي مبتدأ و﴿لِلَّذِينَ﴾ (٢٦) خبر و﴿أَمْثُوا﴾ خبر و﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ظرف لـ﴿أَمْثُوا﴾ و﴿خَالِصَةٌ﴾ حال من ضمير الخبر .

﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ (٢٢) : بفتح ياء ﴿رَبِّي﴾ .

﴿يُنزَّلَ﴾ (٢٢) : جلي .

﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ (٢٤) - و﴿هَؤُلَاءِ أَصْلُونَا﴾ (٢٧) : (بتحقيق الهمزتين) (٢) في الموضوعين .

﴿رُسُلَنَا﴾ (٢٧) : بضم السين .

﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢٨) : بقاء الخطاب حملاً على ما قبله من معنى الخطاب لأن المعنى لكلكم ضعف .

﴿لَا تَفْخُحْ﴾ (٤٠) : بالتاء الفوقية وفتح الفاء وتشديد التاء ووجهه ما ذكر في ﴿تَوْفَقَهُ﴾ بالأنعام (٣) والتشديد للتكثير .

﴿وَمَا كَأَنَّ لِهَيْدِي﴾ (٤٣) : بإثبات واو العطف قبل ﴿وَمَا﴾ هي مرسومة في جميع المصاحف سوى مصحف أهل الشام .

﴿نَمَّ﴾ (٤٤) : بفتح العين والفتح، والكسر فيه لغتان . والمختار الوقف عليها لأن ما بعدها ليس متعلقاً بما قبلها إذ ليس من قول أهل النار .

﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ (٤٤) : بإسكان ﴿أَنْ﴾ ورفع ﴿لَعْنَةُ﴾ على أَنْ ﴿أَنْ﴾ مخففة

(١) ب : نقص .

(٢) ب : بالتحقيق .

(٣) سورة الأنعام، الآية : ٣ .

من الثقيلة اسمها ضمير الشأن و﴿لَقَنَةُ﴾ مبتدأ و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ خبر والجملة في موضع رفع خبر ﴿أَنْ﴾ وهي مفسرة لضمير الشأن.

﴿يَطْمَعُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ : منتهى نصف الحزب.

﴿لِقَاءِ أَحَبِّ﴾ ﴿٤٧﴾ - و - ﴿الْمَاءِ أَوْ﴾ ﴿٥٠﴾ : (بتحقيق الهمزتين في الموضعين)^(١).

﴿يُغْشَى﴾ ﴿٥١﴾ : بإسكان الغين وتخفيف الشين من أغشى معدى بالهمزة.

﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ﴾ ﴿٥٢﴾ : بنصب الأسماء الثلاثة مفعول ﴿خَلَقَ﴾ أو جعل مقدرأ.

﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ ﴿٥٤﴾ : بنصب التاء بالكسرة لأنه مما جمع بألف وتاء على الحال إن جعل (العامل)^(٢) ﴿خَلَقَ﴾ وعلى المفعول الثاني إن قدر جعل.

﴿وَحَفِيَّةَ﴾ ﴿٥٥﴾ : بضم الخاء ومر بالأنعام^(٣).

﴿الرِّيحِ﴾ ﴿٥٧﴾ : بفتح الياء وألف بعدها على الجمع.

﴿بُشْرًا﴾ ﴿٥٧﴾ : بياء موحدة وسكون الشين جمع - بشير - كقلب وقلب، بمعنى البشارة أي تبشر بالمطر ومنه ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾^(٤) وسكون الشين تخفيفاً.

﴿مَيِّتٍ﴾ ﴿٥٧﴾ : بتشديد التحتية (ومر بال عمران)^(٥).

﴿تَذَكُّرُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ : بتخفيف الذال (ومر بالأنعام)^(٦).

(١) ب : جلي .

(٢) ب : الفاعل .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَدْعُوهُ نَصْرًا وَحَقِيَّةً﴾ [الأنعام : ٦٣] .

(٤) وهو قوله تعالى : ﴿وَمَنْ آتَيْنَاهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم : ٤٦] .

(٥) زيادة من ب ، والآية قوله تعالى : ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [آل عمران : ٢٧] .

(٦) زيادة من ب ، والآية قوله تعالى : ﴿وَيَعْبُدُونَ اللَّهَ أَوْفَرًا ذَلِكَمَنْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٢] .

﴿غَيْرِهِ﴾ (٥٩) : بضم الراء صفة لموضع قوله: ﴿مِنْ إِلَهِ﴾ فإنه اسم
﴿مَا﴾ ودخلت ﴿مِنْ﴾ (للتوكيد)^(١) فهي صلة وقدم الخبر على الاسم وهو
﴿لَكُمْ﴾ فتقديره ماله غيره لكم.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (٥٩) : بإسكان الياء.

﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ (٦٨) : بفتح الباء وتشديد اللام مضارع بَلَّغَ على حد ﴿فَمَا
بَلَّغْتَ﴾^(٢).

﴿بَضْطَةً﴾ (٦٦) : بالسّين على الأصل وبالصاد رسم.

﴿تُقْلِحُونَ﴾ (٦٩) : منتهى الربع.

﴿يُؤْتَانَا﴾ (٧٤) : بضم الباء.

﴿مُقْسِدِينَ﴾ (٧٤) ﴿قَالَ﴾ (٧٥) : في قصة صالح بغير واو قبل:
﴿قَالَ﴾ ، اكتفاء عنها بالربط المعنوي ولم ترسم في مصحف أهل الشام.

﴿إِنَّكُمْ لَأَتُونَ﴾ (٨٤) : بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

﴿الْحَكِيمِينَ﴾ (٨٧) : تمام الحزب السادس عشر.

﴿نَبِيٍّ﴾ (٩٤) : جلي.

﴿لَفَنَحْنَا﴾ (٩٦) : بتخفيف التاء وسلف بالأنعام^(٣).

﴿أَوْ آمِنَ﴾ (٩٨) : بفتح الواو على جعلها هي العاطفة دخلت عليها
همزة الاستفهام كالتالي قبلها ﴿أَفَأَمِنَ﴾.

﴿نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ﴾ (١٠٠) : (بتحقيق الهمزتين)^(٤).

﴿رُسُلَهُمْ﴾ (١٠١) : بضم السّين.

(١) أ: التوكيد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَرَّ تَقَعَلَّ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧].

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿قُلْنَا سُبُّوا مَا دُكِّرُوا﴾ [الأنعام: ٤٤].

(٤) ب: بالتحقيق.

﴿عَلَّ أَنْ﴾ (١١٥) : بألف بعد اللام على أن (على) (١) حرف جرّ دخلت (عليه) (٢) ﴿أَنْ﴾ وهو متعلق برسول و﴿حَقِيقٌ﴾ صفة لرسول أي: رسول حَقِيقٌ. من رب العالمين أرسلت على (أني) (٣) ﴿لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾.

﴿مَعَى بَيْ﴾ (١١٥) : بفتح ياء ﴿مَعَى﴾.

﴿أَرْجِي﴾ (١١٦) : بإسكان الهاء من غير همز بينها وبين الجيم. والهمز وعدمه فيه لغتان وأصله على هذا - أرجهي - بإشباع كسرة الهاء فأسكنت لتوالي الحركات طلباً للتخفيف.

﴿سَجِرٌ﴾ (١١٦) : بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة متابعة لخط المصحف ومشاكله للاتفاق في قوله: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَقَى﴾ (٤).

﴿إِنَّ لَنَا﴾ (١١٦) : بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

﴿نَعَمَ﴾ (١١٦) : بفتح العين والمختار عدم الوقف (عليها) (٥) لتعلق ما بعدها بما قبلها لاتصاله بالقول.

﴿عَظِيمٍ﴾ (١١٦) : منتهى ربع الحزب.

﴿تَلَقَّفُ﴾ (١١٧) : بإسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لَقَفَ.

﴿ءَأَمَّنْتُمْ﴾ (١١٧) : أصله ءَأَمَّنْتُمْ بثلاث همزات: الأولى: همزة الاستفهام الإنكاري، والثانية: همزة القطع، والثالثة: همزة الوصل. فقرأ بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية وإبدال الثالثة ألفاً فيصير ﴿ءَأَمَّنْتُمْ﴾ على وزن فاعَلْتُمْ، فيجوز حينئذ أن يكون الكلام خبراً في المعنى وأن يكون استفهاماً، وحذفت همزته استغناءً عن إنكارها بقرينة الحال.

(١) زيادة من ب.

(٢) ب: علي.

(٣) أ: أن.

(٤) سورة طه، الآية: ٦٩.

(٥) أ: عليه.

﴿ وَأَنَا أَوْلُ ﴾ (١٤٣) : بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا.

﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ ﴾ (١٤٤) : بإسكان الياء وهمزة ﴿ أَصْطَفَيْتَكَ ﴾ همزة وصل.

﴿ يَرِسْلَانِي ﴾ (١٤٥) : بالفاء بعد اللام على الجمع لأن كل حكم رسالة.

﴿ ءَأَيْنَى الَّذِينَ ﴾ (١٤٦) : بفتح الياء.

﴿ أَرْشُدُ ﴾ (١٤٦) : بضم الرّاء وإسكان الشين والقراءتان فيه لغتان كالبخل والبخل، وقيل بالضم والإسكان: الصّلاخ. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ ءَأَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾^(١)، وبفتحتين: الدّين، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴾^(٢).

﴿ حُلِيَّتِهِمْ ﴾ (١٤٨) : بضم الحاء على الأصل إذ أصله حلوي بوزن فعول، اجتمعت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت اللام اتباعاً ولا خلاف في كسر اللام والياء وتشديدها.

﴿ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ (١٤٩) : بياء الغيب في الفعلين ورفع باء ﴿ رَبُّنَا ﴾ حكاية قولهم مخبرين (لا مخاطبين)^(٣) أي قال بعضهم لبعض: ﴿ لَئِنْ لَمْ - يَغْفِرْ لَنَا - وَرَبُّنَا ﴾ رفع بالفاعلية وفاعل ﴿ يَرْحَمْنَا ﴾ ضميره.

﴿ بَعْدَىٰ أَعْمَلْتُمْ ﴾ (١٥٠) : بإسكان الياء.

﴿ ابْنِ أُمَّ ﴾ (١٥٠) : بفتح الميم على أنّ الاسمين اسماً واحداً بني على الفتح كخمسة عشر وقيل: الأصل ابن أمي، فقلبت الياء ألف تخفيفاً فانفتحت الميم على حدّ يابئة عمّا لا تلومي وأهجمي - ثم حذفت الألف لكثرة الاستعمال ودلالة الفتحة عليها.

﴿ نَسَاءُ أَنْتَ ﴾ (١٥٠) : (بتحقيق الهمزتين)^(٤).

(١) سورة النساء، الآية: ٦.

(٢) سورة الجن، الآية: ١٤.

(٣) أ: للمخاطبين.

(٤) ب: بالتحقيق.

﴿الْفَرِيقَيْنِ﴾ (١٥٥) : منتهى الربع .

﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ (١٥٦) : بإسكان الياء .

﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ (١٥٧) : بإخلاص ضمّ الزاء .

﴿إِصْرَهُمْ﴾ (١٥٧) : بهمزة مكسورة فصاد ساكنة على الإفراد، فهو في الأصل مصدر والمصدر يدلّ على القليل والكثير (بلفظه)^(١)، فأتى بلفظ الإفراد لخفته مع تأديته معنى الجمع .

﴿فَنَزَرُ﴾ (١٦١) : بنون مفتوحة وكسر الفاء . (ومرّ بالبقرة)^(٢) .

﴿خَطَيْتَنِيكُمْ﴾ (١٦١) : بكسر الطاء بعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة بعدها ألف على الجمع وكسر التاء وهو علامة نصب لأنّه مفعول به .

﴿مَعذَرَةٌ﴾ (١٦٦) : بنصب التاء مفعول لأجله أو مطلق في بعضهم للاعتذار أو نعتذر إلى الله معذرة .

﴿بَيْسٍ﴾ (١٦٥) : بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس على أنّه صفة كشدّيد، أو مصدر على حذف مضاف أي ذي بيس أي بوس ورسم على ثلاثة أحرف ولا خلاف في كسر السين وتنوينها .

﴿مَقُولُونَ﴾ (١٦٩) : بناء الخطاب على الالتفات .

﴿يُمَسِّكُونَ﴾ (١٧١) : بفتح الميم وتشديد السين مضارع مسك المعدى بالتضعيف .

﴿الْمُضْلِيحِينَ﴾ (١٧٥) : تمام الحزب السابع عشر .

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧١) : بنصب التاء من غير ألف قبلها على التوحيد مفعول

(١) أ: في لفظه .

(٢) الزيادة من ب وهي قوله تعالى: ﴿وَأَذَلُّوْا أَبَابِكَ شَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَنْزِرُ لَكَ خَطِيئَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] .

أخذ على حذف مضاف أي ميثاق ذريتهم، ومعناها الجمع لأنها اسم جنس دلّ عليه قوله تعالى: ﴿أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ... مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾^(١).

﴿أَنْ تَقُولُوا﴾^(١٧٦) - و - ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾^(١٧٧): بقاء الخطاب فيهما لأن الكلام عدل عن الغيبة إلى الخطاب في قوله (تعالى)^(٢): ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ وقيل: بل أنقض قول الذرية عند قوله: ﴿بِكَلْبٍ﴾ فالوقف على ﴿بِكَلْبٍ﴾ على هذا تام أو كاف، لأنها ردّ للتفي الذي تقدمها و﴿شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا﴾ و﴿تَقُولُوا﴾^(٣) خطاب من الملائكة للذرية ويؤيد هذا التأويل ما روي عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ قال: «أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم كما يؤخذ بالمشط من الرأس فقال لهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قَالُوا بَلَىٰ» فقالت الملائكة: ﴿شَهِدْنَا﴾ عليكم بالإقرار بالربوبية لئلا تقولوا». وقال قوم: الوقف على ﴿شَهِدْنَا﴾ على (معنى)^(٤) بلى شهدنا أنك ربنا. وهذا بعيد لأنه (تبقى)^(٥) أن لا ناسب لها وهي متعلقة بـ: ﴿شَهِدْنَا﴾ أو بـ: ﴿وَأَشْهَدُهُمْ﴾.

﴿فَهُوَ﴾^(١٧٨): بضمّ الهاء.

﴿الْمُهْتَدَى﴾^(١٧٩): من المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت في المصاحف على إثبات الياء فيها.

﴿يُلْجِدُونَ﴾^(١٨٠): بضمّ الياء وكسر الحاء مضارع ألحد (رباعي)^(٦) كالكرم ومعناه أعرض.

﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(١٨١): بإدغام الشاء في الذال لتقارب المخرج.

(١) الآية: قوله تعالى: ﴿أُرْسِلَتْكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾ [مريم: ٥٨].

(٢) ب: نقص.

(٣) أ: تقولوا.

(٤) ب: نقص.

(٥) أ: تميز.

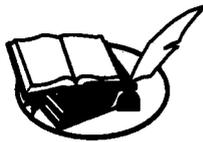
(٦) ب: رباعياً.

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ (١٧٦): بياء الغيب ورفع الراء على تقدير فهو يذرهم والغيب على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى المتقدم في ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ﴾.
 ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٧٧): منتهى ربع الحزب.
 ﴿السَّوَاءُ إِنْ أَنَا إِلَّا﴾ (١٧٨): بالتحقيق وحذف ألف ﴿أَنَا﴾ وصلأ (وقد مرّ بالبقرة) (١).

﴿شُرَكَاءَ﴾ (١٩٤): بضمّ الشين وفتح الرّاء وبعد الألف همزة مفتوحة ممدودة على وزن كُرَمَاءَ، جمع شريك، كخليط وخلطاء، جمع للمبالغة.
 ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ (١٩٣): بفتح التاء مشددة وكسر الباء مضارع أتبع مضعفاً ومنه: ﴿اتَّبَعَ هَوْنَهُ﴾.

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ (١٩٥): بكسر اللّام وصلأ.
 ﴿كَيْدُونَ﴾ (١٩٥): بغير ياء بعد النون في الحاليين.
 ﴿طَائِفٌ﴾ (٢٠١): بالّف بعد الطّاء وهمزة مكسورة ممدودة اسم فاعل من طاف يطوف أو من طاف يطيف.

﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ (٢٠٢): بفتح الياء وضمّ الميم مضارع مدّ ثلاثياً.
 ﴿يَسْجُدُونَ﴾ (٢٠٦): منتهى نصف الحزب وعنده موضع السجود.



(١) أ: وقد مرّ وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسَّوَاءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩].

سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِيكَ﴾ ﴿٩﴾: بكسر الدال اسم فاعل صفة للألف أي ﴿مُرْدِفِيكَ﴾ مثلهم وفي التفسير أنه كان وراء كل ملك ملك مردفاً له.

﴿يُنْشِئُكُمُ النَّعَاسَ﴾ ﴿١١﴾: بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة بعدها ياء ساكنة ونصب ﴿النَّعَاسَ﴾ على أن الفعل مضاف إلى الله تعالى لتقدم ذكره في ﴿وَمَا أَلْتَمَسْنَا إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ وهو مضارع غَشَى معدى بالتضعيف و﴿النَّعَاسَ﴾ (مفعوله) ^(١) الثاني، إذ بالتضعيف يتعدى لاثنتين.

﴿وَيَنْزِلُ﴾ ﴿١١﴾: مثقلاً.

﴿الرُّعْبَ﴾ ﴿١٧﴾: بإسكان العين، (وسبق بآل عمران) ^(٢).

﴿وَلَيْكَ اللَّهُ قَلْبُهُمْ﴾ - ﴿وَلَيْكَ اللَّهُ رَمِيٌّ﴾ ﴿١٧﴾: بنصب نُون ﴿لَكِن﴾ مشددة ونصب الجلالة اسمها.

﴿مُوهِنٌ كِيدٌ﴾ ﴿١٨﴾: بإسكان الواو وتخفيف الهاء وترك التنوين وخفض دال كيد بالإضافة و﴿مُوهِنٌ﴾ اسم فاعل من أَوْهَنَ.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ ﴿١٩﴾: بفتح الهمزة على إضمار حرف الجر، أي: ولأن الله مع المؤمنين امتنع غناء فتكم، وقدره بعضهم: فلأن الله. وجعله بعضهم خبر مبتدأ، أي: والأمر أن الله. وبعضهم عطف على قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ﴾.

﴿مُفْرَضُونَ﴾ ﴿٢٢﴾: منتهى الربع.

﴿السَّمَاءِ أَوْ أَنْتَنَا﴾ ﴿٢٦﴾: بتحقيق الهمزتين. وإذا وقف على ﴿أَوْ﴾ فالابتداء بهمزة الوصل مكسورة وإبدال الساكنة ياء لكل القراء وليس بمحل وقف.

(١) أ: مفعول.

(٢) الزيادة من ب وهو قوله تعالى: ﴿سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥١].

﴿وَتَصَدِيقَةً﴾ (٣٥) : بالصاد الخالصة.

﴿لِمَيْزٍ﴾ (٣٧) : بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء ومرر بال عمران^(١).

﴿سُنْتُ﴾ (٣٨) : جميع ما في القراءات منها بالهاء إلا في خمسة مواضع هذا أولها. الثاني والثالث والرابع: بفاطر^(٢) والخامس: في المؤمن^(٣).

﴿التَّصِيرُ﴾ (٤٠) : تمام الحزب الثامن عشر.

﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ (٤٢) : بضم العين والكسر فيه لغتان شائعتان في كلام العرب.

﴿حَمَّ﴾ (٤٣) : بياء مفتوحة مشددة في الإدغام تخفيفاً لثقل المثلين.

﴿رُجِعَ الْأُمُورُ﴾ (٤٤) : بضم التاء وفتح الجيم ومرر بالبقرة^(٤).

﴿إِنِّي أَرَى﴾ - و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (٤٨) : بإسكان الياء فيهما.

﴿إِذَا يَتَوَفَّى﴾ (٥٥) : بياء التذكير والملائكة فاعل ﴿يَتَوَفَّى﴾^(٥) وذكر

الفاعل لأن تأنيث الملائكة غير حقيقي ولأن (الفاعل)^(٦) من مسوغات التذكير وقيل: الفعل مسنداً إلى ضمير الله (تعالى)^(٧) لتقدم ذكره في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ﴾^(٨) و﴿الْمَلَكَةِ﴾ مبتدأ (أو)^(٩) خبره

(١) وهو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَحْدِثَ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَحْدِثَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

(٣) وهي قوله تعالى: ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾ المؤمن [غافر: ٨٥].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ رُجِعَ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

(٥) أ: بيتوفى.

(٦) ب: الفصل.

(٧) ب: عز وجل.

(٨) سورة الأنفال، الآية: ٤٩.

(٩) ب: على.

﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ﴾ والجمله حال من ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (واستتير)^(١) فيه بالضمير (على)^(٢) الواو وهو على الأول حالاً منهم، أو من ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ أو منهما لاشتماله على الضمير.

﴿يَحْسَبَنَّ﴾ (٥٩) : بياء الغيب وفتح السين على أن الفاعل ضمير أحد ﴿وَمَنْ خَلْفَهُمْ﴾ أو ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ والمفعول الأول أنفسهم، فحذف للتكرار المعنوي إذ أنفسهم هم الذين كفروا أو على تقدير أن سبقوا، فيكون أن ﴿سَبَقُوا﴾ ساداً مسد المفعولين وحذف الموصول اكتفاء بالصلة. قيل: وهو ضعيف. لأن أن المصدرية كالموصول فلا (يحذف)^(٣).

﴿إِنَّهُمْ﴾ (٥٩) : بكسر الهمزة على الاستئناف.

﴿يُعْجِزُونَ﴾ (٥٩) : منتهى ربع الحزب.

﴿لِلسَّلَامِ﴾ (٦١) : بفتح السين ومعناه (للصلح) أي وإن مالوا إلى الصلح فاقبله، ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ مخافة غدرهم. وقيل: معناه المسالمة يدل عليها (الهاء)^(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأَجْتَحِ لَهَا﴾.

﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ (٦٥) : الثاني.

﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ (٦٦) : الثالث بياء التذكير فيهما لأن الضمير للرجال يدل عليه قوله تعالى: ﴿يَقْلِبُوا﴾ ولأن الفعل متقدم على الاسم وبينهما حائل وتأنيت المائة غير حقيقي ولا خلاف في تذكير الأول والزابع وهو ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ﴾ ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ﴾.

﴿ضِعْفًا﴾ (٦٦) : بفتح الضاد لغة تميم.

(١) ب: نقص.

(٢) أ: يخلف.

(٣) ب: الصلح.

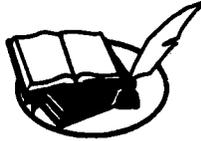
(٤) ب: نقص.

﴿إِنْ يَكُنْ﴾ (٦٦): بياء التذكير لتقدم الفعل على الاسم واعتبار الجمع في الأسرى دون الجماعة ولأنَّ الأسرى هو الرجال على ما ذكرنا في المائة فحسن التذكير.

﴿يَرْكُ الْأَسْرَى﴾ (٧٧): بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها. على وزن فعلى وسلف (الكلام) عليه بالبقرة^(١).

﴿وَلَيْتِمُ﴾ (٧٢): بفتح الواو والفتح والكسر فيه لغتان كالدلالة والدلالة.

﴿عَلِيمٌ﴾ (٧٥): منتهى نصف الحزب.



(١) آية البقرة من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى فَمَا لَهُمْ وَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [رقم: ٨٥].

سورة التوبة

لا خلاف في حذف البسملة أولها لأنها لم ترسم فيه في جميع المضاحف، وإن وصلتها بسورة أخرى - الأنفال - أو غيرها فيجوز لجميع القراء ثلاثة أوجه الوصل والسكت والوقف.

﴿فَهَوَّ﴾ (٢) : (بضم الهاء)^(١).

﴿أَيَّمَّة﴾ (١٢) : بالتحقيق بلا إدخال.

﴿لَا أَيْمَنَ﴾ (١٣) : بفتح الهمزة جمع يمين بمعنى الحلف، أي لا إيمان لهم حقيقة وإن وجدت صورة. وبه استدلل الإمام أبو حنيفة رحمه الله على عدم انعقاد يمين الكافر، وعند الشافعي^(٢) رحمه الله يمينهم يمين. وقال معناه: أنهم لا يوفون بها بدليل أنها وصفها بالتكث.

﴿وَيَضْرِبُكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (١٤) : لا خلاف في جزم رأيه لأنه معطوف على

المجزوم.

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ (١٧) : بفتح السين وألف بعدها على الجمع إذ المراد جميع مساجد المسلمين. وقيل: المراد المسجد الحرام، والصفاء، والمروة، وقيل: المسجد الحرام. فذكر بلفظ التّفخيم كما قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٣). والمراد جبريل عليه السلام وحده، لأن ذلك المسجد أمّ المساجد فلذلك ذكر بالجمع ولا خلاف في الثاني وهو ﴿إِنَّمَا يَقْرَأُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ أنه بالجمع إذ المراد به جميع المساجد.

(١) ب: جلي.

(٢) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع القرشي المطلبي الشافعي الحجازي المكي (أبو عبدالله) (١٥٠ - ٢٥٥هـ) أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه تنسب الشافعية - الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٥٦/٢ - ٧٣، ابن النديم: الفهرست ٢٠٩/١، ٢١٠، ابن خلكان/ وفيات الأعيان: ١: ٥٦٥، ٥٦٨.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣٩.

- ﴿ الْمُهْتَمِينَ ﴾ (٧٨) : منتهى الربع .
- ﴿ الَّذِينَ ﴾ (٧٩) : خامس المواضع السبعة التي يتعين الابتداء بها .
- ﴿ يُبَيِّرُهُمْ ﴾ (٨٠) : بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة (وقد مر^(١) بآل عمران^(٢) .
- ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ (٨١) : بكسر الراء (وقد مرّ بآل عمران)^(٣) .
- ﴿ أَوْلِيَاءَ إِنْ ﴾ (٨٢) - ﴿ إِنْ شَاءَ إِيَّاكَ ﴾ (٨٣) : (بتحقيق الهمزتين)^(٤) في الموضوعين .
- ﴿ وَعَشِيرَتَكَ ﴾ (٨٤) : بغير ألف بين الراء والتاء على الإفراد متابعة للخط ومشاكلة لقوله ﴿ أَوْ عَشِيرَتِهِمْ ﴾ ولأنها جمع في المعنى كالقوم والتفر والزهط والقبيلة، فاستغنى عن جمعها في اللفظ .
- ﴿ عَزَّوَجْرَ أَبْنٍ ﴾ (٨٥) : بتنوين الراء وكسره وصلأ على أنه اسم عربي مصروف مخبر عنه بـ ﴿ أَبْنٍ ﴾ غير موصوف به .
- ﴿ يَضْهُرُونَ ﴾ (٨٦) : بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة مبنياً للفاعل على وزن يفاعلون مضارع ظاها بوزن دارا ومعناه شابه .
- ﴿ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (٨٧) : تمام الحزب التاسع عشر .
- ﴿ النَّسِيُّ ﴾ (٨٨) : بهمزة مضمومة قبلها ياء ساكنة ممدودة .

(١) ب: وقد سبق القول عليه .

(٢) في قوله تعالى: ﴿ أَنْ اللَّهُ يُبَيِّرُكَ يَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا ﴾ [آل عمران: ٣٩] .

وقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ... ﴾ [آل عمران: ٤٥] .

(٣) أ: وقد مرّ وهو قوله تعالى: ﴿ حَلِيلِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٥] .

وقوله تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ يَسْحَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَنُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [آل عمران: ١٦٢] .

وقوله تعالى: ﴿ وَأَتَّبِعُوا اللَّهَ وَاللَّهَ دُونَ فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٤] .

(٤) سورة المجادلة، الآية: ٢٢ .

﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ (٣٧) : بضم الياء وفتح الضاد على البناء للمفعول وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى أو علماء الكفار أو الشياطين و﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ رفع على النيابة .

﴿سَوْءَ أَعْمَلِهِمْ﴾ (٣٧) : (بتحقيق الهمزتين)^(١) .

﴿بَرَدَدُونَ﴾ (٤٥) : منتهى ربع الحزب .

﴿أَوْ كَرِهًا﴾ (٥٢) : بفتح الكاف .

﴿لَنْ يُقْبَلَ﴾ (٥٢) : بناء التانيث لإسناد إلى مؤنث لفظاً وهو نفقاتهم .

﴿حَكِيمٌ﴾ (٦٠) : منتهى نصف الحزب .

﴿أَذُنٌ﴾ (٦١) : معاً بضم الذال ومرّ بالمائدة^(٢) .

﴿أَنْ تَنْزَلَ﴾ (٦٤) : مثقلاً .

﴿إِنْ نَعَفُ﴾ (٦٦) : بنون مفتوحة ورفع الفاء على بناء الفاعل وما بعده

في محل نصب مفعول به .

﴿نَعَدْتَ طَائِفَةً﴾ (٦٦) : بنون مضمومة وكسر الذال على بناء الفاعل

ونصب ﴿طَائِفَةً﴾ مفعول به .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٧٠) : بضم السين .

﴿رِضْوَانٌ﴾ (٧٧) : بكسر الراء .

﴿نَصِيرٌ﴾ (٧٤) : منتهى الربع .

﴿الْقُيُوبِ﴾ (٧٨) : بضم الغين (ومرّ بالمائدة)^(٣) .

(١) ب : بالتحقيق .

(٢) في قوله تعالى : ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأَذُنَ بِالْأَذُنِ﴾ [المائدة : ٤٥] .

(٣) ومرّ ذكره وهو قوله تعالى : ﴿قَالُوا لَا عِزَّ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْقُيُوبِ﴾ [المائدة : ١٠٩] . وقوله تعالى : ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْقُيُوبِ﴾ [المائدة : ١١٦] .

﴿مَعَىٰ أَبَدًا﴾ - و - ﴿مَعَىٰ عَدُوًّا﴾ (٨٣) : بفتح الياء فيهما.

﴿يُنْفِقُونَ﴾ (٩٢) : تمام الحزب العشرين وثالث القرآن العظيم.

﴿السَّوَاءُ﴾ (٩٨) : بفتح السّين ومعناه الفساد والرداءة أي عليهم يدور

ذلك.

﴿قُرْبَةٌ﴾ (٩٩) : بإسكان الرّاء، والإسكان والضّم فيه لغتان، كجُمعة وجُمعة، وظُلْمَةٌ وظُلْمَةٌ، وقيل: الضّم أصل والإسكان تخفيف.

﴿تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ (١٠٣) : بنصب التاء الثانية على المفعول فيه من غير زيادة من قبل ﴿تَحْتَهَا﴾ تبعاً لمصاحف سائر الأمصار سوى مصحف مكة ومشاكلة لقوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾^(١).

﴿صَلَوَاتِكَ﴾ (١٠٣) : بالتوحيد ونصب التاء بالفتحة، وهو يعطي معنى الجمع إذ المصدر يدلّ بلفظه على الكثرة، والرّسم بالواو.

﴿مُرَجَّبُونَ﴾ (١٠٦) : بفتح الجيم وواو ساكنة بعدها، ولا همز بينهما والهمز وعدمه فيه لغتان يقال: أرجأ كأنبأ، وأرجى كأعطى.

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ (١١٧) : بزيادة (و) قبل ﴿الَّذِينَ﴾ تبعاً لمصحفه. وعطفاً على ما تقدّم من قصصهم من قوله: ﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾^(٢). ﴿وَمَنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ﴾^(٣). ﴿وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾^(٤). أي ومنهم ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾.

﴿أَسْسَرَ بُيُوتَهُ﴾ (١١٩) : معاً بفتح الهمزة والسّين ونصب ﴿بُيُوتَهُ﴾ على بناء الفعل للفاعل وإسناده إلى ضمير ﴿مَنْ﴾ ونصب ﴿بُيُوتَهُ﴾ به.

(١) سورة مريم، الآية: ٢٤.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٥٨.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٦١.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٥.

﴿جُرْبِي﴾ (١١٩): بضم الزاء والضم والإسكان فيه لغتان، في اسم جانب الوادي كالهزء والهزء والأكل والأكل.

﴿تَقَطَّعَ﴾ (١٢٠): بفتح التاء مبنياً للفاعل والأصل تتقطع بتاءين فحذفت إحداهما، وقد مر شرحه عند قوله تعالى ﴿تَذَكَّرُونَ﴾^(١) بالأنعام و﴿قُلُوبِهِمْ﴾ فاعله.

﴿حَكِيمٌ﴾ (١٢١): منتهى ربع الحزب.

﴿يَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ (١٢٢): بفتح الياء وضم التاء من الأول. وضم الياء وفتح التاء من الثاني. على بناء الأول للفاعل والثاني للمفعول. (وجهه)^(٢) ما مر في ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ بآل عمران^(٣).

﴿النَّبِيِّ﴾ (١٢٣): جلي.

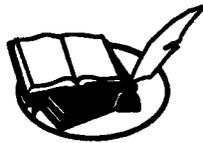
﴿يَزِينُ﴾ (١٢٤): بياء التذكير لأن تأنيث القلوب غير حقيقي.

﴿رَهْؤُفٌ﴾ (١٢٥): بزيادة واو بعد الهمزة.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٦): منتهى نصف الحزب.

﴿أَوْلَا يَرْوَنَ﴾ (١٢٧): بياء الغيب على الإخبار عن الكفار المذكورين في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾.

﴿رَهْؤُفٌ﴾ (١٢٨): (وقد مر قريباً)^(٤).



(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَيَعْتَدِ اللَّهُ أُولَئِكَ لَدَيْكُمْ وَمَنْكُمْ بِهِ لَمَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

(٢) ب: وجهها.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩٥.

(٤) الآية ١١٧ السابقة.

سورة يونس عيسى عليه السلام

﴿الرَّءِ﴾ (١) : الألف مقصور لا مدّ فيه واللام يمد طويلاً، والرّاء من الحروف الخمسة التي على حرفين وهي هذا، والطاء والهاء والحاء والياء فيجب فيها القصر، والوقف على ﴿الرَّءِ﴾ كاف وقيل: تام.

﴿سَجِرٌ﴾ (٢) : بفتح السين وألف بعدها، وكسر الحاء على أنّ الإشارة (إلى الرسول) (١) ﷺ.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٣) : بتخفيف الذال (ومرّ بالأنعام) (٢).

﴿ضِيَاءٌ﴾ (٤) : بياء مفتوحة بعد الضاد جمع ضوء، كسياط وسوط أو مصدر ضاء يضوء ضياءً، كعاد يعود عياد. وأصله ضواء قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها، وسكونها في الواحد على الأول، ولإعلال الماضي على الثاني. ولا خلاف في إثبات الهمزة التي بعد الألف.

﴿يُفَصِّلُ﴾ (٥) : بالياء التحتية على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى في قوله: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ على جهة الغيبة مناسبة ﴿يَكْتُمُونَ﴾ ما بعده.

﴿الْعَالِيَيْنِ﴾ (٦) : منتهى الربع.

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ (٧) : بضمّ القاف وكسر الضاد بعده ياء مفتوحة ورفع لام ﴿أَجَلَهُمْ﴾ على بناء للفعل للمفعول للعلم بالفاعل وأجلهم نائب الفاعل.

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٨) : بضمّ السين.

(١) ب: للرسول.

(٢) الزيادة من ب: في قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي اللَّهُ أَوْفُواً ذَلِكُمْ وَمَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: بإسكان الياء في

الثلاثة.

﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ (١٦): بالف ساكنة بين اللام والهمزة وهي - لا - دخلت للنفي على ﴿أَدْرِيكُمْ﴾ عطفته على ﴿مَا (تَلَوْتُمْ)﴾^(١) على مثال قولك: ما جاء زيد ولا عمر. أي لو شاء الله ما تلوت هذا القرآن ولا أعلمكم الله به.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ (١٧): بياء الغيب لأن خطاب المشركين انتهى عند قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ فما بعده استئناف تنزيه الله تعالى (نفسه)^(٢) على إشراكهم.

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ﴾ (٢٦): بياء مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة وياء مشددة مكسورة من التسيير، أي حملكم على السير ويمكنكم منه.

﴿مَتَكُ الْحَيَوةُ﴾ (٢٣): بنصب العين على أنه مصدر مؤكّد لفعل مقدر أي تتمتعون (متاعاً)^(٣) مثل قوله تعالى: ﴿يَتَنَفَّهْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾^(٤) وعلى أنه مفعول به بفعل مقدر يدلّ عليه المصدر أي تبغون متاع الحياة. ولا جائز أن ينتصب بالمصدر لما يلزم فيه من الفصل بين المصدر (معموله)^(٥) بالخبر، وقد تقرّر أنه لا يخبر عن الموصول إلا بعد تمام صلته، ويجوز أن يكون ﴿بَفَيْكُمْ﴾ مبتدأ. و﴿عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ صلة له و﴿مَتَكُ الْحَيَوةُ﴾ مفعولاً له والخبر محذوف، أي ﴿إِنَّمَا بَفَيْكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ لأجل متاع الحياة الدنيا مذموم أو مكروه.

﴿يَشَاءُ إِلَىٰ﴾ (٢٥): (بتحقيق الهمزتين)^(٦).

﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢٥): تمام الحزب الحادي والعشرين.

(١) ب: تكون.

(٢) أ: بنفسه.

(٣) ب: متاع.

(٤) سورة هود، الآية: ٣.

(٥) أ: وما قوله.

(٦) ب: بالتحقيق.

﴿قَطَعًا﴾ (٢٧): بفتح الطاء جمع قطعة، مثل كسرة وكسر. لأن الوجوه جمع ولكل قطعة، و﴿مُظْلِمًا﴾ حال ﴿بَيْنَ أَيْلٍ﴾ والعامل فيه ﴿أَغْشَيْتَ﴾ لأنه العامل في ﴿قَطَعًا﴾ وهو موصوف بالجار والمجرور والعامل في الموصوف عامل في الصفة.

﴿هُنَالِكَ تَبَلَّوْا﴾ (٢٥): بباء موخدة بعد التاء من البلاء وهو الاختبار. أي تختبر عملها من (حُسن) (١) وقبح، وقبول ورد (وقيل) (٢): معناه تطلع عليه لتجزي به.

﴿الْمَيْتِ﴾ (٣١): معاً بتشديد الياء. (وسبق بآل عمران) (٣).

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٣٣): بالتوحيد ومرّ بالأنعام (٤) وهو من الثلاثة المرسومة بالتاء.

﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَنَزَّلِينَ﴾ (٢٥): بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال. مضارع اهتدى، أصله يهتدي، فحذفت حركة التاء لإدغام المتشاركين مخرجاً فسكنت، فالتقى ساكنان فكسر (أولها) (٥) على أصل التقاء الساكنين.

﴿تَصَدِيقٌ﴾ (٣٧): بالصاد الخالصة على الأصل وتبعاً للرسم.

﴿وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ (٤٤): بفتح التاء مشددة من لكن، ونصب الناس بها اسمها.

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ (٤٥): الثاني بالياء التحتية على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى لتقدمه في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ (٦)، ولا خلاف في الأول وهو ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جِجَاعًا﴾ (٧) أنه بالنون.

(١) أ: جنس.

(٢) ب: نقص.

(٣) الزيادة من ب، والآية قوله تعالى: ﴿وَتُفْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُفْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [آل عمران: ٢٧].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ حَقًّا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

(٥) ب: أولهما.

(٦) الآية السابقة: ٤٤.

(٧) الآية السابقة: ٢٨.

﴿صَدِيقِينَ﴾ (٤٨) : انتهى ربيع الحزب .

﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ - و - ﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾ (٥١) : (بتحقيق الهمزة)^(١) في

الموضعين .

﴿ءَأَلَّتْنِ﴾ (٥١) : بإسكان اللام على الأصل بعدها همزة مخففة، وفي

همزة الوصل وجهان: الأول: إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المدّ للسكان بعدها، والثاني: تسهيلها مع القصر وكلا الوجهين صحيحان (وقد مرّ)^(٢) بالأنعام عند قوله تعالى: ﴿ءَأَلَّتْ كُرَيْنِ﴾^(٣) .

﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (٥٢) : بإسكان الياء .

﴿يَجْمَعُونَ﴾ (٥٨) : بياء الغيب لأنّ قبله ﴿فِيذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ .

﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾ (٥٩) : (جلي)^(٤) لا يخفى .

﴿ءَأَلَّ اللَّهُ﴾ (٥٩) : في همزة وصله لكلّ القرء وجهان: إبدالها ألفاً مع

المدّ الطويل، وتسهيلها بين مع القصر كـ ﴿ءَأَلَّتْ كُرَيْنِ﴾^(٥) .

﴿يَعْرِشُونَ﴾ (٦١) : بضمّ الزاي والضمّ والكسر فيه لغتان مثل «يَعْرِشُونَ

وَيَعْرِشُونَ» .

﴿وَلَا أَصْفَرَ﴾ - ﴿وَلَا أَكْبَرَ﴾ (٦١) : بنصب الزاء فيهما عطفاً على لفظ

مشقال ذرة . فهما مجروران لكتنهما غير (منصرفين)^(٦) للوزن، والوصف .

فعلامه جرهما الفتح والاستثناء بعدهما منقطع جاء بعد تمام الكلام .

والتقدير: لكن كلّ ذلك في كتاب، أو يقدر ليس شيء من ذلك إلا في

كتاب، وبهذا اندفع ما قيل: إنّ العطف على لفظ ﴿وَيُقَالُ ذَرَّةٌ﴾ مشكل إذ

(١) ب: بالتحقيق .

(٢) ب: وقد سلف الكلام على همزة الوصل .

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٤٣ .

(٤) ب: نقص .

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٤٣ .

(٦) ب: متصرفين .

يصير التقدير: لا يعزب عنه شيء إلا في كتاب فيقرب. وقيل: بني على الفتح مع لا الجنسية.

﴿وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ (٦٥): بفتح الياء وضَمَّ الزَّاي والوقف على: ﴿قَوْلُهُمْ﴾ - تام لأن ما بعده استئناف كلام لا حكاية عن المشركين وحينئذ (فالوقف) ^(١) يرفع توهم (إن كسرت) ^(٢) همزة ﴿إِنَّ الْوَزَرَ لِلَّهِ جَبِيحًا﴾، لم يكونوا كفاراً لاعترافهم بأن آهتهم لا عزة لها، ولما أجزته قوله عليه السلام. فمقول القول محذوف تقديره: إنه مجنون، أو ساحر أو نحو ذلك وجملة: ﴿إِنَّ الْوَزَرَ لِلَّهِ جَبِيحًا﴾، (مستأنفة) ^(٣) على سبيل التعليل كأنه قيل: ما لي لا أحزن؟ فقيل: ﴿إِنَّ الْوَزَرَ لِلَّهِ جَبِيحًا﴾. لا يملك أحد (شيئاً) ^(٤) منها، لا هم ولا غيرهم، فالله تعالى يغلبهم وينصرك، ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾ ^(٥).

﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ (٦٦): (بتحقيق الهمزتين) ^(٦).

﴿يَكْفُرُونَ﴾ (٧٥): منتهى نصف الحزب.

﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ (٧٦): إلا بفتح الياء.

﴿سَجِرٍ﴾ (٧٩): بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها كعالم (ومرّ بالأعراف) ^(٧).

﴿بِهِ السَّحَرُ﴾ (٨١): بهمز وصل فقط على الخبر. فتسقط وصلاً

وتحذف ياء الصلة من ﴿بِهِ﴾ لالتقاء الساكنين على أن الكلام إخبار وليس باستفهام و﴿مَاءً﴾ موصولة مبتدأ و﴿لَا يَضُرُّهُمْ﴾ صلتها و﴿وَلَا﴾ خبره أي الذي جئتكم به السحر.

(١) أ: الوقف.

(٢) أ: كسرت.

(٣) أ: مستأنفة.

(٤) أ: شيء.

(٥) سورة المجادلة، الآية: ٢١.

(٦) ب: بالتحقيق.

(٧) الزيادة من ب، والآية قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْرِ فِرْعَوْنَ إِنَّكَ هَذَا لَسَجِرٌ

عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩].

﴿تَبَوَّأَ﴾ (٨٧): بالهمز في الحالين على الأصل وهي (طريق) (١) عبيد بن الصباح (٢).

وجاء من طريق هبيرة (٣) وغيره أن حفصاً يقلب الهمزة في الوقف ياء، وهو [و] إن كان صحيحاً في نفسه فلا يُقرأ به من طريق الشاطبي (٤) رحمه الله، لأنه لم يصح منها، فذكره له حكاية لا رواية، وليس محلّ وقف (٥).

﴿يُؤْتِكُمْ﴾ (٨٧): معاً.

﴿يُؤْتَا﴾ (٨٧): بضمّ الباء.

﴿لِيُؤْتُوا﴾ (٨٨): بضمّ الياء (كما مرّ) (٦) في الأنعام (٧).

(١) ب: طريقة.

(٢) عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثمّ البغدادي مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم قال الحافظ أبو عمرو وهو من أجل أصحابه وأضبّطهم. طبقات القرّاء ٤٩٥/١.

(٣) يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الشيباني، الدوري البغدادي الحنبلي (عون الدين أبو المظفر) مقرئ، أديب، نحوي، لغوي، عروضي، مؤرخ، فقيه، من الكتاب والوزراء (٤٩٩ - ٥٦٠هـ). ابن الأثير: الكامل في التاريخ (١٢٠/١١).

(٤) الشاطبي: القاسم بن فيّره (بكسر الفاء، بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثمّ راء مشدّدة مضمومة، بعدها هاء ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد) بن خلف ابن أحمد أبو القاسم، وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير وليّ الله الإمام العلامة أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، ولد في آخر سنة ٥٣٨هـ بشاطبة بالأندلس (ابن الجزري غاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٠/٢).

(٥) ما ذكره المؤلف هنا في حكم قراءة (تبوّأ) تمّ نقله عن الشيخ علي النوري في كتابه غيث النفع في القراءات السبع (ص ٢٤٧). ويظهر من النقل المذكور أنّ الشيخ علي النوري والمؤلف يريان أنّ الإبدال المروي عن حفص صحيح من غير طريق الشاطبية، وهذا غير مُسَلّم لهما لأنّ حتى من طريق طيبة النشر لم يصحّ عن حفص (انظر: البناء، الإنحاف: ١٨٨/٢، محسن، المهذب: ٣٠٧/١)، هذا مع أنّه فاسد من جهة العربية، لأنّه ليس على قياس تخفيف الهمز كما نصّ عليه أبو شامة في إبراز المعاني (ص ٣٤٥)، والقياس هنا أنّ تسهل هذه الهمزة بين بين لا أن تبدل ياء (انظر: ابن الجزري، النشر: ٤٣٧/١ - ٤٣٨). ومعلوم أنّ موافقة القراءة أو الرواية للعربية شرط من شروط صحتها.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتِرْهُ أَنْ يُؤْتِرْهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَبًا﴾ [الأنعام: ١٢٥].

(٧) سورة الأنعام، الآيتان: ٢٥ و ٩٤.

﴿وَلَا نَنْعَمَانِ﴾ (٨٩): بفتح التاء الثانية وتشديدها، وكسر الموحدة بعدها وتشديد التون على أن ﴿لَا﴾ نافية والتون (للتوكيد)^(١) ويضعفه أن تكون ﴿لَا﴾ نافية لأن تأكيد التقي ضعيف.

﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ﴾ (٩٠): بفتح الهمزة على أنها في محل نصب^(٢) على المفعول به، أي آمنت توحيد الله لأنه، بمعنى: صدقت، أو على (أنه)^(٣) في موضع نصب بعد إسقاط الجار أي لأنه وبأنه.

﴿ءَأَلْفَنُ﴾ (٩١): تقدم.

﴿لَقَدْ فَعَلُوا﴾ (٩٢): منتهى الزرع.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٩٣): بالإفراد ومرّ بالإنعام^(٤).

﴿وَيَجْعَلُ﴾ (٩٤): بالياء التحتية على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى في قوله: ﴿يُأَذِّنُ اللَّهُ﴾.

﴿قُلْ أَنْظَرُوا﴾ (٩٥): بكسر اللام وصلأ.

﴿رُسُلَنَا﴾ (٩٦): بضم السين.

﴿شِجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧): بسكون التون الثانية وتخفيف الجيم من أنجى رباعياً ولا خلاف بين القراء السبعة في حذف يائه مطلقاً للرسم. وكذا لا خلاف بينهم في الفتح والتشديد في الأول وهو ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ كما لا خلاف في إثبات يائه عند سائرهم.

﴿وَهُوَ﴾ (٩٨): بضم الهاء^(٥).

﴿الْمُتَكِبِينَ﴾ (٩٩): تمام الحزب الثاني والعشرين.

(١) أ: للتوحيد.

(٢) ب: تأكيد نصب.

(٣) ب: أنها.

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿وَمَنْتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

(٥) ب: جلي.

سورة هود

﴿الرَّ﴾ : مرّ (بأول) (١) يونس .

﴿فَاتَىٰ أَخَافُ﴾ (٢) : بإسكان الياء .

﴿وَهُوَ﴾ (٣) : بضمّ الهاء .

﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٤) : بكسر السّين وإسكان الحاء ومرّ بالمائدة (٢) .

﴿عَنِّي إِنَّهُمْ﴾ (٥) : بالإسكان .

﴿يُضْعِفُ﴾ (٦) : بألف بعد الضّاد وتخفيف العين و(مرّ) (٣) بالبقرة (٤) .

﴿خَالِدُونَ﴾ (٧) : متهمى ربع الحزب .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٨) : بتخفيف الذال (وسبق بالأنعام) (٥) .

﴿إِنِّي لَكُرٌّ﴾ (٩) : بكسر الهمزة على تقدير فقال : (وإسكان الياء) (٦) .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (١٠) : (بكسر الهمزة وإسكان الياء) (٧) .

﴿بَادِي﴾ (١١) : بياء تحتية مفتوحة بعد الدال من بدأ يبدأ إذا ظهر،

أي : اتبعوك في ظاهر رأيهم دون باطنه، أو من غير فكر، أو مخفّف من المهموز لانفتاحه وكسر ما قبله .

(١) ب : أزل .

(٢) وهو قوله تعالى : ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة : ١١٠] .

(٣) ب : سبق .

(٤) وذلك في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

وقوله تعالى : ﴿فَيَضْعِفُ لَهُمْ أَسْمَاعًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

(٥) الزيادة من ب ، والآية قوله تعالى : ﴿وَيَهْدِي اللَّهُ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ هَدَىٰ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٢] .

(٦) ب : نقص .

(٧) ب : بالإسكان .

﴿أَرَاءَ يَنْتَرُ﴾ (٢٨) : (بتحقيق الهمزة)^(١).

﴿فَعُمِّيَّتٌ﴾ (٢٨) : بضم العين وتشديد الميم معداً بالتضعيف وبنائوه للمفعول والأصل: عماها الله عليكم أي أبهما (فبني)^(٢) الفعل وحذف الفاعل للعلم به، وأقيم المفعول وهو ضمير الرّحمة مقامه، ويدلّ (على ذلك)^(٣) قراءة أبي بهذا الأصل^(٤)، فَعَمَّاهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ.

﴿إِنْ أَجْرِي﴾ (٢٩) : بفتح الياء.

﴿وَلَيْكِنِّي أَرْكَزُ﴾ (٣٥) - ﴿وَأِنِّي﴾ - ﴿إِذَا﴾ (٣١) - و﴿نُصِحِي﴾ (٣٤) : ﴿إِنْ﴾ : بإسكان ياء الثلاثة.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٤١) : (بتحقيق الهمزتين)^(٥).

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ (٤١) : بتنوين ﴿كُلِّ﴾ على تقدير مضاف محذوف جعل التنوين عوضاً منه، أي من كلّ حيوان. (و﴿أَثْنَيْنِ﴾)^(٦) مفعول الأمر و﴿أَثْنَيْنِ﴾ صفة تأكيد.

﴿قَلِيلٍ﴾ (٤٢) : منتهى نصف الحزب.

﴿مَجْرِبْنَهَا﴾ (٤١) : بفتح الميم وإمالة الألف إمالة كبرى، وهي أن تنطق بالألف مركبة على فتح يُضْرَفُ إلى الكسر (كثيراً)^(٧) والإمالة فصيحة مستعملة عند العرب (الذين)^(٨) نزل القرآن بلغاتهم وهم أهل نجد من تميم وأسد وقيس وهي فرع على الفتح بدليل امتناع جوازها في كلّ ما يفتح دون

(١) ب: بالتحقيق.

(٢) أ: فبقي.

(٣) ب: عليه.

(٤) قيل: إن مصحف أبي ﴿فعمماها عليكم﴾ (حجة القراءات ص: ٣٣٧).

(٥) أ: بالتحقيق.

(٦) ب: وزوجين.

(٧) ب: كينرا.

(٨) أ: الذي.

العكس، وافتقارها إلى أسباب توجبها وليس لحفص مُمال في القرآن سوى هذا الحرف. وإلى هذا أشار العلامة ابن موسى بن قاسم المغربي^(١) رحمه الله تعالى بقوله:

ولأِإِمَالَةٍ لِحَفْصِنَا تَرَى فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ قُلٌّ لِمَنْ (قرأ)^(٢)
إِلَّا لِيَجْرِيهَا بِهَوْدٍ يَافِتْسِي هَذَا الَّذِي فِي حَرْزِنَا قَدْ ثَبِتَ

وجه فتح الميم جعله مصدر جرى الثلاثي يقال: جرى مجرى جرياً ومجرى. والحقيقة أنه اسم للمصدر وفيه مناسبة لقوله تعالى: ﴿بَجْرِي بِهِمْ﴾ والمعنى اسم الله جزئها ورسها، ووجه الإمالة الجمع بين اللغتين مع نقله ذلك عن أئمته.

﴿وَهِي﴾ : ﴿٤٦﴾ بكسر الهاء.

﴿يَبْتِي﴾ : ﴿٤٦﴾ بفتح الياء على أن ابناً أصله بنو، ومن ثم رد إليه في التصغير فقبل بَبْيُو فاجتمعت ياء التصغير والواو التي هي لام الكلمة فقلبت ياء وأدغمت فيها ياء التصغير على حد: هَيْن، ثم لحقت ياء الإضافة فاستثقل اجتماع ثلاث ياءات وكسرة فأبدلت الكسرة فتحة فانقلبت ياء الإضافة ألفاً ثم حذفت الألف كما تحذف الياء في النداء وبقيت الفتحة تدل عليها.

﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ : ﴿٤٦﴾ (بإدغام)^(٣) الباء في الميم لاشتراكها في المخرج والاستفال والجهر.

﴿قِيلَ﴾ - و﴿وَرِغِضَ﴾ : ﴿٤٤﴾ بإخلاق كسرهما.

﴿وَكَسَمَاءَ أَقْلِي﴾ : ﴿٤٤﴾ (بتحقيق الهمزتين)^(٤).

(١) هو موسى بن قاسم المغربي المالكي فرضي مقرئ، من آثاره التحفة البهية على المقدمة الرحبية، (انظر: فهرس الأزهري ٦٦٢/٢)، وله إرشاد المبتدئ لرواية أبي عمرو حفص الأسدي (انظر مقدمة التحقيق ص ١٢).

(٢) أ: قُرِي.

(٣) أ: فادغم.

(٤) ب: بالتحقيق.

﴿عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ (٤٦): بنصب الميم ورفع اللام مع التنوين ورفع راء ﴿غَيْرٌ﴾ على أن ﴿إِنَّكُمْ﴾: إنَّ واسمها وهو ضمير ابن نوح، و﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾ جملة اسمية خبرها على معنى (أنه)^(١) ذو عمل غير صالح أو جعل نفسه عملاً غير صالح مبالغة في ذمه.

﴿فَلَا تَسْتَأْنِ﴾ (٤٦): بإسكان اللام وكسر التون مخففة من غير زيادة ياء بعدها في الحالين على أن لا ناهية والفعل مجزوم معها بالسكون (وهو)^(٢) نون اللوقاية وليس (موكداً)^(٣) بنون خفيفة ولا ثقيلة.

﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ - و - ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (٤٧): بإسكان الياء فيهما.

﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُهُ﴾ (٥٠): برفع الرّاء والهاء ومرم بالأعراف^(٤).

﴿إِنْ أَجْرِي﴾ (٥١): بفتح الياء.

﴿فَطَرْتِ أَفَلَا﴾ (٥١) - و - ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (٥٤): بالإسكان فيهما.

﴿فَكِيدُونِي﴾ (٥٥): من المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت المصاحف على إثبات الياء فيهما.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٥٨): (بتحقيق الهمزتين).

﴿يُجِيبُ﴾ (٦١): منتهى الربع^(٥).

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ (٦٦) - و - ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٦٥): وهو جلي.

﴿خِزْيَ يَوْمِيذٍ﴾ (٦٦): بكسر الميم على إجراء «يَوْمٍ» مجرى سائر الأسماء المعرفة بإضافة ما قبله إليه.

(١) ب: نقص.

(٢) ب: نقص.

(٣) أ: مؤكد.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ يَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ والآية تكررت في الآيات: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥.

(٥) منتهى الربع في الآية الموالية رقم ٦٢، كذا في كل المصاحف.

(٦) أ: مفتوحة.

﴿أَلَا إِنَّ شُعُودًا﴾ (٦٨): بغير تنوين في الدال على منعه الصّرف بناء على أنه اسم القبيلة والمانع له من الصّرف العَلَمِيَّة والتأنيث، وإذا وقف: سَكَن الدال. واتفقت المصاحف على إثبات الألف بعد الدال للدلالة على جواز صرفه إذ هو مصروف في قراءة غير حفص وحمزة على اعتبار الخبر فهي زائدة.

﴿أَلَا بُعْدًا لَشُعُودٍ﴾ (٦٨): بفتح الدال من غير تنوين على منعه الصّرف كالذي قبله.

﴿رُسُلْنَا﴾ (٦٩): بضم السين.

﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ (٦٩): بفتح السين واللام وألف بعدها والقراءتان فيه لغتان في التّحتية كحَرَم وحَرَام أو السَّلْم ضدّ الحرب.

﴿وَرَأَوْا إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١): بتحقيق الهمزتين ونصب ﴿يَعْقُوبَ﴾ بفعل مضمر، أي: ووهبنا لها ﴿وَمِنْ وَرَأَوُا إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ لدلالة ﴿فَبَشَّرْنَاهَا﴾ عليه، لأنّه في معنى وهبنا.

﴿ءَأْتِدُ﴾ (٧٢) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ (٧٢): لا يخفى.

﴿رُسُلْنَا﴾ (٧٧): جلي.

﴿رَحِمْتُ﴾ (٧٦): من السبعة المرسومة بالتاء.

﴿يَوْمَ يَهْمُ﴾ (٧٧): بإخلاص كسر السين.

﴿وَلَا تَخْزُونُ﴾ (٧٨): بغير ياء بعد النون في الحالين.

﴿فِي صَبِيحٍ أَلَيْسَ﴾ (٧٨): بإسكان الياء.

﴿فَأَنْتِرِي﴾ - ﴿بِقَطْعِ﴾ (٨١): الهمزة (المفتوحة) (١). أمر من أسرى

الزباعي على مثل فالق.

(١) الآية من سورة النساء: ٦٦، وهي قوله تعالى: ﴿مَا قَلَّوْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ - برفع قليل -.

﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَّ﴾ (٨١): ينصب التاء على الاستثناء من أحد، نحو قوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾^(١) بالنصب في قراءة ابن عامر على أصل الاستثناء، وأجري النفي مجرى الإيجاب لأن الكلام (فيها)^(٢) تام دون المستثنى. تقول: ما جاءني أحد، وجاءني القوم فيتم الكلام فيها، فيجري المستثنى في الإيجاب مجراه في النفي لاتفاقهما في تمام الكلام دونه. وقيل: هو مستثنى من قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ﴾ ليكون مستثنى من موجب ويدل عليه قراءة ابن مسعود ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ - ﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَّ﴾.

قيل: هذا إنما يصح على تأويل الالتفات بالتخلف فإنه إن فسّر بالنظر إلى (الوراء)^(٣) في الذهاب ناقض ذلك قراءة الرفع على البدل ﴿مِنَ أَحَدٍ﴾ لأنه إذا كان بدلاً منه يلزم أن يكون المرأة مسرياً بها، وإذا كان مستثنى من أسرٍ فيلزم أن لا يكون؟ وأجيب بأنه هو لم يسر بها، ولكنها تبعتهم والتفتت.

وقيل: الاستثناء منقطع لم يقصد به إخراجها من الأمور (بالإسراء)^(٤) بهم ولا من المنهيين عن الالتفاف. ولكن استؤنف الإخبار عنها بمعنى: لكن امرأتك يجري بها كيت وكيت. بدليل سقوطه في آية الحجر^(٥).

﴿بِعَيْدٍ﴾ (٨٢): تمام الحزب الثالث والعشرين.

﴿إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ (٨٤): تقدم.

﴿إِنِّي أَرْبُكُمْ﴾ - و - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (٨٤): بإسكان الياء فيهما.

(١) ب: فيهما.

(٢) ب: الورا.

(٣) ب: فاسر يلزم.

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُنَّ فَذَرْنَهُنَّ إِنَّمَا لَكُمُ الْفِتْرَاتُ﴾ [الحجر: ٦٠].

(٥) أ: صفة.

﴿بَقِيَتْ﴾ (٨٦) : رسمت بالتاء .

﴿أَصَلَوْتُمْ﴾ (٨٧) : بحذف الواو على التوحيد ولا خلاف في رفع التاء هنا لأنه مبتدأ . ومزّ توجيهه بالتوبة .

﴿نَشْتَوُوا إِنَّا﴾ (٨٧) : بتحقيق الهمزتين ورسمت (صُورَةً) ^(١) الهمزة في ﴿نَشْتَوُوا﴾ هنا واواً مع حذف الألف قبلها وزيادة (ألف) ^(٢) بعدها .

﴿مَنْ﴾ (٨٨) : (بتحقيق الهمزتين) ^(٣) .

﴿تَوْفِيْقِي﴾ (٨٨) ﴿إِلَّا﴾ - و - ﴿شَقَاقِ أَنْ﴾ (٨٩) - و - ﴿أَرْهَطِيْ أَعَزُّ﴾ (٩٢) : بإسكان الياء في الثلاثة .

﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ (٩٣) : بغير ألف بعد التون على التوحيد ومزّ بالأنعام ^(٤) .

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٩٤) - و - ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ (١٠١) : (بتحقيق الهمزتين) ^(٥) .

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ (١٠٥) : بغير ياء بعد التاء في الحاليين .

﴿سَعِدُوا﴾ (١٠٨) : بضم السين على البناء للمفعول من سعده الله بمعنى أسعده .

﴿مَنْقُوصٍ﴾ (١٠٩) : منتهى ربع الحزب .

﴿وَإِنَّ كَلَّا لَمَنَّا﴾ (١١١) : بفتح التون مشددة وتشديد الميم على أن ﴿إِنَّ﴾ المشددة على حالها فلذلك نصب ما بعدها على أنه اسمها

(١) أ: الألف .

(٢) ب: بالتحقيق .

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَاوِدٌ﴾ [الأنعام: ١٣٥] .

(٤) ب: جلي .

(٥) الزيادة من ب .

﴿وَلَمَّا﴾ أصلها ل: مِنْ - مَا بكسر الميم على أنها مِنْ الجارة دخلت على مَا الموصولة والموصوفة، أي لمن الذين والله ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ﴾، أو لمن خلق والله ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ﴾ فلما اجتمعت التون ساكنة مع الميم وجب إدغامها فيها ميماً، فأدغمت، فاجتمع ثلاث ميمات فحذفت الميم المكسورة فصار اللفظ كما ترى.

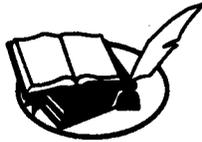
﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ (١٢٦) : مرّ قريباً.

﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ (١٢٧) : بضم الياء وفتح الجيم (على البناء للمفعول) (١).

والأمر نائب الفاعل مشاكلة لقوله تعالى الله: ﴿إِلَيْهِ يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ (٢).

﴿عَمَّا قَعَلُونَ﴾ (١٢٨) : بالتاء الفوقية على إسناده إلى المخاطبين مناسبة

لقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ (إِنَّا عَمِلُونَ) وَأَنْظِرُوا﴾ ...



(١) ب: نقص.

(٢) ب: نقص.

سورة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿الرَّ﴾ : تقدم .

﴿يَأْتِ﴾ ﴿١﴾ : بكسر التاء على أن الأصل يا أبي، فعوض عن الياء تاء التأنيث لتناسبها في الزيادة، وحركت بحركة تجانس الياء لتدلّ عليها، والوقف بالتاء تبعاً للرسم .

﴿يَبْتِ﴾ ﴿٢﴾ : بفتح الياء ومرّ بهود^(١) .

﴿أَيْتُ لِلْسَّالِينَ﴾ ﴿٣﴾ : بألف (بين)^(٢) ألياء والتاء على الجمع لأنها مرسومة في سائر المصاحف بالتاء سوى مصحف أهل مكة فإنها رسمت فيه بالهاء (فدخلت)^(٣) على الألف المحذوفة من الخط لأنها بين جمعين أحدهما يوسف وإخوته والآخر للسائلين فكان في كل واحد من أولئك ولكل واحد من هؤلاء آية فصارت آيات .

﴿يَيْنِ﴾ ﴿٤﴾ - ﴿أَقْتُلُوا﴾ ﴿٥﴾ : بكسر التثوين وصلأ .

﴿غَيْبَتِ﴾ ﴿٦﴾ : معاً بغير ألف بين الباء والتاء على التوحيد لأنها مرسومة في غير مصحف المدينة بالهاء ولأنها مضافة إلى الواحد وهو الجب .

﴿لَا تَأْتِنَا﴾ ﴿٧﴾ : في (نونه)^(٤) الأولى للسبعة القرآء وجهان على الصحيح :

الأول : إدغامها في الثانية وإشمامها الضمّ وحقيقة الإشمام في ذلك أن

(١) وهو قوله تعالى : ﴿يَبْتِ أَزْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ [هود : ٤٢] .

(٢) أ : بعد .

(٣) ب : فدلّت .

(٤) ب : نون .

يشار بالحركة إلى النون لا بالعضو إليها فيكون إخفاء لا إدغاماً صحيحاً، لأن الحركة لا تسكن رأساً، بل يضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك.

الثاني: الإدغام الصحيح ثم إشماء العضو بعد الإدغام، وهو أن تضم شفتيك من غير إسماع صوت كهيتها عند التقبيل مشيراً إلى صفة النون الأولى خاصة بعد النطق بها ساكنة حال الإدغام قبل فتحة النون الثانية للفرق بين إدغام ما كان متحركاً وما كان ساكناً لأن ﴿تَأْمِنًا﴾ مركبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب. وهذا الإشماء كالإشماء في الوقف لأن المسكن للإدغام كالمسكن للوقف يجامع أن سكون كل منهما عارض ولا يحكم هذا إلا بالأخذ من أفواه المشائخ إذ فيه عسر كبير. واجتمعت المصاحف على كتبه على خلاف الأصل بنون واحدة.

﴿بِرَتَع وَيَلْعَب﴾ (١٧): بياء الغيب في الكلمتين وسكون العين والباء، على أن الضمير ليوسف وسكون العين علامة (للجزم)^(١) في جواب الطلب وهو ﴿أَرْسَلَهُ﴾ لأنه فعل صحيح الآخر.

﴿لِيَحْرُوتِي﴾: بفتح الياء وضم الزاي وإسكان الياء الأخيرة ومرر بال عمران.

﴿بَشْعُرُونَ﴾ (١٥): منتهى نصف الحزب.

﴿يَكْبُشْرِي﴾ (١٩): بحذف ياء الإضافة على وزن فعلى على نداء (البشرى مطلقاً)^(٢) كأنه قال: (يا بشراي)^(٣) أقبل فهذا أوأئك. وقيل: هو اسم صاحب له (ناداة)^(٤) ليعينه على إخراجه.

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣): بفتح الهاء والتاء وبينهما ياء ساكنة وعلى وزن:

(١) ب: الجزم.

(٢) أ: البشرين.

(٣) ب: يا بشرى.

(٤) أ: نداء.

أين، وهو اسم فعل بُني على الفتح كأين. قال عكرمة^(١): هو بالهورانية: هَلَمْ، أي: أقبل وبادر، وفيه لغات.

﴿رَقِيَ أَحْسَنَ﴾ ٢٣: بإسكان الياء.

﴿وَالْفَحْشَاءُ إِتَمَّ﴾ ٢٤: (بتحقيق الهمزتين)^(٢).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ ٢٤: بفتح اللام حيث جاء اسم مفعول من أخلص، على معنى أن الله أخلصه أي: اجتباه واختاره وأخلصه من السوء.

﴿أَمْرَأْتُ﴾ ٢٥: من السبعة مواضع المرسومة بالتاء.

﴿وَقَالَتْ أَخْرُجْ﴾ ٢٦: بكسر التاء وصلأ.

﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ ٢٦: بغير ألف بعد الشين وصلأ ولا خلاف في حذفها وفقاً اتباعاً للمصحف والإثبات والحذف فيه لغتان.

﴿حَقَّ حَقِّي حِينَ﴾ ٢٥: منتهى الريع.

﴿أَرْنِي أَغْصِرُ﴾ - و - ﴿أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ - و - ﴿رَقِيَ إِيَّيْ﴾ - و -
﴿إِزْهِيْرَ﴾ - و - ﴿إِيَّ أَرَى﴾: بإسكان ياء الخمسة.

﴿ءَأْرَابُ﴾ ٢٦ - و - ﴿الْمَلَأُ أَمْتُونِي﴾ ٤٣: (بتحقيق الهمزتين)^(٣) في

الموضعين.

﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ ٤٥: بحذف ألف أنا وصلأ (ومر)^(٤) بالبقرة.

﴿لَمَلَّ أَرْجِعُ﴾ ٤٦: بالإسكان.

(١) عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله المفسر وردت الروايات عنه في حروف القرآن، اعتمده البخاري وأخرج له مسلم مقروناً، مات سنة خمس أو سنة سبع ومائة - ابن الجزري، طبقات القراء: ٥١٥/١ رقم ٢١٣٢.

(٢) ب: بالتحقيق.

(٣) ب: بالتحقيق.

(٤) ب: ذكر.

﴿دَابَّ﴾ (٤٧): بفتح الهمزة والفتح والإسكان فيه لغتان في مصدر دأب يدأب أي: داوم على الشيء ولازمه.

﴿يَعْمُرُونَ﴾ (٤٩): بياء الغيب لأن قبله ﴿يُعَاثُ النَّاسُ﴾.

﴿حَسَّ﴾ (٥١): تقدم.

﴿أَمْرَأْتُ﴾ (٥١): مما رسم بالتاء.

﴿الْمُغَائِبِينَ﴾ (٥٢): تمام الحزب الرابع والعشرين.

﴿نَفْسِيَّ إِنَّ﴾ (٥٣): بالإسكان.

﴿بِالسُّوءِ﴾ (٥٣) ﴿إِلَّا﴾ - و - ﴿وَجَاءَ إِخْوَةَ﴾ (٥٨): (بتحقيق

الهمزتين)^(١) في الموضعين.

﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ (٥٦): بياء الغيب على إسناده إلى ضمير يوسف عليه

السلام. وجوز العلامة ابن حيان أن يكون الفاعل ضمير الله تعالى ويكون التفاتاً وخرج بـ ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ قوله تعالى: ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نُّشَاءُ﴾ المتفق عليه بالنون.

﴿أَتَى أُوْفَى﴾ (٥٦): (بإسكان الياء)^(٢).

﴿لِفَيْئِنِيهِ﴾ (٦٧): بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها على جمع

الكثرة، على معنى أنه خاطب بذلك الجمع الكثير من خدمته ولم يعين فابتدر بعضهم.

﴿نَكْتَلُ﴾ (٦٣): بالنون على إسناده إلى جماعة الإخوة لأنهم قالوا

قبل هذا: ﴿مُنْعٍ مِنَّا الْكَيْدُ﴾ وفيه مناسبة أيضاً لقولهم بعد ذلك: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَمَانًا وَنَزْدَادُ كَيْدَ بَعِيرٍ﴾.

﴿خَيْرٌ حَفِظًا﴾ (٦٤): بألف بعد الحاء وكسر الفاء، اسم فاعل أي

(١) ب: بالتحقيق.

(٢) ب: بالإسكان.

حافظ الله خير من حافظكم، ونصب على الحال والتمييز وهو الأظهر.
 ﴿بَغِيٌّ﴾ (٦٥): من المواضع الخمسة عشر التي اتفقت المصاحف على إثبات الياء فيها.

﴿حَتَّى تُؤْتُونَ﴾ (٦٦): بغير ياء بعد التون في الحالين.

﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ (٦٩): بإسكان الياء وحذف ألف أنا وصلًا.

﴿وَعَاءَ أَخِي﴾ (٧٦): (بتحقيق الهمزتين)^(١).

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾ (٧٦): بتنوين التاء ومرّ بالأنعام^(٢).

﴿عَلِيمٌ﴾ (٧٦): منتهى ربع الحزب.

﴿أَسْتَيْسُوا﴾ (٨٥): بياء ساكنة (بعد التاء وبعد الياء)^(٣) همزة مفتوحة على الأصل فيه تقديم على الهمزة بدليل قولهم في المصدر: يَأْسُ، ولم يقولوا: أيس لي.

﴿وَحُرْفِي إِلَى﴾ (٨٦): بإسكان الياءات الثلاث.

﴿وَهُوَ﴾ (٩٢): بضم الهاء.

﴿تَأْتِسُوا﴾ (٨٧) - و - ﴿لَا يَأْتِسُ﴾ (٨٧): ك: ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ قبل^(٤).

﴿أَيُّنَاكَ﴾ (٩٠): بهمزتين (محقتين)^(٥) من غير فصل بينهما على الاستفهام كأنهم لم يجزموا أهو يوسف أم لا؟ فاستفهموا (ليتحققوا)^(٦) الأمر أو الاستفهام للاستغراب (والاستفهام)^(٧) لِمَا فاجأهم من معرفته.

(١) ب: بالتحقيق.

(٢) في قوله تعالى: ﴿تَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ كُنْهَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣].

(٣) الفوقية وبعد التحتية.

(٤) الآية ٨٥ من نفس السورة.

(٥) مخففتين.

(٦) ب: ليتحقق.

(٧) أ: للاستفهام.

﴿يَتَّقِ﴾ (٩٦) : بغير ياء بعد القاف في الحاليين .

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (٩٦) - و - ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (٩٨) - و - ﴿بِسِي إِذِ﴾ (١٠٠) - و -
﴿إِخْوَتِي إِنْ﴾ (١٠٠) : بإسكان الياءات الأربع .

﴿يَتَأْتِ﴾ (١٠٠) : بكسر التاء (مر) (١) أول السورة .

﴿بِشَاءِ إِنَّهُ﴾ (١٠٠) : (بتحقيق الهمزتين) (٢) .

﴿الْحَكِيمِ﴾ (١٠٠) : منتهى نصف الحزب .

﴿وَكَايِنِ﴾ (١١٥) : بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها (ياء) (٣) مكسورة
(مر) (٤) بآل عمران (٥) .

﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ (١١٨) : بالإسكان .

﴿وَمِنْ أَتَّبَعِنِي﴾ (١١٨) : من المواضع الخمسة عشر التي اتفقت
المصاحف على إثبات الياء فيها .

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ (١١٩) : بالنون وكسر الحاء مبنياً للفاعل على
إسناده (إلى الله تعالى على وجه التعظيم مناسبة لقوله تعالى : ﴿وَمَا
أَرْسَلْنَا﴾) (٦) .

﴿تَقُولُونَ﴾ (١١٩) : بقاء الخطاب حمل عليه في قوله تعالى : ﴿قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي﴾ إلى قل لهم : ﴿أَفَلَا تَقُولُونَ﴾ .

(١) ب : ومر .

(٢) ب : بالتحقيق .

(٣) ب : تحتية .

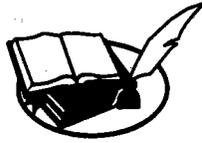
(٤) ب : وسبق .

(٥) في قوله تعالى : ﴿وَكَايِنِ مِنْ نَبِيِّ قُلْتَلَّ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

(٦) ب : نقص .

﴿كُذِبُوا﴾ (١١٠): بتخفيف الذال على أنّ الضمير في ﴿ظَنُّوا﴾ عائد على المرسل إليهم لتقدمه في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ ولأنّ الرسل تستدعي مرسلأ إليهم وفي ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ - الرسل - أي ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ من تصديق قومهم وظنّ المرسل إليهم أنّ الرسل قد كذبوهم.

﴿فَنُجِيَ﴾ (١١٦): بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول من نجى وسلمت الياء لانكسار ما قبلها فظهرت الفتحة فيها.



سورة الرعد

﴿الرَّءِءِ﴾ : ما فيه من المدّ والقصر لا يخفى .

﴿وَهُوَ﴾ ﴿٢﴾ : (بضمّ الهاء) ^(١) .

﴿يُنشِئُ﴾ ﴿٣﴾ : بسكون الغين وتخفيف الشين (مر) ^(٢) بالأعراف ^(٣) .

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾ ﴿٤﴾ : برفع العين واللام والثون والرّاء على أن «زَرْعٌ» عطف على «جَنَاتٌ» أو «قَطْعٌ» أي وفيها «زَرْعٌ وَنَخِيلٌ» عطف على «زَرْعٌ» - و - «صِنَوَانٌ» صفة وغير عطف على «صِنَوَانٌ» ولا خلاف في جرّ «صِنَوَانٌ» الثاني لأنه مضاف إليه .

﴿يُسْقَى﴾ ﴿٥﴾ : بياء التذكير أي يسقى المذكور .

﴿وَنُقُضَلُ﴾ ﴿٦﴾ : بالثون على الانتقال من الغيبة إلى التكلم (بنون) ^(٤)

العظمة على طريق الالتفات .

﴿فِي الْأَكْئَلِ﴾ ﴿٧﴾ : بضمّ الكاف (ومرّ بالبقرة) ^(٥) .

﴿أَوْذَا كَأَنَّا بُرَدْنَا﴾ ﴿٨﴾ : بتحقيق الهمزتين على الاستفهام من غير

فصل بينهما في الحرفين .

﴿هَادٍ﴾ ﴿٩﴾ : الوقف عليه بالسكون من غير ياء بإجراء الوقف مجرى

الوصل ولموافقة الرّسم، ولا خلاف في كسر تنوينه وصلّاً وهو منتهى الربع .

﴿يَقْبِضُ﴾ ﴿١٠﴾ : الغيظ كلّهُ بالضاء المشالة لإلا هذا والذي في هود

وغيض .

(١) ب : جلي .

(٢) أ : مع .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُنشِئُ أَلْيَلُ النَّهَارِ يَطْلُبُهُ حِينًا﴾ [الأعراف : ٥٤] .

(٤) ب : نون .

(٥) الزيادة من ب والآية قوله تعالى : ﴿كَمْكَلِ جَنَّمِ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَتَأْتُ أَكْئَلَهَا

يَضَعْفَتِ﴾ [البقرة : ٢٦٥] .

﴿الْمَاءُ﴾^(١).

﴿الْمَعَالِ﴾^(٢) : بغير ياء بعد اللام في الحاليين .

﴿وَالِ﴾^(٣) : هو مثل ﴿هَادٍ﴾ .

﴿وَهُوَ﴾^(٤) : (بضم الهاء)^(٢) .

﴿وَالْأَصَالِ﴾^(٥) : عنده موضع السجود .

﴿سَتَوَى﴾^(٦) : (بالتاء الفوقية)^(٣) لقوة التانيث في الظلمات بظهور

العلامة ولأن واحدها ظلمة .

﴿يُوقِدُونَ﴾^(٧) : بياء الغيب رُدُّ على قول : ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ .

﴿الْهَادِ﴾^(٨) : تمام الحزب الخامس والعشرين .

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾^(٩) : بكسر الدال وصلًا .

﴿وَصُدُّوا﴾^(١٠) : بضم الصاد على بناء المفعول لمناسبة ﴿بَلْ زَيْنَ﴾ قبله .

﴿هَادٍ﴾^(١١) : تقدم^(٤) .

﴿وَأَقْبِ﴾^(١٢) : معاً هو مثل ﴿فِ﴾ وهو منتهى ربع الحزب .

﴿أَكَلَهَا﴾^(١٣) : بضم الكاف (وذكر بالبقرة)^(٥) .

﴿وَرَبِّتُهَا﴾^(١٤) : بإسكان التاء المثناة وتخفيف الموحدة مضارع أثبت

المعدي بالهمزة .

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾^(١٥) : بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها

على الجمع لأنه تقدم قوله : ﴿وَعَقِبَ الْكٰفِرِينَ النَّارُ﴾^(٦) .

(١) سورة هود، الآية : ٤٤ .

(٢) ب : جلي .

(٣) أ : بالفوقية .

(٤) الآية السابقة من نفس السورة .

(٥) الزيادة من ب والآية قوله تعالى : ﴿كَمْ كَلِمَةٍ جَعَلْتُمْ بَرَبَكُمْ أَسْمَاءً وَابِلًا فَثَمَّاتُ أَخْلَاهَا

ضَعَفْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٦٥] .

(٦) الآية ٣٥ من نفس السورة .

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الر﴾ : جلي .

﴿الله الذي﴾ (٢) : بخفض هاء الجلالة على البدل من ﴿العزير الحميد﴾ أو عطف البيان لغلبة علميته واختصاصه بالمعبود الحق والوقف على ﴿الحميد﴾ نافع، وعلى البدل أنفع .

﴿رسلهم﴾ (٩) : الثلاثة بضم السين .

﴿حميد﴾ (٨) : منتهى نصف الحزب .

﴿سبلنا﴾ (١٢) : بضم الباء على الأصل .

﴿وعيد﴾ (١٤) : بغير ياء بعد الذال مطلقاً .

﴿بيئت﴾ (١٧) : متفق على قراءته بالتشديد .

﴿الريح﴾ (١٨) : بإسكان الياء من غير ألف على الأفراد .

﴿خلق السموات والأرض﴾ (١٩) : بفتح اللام والقاف من غير ألف قبل اللام فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح - و - ﴿السموات﴾ (مفعوله)^(١) وكسر التاء علامة النصب لأنه جمع مؤنث سالم والأرض نصب بالعطف .

﴿لي﴾ (٢٢) : بفتح الياء .

﴿بمصرح﴾ (٢٢) : بفتح الياء لأن أصله : مصرخين . حذف التون عند إلحاق ياء المتكلم فأدغم ياء الجمع في ياء المتكلم وفتح لأنه أخف .

﴿أشركتوني﴾ (٢٢) : بغير ياء بعد التون مطلقاً .

﴿أكلها﴾ (٢٥) : (بضم الكاف)^(٢) .

(١) أ: مفعول .

(٢) ب: جلي .

﴿ حَيْثَ أَجْتَنَّتْ ﴾ (٢٦) : بكسر التثوين وصلًا.

﴿ نَفَمَتْ ﴾ (٢٨) : معاً ممّا رسم بالتاء.

﴿ مَا يَشَاءُ ﴾ (٢٧) : منتهى الرفع.

﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ (٣٠) : بضم الياء مضارع أضلّ المعدى بالهمزة إخباراً

بإضلالهم غيرهم.

﴿ لِعِبَادِي ﴾ (٣١) : بفتح الياء.

﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ ﴾ (٣١) : بالرفع والتثوين في الكلمتين والتوجيه

ما ذكر في ﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ ﴾ بالبقرة^(١).

﴿ إِنِّي أَسْكَنْتُ ﴾ (٣٧) : بإسكان الياء.

﴿ أَفْعَدَةٌ ﴾ (٣٧) : بغير ياء بعد الهمزة جمع فؤاد على أفعله كأغربة.

﴿ دُعَاءٌ ﴾ (٤٠) : بغير ياء بعد الهمزة في الحالين.

﴿ تَحْسَبَنَّ ﴾ (٤١) : معاً بفتح السين.

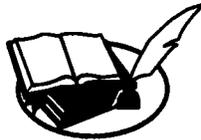
﴿ لِيُزُولَ ﴾ (٤٦) : بكسر اللام الأولى ونصب الثانية على أنّ «إن» نافية

كـ - ما - واللام لام الجُحود والفعل منصوب بأن مضمرة بعدها نحو: ﴿ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَكُمْ ﴾^(٢). معناه: وما يزيل مكرهم ما ثبته الله تعالى كالجبال،

وهي الشرائع ودين الله تعالى، وإن استعظموه أو لحقارته.

﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ (٥٦) : تمام الحزب السادس والعشرين.



(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٩.

سورة الحجر

﴿رُبَمَا﴾ (٢): بتخفيف الباء، وفيها ثمان لغات ضمّ الرّاء وفتحة مع التشديد والتخفيف، وبتاء التانيث ودونها فالضمّ مع التشديد لغة أسد وتميم ومع التخفيف لغة الحجاز وعامة قيس، والفتح مع التشديد لغة تميم ومع التخفيف لغة^(١) وأشهرها الأولى والثانية وهما (المقرئين)^(٢) بهما وذكر بعضهم فيها سبعين لغة.

﴿نَزَّلَ﴾ (٨): بنونين الأولى: مضمومة والثانية: مفتوحة، وكسر الزاي بوزن نحوّل ونصب الملائكة على بناء الفعل للفاعل، وإسناده إلى الله تعالى بنون العظمة، والملائكة مفعول به مشاكلة لقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا﴾ ويناسب قوله تعالى قبل ذلك: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا﴾ وقوله بعد: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ وما بعده من ألفاظ التعظيم.

﴿سُكَّرَتْ﴾ (١٥): بتشديد الكاف للتكثير.

﴿مَعْيَشٌ﴾ (٢٥): بالياء من غير همز ولا مدّ ومرّ بالأعراف^(٣).

﴿الرِّيحَ﴾ (٢٢): بالجمع.

﴿فَأَنْظِرِي﴾ (٣٦): ممّا اتفق على إسكانه.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٤٠): بفتح اللّام ومرّ بيوسف^(٤).

﴿جُرْءٌ﴾ (٤٤): بإسكان الزاي ومرّ^(٥) بالبقرة^(٦).

(١) بياض في النسختين.

(٢) ب: المقرئ.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٢٥، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا﴾ [الأعراف: ١٠].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤].

(٥) ب: وسلف.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

﴿وَعُيُونٍ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَذَلُّوهَا﴾ ﴿٤٦﴾ : بضم العين وكسر التّونين وصلأ.

﴿يُخْرِجِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ : انتهى ربع الحزب.

﴿عِبَادِي أَتَى أَنَا﴾ ﴿٤٩﴾ : بإسكان الياءين.

﴿يُبَشِّرَكَ﴾ ﴿٥٢﴾ : بضم التّون وفتح الموحدة وكسر الشّين مشددة (مر)^(١) بآل عمران^(٢).

﴿يُبَشِّرُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ : بفتح التّون مخففة والوقف عليها بالسّكون على أنّها علامة رفع مفتوحة على أصلها كنون يقومون ويخرجون، ولم يكن فيه نون وقاية لأنّه لم يثبت ضمير المفعول إيجاز التّقدمة في قوله: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾.

﴿يَقْنَطُ﴾ ﴿٥٦﴾ : بفتح التّون من قنط كعلم وهي لغة عامة نجد.

﴿لَمَنْجُرُهُمْ﴾ ﴿٥٩﴾ : بفتح التّون وتشديد الجيم مضارع نجى معدى بالتضعيف.

﴿فَدَرْنَا﴾ ﴿٦٠﴾ : بتشديد الدال والتّشديد والتخفيف فيه لغتان بمعنى التقدير لا القدرة أي (دَبَرْنَا)^(٣) وكتبنا.

﴿جَاءَ آلُ﴾ ﴿٦٢﴾ - و - ﴿وَجَاءَ أَهْلُ﴾ ﴿٦٧﴾ : (بتحقيق الهمزتين)^(٤).

﴿فَأَشْرٍ﴾ ﴿٦٥﴾ : بهمزة قطع مفتوحة ومرّ بهود^(٥).

﴿بَنَاتٍ إِنْ﴾ ﴿٧١﴾ - و - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ﴿٨٩﴾ : بإسكان الياءين.

﴿الْيَقِينِ﴾ ﴿٩١﴾ : انتهى نصف الحزب.

(١) ب: وسبق.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ يَجِدِيَ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا﴾ [آل عمران: ٣٩]. وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٤٥].

(٣) ب: دنا.

(٤) بالتحقيق في الموضعين.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿فَأَشْرٍ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ الْيَلِيلِ﴾ [هود: ٨١].

سورة النحل

﴿يُشْرِكُونَ﴾ ﴿١﴾: معاً بياء الغيب على الإخبار عن المشركين لأنه انتهى خطابهم فهو استئناف تنزيه الله نفسه عن إشراكهم كالذي بيونس^(١).

﴿يُنزِلُ﴾ ﴿٢﴾: مثقلاً.

﴿لَرَأَوْفٌ﴾ ﴿٣﴾: بإثبات الواو بعد الهمزة.

﴿يُبَيِّنُ﴾ ﴿٤﴾: بالياء التحتية حملاً على لفظ الغيبة في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ﴾.

﴿وَالسَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٌ﴾ ﴿٥﴾: بنصب الاسمين الأولين ﴿السَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾ ورفع الآخرين ﴿وَالنُّجُومِ﴾ و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ فالنصب بالعطف على معمول سخر، والرفع على الابتداء بما بعده.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بتخفيف الذال (وسبق بالأنعام)^(٢).

﴿يَدْعُونَ﴾ ﴿٦﴾: بياء الغيب على الإخبار عن المشركين مشاكلة لما بعده من قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

﴿تُشَاقِقُونَ﴾ ﴿٧﴾: بفتح التون لأنه لم يثبت المفعول، فلم يحتج إلى وقاية فبقيت نون الأعراف على فتحها. والمفعول محذوف أي تُشَاقِقُونَ المؤمنين أو تُشَاقِقُونِي.

﴿تَنفِقْنَهُمْ﴾ ﴿٨﴾: بقاء التانيث لظهور علامة التانيث في الملائكة وللإتفاق على التاء في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٣) وقوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٤).

(١) سورة يونس، الآية: ١٨.

(٢) الزيادة من ب، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي اللَّهُ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَمَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

(٣) سورة محمد، الآية: ٢٧.

(٤) سورة آل عمران، الآيات: ٤٢ - ٤٥.

﴿بَكَلٌ﴾ (٢٨): الوقف عليه حسن عند الذاني (١) ومكي (٢) والعماني (٣) وهو قول نافع لأنها جواب للنفى وهو قولهم: ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ أي ما كنا نعصي الله في الدنيا وعند أبي حاتم الوقف على ما قبلها ﴿مِنْ سُوءٍ﴾ حسن.

﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٢٩): منتهى الزبع.

﴿تَأْنِيهِمْ﴾ (٣٢): بالتاء الفوقية ووجهه ما مرّ في ﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾ (٤).

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ (٣٦): بكسر التون وصلًا.

﴿لَا يَهْدِي مَنْ﴾ (٣٧): بفتح الياء وكسر الدال على أنّ الفعل لله تعالى

أو ﴿يَهْدِي﴾ بمعنى يهتدي والفعل للعبد ولا خلاف في ضم الياء وكسر الضاد من ﴿يُعِصَلُ﴾.

﴿بَكَلٌ﴾ (٣٨): أجاز الوقف عليه نافع ومكي (٥) والذاني (٦) لأنها ردّة

للنفي الذي قبلها. ثمّ يبتدئ ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ بمعنى وعدهم الله تعالى ذلك وعدًا حقًا، قال مكي (٧): ولا يجوز الابتداء بـ﴿بَكَلٌ﴾ لأنها جواب لما قبلها، قال (العماني) (٨): والوقف عندي آخر الآية فيكون برفع النون.

﴿نُوحِي﴾ (٤٣): بالنون وكسر الحاء، ومرّ بيوسف (٩).

(١) المكتفى: ٣٥٠، والصواب أنّه تام عند الذاني وليس حسنًا.

(٢) مكي بن أبي طالب أصله من القيروان وسكن بقرطبة وسمع بمكة ومصر من ابن غلبون، وقرأ عليه القرآن، كان مجوداً للقرآن، كثير التأليف معظمها في القراءات، انظر أسماءها في الأعلام للزركلي ٢١٤/٨، وانظر: السيوطي، بغية الوعاة، ص ٣٩٦.

(٣) ب: الزيادة من ب.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِتَرْبُوتٍ وَجُوهُهُمْ وَأَذَانُهُمْ﴾ (محمد: ٢٧).

(٥) شرح كلا وبلى ونعم: ٩١.

(٦) المكتفى: ٣٥١ - ٣٥٢.

(٧) نفس المصدر: ٩٢.

(٨) أ: القماني.

(٩) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ (يوسف: ١٠٩).

﴿بِرَوَا﴾ (٤٨) : بياء الغيب حملاً على ﴿أَوْ بِأَخْذُهُ عَلَى تَحْوْفٍ﴾ .

﴿بِنَفْيَتَوَا﴾ (٤٨) : بياء التذكير لأن تأنث ظلال غير حقيقي .

﴿يُؤْمَرُونَ﴾ (٥٠) : تمام الحزب السابع والعشرين وعنده موضع السجود .

﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ (٦١) : جلي .

﴿مُقَرَّبُونَ﴾ (٦٢) : بفتح الراء اسم مفعول من أفرطته إذا قدمته أي

(مقدمون)^(١) إلى النار أو من أفرطت فلاناً خلفي إذا تركته ونسيته أي منسيون من رحمة منه .

﴿فَهُوَ﴾ (٦٣) : جلي .

﴿شَفِيفِكُمْ﴾ (٦٦) : بضم التون مضارع السقي . مشاكلة لقوله تعالى :

﴿وَأَسْقِيَنَّكَ مَاءً قَرَارًا﴾^(٢) .

﴿بِئُوتَا﴾ (٦٨) : بضم الباء .

﴿بِعَرِشُونَ﴾ (٦٨) : بكسر الزاء (وتقدم) بالأعراف^(٣) .

﴿فِدِيرٌ﴾ (٧٠) : منتهى ربع الحزب .

﴿يَجْحَدُونَ﴾ (٧١) : بياء الغيب لأن قبله ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا﴾^(٤) .

﴿وَبِنِعْمَتِ﴾ (٧٢) : مما رسم بالتاء .

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٧٨) : بضم الهمزة وفتح الميم .

﴿بِرَوَا﴾ (٧٩) : بياء الغيب حملاً على (سابقه)^(٥) ويعبدون من دون الله .

﴿بِئُوتِكُمْ﴾ - و - ﴿بِئُوتَا﴾ (٨٠) : جلي .

(١) ب : يقدمون .

(٢) سورة المرسلات، الآية : ٢٧ .

(٣) ب : وسلف .

(٤) وهو قوله تعالى : ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَتْ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف : ١٣٧] .

(٥) ب : سابق .

﴿ظَنِينَكُمْ﴾ (٨٥) : بإسكان العين والإسكان والفتح فيه لغتان كالمَقَرِّ والمَقَرِّ.

﴿نِعَمَتَ﴾ (٨٦) : من المرسوم بالتاء.

﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (٨٧) : منتهى نصف الحزب.

﴿تَذَكُّرُونَ﴾ (٨٨) : بتخفيف الذال.

﴿بَاقٍ﴾ (٨٩) : الوقف عليه بالسكون ولا خلاف في تنوينه وصلاً.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾ (٩٠) : بنون العظمة على الالتفات إليها على حدّ قوله

تعالى: ﴿وَلَقَابِئِهِ أَزْوَاجٌ مِّن رَّحْمَتِي﴾^(١) ولا خلاف في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾ بعده أنه بالتون لمناسبة ﴿فَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾^(٢) قبله.

﴿يَنْزِلُ﴾ (٩١) : مثقلاً.

﴿أَلْقُدْسِينَ﴾ (٩٢) : بضمّ الدال (ومرّ بالبقرة)^(٣).

﴿يَلْجُدُونَ﴾ (٩٣) : بضمّ الياء وكسر الحاء.

﴿فُتِنُوا﴾ (٩٤) : بضمّ الفاء وكسر التاء مبنياً للمفعول أي من بعد ما

فتنهم الكفار بالإكراه على التلغظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالإيمان كعمار بن ياسر، وصهيب، وبلال، رضي الله عنهم.

﴿نِعَمَتَ﴾ (٩٥) : مما رسم بالتاء.

﴿فَمَنْ أَسْطَرَّ﴾ (٩٦) : بكسر التّون وصلاً.

﴿ضَيْقٍ﴾ (٩٧) : بفتح الضاء (وإسكان الياء)^(٤) والفتح والكسر فيه لغتان

كالقول والقييل أو الفتح تخفيف ضيق، كهين وهين.

﴿مُحْسِنُونَ﴾ (٩٨) : تمام الحزب الثامن والعشرين.

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٢٣.

(٢) أ: فلننجينه.

(٣) الزيادة من ب، والآية قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ أَلْقُدْسِينَ﴾ [البقرة: ٨٧].

(٤) ب: نقص.

سورة الإسراء

- ﴿ تَنخِدُوا ﴾ (٢) : بناء الخطاب على الالتفات وتقدير: قلنا.
- ﴿ لِيَسْتَوُوا ﴾ (٧) : بياء تحتية وضمّ الهمزة بعدها واو بوزن: يقولوا، على إسناده إلى ضمير عباد وهو الواو.
- ﴿ وَيَشِيرُ ﴾ (٩) : بضمّ الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة. (وسبق بآل عمران^(١)).
- ﴿ يَلْقَهُ ﴾ (١٣) : بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لقي، متعدّ إلى واحد وهو الهاء والضمير المرفوع للإنسان والهاء للكتاب ويجوز العكس.
- ﴿ وَهُوَ ﴾ (١٦) : (بضمّ الهاء)^(٢).
- ﴿ مَحْظُورًا ﴾ (٢٥) - ﴿ أَنْظُرْ ﴾ (٢١) : بكسر التنون وصلًا.
- ﴿ تَمَّذُولًا ﴾ (٢٢) : منتهى ربع الحزب.
- ﴿ يَلْفَنُ ﴾ (٢٣) : بفتح النون من غير ألف قبلها، ولا خلاف في تشديدها والفاعل أحدهما ونون التوكيد تفتح مع غير الألف.
- ﴿ أَوْ ﴾ (٢٣) : بكسر الفاء منونة لغة أهل الحجاز وفيها أربعون لغة.
- ﴿ حِطَّاءَ ﴾ (٢٦) : بكسر الخاء وإسكان الطاء مصدر خطأ إذا لم يتعمّد الذنب كأثمّ إثماً. ولا خلاف في إثبات التنون والهمز لجميع القراء.
-
- (١) الزيادة من ب، والآية قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَنْشُرُكَ يَنْهَىٰ مَصَدَقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُونًا﴾ [آل عمران: ٣٩].
- وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَأَتُكَ إِنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٤٥].
- (٢) ب: جلي.

﴿يُسْرِفُ﴾ (٣٣): بياء الغيب فالضمير للقاتل وإن لم يتقدم له ذكر، دل عليه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ وقيل: إن الضمير للولي والإسراف في القتل. أي يقتل غير القاتل أو يقتل بواحد اثنين. أو يمثل بالقاتل أو يقتله بعد أخذ الدية.

﴿بِالْقِرطَاسِ﴾ (٣٥): بكسر القاف والكسر والضم فيه لغتان كالقِرطاس والقِرطاس.

﴿سَيْئَةٌ﴾ (٣٨): بضم الهمزة بعدها هاء مضمومة موصولة بواو في اللفظ على الإضافة والتذكير على أن ذلك إشارة إلى ما تقدم من المأمور به والمنهي عنه.

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ (٤١): بفتح الذال والكاف مشددين على أن الأصل ليتذكروا فأدغمت التاء في الذال.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ (٤٢): بياء الغيب والضمير للمشركين مشاكلة لقوله: ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ (٤٣): بياء الغيب يخبر الله تعالى النبي ﷺ عن المشركين أي سبحانه وتعالى عما يقول أولئك.

﴿نُسِجٌ﴾ (٤٤): بناء التانيث على تأويل الجمع بالجماعة.

﴿مَسْحُورًا﴾ (٤٧): انظر بكسر التنوين وصلأ.

﴿أَوْذًا﴾ - و - ﴿أَوْتًا﴾ (٤٩): بالاستفهام فيهما بلا إدخال.

﴿جَدِيدًا﴾ (٤٩): منتهى نصف الحزب.

﴿الَّتَيْنِ﴾ (٥٥): بياء مشددة.

﴿زُبُورًا﴾ (٥٥): بفتح الزاي ومرز بالنساء^(١).

(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].

﴿قُلِ ادْعُوا﴾ (٥٦) : بكسر اللام وصلأ.

﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (٦١) : (بتحقيق الهمزتين)^(١) بلا إدخال نحو:
﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٢).

﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَيْكَ﴾ (٦٢) : بغير ياء بعد التون في الحاليين.

﴿أَرَاهُ بِنَيْكَ﴾ (٦٣) : بتحقيق الهمزتين.

﴿وَرَجَلِكَ﴾ (٦٤) : بكسر الجيم والكسر والإسكان فيه لغتان في
الزاجل غير الزاكب.

﴿يَمْسِفُ﴾ - و - ﴿رُئِيسُ﴾ - و - ﴿يُعِيدُكُمْ﴾ - و - ﴿فَرُئِيسُ﴾ - و -
﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ : بالياء في الأفعال الخمسة رداً على الغيب في: ﴿رَبِّكُمْ الَّذِي
يُنزِي﴾.

﴿يَتَّبِعَا﴾ (٦٩) : منتهى الربع.

﴿خَلْفَكَ إِلَّا﴾ (٧٦) : بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، والقراءتان
فيه لغتان بمعنى: بعدك.

﴿وَنَا﴾ (٨٢) : بتقدم الهمزة على الألف نحو رعى من النأي، وهو
البعد، يعني: لوى عطفه وبعده بنفسه، كأنه مستقل مستبد بأمره.

﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ (٩٥) : بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مخففة مثل
(تقتل)^(٣). مضارع فجر الأرض (شقها)^(٤)، ولا خلاف في تشديد ﴿فَنَفْجُرَ﴾
الأنهَرُ. بعده لقوله في مصدرها: ﴿تَفْجِرَا﴾.

(١) ب: بالتحقيق.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: ٦).

وقوله تعالى: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (يس: ١٠).

(٣) أ: تقند.

(٤) أ: سقها.

﴿ كَسَفًا ﴾ (٩٢) : بفتح السين جمع كسفة، وهي القطعة.

﴿ قَلَّ سُبْحَانَ ﴾ (٩٣) : بضمّ القاف وإسكان اللّام من غير ألف بينهما فإنّ الألف غير ثابتة فيه وهو أمر منه تعالى لنيبه عليه السلام أن يقول ذلك.

﴿ آءِذَا ﴾ - و - ﴿ آءِنَا ﴾ (٩٨) : تقدم.

﴿ جَدِيدًا ﴾ (٩٨) : إتمام الحزب التاسع والعشرين.

﴿ رَيْبٍ إِذَا ﴾ (١٠٥) : (بإسكان) (١) الياء.

﴿ عَلِمْتَ ﴾ (١٠٧) : بفتح التاء على أنّ الخطاب من موسى عليه السلام

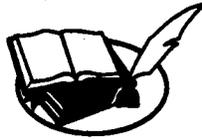
إلى فرعون.

﴿ هَتُولَاءِ إِلَّا ﴾ (١١٢) : (بتحقيق الهمزتين) (٢).

﴿ خُشُوعًا ﴾ (١١٩) : عنده موضع السجود.

﴿ قَلَّ أَدْعُوا ﴾ - و - ﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ (١١٥) : بكسر اللّام من ﴿ قَلَّ ﴾ والواو من

﴿ أَوْ ﴾ وصلًا.



(١) ب : بالإسكان.

(٢) هـ : بالتحقيق.

سورة الكهف

﴿عَوْجًا﴾ - ﴿قِيَمًا﴾: بالسكت على الألف المبدلة من التنوين في عوجاً، سكتة يسيرة من غير قطع نفس^(١) ثم يقول: ﴿قِيَمًا﴾ والغرض من ذلك إيضاح المعنى لئلا يتوهم أن ﴿قِيَمًا﴾ نعت ﴿عَوْجًا﴾ وإنما هو حال من الضمير في ﴿لَمْ﴾، أو من ﴿الْكِتَابِ﴾ على أن الواو في ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ﴾ للحال دون العطف إذ لو كان للعطف لكان المعطوف فاصلاً بين أبعاض المعطوف عليه، ولذلك قيل فيه: تقديم وتأخير، أي ﴿الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ ﴿قِيَمًا﴾ و﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَمْ عَوْجًا﴾ أو منصوب بفعل مضمر، أي أنزله أو جعله قِيَمًا. ولما التزم الوقف لزم أن يبدل من التنوين ألفاً يوقف عليه. (لأن التنوين لا يوقف عليه)^(٢) قول، وفي ذلك نظر. فإنه لو وقف على التنوين لكان أدل على غرضه. وهو أنه واقف بنية الوصل، وكثير من المصنفين كالأهوازي^(٣)، وابن غليون^(٤) وغيرهما أطلق السكت على ﴿عَوْجًا﴾ من غير أن يقول على الألف المبدلة، والله أعلم.

﴿لَذَنَّهُ﴾ ﴿٢﴾: بضم الدال والهاء وإسكان التون بينهما على الأصل.

﴿وَبَشِّرْ﴾ ﴿٢﴾: مر بأول الإسراء.

(١) قول المؤلف: «من غير قطع نفس» معناه التنفس، وهذا غير صحيح لأن قطع النفس واجب عند السكت، وهذا ظاهر من تعريف السكت نفسه، وهو: «قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس» (ابن الجزري، النشر: ٢٤٠/١). ويكون التنفس حالة الوقف كما هو واضح من تعريفه المتداول عند القراء، والتنفس أو عدمه هو أحد الفروق الجوهرية بين الوقف والسكت.

(٢) ب: نقص.

(٣) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد ابن هرمز الأهوازي (٣٦٢ - ٤٤٦هـ) (أبو علي) مقرئ، محدث، متكلم، من تصانيفه: البيان في شرح عقود أهل الإيمان، الوجيز في القراءات الثمانية، الإقناع في القراءات الشاذة.

(ياقوت: معجم الأدباء ٣٤/٩ - ٣٩، الذهبي: الميزان ٢٣٧/١ - ٢٣٨، ابن الجزري: طبقات القراء ٢٢٠/١).

(٤) طاهر بن عبد المنعم.

﴿مِرْفَقًا﴾ (١٦): بكسر الميم وفتح الفاء والقراءتان^(١) قيل: لغتان بمعنى، وقيل: بفتح الميم ما يرتفق به وبكسرهما مرفق اليد. وقد يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر، ولا بد من ترقيق الزاء حينئذ للزوم كسر الميم وإن كانتا زائدة وهو منتهى ربع الحزب.

﴿تَزَوَّرُ﴾ (١٧): بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء وأصله تتزاور أي: تميل وتتحرّف فحذفت التاء الثانية استئقلاً للمثلين.

﴿فَهُوَ﴾ (١٧): جلي.

﴿الْمَهْتَدِ﴾ (١٧): بغير ياء بعد الدال في الحاليين.

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ (١٨): بفتح السين.

﴿وَلَمِلْتِ﴾ (١٨): بتخفيف اللام الثانية والتخفيف والتشديد فيه لغتان.

﴿رُعْبًا﴾ (١٨): بإسكان العين ومرّ بآل عمران^(٢).

﴿بِرِوْقِكُمْ﴾ (١٩): بكسر الزاء لغة أهل الحجاز.

﴿زَيْءٌ أَعْلَمُ﴾ (٢٢): (بإسكان الياء)^(٣).

﴿يَهْدِينِ﴾ (٢٤): بغير ياء بعد التون في الحاليين.

﴿ثَلَاثٌ مِائَةٌ سِينٌ﴾ (٢٥): بتثنية مائة على أن ﴿سِينٌ﴾ عطف بيان

أو بدل من - ثلاث - وهي منصوبة. والياء علامة النصب، وقيل: مجرورة بدل من مائة، لأن مائة في معنى مئات. ورد بأنّ البدل على نية طرح الأول، وعلى تقدير طرحه يكون المعنى على الأول. ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ - سِينٌ﴾ فيفوت التنصيص على كميّة العدد وعلى الثاني ولبثوا في كهفهم ثلاث - سِينين فيختل المعنى وأجيب بأنّ نية المطرح غالباً لازمة.

(١) يقصد المؤلف بالقراءتين قراءة الجمهور بكسر الميم وفتح الفاء، ومنهم حفص، وقراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر بفتح الميم وكسر الفاء (محيسن، المهذب: ٣٩٥/١).

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿كَمْكَلْ جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَتَأْتَّى أَكْطَمًا ضَمْفِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

(٣) ب: بالإسكان.

﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾ (٢٦): بالياء ورفع الكاف - ورفع الكاف على إسناده إلى ضمير الله تعالى في قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ وجعل - لا - نافية و﴿مَرْفَعًا﴾ الله في حكمه أحداً مشاكلة لقوله تعالى ﴿فَلَا يَظْهَرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾.

﴿بِالْفَعْدَوَةِ﴾ (٢٨): بفتح الغين والذال بعدها ألف لفظاً، والرسم بواو بعد الذال ومرّ بالأنعام^(١).

﴿مَرْفَعًا﴾ (٣١): منتهى نصف الحزب.

﴿أَكَلَهَا﴾ (٣٢): بضم الكاف (وسبق بالبقرة)^(٢).

﴿تَمْرًا﴾ (٣٤): بفتح التاء والميم.

﴿أَنَا أَكْزُرُ﴾ - و - ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ (٣٨): بغير ألف بعد التون وصلماً.

﴿وَنَهَا﴾ (٤٠): بغير ميم بعد الهاء على الأفراد تبعاً للمصحف الكوفي، والضمير للجنة المدخولة.

﴿لَكُنَّا﴾ (٤٨): بإسقاط الألف حالة الوصل على أنها لبيان حركة التون فيه كهاء السكت في ﴿كُنِّيَّة﴾^(٣) - و - ﴿حِسَابِيَّة﴾^(٤) فتحذف وصلماً، وقيل: أصله لكن أنا، بإشباع الألف في - أنا - لأنها ضمير المتكلم عند الكوفيين، كما أن التاء في - أنت - ضمير المخاطب، فالغيت حركة الهمزة في - أنا - على النون الساكنة في لكن، فصار لكنا بنونين خفيفتين بعدهما ألف مشبعة، فلما (اجتمع)^(٥) المثان جرى الإدغام عليهما وحذفت الألف وصلماً جرياً على الأصل نحو: ﴿أَنَا يُوسُفُ﴾^(٦) ولا خلاف في إثباتها وقفاً تبعاً للرسم.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَعْدَوَةِ وَالْمَشِيقِ﴾ [الأنعام: ٥٢].

(٢) الزيادة من ب.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٤) سورة الحاقة، الآية: ٢٠.

(٥) أ: اجتمعي.

(٦) سورة يوسف، الآية: ٣٠.

﴿بِرِّقٍ أَحَدًا﴾ ٣٨ - ﴿رَبِّقٍ أَنْ﴾ ٤٠ : بإسكان الياء (فيهما) ^(١).

﴿إِنْ تَرَنْ﴾ ٣٩ - ﴿أَنْ يُؤْتَيْنِ﴾ ٤٠ : بغير ياء بعد النون فيهما في

الحالين.

﴿بِشَرِّوِ﴾ ٤٢ : (بفتح الثاء والميم) ^(٢).

﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ ٤٣ : بناء التانيث لظهور علامته في فته.

﴿الْوَلِيَّةُ﴾ ٤٤ : بفتح الواو (ومر) ^(٣) بالأنفال ^(٤).

﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ ٤٤ : بخفض القاف صفة اسم الله تعالى أي ذي الحق

على حدّ: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمُ الْحَقُّ﴾ ^(٥).

﴿عُقْبًا﴾ ٤٤ : بإسكان القاف والإسكان والضمّ فيه لغتان نحو: عُتُق

وعُتُق، وقيل الأصل الضمّ، والسكون تخفيف.

﴿الرِّبْحُ﴾ ٤٥ : بالجمع.

﴿نَسِيرٌ الْجِبَالِ﴾ ٤٧ : بنون وكسر الياء مشددة على بناء الفاعل ونصب

﴿الْجِبَالِ﴾ مفعول به مشاكلة لقوله تعالى في بقية الآية: ﴿وَحَشَرْتَهُمْ فَلَمْ

تُعَادِرُوا﴾.

﴿مَالٍ هَذَا﴾ ٤٩ : اللّام في الرّسم مفصولة من الهاء ووقف (بعض) ^(٦)

على اللّام دون «مَا» وقيل: الأصحّ جواز الوقف على «مَا» لجميع القرّاء

لأنها كلمة مستقلة وعلى كلّ لا يُبتدأ باللام ولا بالهاء من هذا بل

(بالميم) ^(٧) من «مَالٍ».

(١) ب: في الثلاثة.

(٢) ب: نقص.

(٣) ب: وسبق.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾

[الأنفال: ٧٢].

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٦٢.

(٦) ب: حفص.

(٧) ب: باللام.

﴿أَدَا﴾ (٤٩) : منتهى الربع .

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ (٥٢) : بالياء على إسناده إلى الغائب مناسبة لـ ﴿شُرَكَائِك﴾ أي اذكر يا محمد يوم يقول الله : ﴿تَادُوا﴾ .

﴿قَبْلًا﴾ (٥٥) : بضم القاف والباء بمعنى العيان والمقابلة . نحو لقيت فلاناً قبلاً أي : مقابلة ، أو جمع قبيل بمعنى : أنواع .

﴿هُزُوا﴾ (٥٦) : بضم الزاي وإبدال الهمزة واواً .

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ (٥٩) : بفتح الميم وكسر اللام مصدر من هلك جاء (نادراً)^(١) كالمرجع من رجع أو اسم زمن (للهلاك)^(٢) .

﴿أَرَاءَيْتَ﴾ (٦٢) : جلي .

﴿أَسْنِيَهُ﴾ (٦٣) : بضم الهاء من غير صلة وصلأ لأن (الياء)^(٣) هنا أصلها الفتح والهاء بعد الفتحة مضمومة ، فنظر هنا إلى الأصل .

﴿نَبَّغَ﴾ (٦٤) : بغير ياء بعد الغين في الحاليين .

﴿تَعَلَّمَنَ﴾ (٦٦) : بغير ياء بعد التون مطلقاً .

﴿عُلِّمْتَ رَشْدًا﴾ (٦٦) : بضم الرّاء وإسكان الشّين والقراءتان^(٤) فيه لغتان : كالتسّم والتسّم والحزّن والحزّن ولا خلاف بين القراء في الموضعين المتقدمين وهما ﴿مِنَ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾ - و - ﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشْدًا﴾ أتهدا بفتح الرّاء والشّين .

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٦٧) : الثلاثة بفتح الياء .

(١) أ : نادر .

(٢) ب : الهلاك .

(٣) ب : الهاء .

(٤) يقصد المؤلف بالقراءتين قراءة الجمهور بضم الرّاء وإسكان الشّين ، ومنهم حفص ، وقراءة أبي عمرو البصري ويعقوب بفتح الرّاء والشّين معاً (محسن ، المهذب : ٤٠٥/١) .

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ (٦٩) : (بإسكان الياء)^(١).

﴿فَلَا تَسْتَلْنِي﴾ (٧٥) : بإسكان اللام وتخفيف التّون وإثبات الياء في الحاليين تبعاً للرسم وهي من المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت المصاحف على إثبات الياء فيها. والتوجيه: ما ذكر فيه بهود^(٢).

﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ (٧١) : بضم التاء وكسر الزّاء وفتح لام ﴿أَهْلَهَا﴾ على إسناد الفعل إلى الخضر عليه السلام مشاكلة لما قبل وبعد من قوله تعالى: ﴿أَخْرَقَهَا﴾ وقوله: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾.

﴿زَكَاةً﴾ (٧٤) : بغير ألف (بين الزّاي والكاف)^(٣) وتشديد الياء والقراءتان بمعنى كقاسية وقاسية^(٤) أي طاهرة من الذّنوب وقيل الزّاكية: بالمدّ التي لم تذب مطلقاً.

﴿نُكْرًا﴾ (٧٤) : بإسكان الكاف والإسكان والضمّ فيه لغتان مثل: شُغِلَ وشُغِلَ، وهو تمام الحزب الثلاثين. ونصف القرآن العظيم باعتبار الأحزاب والأربع والأثمان، وباعتبار الحروف التّون من «نُكْرًا»، وباعتبار الكلمات ﴿وَالْبُلُودُ﴾^(٥) بالحجّ، وباعتبار الآيات ﴿يَأْفِكُونَ﴾^(٦) بالشعراء، وباعتبار السور «الحديد».

﴿لُدْنِي﴾ (٧٦) : بضم الدّال وتشديد التّون على أنّ أصله: لُدْنُ، فزيد نون الوقاية على النون الأصلية لتقيها من الكسر محافظة على سكونها كما حوِّظ على نون ﴿مِنْ﴾ و﴿عَنْ﴾ فألحقوا (بها)^(٧) نون الوقاية المتّصلة بياء المتكلم.

(١) ب: الإسكان.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَّ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ فَلَا تَسْتَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هود: ٤٦].

(٣) ب: بعد الزّاي.

(٤) ب: خشية.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يُضَاهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْبُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠].

(٦) ب: يُؤْفِكُونَ، والجزء من الآية المشبّهة من قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَى مَوْمِنٍ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥].

(٧) أ: لها.

﴿لَنُخَذَتَ﴾ ﴿٧٧﴾: بألف وصل بعد اللّام وتشديد التاء وفتح الخاء على أنه افتعل من اتخذ أدغمت التي هي فاء في تاء الافتعال.

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ ﴿٨١﴾: بإسكان الباء وتخفيف الدّال والقراءتان بمعنى كأنزل ونزل وفرق بعضهم فقال: إنّ التبديل تغيير الصفة من حال إلى حال والموصوف قائم باق مثل قوله تعالى: ﴿فَأَوَّلَتْكِ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(١) فإنّ العمل المجزي قائم حاصل لكن الصفة تغيرت إلى حسنة. (والإبدال)^(٢) أن يذهب بالشّيء ويؤتى بغيره. وبقي توسع اللّغة في جواز وضع أحدهما موضع الآخر.

﴿رُحْمًا﴾ ﴿٨١﴾: بإسكان الحاء لغة تميم.

﴿فَأَتَّبَعَ سَبِيًّا﴾ ﴿٨٥﴾ - ﴿ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبِيًّا﴾ ﴿٨٩﴾: معاً، بقطع الهمزة وإسكان الباء في الثلاثة وأتبع وأتبع بمعنى [واحد]، فيتعديان لمفعول واحد وقيل: اتبع بالقطع متعدى لاثنين حذف أحدهما. أي: اتبع أمره أو سبباً، ومنه ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾^(٣). فعذاه لاثنين، ومن حذف أحد المفعولين ﴿فَأَتَّبَعُوهُمْ مُشْرِفِينَ﴾ ﴿٦٦﴾^(٤). أي: اتبعوا جنودهم.

﴿حِمَّةٍ﴾ ﴿٨٦﴾: بغير ألف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم، أي ذات حمية وهي الطينة السوداء أي في عين ماء ذي طين وحملاً أسود. وسئل كعب أين تغرب الشمس؟ فقال: نجدها في التّوراة تغرب في ماء وطين.

﴿تُكْرَأُ﴾ ﴿٨٧﴾: تقدم.

﴿جَزَاءَ الْحَسَنَاتِ﴾ ﴿٨٨﴾: بتنوين جزاء ونصبه على الحال فله المثوبة

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٠.

(٢) أ: وكإبدال.

(٣) سورة القصص، الآية: ٤٢.

(٤) سورة الشعراء، الآية: ٦٠.

الحسنى مجزياً بها أو على مصدر لفعله المقدر (حال)^(١). أي يجزي بها جزاءً، والتميز وكسر التنوين للساكين لا يخفى.

﴿السَّيِّئِينَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿سَدَّاءُ﴾ ﴿٩٤﴾: بفتح السين فيهما والفتح والضّم فيه لغتان كالرَّغْم والرُّغْم.

﴿يَفْقَهُونَ﴾ ﴿٩٣﴾: بفتح الياء والقاف من - فَقَّه - الثلاثي، فيتعدى إلى واحد أي لا يفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان مَنْ يخاطبهم، وقال البيضاوي^(٢): لغرابة لغتهم وقلة فطنتهم^(٣).

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ ﴿٩٤﴾: بهمزة ساكنة فيهما الألف صورة لها لغة أسد. وهما اسمان أعجميان لقبيلتين من ولد يافث بن نوح عليه السلام وامتناع صرفهما (للعجمة)^(٤) والتعريف. (وقيل: هما عربيان لا ينصرفان للتعريف)^(٥) والتأنيث اسمان للقبيلة.

﴿حَرَمًا﴾ ﴿٩٤﴾: بإسكان الرّاء (بغير)^(٦) ألف بعدها والقراءتان لغتان بمعنى الجعل، وقيل: (بالألف)^(٧) ما ضرب على الأرض في كلّ سنة.

﴿مَا مَكَّنِي﴾ ﴿٩٥﴾: بنون واحدة مكسورة مشددة بإدغام نون الفعل في نون الوقاية ورسم بنون واحدة في غير مصحف أهل مكّة.

(١) ب: حالاً.

(٢) عبدالله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشيرازي الشافعي (ناصر الدين، أبو سعيد) (ت ٦٨٥هـ) قاض، عالم بالفقه والتفسير والعربية والمنطق والحديث، توفي بتبريز، من مصنفاته الكثيرة: منهاج الوصول إلى علم الأصول، شرح المطالع في المنطق، الغاية القصوى في دراية الفتوى في فروع الفقه الشافعي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل في التفسير. (السبكي: طبقات الشافعية ٥: ٥٩، ابن كثير: البداية ٣٠٩/١٣، السيوطي: بغية الوعاة: ٢٨٦).

(٣) البيضاوي، أنوار التنزيل، ص ٤٠٠.

(٤) أ: العجمة.

(٥) ب: نقص.

(٦) أ: من غير.

(٧) ب: الألف.

﴿رَدَمًا﴾ ٩٥ - ﴿ءَأَوْنِي﴾ ٩٦ : بإسكان التثوين وهمزة (قطع)^(١) مفتوحة بعدها تاء فوقية مضمومة وصللاً ووقفاً. إلا أن ﴿رَدَمًا﴾ إذا وقف عليه، والوقف عليه كاف. وقيل: تام يعوّض من تنوينه ألفاً. وءأتوا، أمر من الرباعي كأعطى (لفظاً)^(٢) ومعنى. أو منقول من الإتيان تقول: أتيت زيدا إذا حضرته، وءأتيته إذا حضرته، والأول أظهر.

﴿الَصَدَقِينَ﴾ : بفتح الصاد والبدال لغة أهل الحجاز والصدف الجبل.

﴿قَالَ ءَأَوْنِي﴾ ٩٦ : بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف. أي أعطوني كما ذكر.

﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا﴾ ٩٧ : بتخفيف الطاء على أن أصله - استطاعوا - حذف تاء الاستفعال تخفيفاً ولا خلاف في تخفيف الثاني وهو: «وَمَا اسْتَطَاعُوا».

﴿دَكَءٌ﴾ ٩٨ : بألف بعد الكاف ممدودة وهمزة بعدها مفتوحة غير منوثة على وزن فعلاء.

إنه اسم للأرض المستوية من قولهم: ناقة دكاء للمستوية السنام أي: جعل السد أرضاً مستوية.

﴿حَقًّا﴾ ٩٨ : منتهى ربع الحزب.

﴿دُوْنِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾ ١٠٢ : بإسكان الياء (وتحقيق الهمزتين)^(٣).

﴿يَحْسَبُونَ﴾ ١٠٤ : بفتح السين.

﴿هُزُوا﴾ ١٠٦ : بين.

﴿نَفَدَ﴾ ١٠٩ : بتاء التانيث لظهوره في الكلمات.

(١) أ: قطعة.

(٢) أ: لفظ.

(٣) ب: والتحقيق.

سورة صريم

﴿كَهَيْعَصَ﴾ (١): الكاف والصاد من الأحرف السبعة التي على ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ ولين فيجب فيها المدّ، وذكرت أول البقرة. والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين فيجب فيها القصر، وذكرت أول يونس وأما (العين)^(١) فيجوز فيها وجهان: المدّ المشبع لالتقاء الساكنين، والتوسط لقصور حرف اللين عن حرف المدّ، والوجهان لجميع القرّاء، ولا بدّ من إخفاء التّون من حرف عين [عند الصاد] لمقاربتها إياها واشتراكهما في الفم. وأظهر حفص دال الهجاء من صاد عند الذال من ذكر بعدها على الأصل. والوقف على كهيعص تام وقيل: كاف.

﴿رَحِمَتْ﴾ (٢): من السبعة المرسومة بالتاء.

﴿زَكَرِيًّا إِذْ﴾ (٣): بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية فعده من باب المنفصل، وتقدّم الكلام على زكريا بآل عمران^(٢).

﴿وَرَأَى﴾ - و﴿كَانَتْ﴾ (٤): بالإسكان.

﴿بِرْثِي وَبِرْثٍ﴾ (٥): برفع التاء من الحرفين على جعل الأول صفة وعطف الآخر عليه أي ولياً وارثاً أو خبر مبتدأ محذوف أي: هو يرثني.

﴿يَنْزَكِرِيًّا إِنَّا﴾ (٦): جليّ: (كـ) «زَكَرِيَّا إِذْ»^(٣).

﴿بُنَشْرُكٍ﴾ (٧): بضمّ التّون وفتح الباء وكسر الشّين مشددة.

﴿عِتْيَا﴾ (٨): بكسر العين على أنّ الأصل - عتو - وكقعود استثقل توالي الضمّتين والواوين فكسرت التاء فانقلبت الواو الأولى (ياء)^(٤) لسكونها وانكسار ما قبلها، ثمّ قلبت الثانية أيضاً لاجتماع الواو والياء، وسبق أحدهما

(١) ب: عين.

(٢) الآيتان: ٣٧، ٣٨ من سورة آل عمران.

(٣) الزيادة من ب، وجزء الآية من الأنبياء: ٨٩.

(٤) ب: تاء.

بالسكون وأدغمت الأولى فيها وكسرت العين أتباعاً لما بعدها.

﴿ خَلَقْتَاكَ ﴾ (٩) : بناء مضمومة بعد القاف.

﴿ لَيْءًا آيَةً ﴾ (١٠) - و - ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ (١٨) : بالإسكان فيهما.

﴿ لِأَهَبَ ﴾ (١٩) : بهمزة مفتوحة بعد اللام على أن الروح هو جبريل عليه السلام والهبة منه بأمر الله فالبهمزة ضميره.

﴿ مَقْضِيًّا ﴾ (٢١) : منتهى نصف الحزب.

﴿ مِثٌّ ﴾ (٢٢) : بكسر الميم من مات يمات كخاف يخاف بكسر عين الماضي وفتحها في المضارع وعليه قول الشاعر:

بنيتي يا أسعد البناتي عيشي ولا تأمني أن تماتي

﴿ ﴾ (٢٨) : بفتح التون والفتح والكسر فيها لغتان كالحجّ والحجّ ومعناه الشيء المتروك.

﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ (٢٤) : (بكسر الميم وخفض التاء الثانية)^(١) على أن ﴿ مِنْ ﴾ حرف جر و﴿ تَحْتِهَا ﴾ (مجرور بها)^(٢). وفاعل «نَادَاهَا»، قال ابن عباس: جبريل عليه اللام. وقال الحسن: عيسى المَوْلُودُ - والجار متعلق نادى (أو)^(٣) حال من فاعله.

﴿ سَنَقَطَ ﴾ (٢٥) : بضمّ التاء وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقط متعد، أي تساقط النخلة. و﴿ رُطِبًا ﴾ مفعوله. أو تقدر ﴿ سَنَقَطَ ﴾ ثمرها، فرطب تمييز.

﴿ أَتَنِي الْكِنْبَ ﴾ (٢٦) : بفتح الباء.

﴿ قَوْلِكَ الْحَقِّ ﴾ (٢٦) : بنصب اللام على أنه مصدر (مؤكّد للفعل)^(٤)

(١) ب: بكسر ميم «من» وخفض تاء «تحتها».

(٢) ب: مجرورها.

(٣) ب: و.

(٤) ب: من كلّ الفعل.

إن أريد بالقول الصدق أي أقول قول الحق، أو على المدح إن أريد به كلمة الحق تعالى.

﴿فَيَكُونُ﴾ (٣٥) : برفع النون. (وسبق بالبقرة) (١).

﴿وَلَيْكَ اللَّهُ﴾ (٣٦) : بكسر الهمزة على استئناف الكلام (فعطفت) (٢)
جملة على جملة وقيل: إنه عطف على قوله تعالى: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾.

﴿يَتَأْتِي﴾ (٤٢) ﴿٤٣﴾ : بكسر التاء والوقوف بها ومرّ (بأول) (٣)
يوسف (٤).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (٤٥) - و - ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ (٤٧) : بالإسكان فيهما.

﴿مُخْلِصًا﴾ (٥١) : بفتح اللام ووجهه ما مرّ في المخلصين بيوسف (٥).

﴿وَتَكِيًّا﴾ (٥٨) : بضم الباء وأصله - بَكوي - بوزن فعول جمع باك
قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون وأدغمت، وكسر ما
قبلها لأجل الياء، وبقيت الباء مضمومة على أصلها ولم يتبعها كـ ﴿عِتِيًّا﴾
جمعاً بين اللغتين واتباعاً للأثر.

﴿وَتَكِيًّا﴾ (٥٨) : منتهى الربع وعنده موضع السجود.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ (٦١) : بفتح الياء وضم الخاء على (البناء) (٦) للفاعل.

(١) الزيادة من ب والآية في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَعَقَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

(٢) أ: فعطفت.

(٣) ب: أول.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِي إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤].

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّرَّةَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤].

(٦) ب: النيابة.

﴿أَدْأًا﴾ (٦٦) : بهمزتين محققتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام.

﴿مِثٌ﴾ (٦٦) : بكسر الميم.

﴿أَلِإِنْسُنٌ﴾ (٦٧) : بإسكان الدال وضّم الكاف مخففتين، مضارع ذكر من الذكر الذي يكون عقيب النسيان والغفلة.

﴿جِئِيًا﴾ (٦٨) - و - ﴿عِئِيًا﴾ (٦٩) - و - ﴿صِئِيًا﴾ (٧٠) : بكسر أوائل الثلاثة ووجهه ما مرّ في ﴿عِئِيًا﴾ قبل، إلا أن ﴿صِئِيًا﴾ لामه ياء إذ أصله - صلوا - وهو و - ﴿عِئِيًا﴾ - مصدر أن يقال: عَتَا يَعْتُو عِئِيًا إذا جاوز الحد، وصلى يصلى صِئِيًا إذا دخل في النار واحترق، و﴿جِئِيًا﴾ جمع جاث.

﴿نَجِيًا﴾ (٧٢) : بفتح النون الثانية وتشديد الجيم من نَجَى مضعفًا.

﴿مَقَامًا﴾ (٧٣) : بفتح الميم مصدر قام يقوم قياماً ومقاماً، وجاز أن يكون اسماً لموضع القيام مثل قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾ (١) وقال بعضهم: الفتح لما يزول. مثل قوله تعالى: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٢) والضمّ لما يدوم، مثل قوله تعالى: ﴿حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (٣).

﴿وَرِيًا﴾ (٧٤) : بياء مخففة قبلها همزة على وزنه «رِغِيًا» (٤) وهو من باب (الرؤية) (٥) تقول: رأيته (رؤية) (٦) وذلك الشيء الذي رأته رثياً أي أحسن أثناءً ومنظراً.

﴿أَفَرَيْتَ﴾ (٧٧) : (بتحقيق الهمزة) (٧).

(١) سورة التمل، الآية: ٣٩.

(٢) هذا الجزء من الآية يوجد بالبقرة ١٢٥، وبآل عمران: ٩٧.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٧٦.

(٤) ب: راعياً.

(٥) ب: الرؤية.

(٦) ب: راية.

(٧) ب: بالتحقيق.

﴿كَلَّأٌ﴾ (٧٩) ﴿أَيُّ﴾ : معاً، إعلم أن ﴿كَلَّأٌ﴾ ذكرت في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعاً، وتنقسم باعتبار الوقف إلى ثلاثة أقسام: قسم يوقف عليه على معنى الإنكار والردّ لما قبله ويبتدئ بما بعده. وقسم يوقف على ما قبله ويبدأ به على معنى - حقاً - أو الاستفتاحية، وقسم لا يوقف عليه ولا يُبتدأ به، ولا يكون إلاً موصولاً بما قبله وبما بعده، وهاتان من القسم الأوّل، وقد يبتدأ بهما على قول من قال: إنها بمعنى حقاً أو إلاً. وسيأتي تعيين كلّ واحد في موضعه إن شاء الله تعالى.

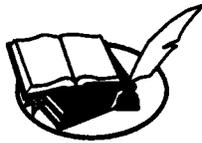
﴿وَلَدَأٌ﴾ (٨٨) ﴿أَيُّ﴾ : بفتح الواو واللام والقراءتان فيه لغتان كالعَرَبِ والعُرب. أو المفتوح واحداً والمضموم جمع كأسد وأسد.

﴿تَكَادُ﴾ (٩٠) : بقاء التانيث لظهور علامته في السماوات ولمشكلة قوله تعالى: ﴿وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ﴾ (١).

﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ (٩٠) : (بهاء مفتوحة بعد الياء) (٢) وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر تشقق مضارع فطر.

﴿إِتْبَشِرَ﴾ (٩٧) : لا يخفى.

﴿رِكْرًا﴾ (٩٨) : تمام الحزب الحادي والثلاثين.



(١) سورة مريم، الآية: ٤٠.

(٢) ب: بفوقية مفتوحة بعد التحتية.

سورة طه (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

﴿طه﴾ (١) : الطاء والهاء من الحروف الخمسة المقصورة، والوقف عليه تام على تقدير هذا أو هذه. وقيل: كاف، وقيل: حسن، على جعله مبتدأ خبره ﴿مَا أَرْزَلْنَا﴾، أو منادى أي: يا رجل، أو قَسَمًا لَأَنَّ التَّدَاءَ للتنبية على اللاحق والقسم يفتقر للجواب.

﴿لَاهِلِهِ أَمْكُوثًا﴾ (٢) : بكسر الهاء لمناسبة (كسرة) (١) اللام قبلها.

﴿إِنِّي مَأْسُوتٌ﴾ - و - ﴿لَعَلِّي ءَأِينِكُمْ﴾ - و - ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ - و - ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ : بإسكان ياء (الأربعة) (٢).

﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ (٣) : بكسر همزة ﴿إِنِّي﴾ بإضمار القول، أي نودي يا موسى وقيل: ﴿إِنِّي﴾ (٣) أَنَا رَبُّكَ.

﴿طُوبَى﴾ (٤) : بالتثوين على اعتبار المكان وعدم العدل فلم يمنع الصرف، لذلك وهو مجرور على البدل من ﴿الْوَادِ﴾ ويجوز أن يكون رفعاً أي هو طوبى.

﴿وَأَنَا أَمْرَتُكَ﴾ (٥) : بتخفيف نون أنا، وبتاء مضمومة بعد الراء من غير ألف بعدها على لفظ الواحد مشاكلة لما تقدم، وتأخر من قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ﴿وَأِنِّي﴾ (٤) أَنَا اللَّهُ.

﴿لِيَكْرِيَ إِنَّ﴾ (٦) - و - ﴿لِيَأْتِي﴾ (٧) : بالإسكان فيهما.

﴿وَلِي فِيهَا﴾ (٨) : بفتح الياء.

﴿أَخِي﴾ (٩) ﴿أَشَدُّ﴾ (١٠) : بإسكان الياء وبهمزة وصل في ﴿أَشَدُّ﴾

(١) أ: كسر.

(٢) ب: الأربع.

(٣) ب: نقص.

(٤) ب: إني.

مضمومة إذا ابتدأ بها، محذوفة إذا وقعت في الدرج وإذا حُذفت التقى ساكنان الياء والشين (فُتَحَذَفُ) (١) الياء.

﴿وَأَشْرِكُ﴾ (٣٢): بفتح الهمزة على أنه دُعاء من موسى عليه السّلام لربه عزّ وجلّ بصفة الأمر.

﴿عَيْقٍ﴾ (٣٩) ﴿إِذْ﴾ (٤٥) - و - ﴿لِنَفْسِي﴾ (٤١) ﴿أَذْهَبَ﴾ (٤٧) - و -
﴿ذِكْرِي﴾ (٤٢)، ﴿أَذْهَبًا﴾ (٤٣): بإسكان ياء الثلاثة.

﴿مَهْدًا﴾ (٥٢): بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف مصدر بمعنى المفعول.

﴿أَلْتَمَنَ﴾ (٥٤): منتهى ربع الحزب.

﴿سُوِيَّ﴾ (٥٨): بضمّ السّين (والضمّ والكسر) (٢) فيه لغتان بمعنى (مستويًا) (٣).

﴿فَيْسُجِّتُكَرُ﴾ (٦١): بضمّ الياء وكسر الحاء مضارع أسحت رباعياً وهو لغة نجد وتميم.

﴿قَالُوا إِنْ هَذَا﴾ (٦٣): بإسكان نون «إِنْ» وألف بعد الذال من «هَذَا» وتخفيف نونه على أنه «إِنْ» مخففة من الثقيلة ملغاة ورفع «هَذَا» لَسُجِّتُكَرُ» بالابتداء والخبر، واللام للفرق (بين) (٤) «إِنْ» النافية والمخففة هذا مذهب البصريين، وعند الكوفيين «إِنْ» نافية ك: ما واللام وكلاً.

﴿فَأَجْمَعُوا﴾ (٦٤): بقطع الهمزة وكسر الميم من أجمع أمره إذا حكمه وعزم عليه.

(١) ب: فحذف.

(٢) ب: والكسر والضم.

(٣) أ: مستوفاً.

(٤) ب: نقص.

﴿يُحَيِّلُ﴾ (٦٦): بياء التذكير مبني للمفعول ﴿أَتَبَا سَعَى﴾ مرفوع بالفعل قبله لقيامه مقام الفاعل تقديره ﴿يُحَيِّلُ إِلَيْهِ﴾ سعيها.

﴿تَلَقَّفُ﴾ (٦٩): بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء على جواب الأمر أي إن تلقى تلقف.

﴿سَحِرَ﴾ (٦٩): بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء اسم فاعل من سحر (وأفرد)^(١) من حيث إن فعل الجميع نوع واحد من السحر، وذلك الجبال والعصي، وكأنه صدر من ساحر واحد لعدم اختلاف أنواعه.

﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (٧١): بهمزة واحدة بعدها ألف على الخبر بوزن باركتم ومرّ بالأعراف^(٢).

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾ (٧٥): بكسر الهاء وصلته بياء.

﴿أَنْ أَسْرِيَ﴾ (٧٧): بقطع الهمزة وإسكان التون قبلها ومرّ بهود^(٣).

﴿لَا تَخَفُ﴾ (٧٧): بإثبات ألف بعد الخاء ورفع الفاء على الاستئناف، أي: وأنت لا تخاف. أو الحال من فاعل ﴿أَضْرِبُ﴾ أي: غير خائف.

﴿قَدْ أَجَيْتَكُمْ﴾ (٨٥): بنون مفتوحة بعد الياء، بعدها ألف مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا﴾، المتفق أنه بالتون.

﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ (٨٥): بألف بعد الواو الثانية ونون بعد الدال بعدها ألف ووجهه ما مرّ في ﴿أَجَيْتَكُمْ﴾.

﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٨١): بنون مفتوحة بعد القاف (و)^(٤) بعدها ألف كـ ﴿أَجَيْتَكُمْ﴾ أيضاً.

(١) أ: وإفراد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٧٦) [الأعراف: ٧٦].

وقوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣].

(٣) وفي قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَرِ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ الْبَيْلِ وَلَا يَلْتَوِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [هود: ٨١].

(٤) ب: والألف.

﴿وَمَنْ يَجِلْ﴾ (٨١) : بكسر اللام (الأولى)^(١) ووجهه ما تقدم.

﴿أَهْتَدَى﴾ (٨٢) : انتهى نصف الحزب.

﴿بِمَلِكِنَا﴾ (٨٧) : بفتح الميم والقراءات الثلاث^(٢) فيه لغات كالفلّك والفلّك والفلّك وقيل: بالفتح مصدر مَلَكَ وبالضمّ السلطنة، وبالكسر ملك اليمين.

﴿حَمَلْنَا﴾ (٨٧) : بضمّ الحاء وكسر الميم مشددة على بنائه للمفعول وارتفع المنصوب المتصل نائياً، ومن ثمّ سُكِنَت اللّام. أصله حَمَلْنَا السّامري أوزاراً، بمعنى أمرنا بها، وعدي إلى مفعولين بالتضعيف.

﴿فَاتَّبَعُونِي﴾ (٩٠) : من المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت المصاحف على إثبات الياء فيها.

﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ (٩٣) : بغير ياء بعد النون في الحاليين.

﴿يَبْنَؤُمْ لَا﴾ (٩٤) : بفتح الميم وذكر (في الأعراف)^(٣).

﴿بِرَأْسِي﴾ - ﴿إِنِّي﴾ (٩٤) : بالإسكان.

﴿يَبْصُرُوا﴾ (٩٦) : بياء الغيب على أنّ الضمير لبني إسرائيل لتقدم ذكرهم في قوله تعالى: ﴿فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٤).

﴿يُنْفَخُ﴾ (١٠٢) : بياء مضمومة قبل التّون وفتح الفاء على بنائه للمفعول وإسناده لفظاً إلى الجار والمجرور على حدّ ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾^(٥) و﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ﴾^(٦) أي ينفخ الله أو ملك الصور.

(١) ب: التحتية.

(٢) يقصد المؤلف بالقراءات الثلاث: قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر (بِمَلِكِنَا)، وقراءة حمزة والكسائي وخلف (بِمَلِكِنَا)، وقراءة الباقيين (بِمَلِكِنَا) (محيسن، المهذب، ٢٥/٢).

(٣) ب: بالأعراف.

(٤) قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ اسْتَضَمُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ [الأعراف: ١٥٠].

(٥) سورة الكهف، الآية: ٩٩.

(٦) سورة النمل، الآية: ٨٧.

﴿عَلِمًا﴾ (١١٥) : منتهى الرفع .

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ (١١٦) : بألف بعد الخاء ورفع (الفاعل)^(١) على أَنَّ لآ نافية و﴿يَخَافُ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي فهو ليس يخاف أن يظلمه أحد .

﴿وَأَنَّكَ﴾ (١١٦) : بفتح الهمزة عطفاً على أَنَّ لا تجوع من عطف المفرد على مثله والتقدير أن لك عدم الجوع وعدم الظماً .

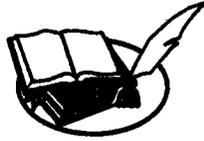
﴿حَسْرَتِي﴾ (١١٥) : بالإسكان .

﴿رَضَى﴾ (١١٦) : بفتح التاء من الثلاثي على إسناد الفعل إلى المخاطب .

﴿تَأْتِيهِمْ﴾ (١١٦) : بتاء التانيث لأنَّ الفعل للبيّنة وعلامة التانيث ظاهرة

فيها .

﴿أَهْتَدَى﴾ (١١٥) : تمام الحزب الثاني والثلاثين .



سورة الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ (١): بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام متباعدة لمصحف أهل الكوفة فإنه بالألف (واللام) أي قال النبي ﷺ.

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ - و - ﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ (٢٥): بالنون وكسر الحاء فيهما (كما ذكر في يوسف) (١).

﴿مَنْ مَعِيَ﴾ (٢٩): بالفتح.

﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ (٢٩): بالإسكان.

﴿الظَّالِمِينَ﴾ (٢٩): منتهى ربع الحزب.

﴿أُولَئِكَ﴾ (٣٥): بواو بين الهمزة واللام عطفاً على السابق.

﴿مَاتَ﴾ (٣٤): بكسر الميم (ومر) (٢) بمریم (٣).

﴿هُزُوا﴾ (٣٦): جلي.

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ (٤١): كسر الدال لا يخفى.

﴿وَلَا يَسْمَعُ الْكُفْرُ﴾ (٤٥): (بياء) (٤) مفتوحة وفتح الميم، ورفع ﴿الْكُفْرُ﴾ على أن الفعل مسند إليه و﴿الدُّعَاءُ﴾ مفعول به.

﴿وَيُنْقَالَ حَبْكُو﴾ (٤٧): بنصب اللام على خبر كان واسمها مستتر فيها أي وإن كان العمل والظلم ولا بد من تقدير وزن ﴿وَيُنْقَالَ﴾.

﴿ضِيَاءُ﴾ (٤٨): بياء بعد الضاد (ومر بيونس) (٥).

(١) ب: وذكر بيوسف والآية قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ [يوسف: ١٠٩].

(٢) ب: وذكر.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ [مریم: ٢٣].

(٤) الزيادة من ب وهو قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ [يونس: ٥].

(٥) ب: وذكر.

﴿مُنْكَرُونَ﴾ (٥٥) : منتهى نصف الحزب.

﴿جُدَادًا﴾ (٥٨) : بضم الجيم والضم والكسر فيه لغتان في متفرق الأجزاء المكسور.

﴿أَفِي﴾ (٦٧) : بكسر الفاء منونة (ومر) (١) بسبحان (٢).

﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ (٨٥) : بالتاء الفوقية على التانيث والفاعل الصنعة أو اللبوس بتأويل الدروع.

﴿مَسْفَى الصُّرُ﴾ (٨٢) : بالفتح.

﴿الصُّلَّيْحِينَ﴾ (٨٦) : منتهى الربع.

﴿تَشْحَى﴾ (٨٨) : بتنوين أولهما: مضمومة (والثانية) (٣) : ساكنة وتخفيف الجيم على الأصل فالأولى: نون المضارعة والأخرى: فاء الفعل.

﴿فَفَهَمْنَهَا سُلَيْمَنٌ﴾ (٨٩) : بإسقاط (الهمزة) (٤) الأولى (وإثبات) (٥) الثانية.

﴿حَرَامٌ﴾ (٩٥) : بفتح الحاء والراء وألف بعدها والقراءتان لُغَتَانِ مثل حل وحلال.

﴿فُيْحَتْ﴾ (٩٦) : بتخفيف التاء الأولى.

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ (٩٦) : بهمزة ساكنة بعد الياء والميم (ومر الكلام) (٦) بالكهف.

(١) وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَمَّا أَتَى وَلَا نُنْهَرُهَا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

(٢) ب: وثانيتها.

(٣) ب: نقص.

(٤) ب: وتحقيق.

(٥) ب: وسلف والآية بالكهف رقم: ٩٤.

(٦) ب: نقص.

﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ (١٠٣) : لا خلاف أن بفتح الباء وضمّ الزاي.

﴿لِلْكِتَابِ﴾ (١٠٤) : بضمّ الكاف والتاء بلا ألف على الجمع متابعة

للسواد.

﴿الزُّبُرِ﴾ (١٠٥) : بفتح الزاي.

﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠٥) : بالفتح.

﴿قَالَ رَبِّ﴾ (١١٢) : بفتح القاف واللام وألف بينهما على حكاية قول

الرّسول ﷺ.

﴿نَصِيفُونَ﴾ (١١٢) : تمام الحزب الثالث (والثلاثين)^(١).



سورة الحج

﴿سُكْرَى﴾ - و - ﴿سِكْرَى﴾ ﴿٢﴾: بضم السين وفتح الكاف بعدها ألف فيهما على الأصل فإن الأصل في جمع فعلان مثل غبران وغباري، وكسلان وكسالي.

﴿الْمَاءَ أَمَزَّتْ﴾ ﴿٥﴾: همزة ﴿أَمَزَّتْ﴾ همزة وصل، فليس من باب الهمزتين فإن وصلت فتنتطق بهمزة مفتوحة بعدها هاء ساكنة وإن وقفت على ﴿الْمَاءَ﴾ وليس محلّ وقف فتبدأ بهمزة مكسورة.

﴿لِيُضِلَّ﴾ ﴿٩﴾: بضم الياء. (وذكر بإبراهيم)^(١).

﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ﴾ ﴿١٥﴾: بإسكان اللام للتخفيف.

﴿وَالصَّيْبِينَ﴾ ﴿١٧﴾: بهمزة بين الباء والياء (ومرّ بالبقرة)^(٢).

﴿يَشَاءُ﴾ ﴿١٨﴾: منتهى ربع الحزب وعنده موضع السجود. وليست في الحج سجدة سوى هذه عندنا وهي الأولى. وأما الثانية: فليست عندنا سجدة تلاوة لأنها مقرونة بالركوع وذلك أمر بالصلاة دون السجدة.

﴿هَذَانِ﴾ ﴿١٩﴾: (بتحقيق)^(٣) التّون كاللذان بالنساء.

﴿وَلَوْلَوْ﴾ ﴿٢٣﴾: بتحقيق همزة الأولى ونصب الثانية بيوتون مقدر، ونسقا على موضع من ﴿أَسَاوِرَ﴾ أي «يُحَلُّونَ أَسَاوِرَ» ويحلون لؤلؤا.

﴿سَوَاءَ﴾ ﴿٢٥﴾: بالنصب (مفعول ثاني)^(٤) لجعلنا بتقدير مستو والضمير المفعول الأوّل و﴿الْعَنَكُفُ﴾ فاعل ﴿سَوَاءَ﴾ أي جعلنا البيت مستويا ﴿الْعَنَكُفُ

(١) الزيادة من ب وهو قوله تعالى: ﴿فِيضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤].

(٢) الزيادة من ب وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْبِينَ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ إِتْرَاءُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٦٢].

(٣) ب: بتخفيف.

(٤) مفعولا ثانيا.

فِيهِ وَالْبَادِءُ ﴿بمعنى صيرنا، أو مصدر بتأويل جعلنا (سويتاً)﴾^(١) أو حال (من)^(٢) هاء ﴿جَعَلْنَهُ﴾ أو من الضمير في الناس.

﴿وَالْبَادِءُ﴾ (٢٥) : بغير ياء بعد الدال في الحاليين.

﴿بَيِّقٌ﴾ (٢٦) : بالفتح.

﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ - و﴿وَلَيُؤْفُوا﴾ - و﴿وَلَيَطَّوَّفُوا﴾ (٢٩) : (بإسكان)^(٣) لام الجمع لأن حروف العطف كأنها من (جنس)^(٤) ما دخلت عليه وقد يستثقل توالي الحركات من كلمة ومن كلمتين أيضاً فأسكنت لام الأمر للتخفيف ولم يفرقوا بين (ثم)^(٥) والواو والفاء لأنك تقول: أتاني زيد والحسن، فالحسن ثم الحسن فتسكن لام التعريف من غير فرق، وألف الوصل كذلك في قولك: وآمُرُ وفأْمُرُ ثم آمُرُ، فأجريت هذه الحروف مع لام الأمر كذلك.

﴿وَلَيُؤْفُوا﴾ (٢٩) : بسكون الواو وتخفيف الفاء، مضارع أوفى (مخففاً)^(٦) لغة في وْفَى.

﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ (٣١) : بإسكان الخاء، وتخفيف الطاء من الثلاثي من باب علم يعلم ولا خلاف في رفع الفاء.

﴿مَسْكَاً﴾ (٣٤) : بفتح السين والفتح والكسر فيه لغتان، مثل مسكن ومسكناً، وبالكسر موضع التُّسْكُ كالمجلس موضع الجلوس وبالفتح مصدر التُّسْكُ.

﴿صَوَافٍ﴾ (٣٦) : مده لازم والوقف عليه كاف. فإذا وَقَفَ عليه فلا بد من بيان التشديد فيه ومده طويلاً (لوصله)^(٧) مع السكون فقط، ولا روم فيه

(١) أ: سويتا.

(٢) ب: نقص.

(٣) ب: بسكون.

(٤) ب: نفس.

(٥) أ: لم.

(٦) ب: مخففة.

(٧) ب: كوصله.

ولا إشمام. ويجب التحفظ من الوقف بالحركة فإنه لا يجوز وهكذا كل ما ماثله.

﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣٧) : منتهى نصف الحزب.

﴿ يُدْفِعُ ﴾ (٣٨) : بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء مضارع دافع (رباعي) (١).

﴿ أُذِنَ ﴾ (٣٩) : بضم الهمزة على بناء المفعول وإسناده إلى الجار والمجرور مشاكلة لقوله تعالى: ﴿ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ﴾ وقوله: ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا ﴾.

﴿ يُقَاتِلُونَ ﴾ (٣٩) : بفتح التاء مبنياً للمفعول لأن المشركين (قاتلوهم) (٢).

﴿ دَفِعُ ﴾ (٤٠) : بفتح الدال وإسكان الفاء (ومز) (٣) بالبقرة (٤).

﴿ هَلَمَّتْ ﴾ (٤٠) : بتشديد الدال من التهديم وفيه معنى التكثير.

﴿ فَكَانَ ﴾ (٤٥) و﴿ وَكَانَ ﴾ (٤٨) : بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء مكسورة مشددة (وسلف بآل عمران) (٥).

﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ (٤٥) : بنون مفتوحة بعد الكاف، بعدها ألف على التثخيم مشاكلة لقوله تعالى في ما سبق في هذه السورة: ﴿ جَعَلْنَا مَنَسْكَ ﴾ (٦) وقوله: ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا ﴾ (٧) وقوله: ﴿ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا ﴾ (٨). وقوله: ﴿ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ ﴾ (٩).

(١) ب: رباعياً.

(٢) ب: قاتلهم.

(٣) ب: وسلف.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١].

(٥) الزيادة من ب والآية هي قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ يَنْ تَبِي قَتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

(٦) الآية: ٣٤.

(٧) الآية: ٣٦.

(٨) الآية: ٣٦.

(٩) الآية: ٤١.

﴿تَعْدُونَ﴾ (٤٧) : بالتاء على الخطاب أي: قل يا محمد ذلك لهم وقيل: إن الخطاب على العموم للحاضر والغائب والمسلم والكافر أي مما تعدون أيها الناس.

﴿مُعْجِزِينَ﴾ (٥١) : بتخفيف الجيم قبلها ألف. أي طالين (العجز) (١) من قولك: غالبت الرجل إذا (طلبت) (٢) غلبته وقاتلته إذا طلبت قتله، وقيل: إن معناه مسابقين كأن المعاجز يحمل صاحبه في ناحية العجز منه وهو صورة السابق ويؤكد معنى ذلك: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ (٣).

﴿قُتِلُوا﴾ (٥٨) : بتخفيف التاء.

﴿مُدْخَلًا﴾ (٥٩) : بضم الميم. (وذكر بالنساء) (٤).

﴿حَلِيمٌ﴾ (٥٩) : منتهى الزرع.

﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ (٦٢) : بالياء حملاً على لفظ الغيب في قوله تعالى: ﴿يَعْبُدُونَ﴾، وقوله: ﴿بِكَادُونَ يَسْطُونَ﴾ ولا خلاف في خطاب الثاني وهو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾.

﴿لَرُءُوفٌ﴾ (٦٥) : (جلي) (٥).

﴿مَسْكًا﴾ (٦٧) : تقدم.

﴿بِزَلٍّ﴾ (٧١) : مثقلاً.

﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ (٧٦) : بضم التاء وفتح الجيم (ومرّ بالبقرة) (٦).

﴿الْعَصِيرُ﴾ (٧٨) : تمام الحزب الرابع والثلاثين.

(١) أ: الفخر.

(٢) أ: طلبته.

(٣) سورة العنكبوت، الآية: ٦.

(٤) زيادة من أ، والآية قوله تعالى: ﴿تُكْفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

(٥) ب: لا يخفى.

(٦) زيادة من ب، والآية قوله تعالى: ﴿وَفِيضَ الْأَمْرِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [البقرة: ٢١٠].

سورة المؤمنون

﴿لَأْمَنَّتِيهِمْ﴾ (٨): بألف بعد التون على الجمع، مشاكلة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١). وقوله: ﴿وَتَحُونُوا أَمْنَتِكُمْ﴾^(٢). ثم الأمانة متنوعة: منها ما هي في حق الله تعالى، ومنها ما هي في حق الناس فحسن الجمع لكثرة المعاني.

﴿عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ﴾ (٩): بالواو على الجمع مشاكلة لقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ﴾^(٣). ولأن قبلها: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٤) وبعدها: ﴿خَشِعُونَ﴾ فالجمع اليق وأشكل. ولا خلاف في إفراد في ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ قبل.

﴿عِظَامًا﴾ (١٤): والعظام بكسر العين وفتح الظاء بعدها على الجمع فيهما لأن الجسد ذو عظام، فجمعها أولى على حد قوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ﴾^(٥).

﴿لَمَيْتُونَ﴾ (١٥): لا خلاف في تشديد يائه.

﴿سَيِّئًا﴾ (٢٠): بفتح السين كحَمْرَاء لغة أكثر العرب وبها قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومنع الصّرف للتعريف والعجمة أو للتأنيث على تأويل البقعة.

﴿تَبَّتْ﴾ (٢٥): بفتح التاء وضمّ الباء مضارع تبت لازم، وهو من باب فعل يفعل - و - ﴿بِالدُّهْنِ﴾ حال. (من)^(٥) الفاعل أي تبتت الشجرة ملتبسة ﴿بِالدُّهْنِ﴾.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٨.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٧.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.

(٥) ب: نقص.

- ﴿شَقِيكُرًا﴾ (٢١) : بضم التّون ومرّ بالنحل^(١).
- ﴿إِلْدِ غَيْرَهُ﴾ (٢٢) : معاً بضمّ الرّاء ومر بالأعراف^(٢).
- ﴿مِن كَلِّ زَجَبَيْنِ﴾ (٢٧) : بتنوين اللام (ومر)^(٣) بهود^(٤).
- ﴿مُزَلًّا﴾ (٢٩) : بضمّ الميم وفتح الزاي مصدر أنزل أي إنزالاً: مفعول مطلق أو اسم مكان منه، مفعول به لا ظرف.
- ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ (٣٢) : كسر التّون لا يخفى.
- ﴿مِثْمٌ﴾ (٣٥) : بكسر الميم.
- ﴿مُخْرَجُونَ﴾ (٣٥) : متّهى ربع الحزب.
- ﴿هَيَاتَ﴾ (٣٦) : معاً الوقف عليه لحفص بالتاء وليس بمحل وقف.
- ﴿رُسُلَنَا﴾ (٤٤) : جلي.
- ﴿تَرًّا﴾ (٤٤) : بغير تنوين (وهي)^(٥) كلمة مؤنثة وصفت بها جماعة الرّسل فهي بمنزلة قولك: قوم قتلى وجرحى، ومعناه: ﴿أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَرًّا﴾ أي متواليه وقيل: إنّها مصدر كالدعوى والشكوى.
- ﴿رَبَوِّقَ﴾ (٥١) : بفتح الرّاء ومرّ بالبقرة^(٦).
- ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ (٥٢) : بكسر الهمزة وتشديد التّون على الاستثناف أو العطف على ﴿إِنِّي﴾.
- ﴿يَحْسَبُونَ﴾ (٥٥) : بفتح السّين.

(١) وهو قوله تعالى: ﴿شَقِيكُرًا مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَرٍّ لَيْثًا خَالِصًا﴾ [النحل: ٦٦].

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥.

(٣) ب: وذكر.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿قُلْنَا اجْمَلْ فِيهَا مِنْ كَلِّ زَجَبَيْنِ أَنْتَيْنِ﴾ [هود: ٤٠].

(٥) أ: فهي.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَكَمٍ يَرْتَوِقُ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَتَأْتِ أَكْلَهَا ضَمْعَيْنِ﴾

[البقرة: ٢٦٥].

﴿ءَاتُوا﴾ (٦٠) : بألف بعد الهمزة وقراءته بالقصر لحن .

﴿تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧) : بفتح التاء وضم الجيم من الهجر بالفتح بمعنى القطيعة أو (الهديان)^(١) أي تعرضون عن القرآن أو (تهذون)^(٢) في شأنه .

﴿خَرَجًا فَخَرَجُ﴾ (٧٧) : بإسكان الراء من (غير ألف)^(٣) في الأول وبفتحه وإثباته في الثاني وذكر بالكهف^(٤) .

﴿لَنَكُونَنَّ﴾ (٧٤) : منتهى نصف الحزب .

﴿أَوْذًا وَمِتْنَا﴾ - و - ﴿أَوْنَا﴾ (٨٧) : بتحقيق الهمزتين فيهما وكسر ميم ﴿مِتْنَا﴾ لا يخفى .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٨٥) : (بتحقيق الذال)^(٥) .

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (٨٧) : الثاني والثالث بغير همزة وصل وكسر اللام الأولى وفتح الثانية مرفقة، وخفض الهاء من الجلايتين على حمل الجواب على معنى السؤال لأن قولك: من رب الدار؟ معناه لمن الدار؟ ولا خلاف في الأول أنه بغير ألف إذ هو جواب لمن في الأرض .

﴿عَلِيمَ الْغَيْبِ﴾ (٩٢) : بخفض الميم صفة لاسم الله تعالى في قوله: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ .

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (١٠٠) : بالإسكان .

﴿كَلَّا﴾ (١٠٠) : الوقف عليها تام، وقيل: كاف، ويبتدأ بها بمعنى إلا . ومن قال: إنها بمعنى حقاً فقد أجازها بعض المفسرين وهو وهم، لأنها لو كانت بمعنى حقاً لفتحت إن بعدها وكذا كل ما يقال فيها. ﴿إِنَّمَا﴾ : بمعنى

(١) أ: الهزيان .

(٢) أ: تهزون .

(٣) أ: عين .

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤] .

(٥) ب: بين .

حَقًّا - فَإِنَّهَا تَفْتَحُ بَعْدَ - حَقًّا - وَبَعْدَ - مَا - هُوَ بِمَعْنَاهَا، وَأَنْشَدُوا: «حَقًّا إِنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا»، فَرِيقٌ قَالَ: هُوَ إِذَا قُلْتَ: إِمَّا أَنْكَ مَنْطِقٌ، إِنْ جَعَلْتَ إِمَّا بِمَعْنَى - حَقًّا - فَتَحَتْ. وَإِنْ جَعَلْتَهَا بِمَعْنَى - إِلَّا - كَسَرَتْ. قِيلَ: وَيُدْفَعُ بِأَنَّهُ إِمَّا لَمْ تَفْتَحْ هَمْزَةً إِنْ بَعْدَ ﴿كَلَّا﴾ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى - حَقًّا - لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَا تَصْلُحُ لِلخَبَرِيَّةِ صَلَاحِيَّةً - حَقًّا - لَهَا.

﴿شِقْوَتَانَا﴾ (١١٦): بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَنَجْدٍ.

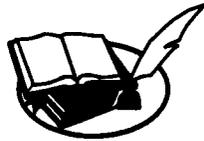
﴿سِخْرِيًّا﴾ (١١٧): بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرِ وَالضَّمِّ فِيهِ لُغَتَانِ. وَقِيلَ: الْكَسْرُ بِمَعْنَى: الْهَزْءِ، وَالضَّمُّ بِمَعْنَى: الْإِذْلَالِ وَالتَّسْخِيرِ.

﴿أَنْتَهُمْ هُمُ﴾ (١١٨): بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ (ثَانِي لـ ﴿جَزَيْتَهُمْ﴾) (١) لِأَنَّ جِزَاً يَجْزِي يَتَعَدَّى إِلَى اثْنَيْنِ كَمَا قَالَ (اللَّهُ) تَعَالَى: ﴿وَجَزَيْتَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً﴾ أَي جَزَيْتَهُمُ الْفُوزَ وَالْخَلَاصَ مِنَ النَّارِ وَالْحَصُولَ بِالْجَنَّةِ أَوْ تَقْدِيرَ (لَأَنْتَهُمَا) (٢) أَوْ بِأَنْتَهُمْ.

﴿قَتَلَ كَمْ لَيْتَنُ﴾ (١١٩) - وَ - ﴿قَتَلَ إِنْ لَيْتَنُ﴾ (١٢٠): بِفَتْحِ الْقَافِ وَاللَّامِ وَأَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الْخَبَرِ فِيهِمَا عَنِ اللَّهِ (تَعَالَى) أَوْ الْمَلِكِ الْمَأْمُورِ بِسْؤَالِهِمْ.

﴿لَا تُرْحَعُونَ﴾ (١٢١): بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ.

﴿الرَّجِيمِينَ﴾ (١٢٢): مُتَّهِئٌ رُبْعُ الْحِزْبِ.



(١) أ: ثانٍ لجزيت.

(٢) ب: نقص.

سورة النور

﴿وَرَضْنَاهَا﴾ (١): بتخفيف الرّاء بمعنى جعلناها واجبة مقطوعاً بها
مشاكلة لقوله تعالى: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾ (١).

﴿نَذْكُرُونَ﴾ (١): جلي.

﴿رَأْفَةٌ﴾ (٢): بإسكان الهمزة والفتح والإسكان فيه لغتان كالمعز
والمعز والشعر والشعر.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ (٤): بفتح الصاد (وسبق بالنساء) (٢).

﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ (٦) (٨): الأولى برفع العين خبر، «فَشَهَادَةٌ» ولا
خلاف في نصب الثاني على المصدر أي أن تشهد أحدهم أربع.

﴿أَنَّ لَعْنَتَ﴾ - و - ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ (٧) (٩): فتح نون «أَنَّ» مشددة
فيهما على الأصل ونصب التاء وفتح الضاد وجر الهاء على «أَنَّ» ﴿لَعْنَتَ﴾:
مصدر منصوب بأن اسمها مضاف إلى الجلالة وعليه الخبر، وكذا القول في
﴿غَضَبَ اللَّهِ﴾ بالتاء.

﴿وَالْخَيْسَةِ﴾ (٩): (الأخيرة) (٣) بنصب التاء لأن قبله ﴿إِنْ﴾ بالنصب
فعطف ﴿إِنْ﴾ عليها أي وتشهد الشهادة الخامسة. و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ بدل.
ولا خلاف في رفع ﴿وَالْخَيْسَةَ﴾ الأولى على الابتداء.

﴿لَا تَحْسَبُوهُ﴾ (١١) و﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾ (١٥): فتح (السين فيهما) (٤) جلي.

﴿رَجِيمٌ﴾ (١٥): تمام الحزب الخامس والثلاثين.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٠.

(٢) الزيادة من ب، وهو قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
[النساء: ٢٤].

(٣) ب: نقص.

(٤) ب: الأخير.

(٥) سينهما.

﴿حُطَّوَاتٍ﴾ (٢١) : معاً بضم الطاء . (وسبق بالبقرة)^(١) .

﴿الْمُحَصَّنَاتِ﴾ (٢٢) : تقدم .

﴿تَشَهُدٌ﴾ (٢٣) : بالتاء على التانيث مراعاة للفظ ﴿أَلَيْسَتْهُمُ﴾ .

﴿يُؤْتَانَا﴾ - و - ﴿يُؤْتِيَكُمُ﴾ - ﴿تَذَكَّرْتُ﴾ (٢٤) : وقيل : (كله)^(٢) جلي .

﴿جِيُوبِينَ﴾ (٢٥) : بضم الجيم على الأصل .

﴿غَيْرِ أُولَى﴾ (٢٦) : بخفض الراء نعتاً للتابعين أو بدلاً منه .

﴿أَيَّةَ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (٢٧) : بفتح الهاء على الأصل . والوقف على الهاء

من غير ألف اتباعاً للرسم .

﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ (٢٨) : بكسر الياء (على صفة)^(٣) الفاعل أي أنها تبيّن الحق

وتوضحه أو أنها ظاهرة من بيّن، بمعنى بَانَ وظَهَرَ .

﴿لِلْمُنْفِيَةِ﴾ (٢٩) : منتهى ربع الحزب .

﴿كُوكِبٌ﴾ (٣٠) : منير شديد الإنارة .

﴿دُرِّيٌّ﴾ (٣١) : بضم الدال، وبعد الراء ياء مشددة من غير همز بوزن

(فعليلي)^(٤)، مثل : لُجِّي^(٥) - و - سِخْرِيٌّ^(٦) على النسبة إلى الدرّ لحسنه

وصفاء لونه .

﴿يُوقَدُ﴾ (٣٢) : (بياء)^(٧) مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع

الدال على أنّ الضمير للمصباح .

(١) الزيادة من ب، وهو قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كَلْبًا وَمَا فِي الْأَرْضِ حَلَاكًا طَيْبًا وَلَا تَدْبِرُوا حُطَّوَاتٍ الْكَيْبَانُ﴾ [البقرة : ١٦٨] .

(٢) أ : حله .

(٣) ب : التحتية على صفة .

(٤) ب : فعلى .

(٥) وذلك في قوله تعالى : ﴿أَزْ كَلَّمْتِ فِي بَحْرِ لُجِّي يَفْسَهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾ [النور : ٤٠] .

(٦) وذلك في قوله تعالى : ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُمُ﴾ [المؤمنون : ١١٠] .

(٧) ب : بتحتية .

﴿يَسْبَحُ﴾ (٣٦) : بكسر الباء على بناء الفاعل، أي يسبح رجال. ولا يوقف حينئذٍ دون رجال.

﴿يَحْسَبُهُ﴾ (٣٩) : جلي.

﴿سَابَّ ظَلَمْتُمْ﴾ (٤١) : بتنوين ﴿سَابَّ﴾ ورفع ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ على أن ﴿سَابَّ﴾ مبتدأ خبره ﴿وَمِنْ فَوْقِهِ﴾، و﴿ظَلَمْتُمْ﴾ خبر ما محذوف. أي هي ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ وهي الظلمات الأولى.

﴿وَيَنْزِلُ﴾ (٤٣) : لا يخفى.

﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ (٤٥) : بغير ألف بعد الخاء على بناء الماضي و﴿كُلَّ﴾ (مفعوله) (١) ومرّ بإبراهيم (٢).

﴿مُيِّنَّتْ﴾ (٤٦) : تقدم.

﴿وَيَتَّقُوهُ﴾ (٥١) : بإسكان القاف وكسر الهاء من غير إشباع، على أن الأصل يَتَّقِيهِ حذفت الياء للجزم فتوالت الحركات فخفف بإسكان القاف، فالهاء ضمير مفعول عائد إلى الله تعالى وأبقيت الهاء على كسرها التي كانت (عليه) (٣) مع كسر القاف ولم توصل بياء، لأن الياء المحذوفة قبل الهاء مقدرة منوية فبقي الحذف في الياء التي بعد الهاء على أصله. وقيل: الأصل يتقي، حذفت الياء للجزم ثم أدخل هاء السكت فصار تقه - ك - كتف فأسكن القاف كما تسكن نحو: كتف: فالتقى ساكنان فكسرت الهاء لهما وكان الواجب على هذا ضمّ الهاء لأن هاء الكنانية إذا سكن ما قبلها ولم يكن الساكن ياء ضمت نحو منه، وعنه. ولكن، لما كان سكون القاف عارضاً لم يعتد به.

(١) أ: مفعول.

(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٥١) [إبراهيم: ٥١].

(٣) ب: ولكن.

﴿الْفَارُونَ﴾ (٥٦) : منتهى نصف الحزب.

﴿أَسْتَخْلَفَ﴾ (٥٥) : بفتح التاء واللام على بناء الفاعل وهو ضمير الجلالة المتقدمة في: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ﴾ و﴿الَّذِينَ﴾ مفعوله والابتداء بهمزة الوصل مكسورة لفتح الثالث.

﴿وَلِيَبَدِّلَهُمْ﴾ (٥٥) : بفتح الموحدة وتشديد الدال مضارع بدل مضعفاً، ووجهه ما مر (في الكهف)^(١).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ (٥٧) : بالتاء وفتح السين أي لا تحسبن أيها المخاطب. قال العلامة القسطلاني^(٢): ويمتنع أو يبعد أن يندرج فيه الرسول ﷺ، لأن مثل هذا الحساب لا يتصور منه حتى ينهى عنه.

﴿تِلْكَ عَوْرَاتِي﴾ (٥٨) : برفع المثناة، خبر مبتدأ محذوف أي هي ثلاث أوقات (أو)^(٣) مبتدأ خبره ﴿لَكُمْ﴾، وحينئذ فالوقف على ﴿أَوْشَاءَ﴾ كاف وخرج بثلاث عورات ﴿تِلْكَ مَرَاتِي﴾ المتفق على نصبه لظرفيته أو لمصدريته.

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٦١) : بضم الهمة وفتح الميم.

﴿مَفَاحِشُهُ﴾ (٦١) : وزنه مفاعل وإشباع التاء فيه خطأ.

﴿عَلِيمٌ﴾ (٦٤) : منتهى (ربع الحزب)^(٤).

(١) ب: بالكهف.

(٢) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي القسطلاني الأصل المصري، الشافعي، ويعرف بالقسطلاني (شهاب الدين، أبو العباس) (٨٥١ - ٩٢٣هـ) محدث، مؤرخ، فقيه، ومقرئ ولد بمصر في ذي القعدة ونشأ بها وقدم مكة وتوفي بالقاهرة في المحرم، من تصانيفه: إرشاد الساري على صحيح البخاري في نحو عشرة أسفار كبار، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، فتح الداني في شرح حرز الأمان في القراءات. (السخاوي: الضوء اللامع ١٠٣/٢ - ١٠٤، ابن العماد: شذرات الذهب ١٢١/٨).

(٣) أ: و.

(٤) ب: الربع.

سورة الفرقان

﴿مَالٍ هَذَا﴾ (٧) : تقدم بالكهف^(١).

﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ (٨) : بالياء التحتية على أن الضمير للرسول.

﴿مَسْحُورًا﴾ (٨) - ﴿أَنْظَرَ﴾ (٩) : كسر تنوينه لا يخفى.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ (١٠) : بجزم اللام عطفاً على محلّ الجزاء ولا يخفى لزوم الإدغام لاجتماع مثلين أولهما ساكن.

﴿صَيِّقًا﴾ (١٣) : بكسر الياء مشددة ومرّ بالأنعام^(٢).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ - و - ﴿فَيَقُولُ﴾ (١٧) : بياء الغيب فيهما على إسنادهما إلى ضمير ﴿رَبِّكَ﴾ (تعالى)^(٣).

﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ (١٩) : بالتاء على خطاب العابدين أي: فقد كذبتهم آلهتكم مما تقولون عنهم، فما تستطيعون أنتم صرف العذاب ولا يضرّكم مما نزل بكم.

﴿بَصِيرًا﴾ (٢٥) : تمام الحزب السادس والثلاثين.

﴿تَشَقُّقٌ﴾ (٢٥) : بتخفيف الشين على حذف إحدى التاءين تخفيفاً ولا خلاف في تشديد القاف.

﴿وَنَزَّلَ الْمَلَكُ﴾ (٢٥) : بنون واحدة مضمومة، وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع ﴿الْمَلَكُ﴾ على أن ﴿وَنَزَّلَ﴾ (فعل) ماض مبني للمفعول و﴿الْمَلَكُ﴾ نائب (فاعل)^(٤) وهو الله (تعالى)^(٥).

(١) وهو قوله تعالى: ﴿مَالٍ هَذَا الْكَتَابِ لَا يَأْتِيهِمْ صَجِيْرَةٌ وَلَا كَيْبَرَةٌ إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا﴾ [الكهف: ٤٩].

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضَلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرِيًّا﴾ [الأنعام: ١٢٥].

(٣) ب: نقص.

(٤) ب: نقص.

(٥) ب: الفاعل.

﴿بَلَيْتَنِي أَخَذْتُ﴾ ﴿٣٧﴾ - و - ﴿إِنَّ قَوْمِي﴾ ﴿٣٥﴾ : بإسكان الياءين وإظهار الذال جلي .

﴿الَّذِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ : سادس المواضع السبعة التي يتعين الابتداء بها .

﴿وَمُؤَدَّا﴾ ﴿٣٨﴾ : بغير تنوين والوقف عليه بالسكون ومرّ بهود^(١) .

﴿هُزُوا﴾ ﴿٤١﴾ : جلي ، (بالواو)^(٢) .

﴿تَحَسَّبُ﴾ ﴿٤٤﴾ : (بفتح السين)^(٣) .

﴿سَيِّئًا﴾ ﴿٤٤﴾ : منتهى ربع الحزب .

﴿الرِّيحُ﴾ ﴿٤٨﴾ : بالجمع .

﴿بُشْرًا﴾ ﴿٤٨﴾ : (بالباء الموحدة)^(٤) مضمومة وإسكان الشين ومرّ

بالأعراف^(٥) .

﴿مَيْتًا﴾ ﴿٤٩﴾ : لا خلاف في تخفيفه .

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ ﴿٥٥﴾ : بتشديد الذال والكاف مع فتحهما ومرّ بسبحان^(٦) .

﴿تَأْمُرُنَا﴾ ﴿٦٥﴾ : بالتاء على أن الخطاب من الكفار للنبي ﷺ .

﴿فَقُورًا﴾ ﴿٦٥﴾ : عنده موضع السجود .

﴿سِرْجًا﴾ ﴿٦١﴾ : بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على أن المراد به

الشمس يؤيده ذكر القمر بعده .

﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ ﴿٦٢﴾ : مثل : ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ .

(١) الزيادة من ب في قوله تعالى : ﴿كَانَ لَمْ يَفْتَرُوا فِيهَا آلَا إِنَّ مُؤَدَّا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هود : ٦٨] .

(٢) ب : نقص .

(٣) ب : فتح السين لا يخفى .

(٤) ب : بموحدة .

(٥) وهو قوله تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف : ٥٧] .

(٦) وهو قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكُرُوا﴾ [الإسراء : ٤١] .

﴿يَقْتَرُوا﴾ (٦٧): بفتح الياء وضمّ التاء من الثلاثي يقال: قَتَرَ يَقْتَرُ (كعطف) (١) والإقترار، التقدير. نقيض الإسراف أو التقصير (من طاعة الله تعالى) (٢).

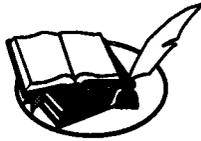
﴿يُضَعَفُ﴾ - و - ﴿وَيَحْلَدُ﴾ (٦٩): بألف بعد الضاد وتخفيف العين وجزم الفاء والدال على أن ﴿يُضَعَفُ﴾ بدل الجزاء وهو ﴿يَلْقَى﴾ بدل اشتغال لأنه بمعناه إذ لقيه جزاء (الإثم) (٣) تضعيف عذابه. ﴿وَيَحْلَدُ﴾ عطف عليه ولم يحسن الوقف حيثئذ على ﴿أَتَامًا﴾.

﴿فِيهِ﴾ (٦٩): بصلة الهاء بياء وصلأ وفاقاً للمكثين للجمع بين اللغتين، وقيل: قصد بها مدّ الصوت «تَسْمِيْعًا» (٤) بحال العاصي وقيل: فصلاً بين الهاء والميم لثلاً يتوهم فيهم.

﴿وَذَرَيْنَا﴾ (٧٤): بألف بعد الياء على الجمع.

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ (٧٥): بضمّ الياء وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعي مبنياً للمفعول معدّ إلى اثنين: أحدهما: الضمير الذي أقيم مقام الفاعل وهو الواو، والثاني: تحية.

﴿لِرَامًا﴾ (٧٧): منتهى نصف الحزب.



(١) ب: كعكف.

(٢) ب: عن طاعة الله.

(٣) ب: المثل.

(٤) أ: بسمياً.

سورة الشعراء

﴿طَسَرَ﴾ (١) : الطاء من الحروف الخمسة المقصورة. والسين والميم من الثمانية الممدودة، ونون الهجاء مدغمة في الميم لاشتراكهما في الغنة نحو: من ما معه، والوقف عليه تام.

﴿نَزَلْ﴾ (٢) : مثقلاً.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (٣) : بالإسكان.

﴿كَلَّا﴾ الوقف عليه تام، فهو حرف ردع عن الخوف، أي ليس الأمر كذلك لا يصلون إلى قتلك ولا يبتدأ بـ ﴿كَلَّا﴾ لأنهما محكي في قول سابق من الله (تعالى) (١) لموسى ويجوز الوقف على ﴿أَنْ يَفْتُلُونُ﴾ وابتدئ ﴿قَالَ كَلَّا﴾ على معنى إلاً وحققاً.

﴿أَنجِبْ﴾ (٤) : بإسكان الهاء من غير همز قبلها ومرّ بالأعراف (٢).

﴿أَيْنَ﴾ (٥) : جلي.

﴿نَعَمْ﴾ (٦) : بفتح العين والمختار أو لا يوقف عليها كثنائية الأعراف (٣).

﴿تَلَقَّفْ﴾ (٧) : بإسكان اللام وتخفيف القاف مرّ بالأعراف (٤).

﴿ءَامِنْتُمْ﴾ (٨) : بهمزة واحدة بعدها ألف على الخبر مرّ بالأعراف (٥).

(١) ب: عز وجل.

(٢) صحيح وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَنجِبْ وَأَنْجَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

(٣) وذلك في قوله تعالى: ﴿... فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ...﴾ [الأعراف: ٤٤].
أيضاً في قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفْرَبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٤].

(٤) وذلك في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

(٥) وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامِنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَادَّنَ كُؤُوبَ﴾ [الأعراف: ١٢٣].

﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٥٦ : منتهى الزرع .

﴿ أَنْ أَسْرَ ﴾ ٥٧ : بقطع الهمزة ومرّ بهود^(١) .

﴿ يَبَادِيْ إِنْكَر ﴾ ٥٧ : بالإسكان .

﴿ حَذِرُونَ ﴾ ٥٦ : بألف بعد الحاء والقراءتان مثل طامع وطمع، وحاذق وحذق، وفاره وفره، وقيل: الحذر التيقّض، والحاذر المستعدّ، أو الحذر المخلوق مجبول على الحذر والحاذر ما عرف فيه ذلك .

﴿ فَرِهِينَ ﴾ ١٤٦ : بألف بعد الفاء اسم فاعل من فره أي: حاذقين .

﴿ الرَّجِيمُ ﴾ ١٧٥ : منتهى ربع الحزب .

﴿ لَيْكَةً ﴾ ١٧٦ : بإسكان اللّام وهمزة وصل قبله وهمزة مفتوحة بعده، وجزّ التاء على أنّها اسم عربي فهي واحدة الأيك . يقال: أَيْكَةٌ وَأَيْكٌ . مثل نخلة ونخل، وقيل: إنّ لَيْكَةً اسم القرية التي كانوا فيها، والأَيْكَةُ: البلاد كلّها . واتفقوا على الهمز (وتسكين)^(٢) اللام في الذي في الحجر^(٣) وق^(٤) .

﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ ١٧٦ : بكسر القاف ومرّ بالإسراء^(٥) .

﴿ كِسْفًا ﴾ ١٧٧ : بفتح السين ومرّ بالإسراء^(٦) .

﴿ رَبِّيْ أَعْلَمُ ﴾ ١٧٨ : بالإسكان .

(١) وذلك في قوله تعالى: ﴿ فَأَسْرِبَ بِأَمْلِكِ يَقْطَعُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَلَا يَنْتَهِيْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ﴾ [هود: ٨١] .

(٢) ب: وإسكان .

(٣) وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْكَةِ لَغُلَّيْنِ ﴾ [الحجر: ٧٨] .

(٤) وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَأَحَدٌ مِنَ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِخُّ كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلِ لَعْنٌ وَعَبِيدٌ ﴾ [ق: ١٤] .

(٥) وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْدَ إِذَا كَلَّمْتُمْ رِزْوًا بِالْقِسْطِ ﴾ [الإسراء: ٣٥] .

(٦) وذلك في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَشُوْطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِسْفًا ﴾ [الإسراء: ٩٢] .

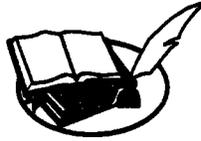
﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (١٩٦): بتخفيف الزاي ورفع ﴿الرُّوحُ﴾ (١) - و -
 ﴿آيَةً﴾ على أن النزول مسند إلى جبريل عليه السلام والباء في به للتعدية،
 وارتفع ﴿الرُّوحُ﴾ على الفاعل و﴿الْأَمِينُ﴾ على نعته.

﴿أَوْ لَوْ يَكُنْ لَمْ آيَةً﴾ (١٩٧): بتذكير ﴿يَكُنْ﴾ ونصب ﴿آيَةً﴾ على أن
 ضمير الكون ﴿يَعْلَمُهُ﴾ (٢) عَلَّمَتْهُ بِنَوْ إِسْرَائِيلَ. وقوله تعالى: ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ﴾
 (اسم) (٣) اسم الكون و﴿آيَةً﴾ خبره قدم على الاسم أي أو لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِلْمٌ
 علماء بني إسرائيل بنوّة محمد ﷺ من التوراة آية تدلهم عليه.

﴿وَتَوَكَّلْ﴾ (٢١٧): بالواو على مجرّد عطف جملة على أخرى.

﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ (٢٢٤): بتشديد (التاء وكسر الباء) (٤).

﴿يَنْفَلِيُونَ﴾ (٢٢٧): منتهى نصف الحزب.



(١) أ: الراء.

(٢) أ: لعلم.

(٣) ب: نقص.

(٤) ب: الفوقية وكسر الموحدة، وسبق بالأعراف.

سورة النمل

﴿طَسَّ﴾ : جلي .

﴿إِنِّي مَأْسُتٌ﴾ ﴿٧﴾ : (بإسكان الياء)^(١) .

﴿بِشَاهِبٍ﴾ ﴿٧﴾ : بالتنونين على أن، أي: آتيكم بشهاب مقبوس، لأنه كثير ما جاء فعل بمعنى مفعول. وقالوا في العهد: إنه المعهد. وقيل: إن القبس اسم للثار كالشهاب فأبدل منه.

﴿أَوْزَعِي﴾ ﴿١٩﴾ : بالإسكان .

﴿مَالِكٌ لَا أَرَى﴾ ﴿٢١﴾ : بالفتح .

﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ ﴿٢١﴾ : بنون واحدة مكسورة مشددة على أن التون الثانية حذفت (استثقالاً)^(٢) كما حذفت من إئني فصار إئي. وقيل: إنهما نونان (إحدهما)^(٣): نون التوكيد الخفيفة، مثل قوله تعالى: ﴿لَتَسْفَهًا﴾^(٤) - و - ﴿لِيَكُونَا﴾^(٥). الثانية: التون المتصلة بياء الإضافة فأدغمت الأولى في الثانية ورسمت في غير مصحف مكة بنون واحدة.

﴿فَمَكَتْ﴾ ﴿٢٢﴾ : بفتح الكاف والفتح والضمّ فيه لغتان مثل صَلَحَ وَصَلَحَ إلا أن الفتح أشهر.

﴿أَحَطْتُ﴾ ﴿٢٢﴾ : لا خلاف أن الطاء مدغمة في التاء مع بقاء إطباق الطاء لئلا يشته بالطاء المدغمة.

(١) ب: بالإسكان.

(٢) ب: استقلالاً.

(٣) ب: أحديهما.

(٤) وذلك في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّرَبُّنَا لَسَفَهًا بِالْأَعْيُنِ﴾ ﴿١٥﴾ [القلم: ١٥].

(٥) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَكِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لِيَسْجَنَنَّ وَيَكُونَا مِن الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

﴿سَيِّمٌ﴾ (٢٧) : بخفض الهمزة منونة على أنه اسم للحلي، أو للموضع، (فصرفت)^(١)، إذ لا علة فيه سوى التصريف.

﴿أَلَّا سَخَّذُوا﴾ (٢٥) : بتشديد اللام على أن دخلت على لا فأدغمت النون في اللام لقرب المخرج، كما في لئلاً وفي - لا - وجهان أحدهما: أنها ليست زائدة، وموضع الكلام نصب بدلاً من أعمالهم، وما بين المبدل منه والبديل اعتراض، أي زين لهم الشيطان عدم السجود لله. والثاني: أنها زائدة وموضعه نصب ب: ﴿يَهْتَدُونَ﴾ أي ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾ لأن ﴿يَسْخُدُوا﴾ جز بدلاً من السبيل أي وصدّهم عن أن يسجدوا.

﴿مَا تُحْفُونَ وَمَا تُعَلِّمُونَ﴾ (٢٥) : بالتاء الفوقية على الالتفات.

﴿الْعَظِيمِ﴾ (٢٦) : منتهى الربع وعنده موضع السجود.

﴿فَالْقَلْبَةِ﴾ (٢٨) : بإسكان الهاء لشبهها بميم الجمع وياء المتكلم من حيث (أن)^(٢) كلاً منهن ضمير، فأسكنت تشبيهاً بهما بعد حذف صلتها.

﴿الْمَلَأُوا إِيَّاهُ﴾ - و - ﴿الْمَلَأُوا أَفْتُونِي﴾ (٣٢) : (بتحقيق)^(٣) الهمزتين فيهما

بين.

﴿أَتَمِدُونِنِ﴾ (٣٦) : بنونين الأولى: مفتوحة والثانية: مكسورة على الأصل وحذف الياء في الحاليين.

﴿ءَاتَيْنِي﴾ (٣٦) : بإثبات ياء مفتوحة بعد النون وصلماً وفي الوقف روي وجهان إثباتها ساكنة والحذف، والأول مقدم في الأداء قال الحافظ (أبو)^(٤) عمرو في رواية حفص: واختلف عنه في إثباتها في الوقف. فروى (أبو)^(٥)

(١) ب: نصرفه.

(٢) أ: آتي.

(٣) ب: تحقيق.

(٤) ب: ابن.

(٥) ب: لي.

محمد بن أحمد عن ابن مجاهد^(١) إثباتها فيه، وكذا روى أبو الحسن عن قراءته، وكذلك روى (أبو)^(٢) عبد العزيز عن أبي غسان عن أبي طاهر عن أحمد بن موسى يعني ابن مجاهد، وروى (أبو)^(٣) فارس بن أحمد عن قراءته أيضاً حذفها فيه، وليس لحفص من الزوائد في القرآن إلا هذا، وتلحق في الرّسم بالحمراء وإثباتها بالسواد متصلة بالتون باطل لمخالفة الإجماع.

﴿أَنَا وَأَنْتَ﴾ (٣٩) (٤٥) : حذف ألف ﴿أَنَا﴾ وصلأ جلي .

﴿لِيَلْوَنَ﴾ (٤٠) : بالإسكان .

﴿سَاقِيهَا﴾ (٤٤) : بألف بعد السين على الأصل .

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ (٤٥) : (بكسر التّون)^(٤) .

﴿لَتُنَيَّبَنَّ﴾ (٤٩) : بنون مضمومة بعد اللّام وفتح (التّاء)^(٥) على حكاية الفعل من الجماعة مشاكلة لقوله تعالى : ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ .

﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ (٤٩) : بنون مفتوحة بعد اللّام وفتح اللّام الثانية ووجهه ما مرّ في ﴿لَتُنَيَّبَنَّ﴾ .

﴿مُهْلِكَ﴾ (٤٩) : بفتح الميم وكسر اللام ومرّ بالكهف .

﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ (٥١) : بفتح همزة ﴿أَنَا﴾ ، خبر كان أي كان عاقبة

(١) أحمد بن موسى بن العيس بن مجاهد التميمي البغدادي المعروف بابن مجاهد (أبو بكر) (٢٤٥ - ٣٢٤هـ) مقرئ، محدث، نحوي، له من الكتب: قراءة النبي ﷺ، كتاب القراءات الكبير، كتاب الشواذ في القراءات، كتاب انفرادات القراء السبعة، وقراء علي بن أبي طالب. (ابن النديم: الفهرست ١: ٣١، ياقوت: معجم الأدباء ٥: ٦٥، ٧٣، السبكي: طبقات الشافعية ٢: ١٠٢، ١٠٣).

(٢) ب: لي .

(٣) أ: ابن .

(٤) ب: لا يخفى .

(٥) ب: الفوقية التي بعد التحتية .

مكرهم تدميرهم أو بتقدير كان، أو هو بدل من ﴿عَلَيْهِمْ مَكْرَهُمْ﴾ أو خبر مبتدأ مضمرة بتقدير.

﴿تَجْهَلُونَ﴾ (٥٥) : تمام الحزب الثامن والثلاثين.

﴿قَدَرْنَاهَا﴾ (٥٧) : بتشديد الدال.

﴿ءَاللهُ﴾ (٥٩) : فيه وجهان لجميع القراء إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد الطويل وتسهيلها بين بين من غير فصل بين الهمزتين (ومرّ بالأنعام عند قوله : ﴿ءَاللَّكْرَيْنِ﴾) (١).

﴿أَمَّا يُتْرَكُونَ﴾ (٥٩) : بياء الغيب مناسبة لطرفيه ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ - ﴿بَلْ أَكْرَهُمْ﴾.

﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ : لو وقف على (ذات) (٢) فبالتاء.

﴿ءِآلِهِ﴾ (٦١) (٦٢) (٦٣) : بالتحقيق جلي.

﴿نَذَكَّرُونَ﴾ (٦٦) : بقاء الخطاب وتخفيف الدال مناسبة لقوله تعالى : ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ - ﴿أَمْنَ يَهْدِيكُمْ فِي﴾.

﴿بُشْرًا﴾ (٦٣) : بالجمع.

﴿بُشْرًا﴾ (٦٣) : (بياء) مضمومة وإسكان الشين (ومرّ) (٣) بالأعراف (٤).

﴿بَلِ أَدْرَأَكْ﴾ (٦٦) : بكسر اللام وهمزة وصل وتشديد الدال مفتوحة وألف بعدها على أن الأصل تدارك أدغمت التاء في الدال للاتحاد

(١) ب: نقص، والآية المستشهد بها: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الذَّكَرَيْنِ آثْنَيْنِ، وَبِئْسَ الضَّكَّانِ آثْنَيْنِ وَبِئْسَ الْمَعْرِزِ آثْنَيْنِ قُلْ ءَاللَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أَرِ الْآثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣].
وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ آثْنَيْنِ وَبِئْسَ الْبَعْرُ آثْنَيْنِ قُلْ ءَاللَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أَرِ الْآثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤].

(٢) ب: بهجة.

(٣) ب: سبق.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: ٥٧].

(فاجتلبت)^(١) همزة الوصل لسكون التاء وكسر اللام من ﴿بَل﴾ لالتقاء الساكنين.

﴿أَوْدَا﴾ - و - ﴿أَوْنَا﴾ ﴿٧٧﴾ : (بتحقيق الهمزتين)^(٢) والاستفهام فيهما لا يخفى.

﴿صَبِق﴾ ﴿٧٠﴾ : بفتح الضاد (ومر)^(٣) بالتحل^(٤).

﴿وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ﴾ ﴿٨٠﴾ : بفوقية مضمومة وكسر الميم ونصب الصم على أن المخاطب محمد ﷺ فاعل و﴿الصَّمَّ﴾ مفعول أول. وألذعاً مفعول (ثان)^(٥) ولم يحسن الوقف على ﴿الْمَوْتِ﴾ والابتداء بما بعده لتعلقه بما قبله من الخطاب وهو ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتِ﴾.

﴿يَهْدِي أَلْمِي﴾ ﴿٨١﴾ : بموحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجرّ ﴿أَلْمِي﴾ على أن الباء دخلت في (خبر)^(٦) «مَا» مشاكلة (لقوله)^(٧) تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي الْقُبُورِ﴾^(٨). فأضيف الهاد إلى ﴿أَلْمِي﴾ ولا خلاف في الوقف على ﴿يَهْدِي﴾ بالياء هنا موافقة لخط المصحف الكريم واختلفوا في التي بالزوم^(٩) وليس بمحل وقف.

﴿مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٨١﴾ : منتهى ربع الحزب.

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ ﴿٨٢﴾ : بفتح الهمزة على حذف الجار المتعلقة (بالتكليم

(١) ب: فاختلفت.

(٢) ب: بالتحقيق.

(٣) ب: وسبق.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفْ فِي صَبِقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ [النحل: ١٢٧].

(٥) ب: نقص.

(٦) ب: نقص.

(٧) أ: لقوله.

(٨) سورة فاطر، الآية: ٢٢.

(٩) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِيَهْدِي أَلْمِي عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ [الروم: ٥٣].

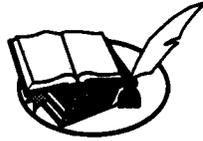
أي تكلمهم بأن الناس، وقيل: على حذف الجار المتعلقة^(١) بالإخراج أي أخرجنا لهم دابة لأن الناس...

﴿أَتَوْهُ﴾ (٨٧): بقصر الهمزة وفتح (التاء)^(٢) متابعة للسواد ومعناه جاؤوه على (وزن)^(٣) فعلوه من الإتيان.

﴿تَفَعَّلُوا﴾ (٨٨): بالتاء جرياً على قوله تعالى: ﴿وَرَى﴾ (لأن)^(٤) المراد (الرأي)^(٥) النبي ﷺ وأُمَّته.

﴿فَرَعَ يَوْمِيذٍ﴾ (٨٩): بتنوين العين وفتح الميم على أن ﴿يَوْمِيذٍ﴾ منصوب على الظرف معمول لقوله تعالى: ﴿ءَامِنُونَ﴾ - و - ﴿فَرَعَ﴾ يدل على أنه معمول له، قراءة من (أضافه)^(٦) إليه، أو في موضع الصفة لـ ﴿فَرَعَ﴾ أي كائناً ذلك الوقت وتنوين ﴿يَوْمِيذٍ﴾ تنوين العوض، حذف الجملة وعوض عنها. قال في البحر^(٧): والأولى أن تكون الجملة المحذوفة ما قرب من الظرف أي إذ جاء بالحسنة.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٩٣): بقاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى: ﴿سَيُرِيكُمْ﴾.



(١) ب: نقص.

(٢) أ: الهاء.

(٣) ب: زنة.

(٤) أ: لا.

(٥) ب: نقص.

(٦) ب: إضافة.

(٧) هو تفسير «البحر المحيط» لأبي حيان أثير الدين محمد بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) اعتنى فيه بالنحو والإعراب والقراءات، وتوجيهها والاحتجاج لها، والدفاع عنها، (طبقات الشافعية الكبرى ٢٧٦/٩).

سورة القصص

﴿طَسَّرَ﴾ (٦) : تقدم .

﴿وَرَبِّيَ فِرْعَوْنٌ وَهَمَكُنَّ وَخُنُودُهُمَا﴾ (٦) : بنون مضمومة وكسر الزاء بعده ياء مفتوحة ونصب التّونين والدّال إمّا «نري» من الإراءة وهو مسند إلى الله تعالى مشاكلة في تفخيم الحكاية لقوله تعالى : ﴿نَتَلَوُا عَلَيْكَ﴾ وقوله : ﴿وَرُبِّيذُ أَنْ «ثَمَنَّ»﴾ و﴿فِرْعَوْنَ﴾ . نصب مفعوله ﴿وَهَمَكُنَّ وَخُنُودُهُمَا﴾ معطوفان عليه .

﴿وَحَزَنًا﴾ (٨) : بفتح الحاء والزّاي لغة قريش .

﴿أَمْرَاتُ﴾ (٩) : من السّبعة المرسومة بالتاء .

﴿قُرْتُ﴾ (٩) : كتب بالتاء .

﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١١) : منتهى نصف الحزب .

﴿رَبِّ أَنْ﴾ (١٢) : بالإسكان .

﴿يَهْدِينِي﴾ (٢٢) : من المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت المصاحف على إثبات الياء فيها .

﴿يُضِدِرَ﴾ (٢٣) : بضمّ الياء وكسر الدّال وإخلاص الضّاد مضارع أصدر، معدى بالهمزة ومفعوله محذوف، أي حتّى يصرف الرّعاء (مواشيهم) (١) .

﴿إِحْدَانُهُمَا﴾ : همزته همزة قطع وقراءته بهمزة الوصل لحن فاحش .

﴿يَتَأْتِي﴾ (٢٦) : بكسر التّاء (ومرّ) (٢) بيوسف (٣) .

(١) أ: موشيهم .

(٢) ب: وسبق .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِي إِيَّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجْدِينَ﴾ [يوسف : ٤] .

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ - و - ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾ ﴿٢٧﴾ : بالإسكان فيهما .

﴿هَتَيْنِ﴾ ﴿٢٧﴾ : بتخفيف التون كاللذين بالنساء .

﴿لِأَهْلِهِ أَمَكُونًا﴾ ﴿٢٩﴾ : بكسر الهاء مرّ ب: طه^(١) .

﴿إِنِّي مَأْسُتٌ﴾ - و - ﴿لَعَلَّيْكُمْ﴾ ﴿٢٩﴾ - و - ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ﴿٣٠﴾

- و - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿٣٤﴾ - و - ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿٣٧﴾ - و - ﴿لَمَكِّي أَطْلَعُ﴾ :
بإسكان الياءات الست .

﴿جَدَوْرٌ﴾ ﴿٢٩﴾ : بفتح الجيم لغة في العود الغليظ من الحطب سواء

كان في رأسه نار أو لا . وليس المراد هنا إلا ما في رأسه (نار)^(٢) .

﴿الرَّهْبُ﴾ ﴿٣٢﴾ : بفتح الرّاء وإسكان الهاء لغة بمعنى الخوف .

﴿فَلَذَانِكَ﴾ ﴿٣٢﴾ : بتخفيف التّون إجراء لها مجرى المشى .

﴿مَعِي﴾ ﴿٣٤﴾ : بفتح الياء .

﴿رِذَاءٌ﴾ ﴿٣٤﴾ : بإسكان الدال بعده (همزة)^(٣) مفتوحة منونة أي عوضاً

من قولهم : فلان رده فلان إذا كان ينصره ويشدّ (ظهره)^(٤) .

﴿يُصَدِّقُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ : برفع القاف على الاستثناف أو الصفة لردوا، أو

الحال من ضمير ﴿فَأَرْسِلُهُ﴾ أي رذءاً مصدقاً .

﴿يَكْذِبُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ : بغير ياء بعد النون في الحالين .

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ ﴿٣٧﴾ : بإثبات الواو قبل ﴿قَالَ﴾ عطفاً للجملة على ما

قبلها تبعاً لغير المصحف المكي .

(١) وهو قوله تعالى : ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمَكُونًا إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا﴾ [طه : ١٠] .

(٢) ب : أنار .

(٣) ب : ياء .

(٤) أ : ظاهره .

﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾ (٣٧): بئاء التانيث (مرّ بالأنعام)^(١).

﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩): بضمّ الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.

﴿سِحْرَانِ﴾ (٤٨): بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف بينهما على إرادة القرآن والتوراة ونسبوا التظاهر إليهما على معنى أنّ كلّ واحد منهما يقوّي الآخر بالتصديق، ومحمد وموسى أو موسى وهارون عليهم السلام على حذف مضاف أي: دَوَا سحرين أو مبالغة بجعلهما نفس السحر.

﴿أَتَّبَعَهُ﴾ (٤٩): (همزة)^(٢) قطع مضارع مجزوم في جواب الأمر، ولم تقع (همزته وصلأ)^(٣) في أول مضارع أبداً، وربّما يتوهم من لا معرفة له أنّ - أمر - من الثلاثي وأنّ همزته همزة وصل.

﴿الظَّالِمِينَ﴾ (٥٥): تمام الحزب التاسع والثلاثين.

﴿يُجِجُونَ﴾ (٥٧): بياء التذكير لأنّ تانيث الثمرات غير حقيقي وللفصل، ولأنّها بمعنى الرزق.

﴿فِي أُنْهَاءِ﴾ (٥٩): بضمّ الهمزة (ومرّ)^(٤) بالنساء.

﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٦٥): بئاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَمَا أُوْتِيتُمْ﴾.

﴿ثُمَّ هُوَ﴾ (٦٦): بضمّ الهاء على الأصل.

﴿فَعَمِيَّتْ﴾ (٦٦): لا خلاف فيه هنا، إنّه بفتح العين وتخفيف الميم.

﴿بِضِيَاءِ﴾ (٧١): بياء مفتوحة بعد الضاد (ومرّ)^(٥) بيونس^(٦).

(١) ب: كما في الأنعام، والآية هي قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَمْلِكُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عِقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُغْلِبُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

(٢) ب: همزة همز.

(٣) ب: همزة.

(٤) ب: وذكر.

(٥) ب: وذكر.

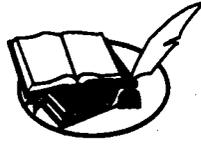
(٦) في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً﴾ [يونس: ١٠].

﴿يَقْرُونَ﴾ (٧٥) : منتهى ربع الحزب.

﴿عِنْدَيْكُمْ﴾ (٧٨) : بالإسكان.

﴿لَخَسَفَ﴾ (٨٢) : بفتح (الخاء والسين)^(١) على بنائه للفاعل وهو ضمير الجلالة مشاكلة لقوله تعالى : ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾^(٢).

﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ (٨٥) : بالإسكان.



(١) أ: السّين والخاء.

(٢) الآية : ٢٨.

سورة العنكبوت

﴿الر﴾ (١) : تقدم (جلي) (١).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ (٧) : منتهى نصف الحزب.

﴿بُرُؤًا﴾ (١٩) : بياء الغيب على إسناده إلى ضمير ﴿أُمَّرٌ﴾ أي ﴿أَوْلَمَ﴾
﴿بُرُؤًا﴾ الأسم.

﴿النَّشَاءَ﴾ (٢٠) : بإسكان الشين وهمزة مفتوحة بينها وبين التاء من غير
مد والقراءتان مصدران متفقتان يقال: نشأ الغلام إذا بلغ قامة الرجل. نشأ
ونشأة، ومن نظائرها الرافة (والرافة) (٢) والكأبة والكأبة.

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ (٢٥) : ينصب مودة من غير تنوين وجر بينكم على أن
﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ (متعد) (٣) إلى واحد وهو ﴿أَوْلَانَا﴾ نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾
ومودة مفعول له أي اتخذتم الأوثان للمودة أي لأجلها - و - ﴿بَيْنِكُمْ﴾
خفض بإضافة ﴿مَوَدَّةَ﴾ إليه على الاتساع في (الصرف) (٤) على حد قوله: يا
سارق الليلة أهل الدار.

﴿مِن تَصْرِيفِكَ﴾ (٢٥) : منتهى الربع.

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ (٢٦) : بالإسكان.

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفُجُورَةَ﴾ (٢٨) - ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ (٢٩) : بهمزة
مكسورة بعدها نون مشددة على الخبر في الأول وتحقيق الهمزتين على
الاستفهام في الثاني، من غير فصل بينهما.

(١) ب: نقص.

(٢) ب: الرافة.

(٣) أ: متعدي.

(٤) ب: الظرف.

﴿لَنْجِيْنَهُ﴾ (٣٢) : بفتح التّون الثانية وتشديد الجيم ووجهه ما مرّ في
﴿يَنْجِيْكُمْ﴾ بالأنعام (١).

﴿مُنْجُوْكُمْ﴾ (٣٢) : بفتح التّون وتشديد الجيم.

﴿مَنْزِلُوْكُمْ﴾ (٣٤) : بإسكان التّون وتخفيف الزاي اسم فاعل من أنزل
المعدى بالهمزة.

﴿وَرَمُوْا﴾ (٣٨) : بحذف تنوين الدال والألف الذي بعده وصلأً ووقفأً
(مر) (٢) بهود (٣).

﴿مَا يَدْعُوْنَ﴾ (٤٢) : بالياء مناسبة: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا﴾ - و -
﴿يَعْلَمُوْنَ﴾ (٤).

﴿تَصْنَعُوْنَ﴾ (٤٥) : تمام الحزب الأربعين وثلاثي القرآن العظيم.

﴿يَأْتِيْنَا﴾ (٤٧) : بألف (بين) (٥) الياء والتاء على الجمع مشاكلة ﴿إِنَّمَا
الْآيَاتُ﴾ (٦) بعده المجمع على الجمع فيه.

﴿وَيَقُوْلُ دُوْقُوْا﴾ (٥٥) : بالياء على إسناده إلى ضمير الله تعالى لتقدّمه في
قوله: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ﴾ أو للموكل بعذابهم.

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (٥٦) : بفتح الياء، وهذا حادي عشر المواضع التي
أجمعت المصاحف على إثبات الياء فيها.

﴿أَرْضٍ وَسِعَةً﴾ (٥٦) : بالإسكان.

﴿تُرْجَمُوْكُمْ﴾ (٥٧) : بالتاء مناسبة: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوْا﴾ ولا خلاف
بين السبعة في بنائه للمفعول.

(١) وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَنْجِيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْاَبْرِ وَالْحَمْرِ تَدْعُوْنَهُ نَعْرَةً وَخَفِيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣].

(٢) ب: وسبق.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿كَانَ لَمْ يَفْقَهُوْا فِيْهَا اِلَّا اِنْ سَمِعُوْا كَفَرُوْا رَهْمًا﴾ [هود: ٦٨].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِيْنَ اَخَذُوْا مِنْ دُوْبِ اللّٰهِ اَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْمُنْكَرِيْنَ اَخَذَتْ

يَسًا وَاِنَّ اَوْلٰهٖنَّ الْبَيْتِ الْمُنْكَرِيْنَ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ﴾ [العنكبوت: ٤١].

(٥) ب: بعد.

(٦) الآية: ٥٠.

﴿لَتُبَوَّئِنَّهُمْ﴾ (٥٨) : بموحدة مفتوحة بعد التّون وتشديد الواو بعدها همزة مفتوحة من التّبويّة وهو النزول. يقال: بؤّه (منزلاً) (١) إذا أنزله إياه، والمعنى لننزلنهم من الجنة علّاً أي مشاكلة لقوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ (٢).

﴿وَكَايِنَ﴾ (٦٥) : بهمزة مفتوحة بعد الكاف (وياء) (٣) مشددة (ومر) (٤) بآل عمران (٥).

﴿لَهَى﴾ (٦٤) : (بكسر الهاء) (٦).

﴿وَلَيَسْمَعَنَّوْا﴾ (٦٦) : بكسر اللّام على أنّ لام ﴿لَيَكْفُرُوا﴾ لآم كني، متعلّقة بـ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ فحذف التّون علامة (للنصب) (٧) وعطف عليه ﴿وَلَيَسْمَعَنَّوْا﴾. والمعنى عادوا إلى إشراكهم ﴿لَيَكْفُرُوا﴾ أي الحامل لهم على الشرك وهو كفرهم بما أعطاهم الله تعالى، وتمتعهم بما لُذّوا به من غرض الدنيا. وقيل: اللّام في ﴿لَيَكْفُرُوا﴾ و﴿وَلَيَسْمَعَنَّوْا﴾ لام الأمر ويؤيّد قراءه من سكن لام ﴿وَلَيَسْمَعَنَّوْا﴾ (وهذا) (٨) الأمر على سبيل التهديد كقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ (٩). وحذف النون علامة الجزم.

﴿سُبُلَنَا﴾ (٦٩) : بضم لباء (ومر) (١٠) بإبراهيم (١١).

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ (٦٩) : (تمام) (١٢) ربع الحزب.

(١) ب: منزولاً.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٥٦.

(٣) ب: وتحتية.

(٤) ب: وسبق.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿وَكَايِنَ يَنْ تَبَوَّئِنَّ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

(٦) ب: جلي.

(٧) ب: النصب.

(٨) أ: وهو.

(٩) سورة فصلت، الآية: ٤٠.

(١٠) ب: وسبق.

(١١) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢].

(١٢) ب: نقص.

سورة الروم

﴿الْمَرَّة﴾ (١) : (تقدم وهو) (١) جلي.

﴿كُنْزٌ كَانَ عَاقِبَةً﴾ (١١) : بنصب التاء خبر كان مقدم و﴿الشَّوْائِبِ﴾ (اسم) (٢) مؤخر (والمعنى) (٣) ثم كانت ﴿الشَّوْائِبِ﴾ ﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾. وذكر الفعل لأن تأنيث السوء غير حقيقي ولوجود الفصل. والسوء: العقوبة التي هي أسوأ العقوبات في الآخرة، وهي جهنم و﴿الشَّوْائِبِ﴾ تأنيث الأسوأ كما أن الحسنى تأنيث الأحسن. ولا خلاف في رفعها من الحرف الأول والثالث هنا.

﴿الشَّوْائِبِ أَنْ﴾ (١٢) : ليس هذا من باب الهمزتين المتفتحتين من كلمتين ك: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (٤) لأن الألف فاصلة بينهما فهو لدى الوصل من باب المنفصل.

﴿تَرْجِعُونَ﴾ (١٣) : بناء الخطاب على أن الرجوع من الغيبة إليه.

﴿الْمَيْتِ﴾ : معاً بكسر الياء مشددة.

﴿تُخْرِجُونَ﴾ (١٤) : بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول.

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ (٢٢) : بكسر اللام جمع عالم ضد (الجاهل) (٥) لأن المنتفع بالآيات إنما هو أهل العلم (ويؤيده) (٦) قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (٧).

(١) ب: نقص.

(٢) ب: اسمها.

(٣) ب: وألقي.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَكَارَ الْشُّرُوءُ فَأَسْلَفَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

(٥) أ: الجهل.

(٦) أ: ويؤيد.

(٧) سورة العنكبوت، الآية: ٤٣.

﴿وَيُرِزَّلُ﴾ (٢٤) : مثقلاً .

﴿تَخْرُجُونَ﴾ : لا خلاف أنه بفتح التاء وضمّ الرّاء حملاً حملاً على قوله تعالى في الإسراء : ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ﴾ (١) .

﴿فَطَرَتْ﴾ : رسم بالتاء .

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٠) : منتهى نصف الحزب .

﴿فَرَقُوا﴾ (٣١) : بغير ألف بعد الفاء وتشديد الرّاء (ومرّ) (٢) بالأنعام (٣) .

﴿يَقْطُونَ﴾ (٣٦) : بفتح النون (ومرّ) (٤) بالحجر (٥) .

﴿ءَأْتَيْتَهُ﴾ (٣٦) : الأولى بمدّ الهمزة وسلف بالبقرة غير أنّ المدّ هنا مشكلة للاتفاق في قوله تعالى : ﴿وَمَا ءَأْتَيْتَهُ مِنْ رِّزْقٍ﴾ (٦) .

﴿لِيَرْبِئُوا﴾ (٣٩) : بياء الغيب وفتح الواو على إسناده إلى ضمير «ربياً» وهو مضارع ربّأ . ومضارعه مفتوح وواوه لام الكلمة، وفتحته علامة النصب لأنها حرف إعراب . ولا خلاف في ﴿فَلَا يَرْبِئُوا﴾ أنه بالياء المفتوحة وإسكان الواو .

﴿يُشْرِكُونَ﴾ (٤١) : بياء الغيب ووجهه ما مرّ بيونس (٧) . وانتهى خطابهم هنا عند قوله تعالى : ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ .

﴿لِيُدْبِقَهُمْ﴾ (٤١) : بالياء على إسناده إلى (ضمير) (٨) الله تعالى المتقدّم في قوله (تعالى) (٩) : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ .

(١) سورة الإسراء، الآية : ٥٢ .

(٢) ب : وسبق .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ [الأنعام : ١٥٩] .

(٤) ب : وسلف .

(٥) وهو قوله تعالى : ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلا الضَّالُّونَ﴾ (٥٦) [الحجر : ٥٦] .

(٦) سورة الروم، الآية : ٣٩ .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿سُبْحٰنَكَ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس : ١٨] .

(٨) ب : نقص .

(٩) ب : نقص .

﴿الرَّيَاحُ مُبَشِّرَاتٌ﴾ (٤٦) : بالجمع ولا خلاف في الأول وهو ﴿الرَّيَاحُ مُبَشِّرَاتٌ﴾ أنه بالجمع وفي الثالث وهو ﴿رِيحًا قَرَأُوهُ مُصْفَرًا﴾^(١) بالافراد.

﴿كِسْفًا﴾ (٤٨) : بفتح السين ومر ذكره (بسبحان)^(٢).

﴿إِلَىٰ آثَرِ﴾ (٥٠) : بألف بعد الهمزة وألف بعد التاء على الجمع لكثرة آثار المطر من الإنبات والسقي والإحياء.

﴿رَحْمَتٍ﴾ (٥٠) : من السبعة المرسومة بالتاء.

﴿وَلَا تَشِعُّ أَعْيُنُهُمْ﴾ (٥٦) : (بتاء)^(٣) مضمومة وكسر الميم ونصب ﴿بِأَمْرٍ﴾.

﴿يَهْدِي أَلْعْيُنَ﴾ (٥٣) : (بياء)^(٤) مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وكسر ياء ﴿سُلْطَنًا﴾ والوقف على ﴿يَهْدِي﴾ بالياء وذكر بالتأمل^(٥).

﴿مُسْلِمُونَ﴾ (٥٢) : منتهى الزرع.

﴿ضَعْفٍ﴾ (٥١) : الثلاثة بفتح الضاد، وروى عنه ضمها فيها كالجماعة، والوجهان عنه صحيحان. لكن روايته عن عاصم، والضم (اختياره)^(٦) لما رواه الفضل (بن)^(٧) مرزوق عن عطية العوفي قال: قرأت على عبدالله (بن)^(٨) عمر رضي الله (عنهما)^(٩) ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾ ثم قال: قرأت على

(١) ب: نقص وهو الآية: ٥١.

(٢) الزيادة من ب وهو قوله تعالى: ﴿أَوْ سُقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢].

(٣) ب: بفوقية.

(٤) ب: بموحدة.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِيَهْدِي أَلْعْيُنَ عَنْ صَلَاتِيهَا﴾ [النمل: ٨١].

(٦) ب: إشارة.

(٧) ب: ابن.

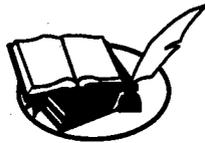
(٨) أ: عنه.

(٩) أ: نقص.

رسول الله ﷺ كما قرأت عليّ وأخذ عليّ كما أخذت عليك. يعني أنه قرأ عليه بفتح الضاد فأنكر عليه الفتح وأباه وأمره بالضمّ. وقال ما قال. وعطية ضعيف، لكن قال المحقق^(١): الحديث رواه أبو داود والترمذي، وقال الترمذي: حديث حسن وقد روي عن بعض من طرق أنه قال: ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف^(٢). قال العلامة الجعبري: فإن قلت: كيف خالف من توقفت صحّة قراءته عليه؟ قلت: ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه، ونقل غيره ما قرأه عليه لا أنه قرأ برأيه (انتهى).

قلت: وأيضاً يعتمد في صحّة قراءته الحديث، وإنما تأنس به، لأنّ الحديث من طريق الأحاد وأعلى درجاته الحسن. ولا تثبت القراءة إلا بالتواتر، فعمدته ما قرأ به على غير شيخه، وثبت عنده تواتراً. فإن قلت: هل يقرأ لحفص بهذا الاختيار لأنّه وإن لم يروه عن عاصم فقد رواه عن غيره وثبتت قراءته به، أو لا يقرأ به لأنّه خالف شيخه وخرج عن طريقه وروايته؟ قلت: المشهور المعروف جواز القراءة بذلك، قال الحافظ أبو عمر^(٣). واختياري في رواية حفص من طريق عمرو (وعبيد) الأخذ بالوجهين: الفتح والضمّ فأتابع بذلك عاصماً على قراءته (وأوافق) به حفصاً على اختياره^(٤)، وهما لغتان الضمّ لقريش والفتح لتميم. وقال بعض اللغويين: بالضمّ في البدن وبالفتح في الفعل.

﴿يَنْفَعُ﴾ ﴿٥٧﴾: بياء التذكير لتقدم الفعل على الفاعل وهو ﴿مَعْدِرَتُهُمْ﴾ وللفاصل بينهما ولأنّ المعذرة بمعنى العذر.



(١) المقصود بالمحقق عند المتأخرين من القراء هو الإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

(٢) انظر: ابن الجزري، النشر: ٣٤٥/٢ - ٣٤٦.

(٣) أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد، من مشاهير علماء القراءات (ت ٤٤٤هـ).

(ابن الجزري، غاية النهاية: ٥٠٣/١ - ٥٠٥ رقم الترجمة: ٢٠٩١).

(٤) انظر: التيسير في القراءات السبع: ١٧٥ - ١٧٦.

سورة لقمان

﴿الر﴾ (١) : (وهو جلي)^(١).

﴿وَرَحْمَةً﴾ (٢) : بنصب التاء عطفاً على ﴿هُدًى﴾ هو حال من ﴿الَّذِي﴾ و﴿الْكِتَابِ﴾ لأن المضاف جزء المضاف إليه وهو من قسم المؤكدة، والعامل فيها ما في تلك من معنى الإشارة.

﴿لِيُضِلَّ﴾ (٣) : بضم الياء، (وقد مر ذكره بإبراهيم)^(٢).

﴿وَتَخَذَهَا﴾ (٤) : بنصب الذال عطفاً على ﴿لِيُضِلَّ﴾ تشريكاً في العلة ويتعين حينئذ وصله بما قبله.

﴿هُزُوا﴾ (٥) : جلي.

﴿أُذُنَيْهِ﴾ (٦) : بضم الذال (ومر)^(٣) بالمائدة^(٤).

﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ (٧) : كسر النون لا يخفى.

﴿وَيُرْسِلُ﴾ (٨) : بفتح الياء في المواضع الثلاثة (ومر)^(٥) بهود^(٦).

﴿مِثْقَالَ﴾ (٩) : بنصب اللام.

﴿تُضَعَّرُ﴾ (١٠) : بتشديد العين من غير ألف قبلها والقراءتان^(٧) فيه

(١) ب: نقص.

(٢) مر ذكره وهو قوله تعالى: ﴿فِيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْمُرِيدُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤].

(٣) ب: سبق.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ الْفَاسِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْأُنثَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْأُنثَىٰ﴾ [المائدة: ٤٥].

(٥) ب: وسبق.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿يَبْقَىٰ زَكَاةً وَمَا يَلْتَمَسُ لَهَا لَآئِبٌ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [هود: ٤٢].

(٧) يقصد المؤلف بالقراءتين، قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب (تضعر)، وقراءة الباقرين (تضاعر) (محسين، المهذب: ١٣٥/٢).

بمعنى يقال: صَاعَرَ خَدَّهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنِ النَّاسِ تَكْبَرًا مِنَ الصَّعِيرِ بفتح العين، وهو الصَّعِيرُ بفتح الياء: داء يلحق الإبل في أعناقها فتميلها. والمعنى: لا تمل خدك عن الناس إذا كَلَموك تكبُّراً، ولا تُولهم صفحة وجهك كما يفعله المتكبرون.

﴿نِعَمَةٌ﴾ (٢٠): بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة جمع نعمة مضافاً لهاء الضمير (ف: ظَاهِرَةٌ) (١) حال منها.

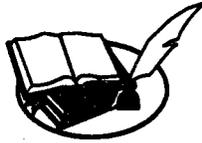
﴿السَّعِيرُ﴾ (٢١): تمام الحزب الحادي والأربعين.
﴿يَحْزُنُكَ﴾ (جلي).

﴿وَالْبَحْرُ﴾ (٢٧): برفع (الراء) (٢) عطفاً على أن - و - ما في حيزها لأنها في محل رفع على الابتداء عند سيبويه، وفاعل بفعل مقدر عند المبرد (٣).

﴿يَدْعُونَ﴾ (٣٠): بياء الغيب على الإخبار عن المشركين.

﴿بِنِعْمَتِ﴾ (٣١): مِمَّا رَسَمَ بِالتَّاءِ.

﴿وَيُنزِّلُ﴾ (٣٢): مَثَقَلًا.



(١) ب: لا يخفى.

(٢) ب: الزيادة من - أ - .

(٣) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير ابن حسان الأزدي المعروف بالمبرد (أبو العباس) (٢١٠ - ٢٨٥هـ)، أديب، نحوي، لغوي، إخباري، ولد بالبصرة وأخذ عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وتصدر للاشتغال ببغداد، وأخذ عنه نفظويه وغيره، وتوفي ببغداد في ذي الحجة، من تصانيفه الكثيرة: المقتضب في النحو، الاشتقاق، احتجاج القراء، وإعراب القرآن، المقصور والممدود ونسب عدنان وقحطان (الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ - ٣٨٧، ابن النديم/ الفهرست ٥٩/١ - ٦٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٦٢٦ - ٦٢٩، ياقوت: معجم الأدباء ١٩/ ١١١ - ١٢٢).

سورة السجدة

﴿الر﴾ (١) : (جلي) (١).

﴿تَعْدُونَ﴾ (٥) : لا خلاف في خطابه.

﴿خَلَقْتُمْ﴾ (٧) : بفتح اللام فعلاً ماضياً موضعه نصب صفة ﴿كُلُّ﴾ أو جز صفة ﴿شَوْءٌ﴾.

﴿أَوَدَا﴾ - و - ﴿أَوْنَا﴾ (١٥) : لا يخفى.

﴿كَفِرُونَ﴾ (١٦) : منتهى ربع الحزب.

﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (١٥) : عنده موضع السجود.

﴿أَخْفَى﴾ (١٧) : بفتح الياء فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول فين ثم فتحت ياؤه.

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ (٢٤) : بفتح اللام وتشديد الميم على جعلها كلمة واحدة وتضمنها معنى المجازات أي ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ جعلناهم أئمة أو ظرفية أي (جعلناهم) (٢) أئمة حين صبروا.

سورة الأحزاب

﴿الَّتِي أَتَقَى﴾ (١) : بالياء المشددة وهمزة ﴿أَتَقَى﴾ وصاية.

﴿تَعْمَلُونَ حَيْرًا﴾ (٢) : بالثاء على أن الخطاب للنبي ﷺ والمراد به المؤمنون مثل قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّقِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (٣).

(١) ب: نقص.

(٢) ب: جعلناه.

(٣) سورة الطلاق، الآية: ١.

﴿وَكَيْلًا﴾ (٢) : منتهى نصف الحزب .

﴿الَّتِي﴾ (٣) : بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ثابتة في الحالين على وزن القاضي لأنها أخت اللاتي في جمع المؤنث فثبت الياء فيهما جميعاً وهي لغة هذيل .

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ (٤) : بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها بوزن تقاتلون . يقال : ظاهر امرأته يظاهر ظهاراً ومظاهرة إذا قال : أنت علي كظهر أمي وهذا كان طلاقاً في الجاهلية يرون به التحريم على الأبد .

﴿الَّتِي أُولَى﴾ (٥) : بالياء المشددة في النبي ولا خلاف في تحقيق همزة ﴿أُولَى﴾ .

﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ (٦) : بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا﴾ وقوله ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ﴾ إلى آخرها .

﴿الظُّنُونَا﴾ (٧) : بإثبات الألف وقفاً لا وصلأً أتباعاً لخط المصحف في الوقف و(الأصل)^(١) في الوصل (حذفها)^(٢) فيه ، ولأنها كهاء الكناية وهي تثبت وقفاً وتحذف وصلأً واجتمعت المصاحف على رسمها بالألف .

﴿لَا مَقَامَ﴾ (٨) : بضم الميم الأولى اسم مكان أي : لا مكان إقامة ، أو مصدر أي : لا إقامة .

﴿لَا تَوْهًا﴾ (٩) : بألف بعد الهمزة من باب الإعطاء ، ومفعوله محذوف أي ﴿لَا تَوْهًا﴾ السائل (قوله بألف إلخ : إيضاحه أن الكوفيين وابن عامر وأبا عمر قرؤوا بمد الهمزة ومعناه ما قال الشيخ ، وقرأ الباقر بقصرها والمعنى : فعلوها)^(٣) .

﴿نَصِيرًا﴾ (١٧) : منتهى الربع .

(١) ب : للأصل .

(٢) أ : حذف .

(٣) قرأ نافع وابن كثير : ﴿ثُمَّ سَجُّوا أَلْفِسَةً لَاتَوْهًا﴾ بقصر الألف أي : ﴿سَجُّوا﴾ فعل الفتنه ﴿لَاتَوْهًا﴾ لفعلوها - ابن زنجلة : حجة القراءات ، ص ٥٧٤ .

﴿يَحْسَبُونَ﴾ (٢٥) : بين .

﴿أَسْوَةٌ﴾ (٢٦) : بضم الهمزة والضم والكسر فيه لغتان كالعُدْوَة والعِدْوَة فالضم لغة قيس وتميم والكسر لغة الحجار .

﴿مُبَيِّنَةٌ﴾ (٢٧) : بكسر الياء (وسبق بالنساء) (١) .

﴿يُضَاعَفُ لَهَا أَلْعَادَابُ﴾ (٢٨) : (بياء) (٢) مضمومة وفتح العين مخففة قبلها ألف ، ورفع ﴿أَلْعَادَابُ﴾ على إسناد الفعل إلى الجلالة وأصله يضاعف الله العذاب ، ثم بُني للمفعول (إيجازاً) (٣) ففتحت العين على القاعدة ورفع ﴿أَلْعَادَابُ﴾ لقيامه مقام الفاعل ولا خلاف في جزء الفاء .

﴿يَسِيرًا﴾ (٢٩) : تمام الحزب الثاني والأربعين .

﴿وَتَمَلَّ صَلِيحًا﴾ (٣٠) : بياء التانيث لتقدم ذكر (المؤنث) (٤) في قوله تعالى : ﴿مِنْكُمْ﴾ ولم يتقدم ذلك في قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ فأجرى هناك على التذكير وهنا على التانيث .

﴿نُؤْذِنَهَا﴾ (٣١) : بنون العظمة لأن قوله تعالى : ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ فشاكل في النظم قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ - ﴿نُؤْذِنَهَا﴾ . وقوله : ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُؤْذِنُهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ (٥) وقوله : ﴿وَمَنْ يَبْغِ مِنْهُمْ عَنَّ أَمْرًا نُؤْذِنُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (٦) .

﴿وَقَرْنَ﴾ (٣٢) : بفتح القاف أمر من قررت بكسر الراء الأولى في المكان أقر به بالفتح فاجتمع راءان في أقرن حذف الراء الأولى استثقلاً للتضعيف كظلت بعد نقل فتحتها إلى القاف فالتقى ساكنان فحذفت الراء لهما ، ثم حذفت همزة الوصل لاستغناء القاف عنها بالحركة فصار ﴿وَقَرْنَ﴾

(١) الزيادة من ب ، والآية قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُجَّتٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ [النساء : ١٩] .

(٢) ب : بتحتية .

(٣) غير واضحة .

(٤) ب : المؤنث .

(٥) سورة الفرقان ، الآية : ١٩ .

(٦) سورة سبأ ، الآية : ١٢ .

بوزن قلن وقيل: حذفت الراء الثانية تخفيفاً ونقلت حركة (الراء) (١) الأولى إلى القاف.

﴿أَنْ يَكُونُ﴾ (٣٦): بالياء على التذكير لأنَّ ﴿الْحَيْرَةَ﴾ مجازي التأنيث وللفصل أيضاً.

﴿وَحَاثَرَ النَّبِيَّ﴾ (٤٥): بفتح التاء لأنَّ الخاتم ما يختم به أي يطبع به، جعل النبي ﷺ خاتماً لما ختم به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وروي عن عاصم (٢) أنه قال: هو عليه الصلاة والسلام الخاتم والله تعالى هو الخاتم.

﴿وَكَيْبَلًا﴾ (٤٨): منتهى ربع الحزب.

﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ (٤٩): بفتح التاء من غير ألف بعد الميم (ومر) (٣) بالبقرة (٤).

﴿تُرْجَى﴾ (٥١): بياء ساكنة بعد الجيم والقراءتان فيه لغتان يقال: أرجأ، كأبأ، وأرجى كأعطى.

﴿لَا يَحِلُّ﴾ (٥٧): بالياء لتقدم الفعل على الاسم ولاعتبار الجمع في النساء دون الجماعة كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَسُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾ (٥). وقيل: إنَّ الضمير لمضاف محذوف أي لا يحل لك نكاح النساء.

﴿شَهِيدًا﴾ (٥٥): منتهى نصف الحزب.

﴿الرَّسُولًا﴾ (٦٦) - و - ﴿السَّيْبَلًا﴾ (٦٧): بإثبات ألفهما وقفاً وحذفها وصلاً ك: ﴿الظُّنُونًا﴾ (٦) أول السورة.

(١) الزيادة من ب.

(٢) أبو بكر بن بهدلة الخياط مولى بني أسد (ت ١٢٧هـ)، شيخ القراء بالكوفة (ابن الجزري: طبقات القراء ٣٤٦/١).

(٣) ب: ويسلف.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

(٥) سورة يوسف، الآية: ٣٠.

(٦) الآية: ١٠ من نفس السورة.

سورة سبأ

﴿سَبَأٌ﴾ (٣): كاف لأنها ردّ لكلامهم وإثبات لما منعه، ويبتدأ بما بعده لأنه قسم على إتيانها ولا يبتدأ بها.

﴿عَلِيْرَ الْغَيْبِ﴾ (٤): بآلف بعد العين وخفض الميم وفيه وجهان، أحدهما: الصفة لله تعالى أي الحمد لله عالم الغيب والآخر (بدل^(١)) من قوله تعالى: ﴿وَرَبِّي﴾ لأنه مجرور بواو القسم والبدل أحقّ لقربه من المبدل منه وبعد الصفة من الموصوف أي ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ - ﴿عَلِيْرَ الْغَيْبِ﴾ (٣): بضم الزاي (ومر^(٢)) بيونس^(٣).

﴿مُعْجِزِينَ﴾ (٥): بتخفيف الجيم وألف قبلها ومرّ بالحج^(٤).

﴿رَجَزٍ أَلِيْمٌ﴾ (٥): برفع الميم صفة لـ: ﴿عَذَابٌ﴾^(٥) أي لهم عذاب مؤلم ﴿مِّن رَّجَزٍ﴾ والرجز مطلق العذاب.

﴿أَلِيْمٌ﴾ (٥): منتهى الربع.

﴿هُوَ الْحَقُّ﴾ (٦): لا خلاف في نصبه لجميع القرءاء مفعولاً ثانياً لـ: ﴿بَرَى﴾ وهو ضمير فصل وقرئ شاذاً خارج الأربعة عشر بالرفع على المبتدأ والخبر. وحكي أنها لغة تميم فإنه يجعلون ما هو فاصل عند غيرهم مبتدأ.

﴿جَدِيدٌ﴾ (٧) ﴿أَفْتَرَى﴾ (٨): همزة مفتوحة وصلأ وابتداء إذ هو من

(١) أ: بدلاً.

(٢) ب: وسبق.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس: ٦١].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [الحج: ٥١].

(٥) ب: العذاب.

قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام. وهمزة الوصل حذفت على القاعدة المشهورة من أن همزة الوصل المكسورة كهذه أو (المضمومة)^(١) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام بخلاف ما إذا دخلت على المفتوحة فإنها تبدل، وهو الكثير، أو تسهل وهو القياس، لأن الإبدال شأن الساكنة والتسهيل شأن المتحركة.

﴿نَشَأُ﴾ - و - ﴿نَحْصِفُ﴾ - و - ﴿نُسْقِطُ﴾ ﴿٩﴾: بنون العظمة في الثلاثة إخبار عن الله تعالى عن نفسه عز وجل، ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾.

﴿كَسَفَا﴾ ﴿٩﴾: بفتح السين (وسبق بالإسراء)^(٢).

﴿وَالطَّيْرُ﴾ ﴿١٠﴾: لا خلاف بين القرآء في نصبه عطفاً على محلّ جبال. أو بإضمار فعل أي وسخرنا له الطير، أو عطفاً على ﴿فَضَلًا﴾ وما روي عن عاصم وأبي عمرو من رفعه وإن كانت له أوجه صحيحة في العربية، وهو عطفه على لفظ جبال. أو على ضمير ﴿أَوْيَ﴾^(٣) فلا يقرأ به لضعفه في الرواية.

﴿الرَّيْحُ﴾ ﴿١٧﴾: بنصب الحاء بفعل مضمّر أي وسخرنا ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرَّيْحُ﴾.

﴿أَقْطَرِ﴾ ﴿١٧﴾: لو وقف عليه وهو تام على المشهور فلك في الرّاء وجهان: الترقيق لوجود الكسر قبله. ولا يعتد بحرف الاستعلاء والتفخيم وهو القياس. وصرّح بعضهم بأنه المشهور، وجمع حكمه في الحالين فقال: ورقق القرّاء راء القِطْرِ في حالة الوصل لأجل الكسر والوقف بالتفخيم للطاء يرى عند جميعهم بذا الداني قرأ

﴿كَلْجَوَابٍ﴾ ﴿١٣﴾: بغير ياء في الحالين.

(١) أ: المفتوة.

(٢) الزيادة من ب، والآية قوله تعالى: ﴿أَزْ شَوْطِ السَّمَاءِ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢].

(٣) ب: أربي.

﴿عِبَادِي﴾ ﴿١٣﴾ : بالفتح .

﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ ﴿١٤﴾ : بهمزة مفتوحة بعد السين على الأصل لأنها مفعلة، كمكلسة، وهي لغة تميم في المنسأة العصاة.

﴿لِسَبَاٍ﴾ : بكسر الهمزة منونة (مر)^(١) بالثمل^(٢).

﴿مَسْكِينِهِمْ﴾ : بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف على التوحيد على أنه اسم لموضع السكون كالمدخل والمقعد والمشهد. وفتح الكاف أفصح لغة من كسرهما.

﴿ذَوَاقَ أَكْلِي خَمَطٍ﴾ ﴿١٦﴾ : بضم الكاف وتثوين اللام من غير إضافة على أَنَّ الخمط يدلّ على مَنْ أكل، وجعل الخمط أكلاً لمجاورته إياه وكونه سبباً أو على تقدير مضاف. أي ذواتي أكل خمط فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والبدل في الحقيقة على هذا هو ذلك المحذوف. فلما حذف أعرب ما قام مقامه بإعرابه. أو الخمط صفة أكل، نحو: أكل شبع، والخمط: شجر الأراك كذا روي عن ابن عباس، وقال المبرد والزجاج: كلّ نبت قد أخذ طعماً من المرارة حتى لا يمكن أكله فهو خمط. وقال: ابن الأعرابي^(٣) الخمط ثمر شجر يقال له - «فسوة الضبع» - على صورة الخشخاش ينفرك ولا يتتفع به، والأكل ثمر.

﴿شَجَرِي إِلاَّ الْكُفُورَ﴾ ﴿١٧﴾ : بنون مضمومة وكسر الزاي ونصب الرّاء

(١) ب: وذكر.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَكَبٍ بِثَمَلٍ بَيْنَ يَدَيْنِ﴾ [النمل: ٢٢].

(٣) محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي الكوفي (أبو عبدالله) (١٥٠ - ٢٣١هـ) لغوي، نحوي، راوية لأشعار القبائل، نسابة، ولد بالكوفة، وسمع من المفضل الضبي، الدواوين وصححها، وأخذ عن الكسائي وابن السكيت وأبي العباس أحمد ابن يحيى ثعلب وغيرهم، وأخذ عنه الأصمعي، وتوفّي بسر من رأى من آثاره: النوادر، تاريخ القبائل، معاني الشعر، تفسير الأمثال وصفة الزرع (الطبري): تاريخ الأمم والملوك ٢١/١١، ابن النديم: الفهرست ٦٩/١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٦٢٣،

لأنه تقدّم وتأخر تفخيم الحكاية في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَائُهُمْ بِمَا كَفَرُوا﴾ وقوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ وانتصب ﴿الْكَفُورَ﴾^(١) لوقوع الفعل عليه.

﴿بَعِدَ﴾^(٢): بتخفيف العين قبلها ألف والتخفيف والتشديد فيه لغتان بمعنى مثل ضاعف وضعف.

﴿صَدَقَ﴾^(٣): بتشديد الدال أي ظنّ فيمن ظننا حيث قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ولا تجد أكثرهم شاكرين فصدق ظنه وحققه بفعله ذلك (بهم)^(٤) وأتباعهم إياه.

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾^(٥): جلي.

﴿أُذِنَ لَهُ﴾^(٦): بفتح الهمزة على البناء للفاعل أي إلا لمن أذن الله له أن يشفع لغيره أو يشفع غيره له.

﴿فُزِعَ﴾^(٧): ضمّ الفاء وكسر الزاي على ما لم يسمّ فاعله لأنه جاز أن يكون التوزيع من الله تعالى وجاز أن يكون من الملائكة بأمره وهذا البناء يجمع الوجهين.

﴿الْكَبِيرُ﴾^(٨): تمام الحزب الثالث والأربعين.

﴿أَرْوَى الْيَتِيمَ﴾^(٩): من المتفق على فتح يائه.

﴿كَلَّا﴾^(١٠): تام على مذهب الجمهور وقيل: يصح أيضاً المبتدأ به.

﴿الْعُرْفَتِ﴾^(١١): بضمّ الراء وألف بعد الفاء على جمع (المؤنث)^(١٢) السلامة لأنّ مستحقيها جماعة (بكل)^(١٣) غرفة على حدّ ﴿لَيُبَوِّتْنَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُرُفًا﴾^(١٤).

(١) أ: الكافر.

(٢) أ: فهم.

(٣) ب: نقص.

(٤) أ: فكل.

(٥) سورة العنكبوت، الآية: ٥٨.

- ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ - و - ﴿يَقُولُ﴾ ﴿٤٤﴾ : بالياء فيهما على الإسناد إلى ضمير اسم الله تعالى المتقدم في قوله: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ﴾^(١).
- ﴿تَكْبِيرٍ﴾ ﴿٤٥﴾ : بغير ياء بعد الرّاء وهو منتهى ربيع الحزب.
- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ ﴿٤٧﴾ : بالفتح.
- ﴿الْقُيُوبِ﴾ : بضم الغين.
- ﴿رَبِّيَّ إِنَّهُمْ﴾ : بالإسكان.
- ﴿الْقَنَاوِشُ﴾ ﴿٥٧﴾ : بالواو المحضة بعد الألف من غير مدّ مصدر ناس أجوف : تناول وهي (لغة)^(٢) حجازية.

سورة فاطر

- ﴿نَعْتٍ﴾ ﴿٢﴾ : ممّا رسم بالتاء.
- ﴿اللَّهِ﴾ ﴿٣﴾ : برفع الرّاء صفة لخالق على الموضع و﴿خَلْقٍ﴾ مبتدأ والخبر محذوف تقديره لكم أو للأشياء.
- ﴿تُرْجَعُ﴾ ﴿٤﴾ : بضمّ التاء وفتح الجيم.
- ﴿الْقُرُورُ﴾ ﴿٥﴾ : لا خلاف في فتح غينه.
- ﴿الرَّيْحَ﴾ : بالجمع.
- ﴿مَّتِّتِ﴾ ﴿٩﴾ : بالتشديد.
- ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿١٤﴾ : منتهى نصف الحزب.

(١) الآية : ٣٦.

(٢) ب : لعنة.

﴿الْعَلَمَتَوُآءُ إِنَّا﴾ ﴿٧٨﴾: بالتحقيق والوقف على ﴿الْعَلَمَتَوُآءُ﴾ تام ورسمت صورة الهمزة فيه واواً مع حذف الألف التي قبلها وزيادة (الألف)^(١) بعدها.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ ﴿٣٣﴾: بفتح الياء وضمّ الخاء على البناء للفاعل أي يدخلون بأنفسهم.

﴿وَلَوْلَوْآءُ﴾ ﴿٣٣﴾: بتحقيق الهمزة الأولى ونصب الثانية (ومرّ)^(٢) بالحج^(٣).

﴿بَحْرَى كُلِّ﴾ ﴿٣٦﴾: بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب كلّ على بناء (الفاعل)^(٤) وهو الله تعالى وكل مفعول به.

﴿عَلَىٰ بَيْنَتِهِ﴾ ﴿٤٠﴾: بغير ألف بعد التّون على (الإفراد)^(٥) على إرادة الجنس أو تأويل بصيرة وحجة وإن تنوعت على حدّ ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَتُهُ﴾^(٦).

﴿عُرُورًا﴾ ﴿٤٠﴾: (تمام)^(٧) الرّبع.

﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ ﴿٤٣﴾: بكسر الهمزة وصلًا. وهو حقّها في الإضافة كما كانت الضمّة حقّها في الحرف الآخر والوقف على ﴿السَّيِّئُ﴾ تام.

﴿سُنَّتْ﴾ - و - ﴿سُنَّتْ﴾ ﴿٤٣﴾: معاً ممّا رسم بالتاء.



(١) ب: ألف.

(٢) في قوله تعالى: ﴿يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَوْآءُ﴾ [الحج: ٢٣].

(٣) ب: وذكر.

(٤) ب: الفعل للفاعل.

(٥) ب: التوحيد.

(٦) سورة الأعراف، الآيتان: ٧٣ - ٨٥.

(٧) ب: منتهى.

سورة يس

﴿يَسْ﴾ ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ﴿١﴾ : بإظهار نون الهجاء عند الواو فإنه وإن كان القياس إدغامها نحو ﴿مِنَ وَالٍ﴾^(١) إلا أنّ حروف التّهجي مبنية على الوقف وهي وإن وصلت في نيّة الوقف، والسكوت مقدّر على كلّ حروف فصار في حكم الفاصل والياء من الحروف المقصورة والسّين من الممدودة والوقف على ﴿يَسْ﴾ ﴿١﴾ تام على أنّه اسم للسورة وهذه ﴿يَسْ﴾ ﴿١﴾ حسن على أنّه بمعنى يا رجل أو يا سيد ولو او في التّالي للقسّم أو للعطف إن جعل ﴿يَسْ﴾ ﴿١﴾ مقسم به .

﴿تَنْزِيلِ﴾ ﴿٥﴾ : بنصب اللّام على المفعول المطلق وهو المصدر أي : أنزله الله تنزيلاً .

﴿سَكَّاءُ﴾ ﴿٩﴾ : بفتح السّين (ومرّ)^(٢) بالكهف^(٣) .

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ ﴿١٤﴾ : بتشديد الزاي بمعنى قوينا من عزّزه إذا قوّاه . أي : فقوينا الاثنين برسول ثالث فالمفعول محذوف، ومنه أرض عزاز، أي قوية صلبة .

﴿مَالِكِ لَأَ﴾ ﴿٢٢﴾ : (بفتح الياء)^(٤) .

﴿إِنِّي إِذًا﴾ ﴿٢٤﴾ - ﴿وَإِنِّي ءَأَمِنْتُ﴾ ﴿٢٥﴾ : بالإسكان فيهما .

﴿الْمُكْرَمِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ : تمام الحزب الرابع والأربعين .

﴿كُلُّ لَمَّا جَمِيعُ﴾ ﴿٣٢﴾ : بتشديد ميم لَمَّا على أنّها بمعنى إلا و- «إن» - نافية وكلّ رفع بالابتداء خبره تاليه أي : وما كلّ إلا .

(١) في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقْوَرِ سَوَاءً فَلَا مَرَدَّ لَكُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد : ١١] .

(٢) ب : وذكر .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿فَهَلْ يَحْمَلُ لَكَ حَرَمًا عَلَيَّ أَنْ يَحْمَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ سَدًّا﴾ [الكهف : ٩٤] .

(٤) ب : بالفتح .

﴿الْمَيْتَةُ﴾ (٣٢) : بسكون الياء .

﴿ثَمْرِيَّةٌ﴾ (٣٥) : بفتح التاء والميم (ومرّ بالأنعام)^(١) .

﴿عَمَلَتُهُ﴾ (٣٥) : بإثبات هاء الضمير بعد التاء على أن «مَا» موصولة أو

نافية، وقراءة حفص هنا مخالفة لمصحف الكوفة موافقة لغيره .

﴿وَالْقَمَرَ﴾ (٣٩) : بنصب الرّاء مفعول بفعل مضمّر يفسّره الظاهر أي

وقدّرنا . ﴿الْقَمَرَ﴾ : قدّرناه، وفي الكلام حذف مضاف لأنّه لا معنى لتقدير نفس القمر منازل، فالمعنى قدّرنا مسيره منازل، وهي ثمانية عشر منزلاً، ينزل القمر كلّ ليلة في واحد منها لا يتخطّاه وقيل المعنى : قدرناه ذا منازل على أن ذا منازل حال أو مفعول ثانٍ على تضمين قدرناه بمعنى صيرناه وقيل : المعنى قدّرنا له منازل .

﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ (٤١) : بفتح التاء على التوحيد (ومر)^(٢) بالأعراف^(٣) .

﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ (٤٩) : بكسر الخاء وتشديد الصاد للتقارب (على أن

الأصل يختصمون كيفتعلون فسكنت التاء وأدغمت في الصاد)^(٤) فالتقى ساكنان الخاء والتاء فحرّكت الخاء بالكسر على قياس التقاء الساكنين .

﴿مَرَقَدْنَا﴾ - ﴿هَذَا﴾ (٥٧) : بالسكوت على ألف ﴿مَرَقَدْنَا﴾ من غير

قطع نفس يبتدئ هذا ليعلم أن هذا ليس صفة لمرقدنا، بل مبتدأ . وما بعد مخبر وما مصدرية أو موصولة محذوفة العائد إذ هو قول الملائكة والمؤمنين للكفار لا قولهم إذ لو وصل لتوهم ذلك .

﴿شُغِلِ﴾ (٥٥) : بضمّ الغين والضمّ (والإسكان)^(٥) فيه لغتان : كالتسحّب

والتسحّت .

(١) الزيادة من ب، والآية قوله تعالى : ﴿أَنْظُرُوا إِنَّ ثَمْرِيَّةَ إِذَا أَتَمَرَ وَتَبَوَّءَ﴾ [الأنعام : ٩٩] .

وقوله تعالى : ﴿كَلُّوا مِنْ ثَمْرِيَّةٍ إِذَا أَتَمَرَ وَمَأْتُوا حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام : ١٤١] .

(٢) أ : وذكر .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .

(٤) الزيادة من ب .

(٥) ب : نقص .

﴿ظَلَّلِ﴾ (٥٦): بكسر الظاء وألف بين اللامين مشاكلة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ﴾ (٤١) (١). الفرق بين صفة أهل الجنة وأهل النار في قوله تعالى لهم: ﴿مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ (٢). وفيها ثلاثة أوجه أحدها: أنها جمع ظلة مثل: قُلة وقِلال، وبُقعة وبِقاع، والآخر: جمع ظليل فهو جمع الجمع. والثالث: أنها جمع ظلّ مثل ریح ورياح وريش ورياش دلّ عليه قوله تعالى في: ﴿وَوَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ (٣) (٢٥).

﴿الْمَجْرُمُونَ﴾ (٥٩): منتهى ريع الحزب.

﴿وَأِنْ أَعْبُدُونِي﴾ (٦١): كسر نونه لا يخفى، وهو من المواضع الخامسة عشر الثابتة ياؤها في (جميع) (٤) المصاحف.

﴿جِبَلًا﴾ (٦٢): بكسر الجيم والباء وتشديد اللام أي خلقاً كثيراً على التوحيد (وتأنيث) (٥) الجبله قال تعالى: ﴿وَالْجِبَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٦).

﴿مَكَاتِبِهِمْ﴾ (٦٧): بغير ألف بعد النون على الأفراد ومرّ بالأنعام (٧).

﴿تُنَكِّسُهُ﴾ (٦٨): بضمّ التّون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها مضارع نكسه للتكثير تنبيهاً على تعدّد الردّ من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم.

﴿يَقُولُونَ﴾ (٦٨): بالياء حملاً على الغيب في قوله تعالى: ﴿يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

(١) سورة المرسلات، الآية: ١٤.

(٢) سورة الزمر، الآية: ١٦.

(٣) سورة الواقعة، الآية: ٣٠.

(٤) أ: جمع.

(٥) ب: تأنيثه.

(٦) سورة الشعراء، الآية: ١٨٤.

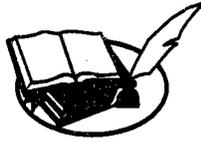
(٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَقُولُوا آمَنَّا وَعَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَائِدٌ﴾ [مرد: ٩٣].

﴿يُنذِرَ﴾ (٧٠): بياء الغيب على أن الضمير فيه للقارن لأنه تقدم في الآية السابقة وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾.

﴿يَحْزَنُكَ﴾ (٧٦): بفتح الياء وضم الزاي ومرز بال عمران^(١) ويونس^(٢).

﴿بَكَى﴾ (٨١): قال الداني: وقف تام عند نافع^(٣) ومحمد بن عيسى^(٤) وابن قتيبة. قال: وهو عندي كاف لأنها رد للثقي الذي قبلها. والمعنى وهو يخلق مثلهم^(٥)، قال العُماني رحمه الله تعالى: لا يحسن الوقف هاهنا على ﴿بَكَى﴾ لأنه أتى به لإثبات ما بعده من قدرة الله تعالى، ولا يحسن الابتداء بها. وأجازه أبو حاتم^(٦) وهو ضعيف.

﴿فَيَكُونُ﴾ (٨٧): بضم التون ومرز بالبقرة.



- (١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْأَرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: ١٧٦].
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْاَمْرَةَ لِلّٰهِ جَبِيْمًا هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾ [يونس: ٦٥].
- (٣) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم أبو رويم، ويقال: أبو نعيم ويقال: أبو الحسن (٧٠ - ١٦٩هـ) أحد القراء الأعلام ثقة صالح. أصله من أصبهان أخذ القراءة عن جماعة من تابعي أهل المدينة وحاز رئاسة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها بقراءته، (ابن الجزري: طبقات القراء: ٣٣٠/٢ رقم: ٣٧١٨).
- (٤) محمد بن عيسى بن فرج أبو عبدالله التجيبي المغامي الطليطي، إمام مقرئ، قال الذهبي: كان أحد الحذاق بالقراءات صاحب أبي عمرو الداني، توفي بإشبيلية في شهر ذي القعدة سنة ٤٨٥هـ. (ابن الجزري: طبقات القراء: ٢٢٤/٢ رقم: ٣٣٤٤).
- (٥) المكتفى: ٤٧٦.
- (٦) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة قيل: إنه أول من صنف في القراءات، توفي سنة ١٧٤هـ (ابن الجزري: طبقات القراء: ٣٢٠/١ رقم: ١٤٠٣).

سورة الصافات

﴿بَرِيْنَةٌ أَلْوَكْبِ﴾ (٦): بتنوين التاء، وجرّ الباء على أنّ الزينة اسم لما يتزيّن به، والكواكب بدل بعض أو عطف بيان كما تقول: تزيّنت بزينة لؤلؤٍ وياقوتٍ.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ (٨): بفتح السين والميم وتشديدهما، وأصله يَسْمَعُونَ فأدغمت التاء في السين كأنهما مهموسان أي: لا يكلفون السماع وهو مبالغة في طردهم وإبعادهم فإنهم إذا كانوا بُعداء من التّسميع كانوا من السمع أبعد.

﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ (١٧): بنصب التاء على إسناده (للمخاطب)^(١)، أي بل عجبت يا محمد من إنكارهم الوحي وهو يسخرون منك أو من إنكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق أو من إنكارهم البعث وهو أسهل من المخلوقات المتقدمة.

﴿أَوَدَا مِنَّا﴾ (١٦): بالتحقيق فيهما على الاستفهام لا يخفى.

﴿وَمِنَّا﴾: بكسر الميم.

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ (١٧): بفتح الواو على أنّها حرف عطف دخلت عليها همزة الإنكار نحو قوله تعالى: ﴿أَوْءَامِنَ أَهْلَ الْقُرَى﴾ - و - ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ عطف على محلّ إنّ واسمها أو على الضمير في ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ والذي جوز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام.

﴿نَعَمْ﴾ (١٨): بفتح العين، والمختار أن لا يوقف عليها كثانية الأعراف^(٢).

﴿تَكْذِبُونَ﴾ (٢١): منتهى نصف الحزب.

(١) ب: إلى المخاطب.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَوِنَ الْمُرْزِقِينَ﴾ [الأعراف: ١١٤].

- ﴿ الْمُطَّلِصِينَ ﴾ ﴿٤٦﴾ : بفتح اللّام (ومرّ) ^(١) بيوسف ^(٢) .
- ﴿ يُزْفُونَ ﴾ ﴿٤٧﴾ : بفتح الزّاي من نzf فهو منزوف إذا سكن على بناء الفعل للمفعول .
- ﴿ الْمَصْدِقِينَ ﴾ ﴿٥٢﴾ : لا خلاف في تخفيف صاده .
- ﴿ آءَا ﴾ - و - ﴿ آءَا ﴾ ﴿٥٣﴾ : كالمتقدّم .
- ﴿ لَتُرْدِينَ ﴾ ﴿٥٦﴾ : بغير ياء بعد التّون في الحالين .
- ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ ﴿٥٧﴾ : المشهور أنّها بالهاء .
- ﴿ الْآخِرِينَ ﴾ ﴿٨٢﴾ : منتهى الزّرع .
- ﴿ زُرُقُونَ ﴾ ﴿٩٤﴾ : بفتح الياء من زف ثلاثياً يقال : زف البعير إذا أسرع .
- ﴿ يَبْتِئُ ﴾ ﴿١٢٧﴾ : بفتح الياء وذكر بهود ^(٣) .
- ﴿ إِنِّي أَرَىٰ ﴾ - و - ﴿ إِنِّي أَدْبَحُكَ سَتَجِدُنِي ﴾ ﴿١٢٧﴾ : بالإسكان (في الثلاثة) ^(٤) .

﴿ تَكْرَىٰ ﴾ ﴿١٢٧﴾ : بفتح التّاء والزّاء بعدها ألف على أنّ ﴿ مَاذَا ﴾ اسم واحد مفعول بـ ﴿ تَرَىٰ ﴾ أي : أي شيء تَرَى ؟ و ﴿ تَرَىٰ ﴾ من الرّأي لا من رؤية البصر وليس من المتعدي إلى مفعولين بل هو كقولك : فلا يرى رأي الخوارج ويجوز أن يكون ﴿ مَا ﴾ استفهامية مبتدأ و ﴿ ذَا ﴾ موصولة أخبر بها وبصلتها عن ﴿ مَا ﴾ أي أي شيء الذي ترى ؟ ولم يستشر الخليل عليه السلام في أمر الله تعالى إنما أراد اختيار الذبح .

﴿ يَتَأْتِي ﴾ ﴿١٢٧﴾ : بكسر التّاء (ومرّ) ^(٥) بيوسف ^(٦) .

- (١) ب : وسبق .
- (٢) وهو قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّرَّةَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّمَا مِن عِبَادِنَا الْمُتَلَّصِينَ ﴾ [يوسف : ٢٤] .
- (٣) وهو قوله تعالى : ﴿ يَبْتِئُ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكٰفِرِينَ ﴾ [هود : ٤٢] .
- (٤) ب : فيها .
- (٥) ب : نقص .
- (٦) وهو قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِي إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [يوسف : ٤] .
- وقوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَا ﴾ [يوسف : ١٠٠] .

﴿وَأَنَّ إِيَّاسَ﴾ (١٢٢): بهمزة قطع مكسورة في الحالين على أن ال فيه من بنية الكلمة للتعريف.

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ رَبَّ﴾ (١٢٦): بنصب الأسماء الثلاثة على أن اسم الله تعالى بدل من ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾. أو عطف بيان و﴿رَبُّكُمْ﴾ نعته ﴿وَرَبَّ﴾ عطف على ﴿رَبُّكُمْ﴾ ولا يحسن الوقف حينئذ على الخالقين والابتداء باسم الجلالة. وقيل: هو منصوب على المدح بتقدير أعني فيحسن على هذا. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (١٢٨): تقدم^(١).

﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ (١٣٠): بكسر الهمزة تحت الألف وإسكان اللام بعدها، ووصلها بالياء في اللفظ كالكلمة الواحدة في الحالين ولا يجوز قطعها فيوقف على اللام. (وأجمعت)^(٢) المصاحف: فهي وإن انفصلت رسماً لا يجوز قطع أحدهما عن الأخرى. فهي مقطوعة رسماً (و)^(٣) موصولة لفظاً. ولا يجوز اتباع الرسم فيها إجماعاً ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القرآن وهو لغة في ﴿إِيَّاسَ﴾ المتقدم نحو «مِيكَال» وميكائيل - و - ﴿إِدْرِيسَ﴾ وإدريس وقيل: جمع جمع له مراد به، وهو واتباعه.

﴿يَبْعَثُونَ﴾ (١٤٤): تمام الحزب الخامس والأربعين وثلاثة أرباع القرآن العظيم.

﴿أَصْطَفَى﴾ (١٥٢): همزة مفتوحة في الحالين للاستفهام واستغنى بها عن همزة الوصل فحذفت كما في ﴿أَفْتَرَى﴾ بسبأ^(٤).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٥) - و - ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (١٦٥) ﴿١٦٦﴾: بين (وتقدم)^(٥).

(١) ب: وسبق.

(٢) أ: اجتمعت.

(٣) ب: نقص.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [سبأ: ٨].

(٥) وتقدمت ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ في عدة مواطن منها: الأنعام: ١٥٢، والأعراف: ٣، ٥٧...

وكذلك تقدمت ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ فانظرها في نفس هذه السورة، الآية: ٤٠.

سورة ص

﴿صَّ﴾ (١) : من الحروف الممدودة.

﴿وَلَا تَجِيَنَّ﴾ (٢) : التاء مفصولة من الحاء في جميع المصاحف وكل وقف بالتاء سوى الكسائي^(١).

﴿لَتَنبَكَّوْا﴾ (٣) : بهمزة وصل وسكون اللام بعدها همزة مفتوحة وجره التاء ومرّ بالشعراء^(٢).

﴿فَوَاقٍ﴾ (٤) : بفتح الفاء والضمّ والفتح فيه لغتان لما بين الحلبتين أي: «مَا لَهَا مِنْ فُتُورٍ» قدر ما بين الحلبتين.

﴿لَلْخَطَابِ﴾ (٥) : منتهى ربع الحزب.

﴿وَلِي نَجْمَةٍ﴾ (٦) : بالفتح.

﴿وَحُسْنَ مَقَابٍ﴾ (٧) : عند موضع السجود. وعند بعضهم: ﴿رَاكِعًا وَأَنَابٍ﴾ والأول أولى، أخذ بالاحتياط. فإنّ السجدة لو وجبت عند قوله تعالى: ﴿رَاكِعًا وَأَنَابٍ﴾ فالتأخير إلى قوله: ﴿وَحُسْنَ مَقَابٍ﴾. لا يضرّ، ويخرج عن الواجب. ولو وجب عند قوله: ﴿وَحُسْنَ مَقَابٍ﴾ لكانت السجدة

(١) علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي الكوفي المعروف بالكسائي (أبو الحسن) توفي ١٨٠هـ، مقرئ، مجوّد، لغوي، نحوي، شاعر، نشأ بالكوفة وتنقل في البلدان واستوطن بغداد وروى الحديث وأخذ عن الرؤاسي وحمزة الزيات وسمع من سليمان بن أرقم وأبي بكر بن عياش وقرأ عليه خلق ببغداد. من تصانيفه الكثيرة: المختصر في النحو، كتاب القراءات، معاني القرآن، مقطوع القرآن وموصله، وله شعر. (الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤٠٣/١١، ٤١٥، ياقوت: معجم الأدباء ١٦٧/١٣، ٢٠٣، ابن كثير: البداية ٢٠١/١٠، ٢٠٢).

(٢) قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَحْسَبُ لَتَنبَكَّوْا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦].

المؤذاة قبله حاصله قبل وجوبها (ووجودها)^(١) سبب وجوبها، فيوجب نقصاناً في الصلاة لو كانت صلاتية، ولا نقص فيما قلناه أصلاً وهذا هو أمانة التحري في الفقه.

﴿إِيَّ أَحَبَّتْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ (٣٥) : بالإسكان فيهما.

﴿بِالسُّوقِ﴾ (٣٣) : بواو ساكنة بعد السين على الأصل.

﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ : بالفتح.

﴿وَعَدَابٌ﴾ (٤١) - ﴿أَرْكُضٌ﴾ (٤٢) : كسر تنوينه لا يخفى.

﴿عِدْنًا﴾ (٤٥) : بكسر العين وفتح الباء، وألف بعدها على الجمع على أن ما بعده من الأسماء الثلاثة بدل - أو - عطف بيان عليه.

﴿مِخَالِصَةٍ﴾ (٤٦) : بالتنوين على الصفة أي: قلت خالصة فـ ﴿ذِكْرِي﴾ في موضع جز بدلاً عنها، أو عطف بيان، أو مفعولاً به، أو بأعني مضمراً، أو خبر مبتدأ محذوف. أي: هي ﴿ذِكْرِي الدَّارِ﴾.

﴿وَاللِّسَعِ﴾ (٤٨) : بإسكان اللام وفتح الياء ومرّ بالأنعام^(٢).

﴿وَشَرَابٍ﴾ (٥١) : منتهى نصف الحزب.

﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ (٥٣) : بالتاء على الالتفات أي: هذا ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ أيها المؤمنون.

﴿وَعَسَاقٍ﴾ (٥٧) : بتشديد السين للمبالغة والتشديد والتخفيف فيه لغتان. بمعنى: فيما يغسق من صديد أهل النار أي يسيل. وقال ابن عباس: هو

(١) أ: ووجود.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعِمْ وَأَلِيسَعِمْ وَبُوشَ وَرُومًا وَكَلًّا فَصَلَّاتَنَا عَلَى الْعَلِيِّينَ﴾ (الأنعام: ٨٦).

الزمهير يحرقهم ببرده كما تحرقهم النار بحرّها. وقال مجاهد ومقاتل: هو الذي انتهى برده. وقيل: هو التن بلغة الترك.

﴿وَأَخْرُ﴾ (٥٨): بفتح الهمزة، وألف بعدها على الواحد. أي: وعذاب آخر (لأن) (١) المعطوف عليه واحداً أيضاً وهو ﴿حَمِيمٍ﴾ - ﴿وَعَسَاقٍ﴾.

﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ (٦٣): بهمزة قطع مفتوحة في الحالين على الاستفهام. وهمزة الوصل حذفت استغناءً عنها ويحسن الابتداء به حينئذ.

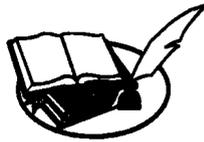
﴿سِخْرِيًّا﴾ (٦٢): بكسر السين (ومر) (٢) بالمؤمنين (٣).

﴿لِي مِّنْ﴾ (٦٩): بالفتح.

﴿لَعَنَتِي إِلَىٰ﴾ (٧٨): بالإسكان.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٨٢): بفتح اللام ومرّ بيوسف (٤).

﴿فَالْحَقُّ﴾ (٨٤): برفع (القاف) (٥) على الابتداء خبره ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، أو قسمي، أو يميني، أو جزائي آتي (٦). ﴿الْحَقُّ﴾ تعالى: الله، الملك الحق، أو قوله الحق. ولا خلاف في نصب ﴿وَالْحَقُّ أَقْوَلُ﴾ الثاني.



(١) ب: ولا.

(٢) ب: وسبق.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي﴾ [المؤمنون: ١١٠].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ لِنُصَرِّفَ عَنْهُ الشُّرُوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾

[يوسف: ٢٤].

(٥) أ: الحق.

(٦) أ: خبر آتي.

سورة الزمر

﴿أَمْهَتَكُم﴾ (٦) : بضم الهمزة وفتح الميم .

﴿رِضْنَهُ﴾ (٧) : بضم الهاء من غير صلة .

﴿الضُّدُورِ﴾ (٧) : منتهى الربع .

﴿يُضِلُّ﴾ (٨) : بضم الياء (ومرّ بالأنعام^(١) وإبراهيم)^(٢) .

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ (٩) : بتشديد الميم على أن «أم» داخله على «مَنْ» الموصولة وأدغمت الميم الأولى في الثانية لسكون الأولى بلا مانع وأم متصلة ومعادلها محذوف تقديره: الكافر خير أم مَنْ هو ﴿ءَانَاءَ﴾ أو منقطعة والمعنى بل أن مَنْ ﴿قَنِيْتُ ءَانَاءَ﴾ .

﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ﴾ (١٠) : لا خلاف أنه بغير ياء بعد الدال في الحاليين .

﴿إِنِّي أُرِيتُ﴾ - و - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (١١) : بالإسكان .

﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ (١٢) : اتفق القراء السبعة على قراءته بغير ياء بعد الدال في الحاليين .

﴿عِبَادِ﴾ (١٣) - ﴿الَّذِينَ﴾ (١٤) : بغير ياء بعد الدال مطلقاً .

﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٢٨) : في الموضعين من غير ياء بعد الدال وقفاً وبالتنوين لجميع القراء وصلاً .

﴿سَلَامًا﴾ (٢٩) : بفتح اللام من غير ألف قبلها متابعة للسواد وهو مصدر

(١) وذكر إبراهيم، وهو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٤] .

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤] .

سلم يسلم سلماً وسلاماً وصف به. أي: ذو سلم ومعناه (المسالمة)^(١) دل عليه قوله تعالى: ﴿مُتَشَكِّمُونَ﴾^(٢).

﴿مَيْتٌ مَيْتُونَ﴾^(٣٠): لا خلاف في تشديد يائهما.

﴿تَخَصُّمُونَ﴾^(٣١): تمام الحزب السادس والأربعين.

﴿عَبَدُوهُ﴾^(٣٢): بغير ألف بعد الباء على (الإفراد)^(٣) والمراد به

النبي ﷺ لأن بعد ﴿وَمُخَوِّفُونَكَ﴾ فالمخاطب والمخبر عنه واحد وخرج الكلام من الغيبة إلى الخطاب مثل قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٤) - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^(٥).

﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾^(٦): بالفتح.

﴿كَشَفْتُ ضُرِيَّةً﴾ - و - ﴿مُتَسِكِّتٌ رَحْمَتِي﴾^(٧): بغير تنوين في

﴿كَشَفْتُ﴾ - و - ﴿مُتَسِكِّتٌ﴾ وجر ﴿ضُرِيَّةً﴾ - و - ﴿رَحْمَتِي﴾ على الإضافة اللفظية للتخفيف.

﴿مَكَاتِكُمْ﴾^(٨): (بالإفراد).

﴿فَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾^(٩): بفتح القاف والضاد وألف بعدها، ونصب

﴿الْمَوْتَ﴾^(٥) على بناء الفعل للفاعل وهو الله تعالى لتقدم ذكره في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ (- و - ﴿الْمَوْتَ﴾^(٦) مفعول به.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(١٠): منتهى ربع الحزب.

﴿يُعْبَادِي الَّذِينَ﴾^(١١): بفتح الياء وهو من المواضع الخمسة عشر

الثابتة ياؤها في جميع المصاحف.

(١) أ: السلامة.

(٢) ب: متشاكعون.

(٣) ب: التوحيد.

(٤) سورة الفاتحة، الآيتان: ٣، ٤.

(٥) أ: الموتى.

(٦) أ: الموتى.

﴿لَا تَقْطُورُوا﴾ (٥٢) : بفتح التّون (ومرّ) ^(١) بالحجر ^(٢).

﴿بَلَى﴾ (٥٩) : يجوز الوقف عليها وقيل: وقف تام ﴿فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ - و - ﴿بَلَى﴾ في هذا الموضع لأنها لا تأتي إلا بعد في ظاهر، ولا نفي (هنا) ^(٣) إلا من جهة المعنى إذا كان معنى قوله: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ - ما هداني، فقال ﴿بَلَى﴾ أي: هداك.

﴿يَمَفَّازَتَهُمْ﴾ (٦١) : بغير ألف بعد الزاي على الأفراد متابعة للسواد ومشكلة لقوله تعالى: ﴿يَمَفَّازِقِرَ مِنَ الْعَذَابِ﴾ ^(٤) وقوله: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ (٦١) ^(٥).

﴿تَأْمُرُونَ﴾ (٦٤) : بتشديد التّون وإسكان الياء، ويتعين إشباع (مدّ) ^(٦) الواو لاجتماعه مع السكون ووجهه ما ذكر في ﴿أَتَحْتَجُونَ﴾ بالأنعام ^(٧).

﴿فُحِّحَتْ﴾ (٧١) : معاً بتخفيف التاء (ومرّ) بالأنعام ^(٨).

﴿بَلَى﴾ (٧١) : كاف عند الداني ^(٩) وحسن عند مكي ^(١٠) وقيل: تام لأنها ردّ للجدد الذي قبلها. وقال بعضهم: الوقف على: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، لأن ﴿بَلَى﴾ وما بعدها من قول الكفار، فلا يفرق بين بعض القول وبعض، ومن جعل ﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ﴾ من قول الملائكة جوز الوقف عليها.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٧٥) : منتهى نصف الحزب.

(١) ب: وسبق.

(٢) قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّيهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦].

(٣) أ: هناك.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٨٨.

(٥) سورة النبا، الآية: ٣١.

(٦) أ: من.

(٧) سورة الأنعام، الآية: ٨٠.

(٨) سورة الأنعام، الآية: ٤٤.

(٩) المكتفى: ٤٩٠.

(١٠) شرح كلاً وبلى ونعم: ص ٩٦.

سورة غافر

﴿حَمَدٌ﴾: الحاء من الحروف المقصورة والميم الممدودة، والوقف عليه كاف أو تام بتقدير هذا «حم» أو قرأ «حم»، أو حسن على جعله مبتدأ خبره ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾.

﴿كَلِمَاتٌ﴾ ﴿٦﴾: من المواضع الثلاثة المرسومة بالهاء.

﴿الَّذِينَ﴾ ﴿٦﴾: سابع المواضع السبعة التي يتعين الابتداء بها. وروي عن ابن عباس أنه قال يوقف عند قوله: ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ في سورة ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١) مقدار ما يشرب شربة من ماء. وقيل عن غيره يوقف عندها مقدار ما يقول القارئ: أعوذ بالله من النار سبع مرّات أو ثلاث مرّات.

﴿مُخْلِصِينَ﴾ ﴿١٤﴾: لا خلاف في كسر لامه لأنه غير معرّف. والخلاف مختصّ به وبـ: ﴿مُخْلِصًا﴾^(٢) بمریم.

﴿النَّارِ﴾: بغير ياء بعد القاف في الحاليين.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ ﴿٢٥﴾: بياء الغيب حملاً على ما قيل في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾. وبعد ﴿أَوْلَىٰ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ ﴿٢٦﴾: بالهاء ضمير الغيبة جرياً على قوله تعالى ﴿أَوْلَىٰ يَسِيرُوا﴾ وهي موافقة لما عدا مصحف الشام فإنها مرسومة في جميعها بالهاء.

﴿وَأَيُّ﴾ ﴿٢٦﴾: الوقف عليه بالسكون ولا خلاف في تنوينه وصلاً.

﴿الْمَقَابِ﴾ ﴿٢٧﴾: منتهى الزرع.

﴿ذُرُوبٍ أَقْتَلُ﴾ - و - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿٢٦﴾: بالإسكان.

(١) هذه الآية في غير هذه السورة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾ [مریم: ٥١].

﴿أَوْ أَنْ﴾ (٢٦) : بإسكان الواو وزيادة همزة مفتوحة قبلها، متابعة لمصحف أهل الكوفة. فإنَّ الألف فيه قبل الواو مكتوبة، وقيل: إنَّ «أو» بمعنى الواو مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَوْ كَفُّرًا﴾^(١) وقوله: ﴿وَأَرْسَلْتُهُ إِلَىٰ مَائِدَةِ آلِيفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (٢٧) (٢).

﴿يُظَهِّرُ﴾ (٢٨) : بضم الياء وكسر الهاء رباعياً مبنياً للفاعل وهو موسى عليه السلام.

﴿أَلْفَسَادٌ﴾ (٢٩) : بنصب الذال مفعول يظهر.

﴿الْتَّادُ﴾ (٣٠) : كالتلاق.

﴿هَادٍ﴾ (٣١) : ك«واق».

﴿قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ﴾ (٣٢) : بغير تنوين في الباء على إضافة ﴿قَلْبٍ﴾ إلى موصوف محذوف أي قلب شخص و﴿مُتَكَبِّرٍ﴾ صفته.

﴿لَعَلِّي أَتْلُعُ﴾ (٣٣) : بالإسكان.

﴿فَأَطَّلِعُ﴾ (٣٤) : بنصب العين بأن مضمرة بعد الفاء في جواب الأمر وقيل: جواب الترجي تشبيهاً له بالتمني على المذهب الكوفي.

﴿وَصَدَّ﴾ (٣٥) : بضم الصاد مناسبة لـ ﴿زَيْنٌ﴾ قبله ومر بالردع^(٣).

﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ (٣٦) : بغير ياء بعد النون في الحاليين.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ (٣٧) : بفتح الياء وضم الخاء (ومر)^(٤) بالنساء^(٥).

(١) سورة الإنسان، الآية: ٢٤.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٤٧.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [الرعد: ٣٣].

(٤) ب: وسبق.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمَلَكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَبِيًّا﴾ (٥٣).

[النساء: ٥٣].

﴿حِسَابٍ﴾ (٤٠) : تمام الحزب (السابع) ^(١) والأربعين .

﴿مَا لِحِ أَدْعُوكُمْ﴾ (٤١) : بالإسكان .

﴿وَتَدْعُونِي إِلَيْ﴾ (٤١) - و - ﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ﴾ (٤٢) : لا خلاف في

إسكان يائهما .

﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ (٤٢) : بالقصر .

﴿آمَرْتِ إِلَى﴾ (٤٤) : بالإسكان .

﴿أَدْخَلُوا﴾ (٤٦) : بهمزة قطع مفتوحة في الحالين وكسر الخاء أمر

للخزنة من أدخل رباعياً، ومعد إلى اثنين الأول «آل» والثاني «أشد» .

﴿بِكَلَى﴾ (٥٥) : قيل : الوقف عليه تام وقال مكّي : حسن وقال الداني :

كاف لأنه ردّ للجحد قبله .

﴿لَا يَفْعُ﴾ (٥٢) : بالياء على التذكير (ومرّ) ^(٢) بالروم .

﴿تَتَدَكَّرُونَ﴾ (٥٨) : بتاءين على خطاب المذكورين بعد الإخبار عنهم

على طريق الالتفات .

﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (٦٠) : بالإسكان .

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ (٦٥) : بفتح الياء وضمّ الحاء مبنياً للفاعل .

﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٦٥) : منتهى ربع الحزب .

﴿شَبِيحًا﴾ (٦٧) : بضمّ الشين على الأصل .

﴿فَيَكُونُ﴾ (٦٨) : برفع التّون .

﴿سُنَّتْ﴾ (٨٥) : ممّا رسم بالتّاء .

(١) ب : السادس .

(٢) ب : وسلف .

سورة فصلت

﴿حَمْدٌ﴾ (١) : تقدم .

﴿مَمْتُونٌ﴾ (٨) : انتهى نصف الحزب .

﴿حِسَاتٍ﴾ (١٦) : بكسر الحاء صفة على فعله للأيام يقال : نحس ينحس فهو نحس .

﴿وَيَوْمٌ يُحْشَرُ﴾ (١٩) : (بياء)^(١) مضمومة وفتح الشين ورفع همزة ﴿أَعْدَاءُ﴾ على أن الفعل مبني للمفعول و﴿أَعْدَاءُ﴾ نائب الفاعل وحذف للعلم به وهو الله تعالى أو الملائكة، وفيه مناسبة لقوله تعالى بعده : ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ .

﴿الْمُعْتَبِينَ﴾ (٢٤) : انتهى الربع .

﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ (٢٩) : بالكسرة الكاملة على الرّاء وتخفيف نون ﴿الذين﴾ (ومر)^(٢) بالنساء^(٣) .﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾ (٣٨) : عنده موضع السجود . وهذا مذهب أبي حنيفة وهو المروي عن ابن عباس ووائل ابن حجر . وعند الشافعي عند قوله : ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ، وهو مذهب علي ومروي عن ابن مسعود وابن عمر ورجح أنمتنا الأول أخذاً بالاحتياط عند اختلاف مذاهب الصحابة كما تقدم بصاد^(٤) .﴿يُلْجِدُونَ﴾ (٤٠) : بضم الياء وكسر الحاء ومرّ بالأعراف^(٥) .

(١) ب : بتحتية .

(٢) ب : وذكر .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء : ١٥٣] .

(٤) عند الآية : ٢٥ من سورة ص .

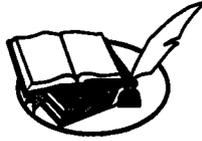
(٥) وهو قوله تعالى : ﴿فَادْعُوهُنَّ بِهَا وَذُرّاً الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي أَسْمَانِهِمْ﴾ [الأعراف : ١٨٠] .

﴿ءَءَعَجِيَّ﴾ (٤٤) : بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. والتسهيل جعل الهمز بينه وبين الحرف الذي منه تولدت حركة الهمزة فتجعل بين الهمزة والألف إذا انفتح. وبينه والواو إذا انضم، وبينه والياء إذا انكسر. وليس لحفص في القرآن همزة مسهلة سوى هذه.

﴿لَلْعِيدِ﴾ (٤٦) : تمام الحزب الثامن والأربعين.

﴿تَمَرَّتِ﴾ (٤٧) : بألف بعد الراء على الجمع لاختلاف أنواعها وكثرتها ورسمت بالتاء.

﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ (٤٧) - و - ﴿رَبِّ إِنْ﴾ (٥٠) : بالإسكان فيهما، ﴿وَنَّا﴾ بتقديم الهمزة على الألف بوزن رأى ومرّ بسبحان^(١).



(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَلِذَا أَتَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَّا بِيَمِينِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣].

سورة الشورى

﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ﴿٢﴾: لا خلاف في قصر الحاء وإشباع مدّ الميم والسّين والقاف وأما عين ففيها وجهان: الإشباع والتوسط ومرّ الكلام عليها بفاتحة مريم ولا يجوز الوقف على ﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾. ومن وقف عليه من ضرورة أعاده والوقف على ﴿عَسَقَ﴾ ﴿٢﴾ تام. وقيل: كاف، على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ ﴿٣﴾: بكسر الحاء بعدها ياء مرسومة مشاكلة لقوله تعالى: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكِ﴾^(١). والفعل للفاعل وهو الله تعالى وارتفاعه بفعله و﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ من صفته ولم يحسن الوقف حينئذٍ على ﴿قَبْلِكَ﴾.

﴿تَكَادُ﴾ ﴿٥﴾: بقاء التانيث، ومرّ بمريم^(٢).

﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ ﴿٥﴾: (بهاء)^(٣) مفتوحة بعد الياء وفتح الطاء مشددة ومرّ بمريم^(٤).

﴿بَيَّيْرُ﴾ ﴿٢٣﴾: بضمّ الياء وفتح الباء وتشديد الشين ومرّ بآل عمران^(٥).

﴿تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٢٥﴾: بقاء الخطاب على الالتفات للجميع.

﴿شَدِيدٌ﴾ ﴿٢٦﴾: منتهى نصف الحزب.

(١) سورة الأنفال، الآية: ١٢.

(٢) وذلك عند قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنْشِقُ الْأَرْضُ﴾ [مريم: ٩٠].

(٣) ب: بفوقية.

(٤) مريم: انظر التعليق - ٢ - أعلاه.

(٥) سورة آل عمران، الآيتان: ٣٩ - ٤٥.

﴿قَنَطَرًا﴾ (٣٨) : متفق على فتح نونه .

﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ (٣٩) : بفاء قبل الباء موافقة لمصنف غير (المدينة)^(١) والشام فما في قوله تعالى : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ﴾ مبتدأ موصوله صلتها - أصابكم - وخبرها : ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ وأدخل الفاء في الخبر لما في الموصول من معنى الشرط ويحتمل أن تكون شرطية و﴿أَصَابَكُمْ﴾ في موضع جزم بها، و﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيَّدِيكُمْ﴾ جوابها وما في قوله : ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ موصولة أو مصدرية .

﴿الْجَوَارِ﴾ (٤٠) : بغير ياء بعد الزاء في الحاليين .

﴿الرِّيحِ﴾ (٤١) : بالإفراد .

﴿وَيَعْلَمَ﴾ (٤٢) : بنصب الميم بأن مضمرة على الصرف، ومعنى الصرف صرف العاطف عن اللفظ (إلى العطف)^(٢) على المعنى، وذلك أنه لما لم يحسن عطف ﴿وَيَعْلَمَ﴾ عجز وما على لفظ الفعل المذكور قبله إذ يصير المعنى : وإن يشأ يعلم وهو عالم بكل شيء سبحانه وتعالى صرف إلى العطف على مصدره ولا يتأتى ذلك إلا بإضمار - أن - لتكون مع الفعل في تأويل اسم ليكون من عطف اسم على اسم، فالعطف حينئذ مصروف عن لفظ الشرط على معناه ولم يجز الابتداء به . حينئذ قال في الإتيان : ومن قرأ ﴿يَعْلَمَ﴾^(٣) بالنصب لم يقف دونه لأنه معطوف على مصدر مقدر . وحمل الزمخشري وغيره النصب على العطف على تعليل محذوف تقديره : لينتقم منهم، ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يَجِدُونَ﴾، ونحوه في العطف على التعليل المحذوف، ﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ﴾^(٤) ﴿وَلِنُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾^(٥) .

(١) ب : المدية .

(٢) ب : نقص .

(٣) أ : يعلم .

(٤) سورة مريم، الآية : ٢١ .

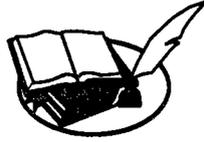
(٥) سورة الجاثية، الآية : ٢٢ .

﴿كَبَّأِرَ﴾ (٣٧) : بفتح الباء (و)^(١) بعدها ألف بعدها همزة مكسورة على الجمع مشاكلة لقوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَّأِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾^(٢). وهو المحرّمات المخصوصة.

﴿تَدِيرٌ﴾ (٥٠) : تمام الربع.

﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ (٥١) : بنصب اللام بأن مضمرة عطفاً على ﴿وَحَيًّا﴾ والتقدير إلّا وحياً، أو إرسال رسول.

﴿فَيُوحَى﴾ (٥١) : بنصب الياء عطفاً على ﴿يُرْسِلَ﴾.



(١) ب : نقص.

(٢) سورة النساء، الآية: ٣١.

سورة الزخرف

﴿ فِي أَرْ ﴾ (٤) : بضم الهمزة.

﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ (٥) : بفتح الهمزة على أنها مصدرية موضعها نصب على المفعول به أي: لأن كنتم. وانتصاب «صَفْحًا» قيل: على الحال بمعنى صافحين وقيل غير ذلك.

﴿ مَهْدًا ﴾ (١٠) : بفتح الميم وإسكان الهاء ومرّ بظه^(١).

﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ (١١) : بضم التاء وفتح الرّاء مرّ بالأعراف^(٢).

﴿ جَزَاءً ﴾ (١٥) : بإسكان الزاي ومرّ بالبقرة^(٣).

﴿ يُنْشَأُ ﴾ (١٨) : بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع ينشأ معدي بالتضعيف مبني للمفعول برّبي.

﴿ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ (١٩) : بياء مفتوحة بعدها ألف ورفع الدال على الجمع مشاكلة لقوله: ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾^(٤) وهو جمع - عباد - مثل: نبل ونبال، وحبل وجبال، وقيل: إنه جمع عابد، مثل: قائم وقيام، وفيه نفي الولد لأن الولد لا يتعبّد. وارتفع ﴿ عِبَادٌ ﴾ على خبر المبتدأ أو هو: هم.

﴿ أَشْهَدُوا ﴾ (١٩) : بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين على أنه الهمزة للاستفهام على معنى التوبيخ داخله على - شَهَدَ - ثلاثي (متعد)^(٥) إلى واحد وهو: ﴿ خَلَقَهُمْ ﴾.

(١) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ [طه: ٥٣].

(٢) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِيهَا مَخْبُوتٌ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَفِيهَا تُخْرَجُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٥].

(٣) في قوله تعالى: ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُعِظِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٢٦.

(٥) أ: متعدي.

- ﴿مُقْتَدُونَ﴾ (٢٣) : تمام الحزب التاسع والأربعين .
- ﴿قَالَ أَوْلَوْ﴾ (٢٤) : بفتح القاف وأل بينهما على الخبر والضمير فيه للتذر في قوله تعالى : ﴿فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ﴾ وقيل للنبي ﷺ .
- ﴿رَحِمَتْ﴾ (٢٥) : معاً من السبعة التي رسمت بالتاء .
- ﴿سُخْرِيًّا﴾ (٢٦) : لا خلاف في ضم سينه .
- ﴿سُقْفًا﴾ (٢٧) : بضم السين والقاف على الجمع مشاكلة للجمع في البيوت والمعارض والأبواب والسرر وهو جمع سقف مثل رهن ورهن .
- ﴿لَمَّا مَتَعُ﴾ (٢٨) : بتشديد الميم على أن «إن» نافية و«لَمَّا» بمعنى إلا ومرّ نظيره بـ«هود» .
- ﴿جَاءَنَا﴾ (٢٩) : بغير ألف بعد الهمزة على (الإفراد)^(١) على أن الضمير عائد على مدلول - مَنْ - وهو الماشي دون شيطانه .
- ﴿بِتَأْيَةِ السَّاحِرِ﴾ (٣٠) : بفتح الهاء على الأصل والوقف بالسكون تبعاً للزسم (كما في التور)^(٢) .
- ﴿تَحْقِ أَفْلًا﴾ (٣١) : بالإسكان .
- ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ (٣٢) : بإسكان السين من غير ألف بعدها جمع سوار كحمار وأحمره، وعماد وأعمدة وهو جمع قلة .
- ﴿سَلَفًا﴾ (٣٣) : بفتح السين واللام جمع سالف كحارس وحرس، وخادم وخدم، والسالف اسم لكل متقدم وكذا السلف والحق أنه اسم جمع لا جمع تكسير، لأن فعلاً بفتح الفاء والعين ليس من أبنية الجموع المكسورة .
- ﴿لِلْآخِرِينَ﴾ (٣٤) : تمام ربع الحزب .
- ﴿بِصِدُونٍ﴾ (٣٥) : بكسر الصاد، والكسر والضم فيه لغتان مثل :

(١) ب : نقص .

(٢) أ : كما في التور .

يعكفون (ويعكفون)^(١)، ويعرشون ويعرشون. وقيل: بينهما فرق (فالمضموم)^(٢) يكون لازماً ومتعدياً. فاللأزم مثل قوله تعالى: ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾^(٣). أي إذا (قومك من هذا)^(٤) الحديث يعرضون عنك أو يعرضون عن قبوله واستماعه، والمتعدّي مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾^(٥) أي يمنعون والمكسور (معناه)^(٦) يضحكون وينفرون.

﴿ءَالِهَتُنَا﴾ (٥٨): بهمزتين مخففتين مفتوحتين وألف بعدهما إذ أصله: آلهة - جمع إله نحو أعمدة جمع (عملاً)^(٧). فالأولى: همزة قطع والثانية: همزة وصل. فأبدلت الثانية على الأصل لوقوعها باء ساكنة بعد فتحة كما أبدلت في آدم وآمن وأدخلت همزة الاستفهام فصار كما ترى.

﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ (٦١): بغير ياء بعد النون في الحاليين.

﴿يَتَعَبَادُ﴾ (٦٨): بغير ياء بعد الدال مطلقاً.

﴿تَشْتَهِيهِ﴾ (٧١): بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء عائد على ﴿مَا﴾ الموصول وكذا هو في مصحف المدينة والشام.

﴿بِكَانٍ﴾ (٨٠): كاف لأنها ردّ والمعنى: بل نستمع ذلك، ولو وقف على ﴿تَجَوَّلْتُمْ﴾ فحسن والوقف تام: ﴿يَكْتُمُونَ﴾.

﴿وَلَدًا﴾ (٨١): بفتح الواو واللام (ومرّ) بمريم^(٨).

﴿فَأَنَّا أَوْلَىٰ﴾ (٨١): بالقصر.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٨٥): بقاء الخطاب على الالتفات.

(١) ب: نقص.

(٢) ب: فالمضارع.

(٣) سورة النساء، الآية: ٦١.

(٤) ب: نقص.

(٥) سورة الزخرف، الآية: ٣٧.

(٦) ب: معنه.

(٧) أ: عامد.

(٨) سورة مريم، الآيات: ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢.

﴿وَقِيلِهِ﴾ (٨٨) : بخفض اللام وكسر الهاء ووصله بياء عطف على لفظ ﴿السَّاعَةِ﴾ وعلى : ﴿عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ على تقدير حذف مضاف أي : ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ وعلم قبله .

﴿يَعْلَمُونَ﴾ (٨٩) : بياء الغيب لما تقدّم من الغيبة في قوله تعالى : ﴿فَأَصْحَ عَنَّهُمْ﴾ . وتمّ الكلام على قوله تعالى : ﴿وَقُلْ سَلِّمْ﴾ ثمّ اسأنف فقال : ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ وهو وعْد للنبي ﷺ بأن يعلموا صدقته ، ووعيد لهم بأن يروا العذاب .

* * *

سورة الدخان

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ (٧) : بخفض الباء بدلاً من ﴿رَبِّكَ﴾ - في - ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ .

﴿مُنْقِمُونَ﴾ (١٦) : منتهى نصف الحزب .

﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ (١٩) : بإسكان ياء ﴿إِنِّي﴾ .

﴿تَرْجُمُونَ﴾ (٢٥) - و - ﴿فَاعَزَلُونَ﴾ (٢٦) : بغير ياء بعد النون فيهما في الحالين .

﴿تُؤَيِّنُوا لِي﴾ (٢٦) : بالإسكان .

﴿فَأَنسِرْ﴾ (٢٣) : بقطع الهمزة كما في «هود»^(١) .

﴿وَعَيُّونَ﴾ (٢٥) : بضم العين .

﴿سَجَّزَتْ﴾ (٤٣) : مرسومة بالتاء وما سواها (مرسومة)^(٢) بالهاء .

﴿يَقْلِي﴾ (٤٥) : بياء التذكير على أنّ الضمير للمُهل لقربه من الفعل وقيل : إنه للطعام وقيل : إنه للزقوم .

(١) في قوله تعالى : ﴿فَأَنسِرْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَوِي مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [هود: ٨١] .

(٢) مرسوم .

﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ (٤٧): بكسر التاء والكسر والضمّ فيه لغتان مضارع عتله أي ساقه بجفاء وغلظة.

﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ (٤٩): بكسر الهمزة. استئناف على معنى (التعليل)^(١) أو محكي للقول المقدّر أي: أَعْتَلُوهُ (وقولوا)^(٢) له: كيت وكيت.

﴿أَمِين﴾ (٥١): بفتح الميم موضع القيام وخرج بقيد: ﴿أَمِين﴾ - مقام: ﴿كَرِيم﴾^(٣) أول السّورة المتفق على فتح ميمه لأن المراد به المكان.



سورة الجاثية

﴿آيَاتٌ لِّقَوْمٍ﴾ (١): معاً برفع التاء فيهما على الابتداء وخبر الأول الظرف المقدم، والجملة معطوفة على ما قبلها من الجملة (المصدرية)^(٤) بأن. وخبر الثاني اختلاف وهو مخفوض بجار مقدّر أي (وفي)^(٥) اختلاف، والجملة معطوفة على ما قبلها ولا خلاف في كسر الأول لأنه اسم «إن».

﴿الرَّيْحِ﴾ (٥): بالجمع.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٦): بالياء رداً على لفظ الغيب في قوله قبل: القوم: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ - و﴿لِقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ﴾ وقيل: إنهم كانوا عند نزول الآية غيباً فذكروا بلفظ الجمع.

﴿رَّجَزٍ أَلِيٍّ﴾ (١١): برفع الميم (ومر)^(٦) بسبأ^(٧).

(١) ب: التقليل.

(٢) ب: وقيل.

(٣) الآية: ١٧.

(٤) ب: المصدرة.

(٥) ب: وهي.

(٦) ب: وذكر.

(٧) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ يِّن رَّجَزٍ أَلِيٍّ﴾ [سبأ: ٥].

﴿ أَلَيْسَ ﴾ (١١) : منتهى (ربع الحزب) (١).

﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ (١٤) : بالياء على إسناده إلى الله تعالى لتقدّم اسمه في قوله تعالى : ﴿ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ .

﴿ سَوَاءٌ ﴾ (٢١) : بنصب الهمزة على أن ﴿ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ مفعولاً ثانياً (لنجعل) (٢) - و - ﴿ سَوَاءٌ ﴾ حال من الضمير المنصوب في ﴿ تَجْعَلُهُمْ ﴾ وارتفاع ﴿ تَجْعَلُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ على الفاعلية ﴿ سَوَاءٌ ﴾ أي مستويًا ﴿ تَجْعَلُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ .

﴿ حُجَّتْهُمْ ﴾ (٢٥) : لا خلاف أنه بالنصب على خبر كان .

﴿ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ ﴾ (٣٢) : برفع التاء خبره لا ريب، أو عطفًا على محلّ «إن» واسمها .

﴿ لَا يُخْرَجُونَ ﴾ (٣٥) : بضمّ الياء وفتح الراء كما في الأعراف (٣) .

﴿ الْحَكِيمِ ﴾ (٣٧) : تمام الحزب الخمسين، وخمسة أسداس القرآن العظيم .

سورة الأحقاف

﴿ أَتُؤْتُونَ ﴾ (١) : بتحقيق الهمزة الساكنة وصلًا وإبدالها ياء ابتداء .

﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ (٦) : بالقصر .

﴿ لِيُنذَرَ ﴾ (١٧) : بالياء فالضمير للكتاب أو لله تعالى أو للرسول .

﴿ إِحْسَانًا ﴾ (١٥) : بهمزة مكسورة قبل الحاء وإسكانها وفتح السين

وألّف بعدها مصدر أحسن منصوب بفعل مقدّر أي وضيّناه أن يحسن إليهما إحسانًا .

(١) ب : الربع .

(٢) ب : ليجعل .

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿ قَالَ فِيهَا مَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَفِيهَا تُخْرَجُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٥] .

﴿ كَرِهًا ﴾ (١٥) : بضم الكاف والضمّ والفتح فيه لغتان بمعنى : كالفقر والفقر، وقيل : بالضمّ المشقّة، وبالفتح : الغلظة، والقهر. ومرّ نظيره بالنساء^(١).

﴿ أَوْزَعَىٰ أَنْ ﴾ (١٥) : بالإسكان.

﴿ ذُرِّيَّتِي لِي ﴾ (١٥) : ممّا اتّفق على إسكان يائه في الحاليين.

﴿ نَنْقَلْ ﴾ - و﴿ وَنَجَاوُزْ ﴾ - ﴿ أَحْسَنَ ﴾ (١٦) : بنون مفتوحة في الفعلين ونصب ﴿ أَحْسَنَ ﴾ على إسناد الفعلين إلى المتكلم المعظم. وبنائوها للفاعل ففتح أولهما على قياسه ونصب ﴿ أَحْسَنَ ﴾ مفعولاً به.

﴿ أُوِّي ﴾ (١٧) : بكسر الفاء منونة ومرّ بسبحان^(٢).

﴿ أَعْدَانِي أَنْ ﴾ (١٧) : بنونين مخففتين على الأصل وإسكان الياء فالأولى : نون التثنية والثانية : هي التي تدخل لسلامة الفعل من الكسر.

﴿ لِيُؤْفِيَهُمْ ﴾ (١٩) : بياء الغيب على إسناده إلى ضمير اسم الله تعالى في قوله : ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾.

﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (٢٠) : بهمزة واحدة على الخبر. أي فيقال لهم : ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ أو على الاستفهام الساقط أداته للدلالة عليها.

﴿ نَفْسُونَ ﴾ (٢٠) : منتهى ربع الحزب.

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ (٢١) و﴿ وَلَكَيْتَ أَرْنُكُمُ ﴾ (٢٢) : بالإسكان فيهما.

﴿ أَبْلَغَكُمْ ﴾ (٢٣) : بفتح الباء وتشديد اللام ومرّ بالأعراف^(٣).

﴿ لَا يُرَىٰ ﴾ (٢٥) : بالياء المضمومة.

(١) وهو قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾ [النساء : ١٩].

(٢) وهو قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَقُلْ لَمَّا أَتَىٰ وَلَا تَنْهَرْمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ [الإسراء : ٢٣].

(٣) وهو قوله تعالى : ﴿ أَبْلَغْكُمْ رَسُولِي وَيُؤْتِيكُمْ لَكُمْ ﴾ [الأعراف : ٦٢].

﴿إِلَّا مَسْكِنَهُمْ﴾ (٢٥): برفع التّون على ما يسمّ فاعله والضمير للشّيء أي لا يرى شيء ﴿إِلَّا مَسْكِنَهُمْ﴾ كما نقول: ما قام إلا زيد، فالمراد ما قام أحد إلا زيد.

﴿بِكَلَى﴾ (٣٤): معاً الوقف على الأولى كاف دون الثانية، فالوقف على ﴿وَرَبِّئَا﴾ وأجاز بعضهم الوقف على ما قبل ﴿بِكَلَى﴾ الأولى والابتداء بما بعدها.



سورة محمد ﷺ

﴿قُتِلُوا﴾ (١): بضمّ القاف وكسر التاء متابعة للسواد فإنّه لا ألف فيه والفعل مبني للمفعول مشاكلة لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾.

﴿فَأَخَظَ أَعْمَلَهُمْ﴾ (٩): منتهى نصف الحزب.

﴿وَكَايْنِ﴾ (١٣): جلي، ومرّ بآل عمران^(١) والحجّ^(٢).

﴿ءَاسِنِ﴾ (١٥): بمدّ الهمزة على وزن فاعل والمدّ والقصر فيه لغتان بمعنى أي: غير متغيّر. يقال آسن الماء: إذا تغيّر.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ (٢٢): بفتح السين ومرّ بالبقرة^(٣).

﴿وَأَمَلَى﴾ (٢٥): بفتح الهمزة واللام بعدها ألف مبنياً للفاعل وهو ضمير ﴿الشَّيْطَانِ﴾ وقيل: للباري تعالى ورسمت الألف ياء بلا خلاف.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٦٩.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِنْ نَجْوَى قَتَلْ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

وقوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِنْ ءَابَائِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥].

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿فَكَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ [البقرة: ٢٤٦].

﴿إِسْرَارُهُ﴾ (٢١) : بكسر الهمزة مصدر - أسر - وهو وحسن يراد به الكثرة هنا.

﴿رِضْوَانِكُمْ﴾ (٢٨) : كسر الراء لا يخفى.

﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ﴾ - و - ﴿فَلَمْ﴾ - و - ﴿وَنَبَلُوا﴾ (٢١) : بالنون في الأحرف الثلاثة على الإخبار من الله تعالى عن نفسه بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى قبل : ﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾.

﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ (٢٢) : منتهى الربع.

﴿الْسَلَامِ﴾ (٢٥) : بفتح السين ومرّ بالأنفال^(١).

﴿هَاتَانِمْ﴾ (٢٨) : بألف بعد الهاء وتحقيق الهمزة ومرّ بآل عمران^(٢).

سورة الفتح

﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ (٦) : بفتح السين ومرّ بالتوبة^(٣) وخرج بالتقييد بدائرة الأول والثالث وهو ﴿فَلَنْكَ السَّوَاءِ﴾ فقد اتفق على فتح السين فيهما.

﴿لَتُؤْمِنُوا﴾ - ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ (٤) : بالشاء في الأفعال الأربعة على إسنادها للمخاطبين أي لتؤمنوا أيها الناس، والوقف على ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ كاف إذ هو للنبي ﷺ وما بعده لله تعالى.

﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (١٠) : بضم هاء الضمير ومعلوم أن من لازم الضمّ تفخيم لام الجلالة، ووجهه أنّ الياء عارضة لأنها منقلبة عن ألف فكان الألف موجودة وحكم الهاء بعد الألف والفتحة للضمّ. وقد جمع حفص قراءته بين

(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَحَدُوا لِلسَّلَامِ فَاتَّخِذْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦١].

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿هَاتَانِمْ هَتَاؤَاءَ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ [آل عمران: ٦٦].

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْتَجِدُّ مَا يُفِيقُ مَقَرَّمًا وَيَنْبَغُ يَكُودُ الدَّلَائِرُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ [التوبة: ٩٨].

اللغات في الهاء لأنه ضمّ الهاء في ﴿أَسْنِيَةٌ﴾^(١) بغير صلة ووصلها بهاء في قوله: ﴿فِيهِ مُهَاتًا﴾^(٢) وقرأ كفر القراء فيما سوى ذلك.

﴿سَبُوتِيهِ﴾^(٣): بالياء بعد السين ردّاً إلى الله تعالى في قوله: ﴿يَمَا عَهْدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾.

﴿ضَرًّا﴾^(٤): بفتح الضاد والفتح والضمّ فيه لغتان كالضعف والضعف، وقيل: بالفتح ضدّ النفع وبالضمّ سوء الحال.

﴿كَلَّمَهُ اللَّهُ﴾^(٥): بفتح الكاف واللام وألف بعدها مشاكلة لقوله تعالى: ﴿فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ﴾^(٦) ولأنه اسم جنس وفيه من العموم ما ليس للجمع.

﴿يُدْخِلُهُ﴾ - و - ﴿بِعَذْبِهِ﴾^(٧): الياء فيهما ومرّ بالنساء.

﴿أَلِيمًا﴾^(٨): تمام الحزب الحادي والخمسين.

﴿تَمَلُّونَ بَصِيرًا﴾^(٩): بتاء الخطاب على إسناده (إلى المؤمنين)^(١٠) المخاطبين مناسبة لطرفيه البعيدين.

﴿الْعِيَّةَ﴾ - و - ﴿حِمِيَّةَ﴾ - و - ﴿الْجَهْلِيَّةَ﴾^(١١): الياء فيهنّ مشددة لجميع القراء وتخفيفها لحن.

﴿وَرِضْوَانًا﴾^(١٢): كسر رائه بين.

﴿شَطَطُهُ﴾^(١٣): بإسكان الطاء والإسكان والفتح فيه لغتان كنهْر ونهْر.

﴿فَأَزْرُقُوهُ﴾^(١٤): بمدّ الهمزة والمدّ والقصر فيه لغتان بمعنى أعانه

وقواه.

﴿عَظِيمًا﴾^(١٥): منتهى ربع الحزب.

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٣.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٦٩.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٦.

(٤) ب: نقص.

سورة الحجرات

﴿فَتَيَّنُوا﴾ (٦) : (بباء) (١) بعدها (ياء) (٢) بعدها نون من التبيين ومرّ بالنساء (٣).

﴿مَيْتًا﴾ (١٧) : بإسكان الياء (وسبق بالأنعام) (٤).

﴿خَيْرٌ﴾ (١٣) : منتهى نصف الحزب.

﴿لَا يَلْتَكُرُ﴾ (١٤) : بغير (همز) (٥) ولا ألف بعد الياء متابعة للسواد من لا يليت ليتاً بمعنى النقص أي: لا ينقصكم من أعمالكم، أي من ثوابكم شيئاً.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (١٨) : بالتاء حملاً على الخطاب في ﴿لَا تَمُنُوا﴾.

سورة ق

﴿قَ﴾ (١) : من حروف الفواتح الممدودة.

﴿وَمِنَّا﴾ (٣) : بكسر الميم.

﴿مَيْتًا﴾ (١١) : لا خلاف بين السبعة في تسكين الياء وتخفيفها.

﴿الْأَيْكَةِ﴾ (١٤) : لا خلاف بينهم أنها بأل.

﴿الشَّيْءِ﴾ (٢٦) : منتهى الربع.

(١) ب: بموحدة.

(٢) ب: تحتية.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا صَرَسْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤].

(٤) الزيادة من - ب - والآية قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَمَلْنَا لَهُ ثُورًا يَمِينُ يَوْمَ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

(٥) ب: همزة.

﴿نَقُولُ﴾ (٣٠) : بالنون لأن بعده قوله تعالى : ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ .

﴿تُوَعَّدُونَ﴾ : بقاء الخطاب ومرّ بصاد^(١) .

﴿وَأَدْبَرَ﴾ (٤٠) : بفتح الهمزة جمع دبر بضمّ الدال والباء عقب الشيء ، (تقول)^(٢) : جنتك دبر الشهر أي عقبه ، وجمع باعتبار تعدّد السجود ونصبه على الظرفية والعامل فيه ﴿وَسَيْحٌ﴾ .

﴿يَتَادِ الْمَنَادُ﴾ (٤١) : بغير ياء بعد الدال فيهما في الحالين .

﴿تَشْفَقُ﴾ (٤٤) : بتخفيف الشين ومرّ بالفرقان^(٣) .

﴿وَعِيدٌ﴾ (٤٥) : بغير ياء بعد الدال مطلقاً .

سورة الذاريات

﴿وَعْيُونَ﴾ (١٥) : ضمّ العين جلي .

﴿يَتَلَّ مَا﴾ (٢٣) : بنصب اللام صفة ﴿لِحَقِّ﴾ ومحله رفع ، وبني على الفتح للإضافة إلى غير متمكّن . نحو : ﴿يَوْمِيذٍ﴾ . أو صفة مصدر محذوف مؤكّد ﴿لِحَقِّ﴾ . أي إنه ﴿لِحَقِّ﴾ حقاً مثل نطقكم ، أو حال من الضمير في ﴿لِحَقِّ﴾ لأنه قد يكثر الوصف بهذا المصدر حتى جرى مجرى الأوصاف المشتقة والعامل فيها حقّ أو على نزع الخافض أي كمثل ما .

﴿سَلَمٌ﴾ (٢٥) : بفتح السين واللام بالألف ومرّ بهود^(٤) .

﴿الْعَلِيمُ﴾ (٣٥) : تمام الحزب الثاني والخمسين .

(١) في قوله تعالى : ﴿هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِتَوْرِ الْحِسَابِ﴾ (٥٣) [ص : ٥٣] .

(٢) أ : تقول .

(٣) في قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَشْفَقُ السَّمَاءُ بِالسَّعْيِ وَرُزِلَ إِلَيْكُمْ نَزِيلًا﴾ (٢٥) [الفرقان : ٢٥] .

(٤) في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْبَشِيرِ قَالُوا سَلَمًا﴾ [هود : ٦٩] .

﴿الصَّعِقَةُ﴾ (٤٤): بكسر العين وألف قبلها بوزن فاعله ك: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾ (١)، و﴿رَافِعَةٌ﴾ (٢)، و﴿الرَّادِفَةُ﴾ (٣)، على إرادة (النار) (٤) النازلة من السماء للعقوبة. وقيل: الصعقة والصاعقة لغتان في النار.

﴿وَقَوْمٌ نُّوحٌ﴾ (٤٦): ينصب الميم بفعل مضمر تقديره: ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ - ﴿وَأَهْلَكْنَا﴾ - لأن قوله (تعالى) (٥): ﴿تَأْخُذْتَهُمُ الصَّعِقَةُ﴾ يدل عليه لأنه (هلاك) (٦) ويبدأ به حينئذ، ويجوز أن يعطف على موضع ﴿وَفِي مَوْسَى﴾.



سورة الطور

﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ (٧١): بفتح التاء مشددة قبلها ألف وصل، وفتح العين بعدها تاء ساكنة من باب الافتعال مشاكلة للبناء في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾ (٧) وأسند الفعل للذرية ودخلت التاء لتأنيث الذرية.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ يَأْمِنُ﴾ (٧١): برفع التاء وضّم الهاء من غير ألف على التوحيد لأن الذرية تقع على القليل والكثير، والواحد أخف من المجموع فأتي به لخفته مع فهم الكثرة منه، وارتفع لأنه فاعل.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٧١): ينصب التاء من غير ألف على التوحيد مفعول ﴿الْحَقْنَا﴾.

﴿الَّذِينَ﴾ (٧١): بفتح اللام والفتح والكسر فيه لغتان يُقال: أَلْتِ يَأَلْتِ

(١) في قوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١].
 (٢) في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢، ٣].
 (٣) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِيفَةُ﴾ [النازعات: ٦، ٧].

(٤) ب: نقص.

(٥) ب: نقص.

(٦) ب: أهلاك.

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

كعِلْمٍ يَغْلَمُ وَأَلَتْ يَأْلَتْ كضرب يضرب ويقال: آَلَتْ (و) ^(١) يُؤْلِتُ كَأَمَنْ يُؤْمِنُ
وَأَلَاتٌ يُلِيْتُ، كَأَمَاتٌ يُمِيْتُ ويجوز أن يكون ﴿أَلْتَهُمْ﴾ بالفتح منه ك:
«أَمْتَاهُمْ» ويقال أيضاً: لَاتٌ يَلِيْتُ كَبَاعٍ يَبِيعُ وَوَلَّتْ يَلِتُ كَوَعْدٍ بَعْدَ وَالْكَلِّ
بمعنى التقصان.

﴿لَا لَقَوْا فِيهَا وَلَا تَأْتِي﴾ ^(٢٣) : برفع آخر الحرفين منونٌ على أن ﴿فَذَكِّرْ﴾
غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء، أو أنها بمعنى ليس، وما بعدها اسمها.
﴿تَأْتِي﴾ ^(٢٣) : منتهى ربع الحزب.

﴿نَدَعُوهُ إِنَّهُ﴾ ^(٧٨) : بكسر الهمزة على الاستثناف كأن الكلام تم على
قوله تعالى: ﴿نَدَعُوهُ﴾ ثم ابتداء بعد ذلك. وقيل: إن القول مضمراً، أي:
ندعوه ونقول: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾.
﴿يَنْعَمَتِ﴾ ^(٢٩) : مما رسم بالتاء.

﴿الْمُهَيَّبُورُنْ﴾ ^(٣٧) : بالسّين وروى أيضاً عنه بالصاد، فالسّين رواه
زرعان ^(٢) عن عمر عن حفص وكذا نصّ عليه الهذلي ^(٣) عن الأشثاني ^(٤) وبه قرأ
الداني على أبي الفتح. والصاد نصّ عليه ابن مهران في غاية البيان. و(ابن) ^(٥)
غلبون في تذكرته ^(٦) وصاحب العنوان ^(٧) وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

(١) ب: نقص.

(٢) زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي الماهر، مقرئ على
عمرو بن الصباح وهو من أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن
جعفر القلانسي وكان مشهوراً في أصحاب عمرو. (ابن الجزري: طبقات القراء
٢٩٤/١ رقم ١٢٩١).

(٣) فضل بن أحمد الهذلي روى القراءة عن يعقوب الهزيمي، روى القراءة عنه الزبير بن
أحمد الزبيري (ابن الجزري: طبقات القراء: ٨/٢ رقم ٢٥٥٥).

(٤) الأشثاني: انظر الأندرابي: قراءة القراء المعروفين يرويه الرواة المشهورين، ط مؤسسة
الرسالة، ص ١٠٣.

(٥) أ: ان.

(٦) انظر: ٥٦٧/٢.

(٧) وهو: أبو الطاهر الأنصاري (ت: ٤٥٥هـ)، وانظر: ص ١، من العنوان.

والسين هو الأصل لأنه من سطرت فلاناً: إذا اتخذته عبداً. المسيطر هو الرب الغالب، وإنما قلبت صاد لأجل الطاء طلباً (لمجانسة)^(١) الإطباق.

﴿كِسْفًا﴾ (٤٤): لا خلاف في (سكون)^(٢) سينه لوصفه بالمفرد وهو (ساقط)^(٣).

﴿يُصَعِّقُونَ﴾ (٤٥): بضم الياء على ما لم يسم فاعله. ويحتمل أن يكون الفعل ثلاثياً يقال: صعق فلان فهو مصعوق مثل (سعد) فهو مسعود، ويحتمل أن يكون من باب الأفعال يقال: صعق فلان وأصعقه الله، (يتعدى) الفعل بالثقل مثل: سعدوا، سعده الله.

﴿وَادْبَرًا﴾ (٤٩): لا خلاف فيه هنا أنه بالكسر لأنه مصدر لا جمع.

* * *

سورة النجم

﴿مَا كَذَّبَ﴾ (١١): بتخفيف الذال على أنه ثلاثي لازم معدى بفي و﴿مَا﴾ الأولى: نافية والثانية: مصدرية أو موصولة منصوبة بالفعل بعد إسقاط الجار أي فيما رآه، أي صدق قلب محمد ﷺ في رؤية ربه عز وجل في قول ابن عباس. أو صدق قلبه في رؤية عينه عند غيره ربه في قول جبريل في آخر.

﴿أَفْتَرُونَهُ﴾ (١٢): بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها مضارع: ما رآه جادله. فضم وفتح على قياسه ثم دخلت عليه همزة التوبيخ والعاطف واشتقاقه من مري الناقة وهو استخراج (مريها)^(٤) لأن كلاً من المتجادلين يستخرج ما عند الآخر.

(١) ب: إسكان.

(٢) ب: ساقطاً.

(٣) ب: يتعدى.

(٤) أ: خريها.

﴿الَّتِ﴾ ﴿١٩﴾ : وقف حفص بالتاء.

﴿وَمَنُوءَ﴾ ﴿٢٠﴾ : بغير همز ولا مدّ بوزن نجاة، وهي أشهر اللغتين. وقيل إنها كانت (ممدودة)^(١) كالقراءة الأخرى إلا أنّ الهمزة حذفت استخفافاً. والوقف عليها لجميع القراء تبعاً للرسم.

﴿ضَيْرِي﴾ ﴿٢٢﴾ : بياء ساكنة بعد الضاد على أنّه صفة ووزنه فعلى بالضمّ من ضازه يضيّزه إذا ضامه وجار عليه. ثمّ كسرت الفاء لتسلم العين كما فعل في ﴿بِيضٌ﴾ فإنّ فعلى بالكسر لم يأت وصفاً، وإنما تكون بالضمّ كجبلي وأنثى وبُشري، وبالفتح غُضبي وسُكري وعطشى.

﴿الْأُولَى﴾ ﴿٢٥﴾ : منتهى نصف الحزب والثلث السابع من القرآن العظيم.

﴿كَبَائِرَ﴾ ﴿٣٧﴾ : بفتح الباء بعدها ألف بعدها همزة مكسورة ممدودة ومرّ بالشورى^(٢).

﴿النَّشَاءَ﴾ ﴿٤٧﴾ : بسكون الشين بعدها همزة مقصورة ومرّ العنكبوت^(٣).

﴿عَادَا الْأُولَى﴾ ﴿٥١﴾ : بإظهار تنوين ﴿عَادَا﴾ وكسره وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة وإسكان الواو. وإذا وقف على ﴿عَادَا﴾ يقلب تنوينه ألفاً وليس بموضع وقف. ويبدأ بـ: ﴿الْأُولَى﴾ بهمزة وصل مفتوحة وجه ذلك الإتيان بالكلمة على أصلها وكسر التنوين للالتقاء الساكنين هو ولام المعرفة.

﴿وَتَمُودًا﴾ ﴿٥١﴾ : بغير تنوين والوقف عليه بالسكون. ولا خلاف في رسمه بالألف كما مرّ بهود^(٤).

﴿وَأَعْبُدُوا﴾ ﴿٦٦﴾ : عنده موضع السجود.

(١) ب: بياض.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرَ الْأَيْمِ وَالْفَوْحِشِ﴾ [الشورى: ٣٣].

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿كَانَ لَمْ يَنْتَوُوا فِيهَا إِلَّا إِنْ سَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هود: ٦٨].

سورة القمر

﴿الدَّاعِ إِلَى﴾ (٦) - و - ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ (٨) : بغير ياء بعد العين فيهما في الحالين .

﴿تُكْرِمُ﴾ (٦) : بضم الكاف هنا وذكر بالكهف^(١) .

﴿خُشَعًا﴾ (٧) : بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف قبلها والقراءتان لغتان في اسم الفاعل إذا أسند إلى الظاهر نحو مرتت برجل قاعد غلमानه، وقعود غلمانه وانتصابه على الحال من فاعل ﴿يَخْرُجُونَ﴾ وقيل : على مفعول ﴿يَدْعُ﴾ .

﴿عَيْرٌ﴾ (٨) : منتهى الربع .

﴿فَفَنَحْنَا﴾ (١١) : بتخفيف التاء ومرّ بالأنعام^(٢) .

﴿عِيُونَ﴾ (١٢) : ضم عينه (جلي)^(٣) .

﴿مُذَكِّرٍ﴾ (١٥) : لا خلاف في تشديد داله وقراءته بالتخفيف لحن .

﴿وَنَذِرٍ﴾ (١٦) : الستة بغير ياء بعد الراء في الحالين .

﴿سَبْعَمُونَ﴾ (٢٦) : بياء الغيب على إسناده إلى ضمير - «ثمود» - مناسبة لـ : ﴿فَقَالُوا﴾ .

﴿مُقَدِّرٍ﴾ (٥٥) : منتهى (الحزب الثالث والخمسين)^(٤) .

(١) سورة الكهف، الآيتان ٧٤ و ٨٧ .

(٢) في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام : ٤٤] .

(٣) ب : بين .

(٤) أ : الثالث والأربعين .

سورة الرحمن

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٧): برفع (الْحَبُّ)^(١). والذال والتون من الأسماء الثلاثة عطفاً على ﴿فَنَكْمَةٌ﴾ أي ﴿فِيهَا فَنَكْمَةٌ﴾ - وفيها الحب و﴿ذُو الْعَصْفِ﴾: صفة للحب وقيل: إنهن مرفوعات بالابتداء، والخبر مقدم عليها وهو فيها.

﴿يَخْرُجُ﴾ (٢٢): بفتح الياء وضَمَّ الرَّاء على بناء الفعل للفاعل وإسناد الخروج إلى ﴿الْوَلْوُؤُ وَالرَّمَامَاتُ﴾ على الاتساع لأنه إذا خرج فقد خرج، مشاكلة لقوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾^(٢) وقوله: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ﴾^(٣).

﴿الْوَلْوُؤُ﴾ (٢٢): بالتحقيق.

﴿الْمُنَشَاتُ﴾ (٢٤): بفتح الشين اسم مفعول من أنشئت: أخرجت. فهي منشآت مجريات ومرفوعات الشراع.

﴿سَفَرَعُ﴾ (٣١): بنون العظمة على الالتفات.

﴿أَيْهَ﴾ (٣١): بفتح الهاء وإذا وقف على الهاء الساكنة من غير ألف تبعاً للرسم كما مر في التور^(٤)، والزخرف^(٥).

(١) أ: نقص.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٨.

(٣) سورة النحل، الآية: ٦٩.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ جُوهٍ وَلَا يَدِيكَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا لِيُحْوَلَّتِهِنَّ أَوْ مَا أَبَاهُنَّ أَوْ مَا سَأَلَتْهُنَّ أَوْ أَبَاهُنَّ أَوْ أَبْنَاءَهُنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ النَّسَبِ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الذَّكَرِ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٣١].

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهَدَ عِنْدَكَ﴾ [الزخرف: ٤٩].

﴿شَوَاطِئٌ﴾ ﴿٣٥﴾: بضمّ الشين والضمّ والكسر فيه لغتان بمعنى: وهو اللهب الذي له دخان وقيل: اللهب الخالص.

﴿وَنَحَاسٌ﴾ ﴿٣٥﴾: برفع السّين عطفاً على شواطئ. أي ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاطِئٌ وَيُرْسَلُ﴾ ﴿وَنَحَاسٌ﴾. والنحاس الدخان وقيل: الصفر المذاب.

﴿جَانٌّ﴾ ﴿٣٩﴾: كلّه مدّه لازم لأنّ سببه الساكن المدغم فالقراء فيه سواء. وظاهر كلامهم أنّه لا فرق في هذا المدّ بين الوصل والوقف وقال ابن الجزري رحمه الله ولو قيل: (بزيادته)^(١) في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيداً لاجتماع ثلاث سواكن.

﴿يَطْمِئُنُّنَ﴾ ﴿٥١﴾: بكسر الميم والكسر والضمّ فيه لغتان في مضارع طمّ يُقال: طمّ يطمّ ويطمّ.

﴿ذِي الْمَلْبَلِ﴾ ﴿٧٨﴾: بكسر الدال وياء بعده، صفة ربك ولا خلاف في الأوّل أنّه بالواو نعت: ﴿وَجَهُ﴾^(٢).

﴿وَالْإِكْرَارِ﴾ ﴿٧٨﴾: آخر السورة منتهى ربع الحزب.

سورة الواقعة

﴿يُنزِفُونَ﴾ ﴿١٦﴾: بكسر الزاي من أنزف رباعياً إذا أنفذ، أي: لا ينفذ شراهم كما ينفذ شراب أهل الدنيا ولا خلاف في ضمّ الياء.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ ﴿٢٢﴾: برفعهما عطفاً على ﴿وِلْدَانٌ﴾ أي: إنّ الحور يظفن عليهم بذلك كالولائد في الدنيا. أو عطفاً على الضمير في ﴿مُتَّكِنِينَ﴾ ولم (يوحد)^(٣) بالمنفصل لطول الكلام بالفصل، أو مبتدأ محذوف الخبر أي:

(١) أ: برمادته.

(٢) الآية ٢٧ من السورة.

(٣) ب: يؤكّد.

وفيها ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ (٢٦)، أو ولهم حورٌ، أو مع ذلك، أو عندهم كما قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتٌ آلَطْرَفِ عَيْنٌ﴾ (٤٨) (١).

﴿الْوَلِيُّ﴾ (٢٣): تحقيق همزتيه جلي.

﴿عُرْبًا﴾ (٣٧): بضم الراء والضمّ والسكون فيه لغتان نحو عُدْر وعُدْر جمع (عروب) (٢) وهي المتحبيبة إلى زوجها عشقاً له.

﴿أءِذَا﴾ - و - ﴿أَوْنَا﴾ (٤٧): لا يخفى.

﴿مَتَنَا﴾ (٤٧): بكسر الميم.

﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ (٤٨): بفتح الواو ومرّ بالصفات (٣).

﴿شُرْبٌ﴾ (٥٥): بضمّ الشين والضمّ والفتح فيه لغتان والمقيس منهما إنّما هو المفتوح وقيل: المصدر هو المفتوح والضمّ اسم لما يشرب.

﴿فَدَرْنَا﴾ (٦٠): بتشديد الدال والتشديد والتخفيف فيه لغتان بمعنى واحد في التقدير الذي هو القضاء.

﴿النِّشَاءُ﴾ (٦٦): بإسكان الشين من غير ألف ولا مدّ ومرّ بالعنكبوت (٤).

﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ (٦٦): بهمزة واحدة على الخبر المحض خالياً من التعجب. والقول مقدر في القراءتين أي: ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ فائلين أو تقولون. ومعنى ﴿تَفَكَّهُونَ﴾: تعجبون. و﴿لَمُعْرَمُونَ﴾ لملزومون غرامة ما أنفقته.

﴿الْعَظِيمِ﴾ (٧٤): منتهى نصف الحزب.

﴿يَمَوْقِعٌ﴾ (٧٥): بفتح الواو وألف بعدها على الجمع. لأنّ لكلّ نجم موقعاً هو موضع غروبه. وقيل النجوم: نجوم القرآن وموافقها أو فات نزولها.

﴿وَحَتَّتْ﴾ (٨٩): رسمت بالتاء وما عداها فبالهاء.

(١) سورة الصافات، الآية: ٤٨.

(٢) ب: نقص.

(٣) سورة الصافات، الآية: ٤٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠].

سورة الحديد

﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ (٥) : بضم التاء وفتح الجيم .

﴿ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ﴾ (٨) : بفتح الهمزة ونصب القاف على بناء الفعل للمفعول (١) وهو الله تعالى ، لتقدم ذكره في قوله : ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ - و﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ (مفعول) (٢) أي وقد أخذ الله ميثاقكم بالإيمان قبل ذلك حين الإخراج من ظهر آدم . والواو في ﴿ وَقَدْ ﴾ للحال من مفعول ﴿ يَدْعُوكُمْ ﴾ .

﴿ يَزُلُّ ﴾ (٩) : مثقلاً .

﴿ وَكَلَّا وَعَدَّ ﴾ (١٥) : بنصب اللام مفعولاً أولاً لوعده و﴿ الْحَسَنَى ﴾ مفعول ثانٍ ووسط الفعل بينهما أي : وعد الله كلهم الحسنى .

﴿ فَيَضْرِبُهُمْ ﴾ (١١) : بألف بعد الضاد وتخفيف العين ونصب الفاء (ومر) (٣) بالبقرة (٤) .

﴿ أَنْظُرُونَا ﴾ (١٣) : بوصل الألف وضَمَّ (الظاء) (٥) وإذا (أبدلت) (٦) فالهمزة مضمومة وهي لغة في الانتظار . يُقال : نظرت وانتظرت بمعنى - ومعناه انتظرونا ﴿ تَقْبِيسٌ مِنْ تُوْرِكُمْ ﴾ كقوله تعالى : ﴿ عَيْرَ نَظْرَيْنَ إِنَّهُ ﴾ أي : غير منتظرين . وكثير ما جاء فعيل وافتعل بمعنى - مثل : شرى واشترى وحفر واحتفر .

﴿ بَكَرًا ﴾ (١٤) : كاف لأنها ردة .

(١) ب : للفاعل .

(٢) ب : مفعوله .

(٣) ب : وسبق .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ فَيَضْرِبُهُمْ لَهُمْ أَسْمَاقًا كَثِيرَةً ﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

(٥) ب : الضاد .

(٦) ب : ابتدأت .

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ (١٥): بياء التذكير لأن تأنيث الفدية غير حقيقي وللفصل.

﴿الْمَصِيرُ﴾ (١٥): منتهى الزرع.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ (١٦): بتخفيف الزاي على جعله ثلاثياً (لازمًا) (١) مطاوعاً و«ما» موصولة و﴿نَزَلَ﴾ وفاعله صلتها وأعاد عليها ضمير الفاعل و﴿مِنْ الْحَقِّ﴾ في موضع الحال من الفاعل المضمرة.

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ (١٧): بتشديد الصاد في الكلمتين، والأصل فيهما بالتاء فادغمت في الصاد للتخفيف ولا خلاف في تشديد الدال.

﴿يُضَعَّفُ﴾ (١٨): بتخفيف العين وألف قبلها.

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ (٢١): كسر رائه (بين) (٢).

﴿ءَاتَاكُمْ﴾ (٢٢): بمد الهمزة من الإيتاء أي بما أعطاكم وفاعله ضمير اسم الله تعالى المتقدم في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ أي بالذي ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ الله إياه وآتاكموه وحذف عائد الصلة كثير حسن.

﴿بِالْبُخْلِ﴾ (٢٤): بضم الباء وإسكان الخاء وذكر بالنساء (٣).

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ (٢٤): بإثبات لفظ ﴿هُوَ﴾ بين الجلالة و﴿الْفَقِيرُ﴾ تبعاً لما سوى مصحف المدينة والشام. مشاكلة للاتفاق في سورة المودة (٤) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾. وفي الطور: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (٥). وهو ضمير فصل و﴿الْفَقِيرُ﴾ خبر «إِنَّ» أو هو مبتدأ و﴿الْفَقِيرُ﴾ خبره و﴿الْحَمِيدُ﴾ خبر بعد خبر. والجملة من المبتدأ والخبر خبر إن، وفي ﴿هُوَ﴾ معنى الاختصاص.

(١) أ: لان ما.

(٢) ب: وسلف.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَيَأْتُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧].

(٤) وهي التي تسمى سورة الممتحنة والآية رقم: ٦.

(٥) سورة الطور، الآية: ٢٨.

﴿يَتْلَا﴾ ﴿٧٨﴾ : (بالهمزة)^(١).

﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٩﴾ : تمام الحزب الرابع والخمسين.

سورة المجادلة

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ ﴿٢﴾ : معاً بضمّ الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرهما وألف بينهما ومزّ بالأحزاب^(٢).

﴿الَّتِي﴾ ﴿٣﴾ : بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة في الحالين (ومزّ)^(٣) بالأحزاب^(٤).

﴿وَيَنْبَحُونَ﴾ ﴿٨﴾ : بتاء ونون مفتوحتين. بعد الثون ألف وفتح الجيم ك: ﴿يَنْتَاهُونَ﴾^(٥) وأصله يتناجيون، كيتفاعلون (وقلبت)^(٦) الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. ثم حذفت للساكنين وبقيت فتحة الجيم دليلاً عليها.

﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ ﴿٨﴾ : ممّا رسم بالتاء وما عداها فبالهاء.

﴿لِيَحْزَنَ﴾ ﴿١٠﴾ : بفتح الياء وضمّ الزاي.

﴿الْمَجْلِسِ﴾ ﴿١١﴾ : بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع لكثرة المخاطبين لأنّ لكل واحد منهم مجلساً وهو مجلس النبي ﷺ، فإنّهم كانوا يتضامنون فيه حرصاً على استماع كلامه.

(١) ب: مهموز.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تُلْقِيهِمُ اللَّهُ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(٣) وسلف.

(٤) نفس الآية في التعليق ٢- أعلاه.

(٥) في قوله تعالى: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ [المائدة: ٧٩].

(٦) فقلت.

﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ (١١) : بضمّ الشين في الحرفين، وتثبت همزة الوصل في الابتداء مضمومة لضمّ الثالث والضمّ والكسر في الشين لغتان بمعنى مثل : يعرّشون ويعرّشون.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (١٢) : منتهى ربع الحزب.

﴿وَرُسُلًا إِيَّاكُمْ﴾ (١٣) : بالإسكان.

سورة الحشر

﴿فَأَنْتَهُمْ﴾ (٢) : لا خلاف في قصر الهمزة.

﴿يُخْرِجُونَ﴾ (٣) : بإسكان الخاء وكسر الراء مضارع أخرب معدي

بالهمزة.

﴿يَكُونُ دَوْلَةً﴾ (٧) : بياء التذكير ونصب ﴿دَوْلَةً﴾ على أن - كان -

ناقصة واسمها ضمير عائد على الفيء و﴿دَوْلَةً﴾ خبرها.

﴿ءَالِنَّاكُمْ﴾ (٧) : الهمزة قبل الألف بلا خلاف.

﴿وَرَضُونَا﴾ (٨) : بالكسر.

﴿رَجِيمٌ﴾ (١٠) : منتهى نصف الحزب.

﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ (١٢) : لا خلاف هنا أن بفتح الياء وضمّ الراء.

﴿جُدْرٍ﴾ (١٤) : بضمّ الجيم والدال من غير ألف جمع - جدار -

ونحو : كتب وكتاب.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (١٦) : بالإسكان.

سورة الممتحنة

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ (١) : بالقصر .

﴿يَفْصِلُ﴾ (٢) : بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مضارع فصل أي : حكم أو فرق ، مبني للفاعل وهو الله تعالى ، أي : يفصل الله الأمر بينكم . أو يفرق وصلكم و﴿يَوْمٌ﴾ مفعول لقوله : ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ فيوقف على بينكم أو لقوله : ﴿لَنْ تَنْفَعَكُمْ﴾ فيوقف على ﴿الْقِيَمَةِ﴾ .

﴿أَسْوَةٌ﴾ (٣) : معاً بضم الهمزة (ومر) (١) بالأحزاب .

﴿رَجِيمٌ﴾ (٤) : منتهى (ربع الحزب) (٢) .

﴿تُنْسِكُوا﴾ (٥) : بإسكان الميم وتخفيف السين مضارع أمسك .

﴿الْيَتَّىٰ إِذَا﴾ (٦) : بياء مشددة في النبي (وتخفيف) (٣) همزة إذا مكسورة .

سورة الصف

﴿بَعْدَىٰ أَسْمَاءَ﴾ (١) : بالإسكان .

﴿سِخْرٌ﴾ (٢) : بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف كما (مر) (٤) في المائة (٥) .

﴿مِثْمُ ثُورِهِ﴾ (٣) : بغير تنوين في الميم وخفض نوره على إضافة اسم الفاعل تخفيفاً على حد : ﴿ذَاقَةُ الْمَوْتِ﴾ .

(١) ب : وذكر .

(٢) ب : الربع .

(٣) ب : تحقيق .

(٤) ب : نقص .

(٥) في قوله تعالى : ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَيْنَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِخْرٌ مِّثْمُ ثُورٍ﴾ [المائدة : ١١٠] .

- ﴿تُحِيكُمُ﴾ ﴿١١﴾ : بإسكان النون وتخفيف الجيم (ومر) ^(١) بالأنعام ^(٢) .
 ﴿أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ ﴿١٤﴾ : بترك التنوين ولام الخبر على إضافة ﴿أَنْصَارٍ﴾ إلى ﴿اللَّهِ﴾ وإذا وقف على ﴿أَنْصَارٍ﴾ سكن الراء لا غير .
 ﴿مَنْ أَنْصَارِيَّ إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿١٤﴾ : بالإسكان .
 ﴿ظَاهِرِينَ﴾ ﴿١٤﴾ : تمام الحزب الخامس والخمسين .

سورة المنافقون

- ﴿حُشْبٌ﴾ ﴿٤﴾ : بضم الشين على الأصل .
 ﴿يَحْسَبُونَ﴾ ﴿٤﴾ : بفتح سينه (جلي) ^(٣) .
 ﴿لَوْأَنَّ﴾ ﴿٥﴾ : بتشديد الواو الأولى على التكرير أي : لوها مرة بعد مرة . يقال : لوى رأسه ولواه إذا عطفه وأماله .
 ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨﴾ : منتهى ربع الحزب .
 ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَيْهِ﴾ ﴿١٧﴾ : من المواضع الخمسة عشر التي أجمعت المصاحف على إثبات يائها .
 ﴿وَأَكْنَ﴾ ﴿١٧﴾ : بجزم التون من غير واو بينهما وبين الكاف تبعاً لخط المصحف وهو عطف على محلّ ﴿فَأَصْدَقَ﴾ (و) ^(٤) كأنه قال : إن أخرجتني أصدق وأكن . وحذفت الواو لسكونها وسكون النون .
 ﴿تَسْمَلُونَ﴾ ﴿١١﴾ : بناء الخطاب لتقدمه في قوله تعالى : ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا﴾ .

(١) ب : كما .

(٢) سورة الأنعام، الآيتان : ٦٣ ، ٦٤ .

(٣) ب : بين .

(٤) ب : نقص .

سورة التغابن

﴿بَكَى﴾ (٧) : قيل: الوقف على ﴿لَتُبْعَنَّ﴾ بعده واختار السخاوي الوقف عليها والابتداء بما بعدها لأنها ردّ لنفي البعث وما بعدها قسم عليه.

﴿يُكَيَّرُ﴾ - و - ﴿يُدْخَلُهُ﴾ (٩) : بالياء في الحرفين (ومرّ) (١) بالنساء (٢)، (والفتح) (٣).

﴿يُضْعِفُهُ﴾ (٧) : بالألف والتخفيف.

﴿الْحَكِيمُ﴾ (٨) : انتهى نصف الحزب.

سورة الطلاق

﴿الَّتِي إِذَا﴾ (١) : بياء مشددة في النّبي وتحقيق همزة ﴿إِذَا﴾ .

﴿مُبَيَّنَةً﴾ (١) : بكسر الياء ومرّ بالنساء (٤).

﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ (٣) : بلا تنوين في ﴿بَلِّغْ﴾ وخفض ﴿أَمْرَهُ﴾ على

الإضافة.

﴿وَأَلَّتِي﴾ (٤) : معاً بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة في الحالين ومرّ

بالأحزاب (٥).

(١) ب: وذكر.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].

(٣) ب: نقص، والآية قوله تعالى: ﴿وَيُكْفِرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٥].

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَتْحَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩].

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهَا أَمْهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤].

﴿وَكَايْنٍ﴾ ﴿٨﴾ : بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء مكسورة مشددة
ومرّ بال عمران^(١) والحج^(٢).

﴿تُكْرَأُ﴾ ﴿٩﴾ : بإسكان الكاف ومرّ بالكهف^(٣).

﴿مُيَسِّنَاتٍ﴾ ﴿١١﴾ : بكسر الياء ومرّ بالنور^(٤).

﴿يُدْخِلُهُ﴾ ﴿١٦﴾ : بالياء ومرّ بالنساء^(٥) والفتح^(٦) والتغابن^(٧).

﴿عِلْمًا﴾ ﴿١٧﴾ : منتهى الربع.

سورة التحريم

﴿الَّتِي إِلَى﴾ ﴿٢﴾ : جلي (ومرّ بالطلاق)^(٨).

﴿عَرَفَ﴾ ﴿٣﴾ : بتشديد الراء أي عرف الرسول ﷺ حفصة بعض ما
فعلت ﴿وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ تخلقاً بأحسن شيم الكرام.

﴿تَطَهَّرًا﴾ ﴿٤﴾ : بتخفيف الطاء على حذف إحدى التاءين.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَكَايْنٍ مِّن قَرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [الحج: ٤٥].

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَتُلْقُونَ نَفْسًا رَّكِيمًا بغيرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا تُكْرَهُ﴾ [الكهف: ٧٤].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾ [النور: ٣٤].

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [النساء: ١٣].

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الفتح: ١٧].

(٧) في قوله تعالى: ﴿يُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التغابن: ٩].

(٨) ب: نقص، والآية هي قوله تعالى: ﴿بِتَأْيِهَا أَلَّتُّ أَلَّتُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقْتُمُوهُنَّ لِيَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١].

﴿وَجَبْرِيلٌ﴾ (٤) : بكسر الجيم والراء بعده ياء ساكنة من غير همز كما في البقرة (١).

﴿يُبَدِّلُهُ﴾ (٥) : بسكون الباء وتخفيف الدال ومرّ بالكهف (٢).

﴿نَصَّوْحًا﴾ (٨) : بفتح التّون على النعت للتوبة. وفعول إذا كان بمعنى فاعلاً استوى فيه المذكر والمؤنث. كما تقول: رجل صبور، وامرأة صبور، (ورجل شكور) (٣)، وامرأة شكور، ومعناه توبة صادقة ناصحة وقيل: هي التي ينصح فيها الإنسان نفسه بإخلاص التّدم وقيل: هي التي لا ينوي معها صاحبها معاودة المعصية.

﴿أَمْرَاتٍ﴾ (١٥) : الثلاثة من السبعة المرسومة بالتاء.

﴿أَبْنَتْ﴾ (١٦) : رسمت بالتاء.

﴿وَكُتِبَ﴾ (١٧) : بضّم الكاف والتّاء من غير ألف على الجمع مناسبة لقوله تعالى قبل ﴿يَكَلِّمَتِ رَبِّهَا﴾ أي: شرائعه، والمراد به الإنجيل.

﴿الْقَيْنِينَ﴾ (١٧) : تمام الحزب السادس والخمسين.

سورة الملك

﴿تَقْوَرٌ﴾ (٣) : بتخفيف الواو وألف قبلها، والقراءتان فيه لغتان بمعنى كالتعهد والتعاهد.

﴿بِكَلَى﴾ (٤) : منع الوقف عليها مكى (٤) وأجازه الداني (٥) وقال: لأنّها

(١) وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧].

(٢) قوله تعالى: ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رُحْمًا حَرِيْرًا مِنْهُ زَكْوَةٌ وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١].

(٣) ب: نقص.

(٤) شرح كلاً وبلى ونعم: ص ١٠٢.

(٥) المكتفى: ص ٥٧٩.

ردّ للجحد الذي قبلها والأحسن الوقف على ﴿نَذِيرٌ﴾ بعد، وهو كاف ليكون ﴿بِكَلٍّ﴾ جواباً لما تقدّم وإيجاباً لما بعده قاله العماني.

﴿فَسُحْقًا﴾ ﴿١١﴾: بإسكان الحاء. والإسكان والضمّ فيه لغتان كالرعب والرعب.

﴿ءَأَيْنُمُ﴾ ﴿١٦﴾: بالتحقيق فلا فصل فهو من باب المفتوحتين من كلمة.

﴿نَذِيرٌ﴾ ﴿١٧﴾ - و - ﴿تَكْبِيرٌ﴾ ﴿١٨﴾: بغير ياء بعد الرّاء فيهما في الحالين.

﴿مِنَ﴾ ﴿٢٠﴾: بإخلاق ضمّ الرّاء.

﴿سَيِّئًا﴾ ﴿٢٧﴾: بإخلاق كسر السّين. ومرّ نظيره بهود^(١).

﴿إِن أهلكي اللهُ وَمَنْ مَعِيَ﴾ ﴿٢٨﴾: بفتح الياء فيهما.

﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٩﴾: بتاء الخطاب لأنّ قبله ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ ولا خلاف في ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ كيف أنه بتاء الخطاب.

﴿مَعِينٍ﴾ ﴿٣٠﴾: منتهى ريع الحزب.

سورة ن

﴿تَ وَالْقَلِيمِ﴾ ﴿١﴾: التّون من الحروف الممدودة في فواتح السّور، وهي مظهرة على الأصل حالة الوصل، والعلّة ما ذكر في ﴿بِسَ﴾ ﴿١١﴾ والوقف على نون حسن.

﴿أَن كَانَ﴾ ﴿١٤﴾: بفتح الهمزة على الخبر ولم يحسن الوقف حينئذ

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَةً يَوْمِ﴾ [هود: ٧٧].

على ﴿زَيْنِرٍ﴾ لَأَنَّ ﴿أَنَّ كَانَ﴾ متعلق بفعل (دل) ^(١) عليه الكلام الذي قبله .
والتقدير (يعتدي) ^(٢) ويطغى لآته ﴿كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنٍ﴾ .

﴿أَنَّ يُبَدِّلَنَا﴾ ﴿٣٧﴾ : بإسكان (الباء) ^(٣) وتخفيف الدال .

(ومرّ) ^(٤) بالكهف والتحريم ^(٥) .

﴿لِيُرِيَنَّكَ﴾ ﴿٥١﴾ : بضم الياء مضارع أزلق رباعي . فائدة هذه الآية ﴿وإن
يَكَادُ﴾ إلى آخرها دواء لمن أصابته العين إن كان قارئاً يقرؤها وإلا فيرقى
بها .

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ : منتهى نصف الحزب .

سورة الحاقة

﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ ﴿٩﴾ : بفتح القاف وإسكان الباء على أنه ظرف زمان أي
جاء فرعون ومن تقدمه من الكفار .

﴿وَتَعَبًا﴾ ﴿١٧﴾ : لا خلاف في كسر عينه وتخفيف يائه وقراءته بالتشديد
لحن .

﴿أَذُنٌ﴾ ﴿١٧﴾ : بضم الدال ومرّ بالمائة ^(٦) .

(١) ب : دال .

(٢) أ : يتعدى .

(٣) ب : نقص .

(٤) ب : وسبق .

(٥) في قوله تعالى : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْزَاقًا خَيْرًا مِنْكَ﴾ [التحريم : ٥] . وفي
قوله تعالى : ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ ﴿٨١﴾ [الكهف : ٨١] .

(٦) في قوله تعالى : ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنَ بِالْأَذُنِ﴾
[المائدة : ٤٥] .

﴿تَخَفَى﴾ - و - ﴿سَاطِنِيَّة﴾ ﴿٢٩﴾: مدغم لجميع القراء على المشهور للتماثل. وقال بعض بالإظهار إجراء للوصل مجرى الوقف، والأول المأخوذ به والمعول عليه، وعليه نبه الحافظ (أبو عمرو)^(١) رحمه الله تعالى في منبهته بقوله:

وإن أردت الوصل دون الوقف أدغمت هاء السكت دون خلف
في «مَالِيَه» - «هَلَك» للتماثل كذا روينا عن (الأفاضل)^(٢)
وذلك القياس فاعلمنه وأطرحن ما (شد)^(٣) وأنه عنه

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٤١﴾ - و - ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٢﴾: بقاء الخطاب فيها وتخفيف الذال جلي حملاً على ﴿تُبْصِرُونَ﴾.



سورة المعارج

﴿سَأَلَ﴾ ﴿١﴾: بهمزة مفتوحة بين السين واللام وهو من السؤال أي: دعا داع دل عليه قوله تعالى حكاية عنهم: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن عِنْدِكَ﴾ ﴿٤﴾.

﴿تَمَرُّجٌ﴾ ﴿٤﴾: بقاء الخطاب ووجهه ما ذكر في ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ بالأنعام^(٥).

﴿يَوْمِيذٍ﴾ ﴿١١﴾: بكسر الميم ومرّ بهود.

﴿كَلَّا﴾ ﴿١٥﴾: تام وقيل: كاف.

(١) ب: عمر.

(٢) ب: الأفاضل.

(٣) ب: شد.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٣٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿حَقَّقْ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١].

﴿نَزَاعَةٌ﴾ (١٦): ينصب التاء على الحال من ﴿لَطَنٌ﴾ لأنها معرّفة وهي حال مؤكّدة. والعامل فيها ما دلّ عليه ﴿لَطَنٌ﴾ من التلظّي، والنّصب على الاختصاص أي: أعني ﴿نَزَاعَةٌ﴾ أخصّها. قال الحافظ: وَمَنْ قرأ بالنّصب فله تقديران: أحدهما: أن ينصبها بأعني. فعلى هذا يكفي الوقف على ﴿لَطَنٌ﴾ لأنّ ما بعدها استئناف. والثاني: أن ينصبها على الحال من ﴿لَطَنٌ﴾ بتقدير: يتلظّى في هذه الحال. فعلى هذا لا يوقف على ﴿لَطَنٌ﴾.

﴿فَأَوْعَى﴾ (١٨): منتهى الربع.

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ (٢٣): معاً لا خلاف في إفراده.

بالف بعد التّون على الجمع مناسبة للمضاف إليه، ومرّ بالمؤمنين (١).

﴿يَشْهَدَاتِهِمْ﴾ (٢٣): بالألف بعد الدّال على الجمع لأنها مضافة إليه، فلكلّ واحد شهادة يقوم بها.

﴿قَالَ﴾ (٣٦): كالذي بالكهف.

﴿كَلَامًا﴾ (٣٩): تام على المشهور وجوّز بعضهم الوقف على ما قبلها والابتداء بها، وجعلها بمعنى حقاً.

﴿نُصِبَ﴾ (٤٣): بضمّ النون والصاد مشاكلة (للاتّفاق) (٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا ذُيِّعَ عَلَى النَّصِيبِ﴾ (٣) وهو الوثق وقيل: حجارة منصوبة كانوا يعبدونها.



(١) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ (٨) [المؤمنون: ٨].

(٢) ب: للاتّفاقي.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٣.

سورة نوح (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

﴿دَعَاؤِي إِلَّا﴾ - و﴿إِنِّي أَعْلَمْتُ﴾ ① : بالإسكان (فيهما) ^(١) ﴿دَعَاؤِي﴾ آخر المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت المصاحف على إثبات يائها.

﴿وَوَلَدَهُ﴾ ② : بفتح الواو واللام (ومرّ) بمريم ^(٢).

﴿وَدَا﴾ ③ : بفتح الواو، والفتح والضمّ فيه لغتان في اسم صَنِمَ كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح عليه السلام.

﴿حَطِيئَتِهِمْ﴾ ④ : بكسر الطاء بعدها ياء ساكنة ممدودة، بعدها همزة مفتوحة، بعدها ألف، بعدها تاء مكسورة، فهاء كذلك على الجمع.

﴿يَتَّبِعُ مُؤْمِنًا﴾ ⑤ : بالفتح.

﴿بِنَارٍ﴾ ⑥ : تمام الحزب السابع والخمسين.

سورة الجن

﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ① : ﴿وَأَنْتُمْ كَانُوا﴾ ② : ﴿وَأَنَا ظَنَنْتُ﴾ ③ : معاً - ﴿وَأَنْتُمْ﴾ ④ : ﴿طَلْتُمْ﴾ ⑤ : ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا﴾ ⑥ : ﴿وَأَنَا كُنَّا﴾ ⑦ : ﴿وَأَنَا لَا نَذْرِي﴾ ⑧ : ﴿وَأَنَا مِنَّا﴾ ⑨ : معاً - ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا﴾ ⑩ : بفتح الهمزة في الاثني عشر حرفاً عطفاً على الهاء في ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾ وهو جائز عند

(١) ب: نقص.

(٢) وردت هذه اللفظة بسورة مريم، الآيات: ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢.

الكوفيين خلافاً للبصريين فإنه يجب عندهم إعادة الجار هنا وقيل: يؤول ﴿ءَامَنَّا﴾ بصدقنا أي: وصدقنا أنه. وإنه اتفقوا على فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾ عطفاً على ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ﴾ فيكون قد أوحى، أو متعلقاً بـ ﴿تَدْعُوا﴾ أي فلا تشركوا مع الله أحداً (لأن^(١)) المساجد له، أي: مواضع السجود وقيل: هو جمع مسجد.

﴿يَسْأَلُكَ﴾ (١٧): بالياء المجاورة اسم الرب تعالى.

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ (١٨): بفتح الهمزة عطفاً على ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ﴾.

﴿لِيَدَّ﴾ (١٩): بكسر اللام جمع لبدة كسدر في سدره - ومعناه الجماعات وقيل: الأعوان ركام بعضهم فوق بعض. أي: ازدحم الجن على النبي ﷺ في سماع القرآن حتى كاد يركب بعضهم بعضاً كترائم اللبدة.

﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ (٢٠): بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف بينهما على الأمر للنبي ﷺ لأن بعده ﴿قُلْ إِنِّي لَأَ أَمْلِكُ لَكُمْ﴾.

﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ (٢٥): بالإسكان.

سورة المزمل (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

﴿لَكَ فِي النَّهَارِ﴾ (٢): بكسر الواو ولا خلاف في ضم همزة الوصل في الابتداء.

﴿وَطَّأ﴾ (٦): بفتح الواو وسكون الطاء بعدها همزة منصوبة مصدر

(١) ب: إلا أن.

من الثلاثي تقول: «وطئت وطاء». أي: أن قيام الليل أشقّ عملاً أي من عمل النهار فالثواب أكثر. وقيل أمكن موضعاً لقوة الفكر.

﴿رَبِّ﴾ (٩): برفع الباء خبر مبتدأ محذوف أي هو ربّ، أو مبتدأ خبره ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

﴿سَيِّئاً﴾ (١٩): منتهى ربع الحزب.

﴿تُلِّي﴾ (٢٠): بضمّ اللام على الأصل.

﴿وَضَعْفَهُ وَتُلْتَمَهُ﴾ (٢٠): بنصب الفاء والشاء وضمّ الهاءين عطفاً على قوله تعالى: ﴿أَذْفَ﴾ فإنه منصوب بالظرف أي تقوم أقرب من ثلثي الليل وقيل: (تقوم)^(١) أقل من ثلثي الليل و(تقوم)^(٢) نصفه وثلثه.

سورة المُدَّثِرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

﴿وَالرَّجَزَ﴾ (٥): بضمّ الرّاء والضّمّ والكسر فيه لغتان بمعنى العذاب (إطلاق اسم)^(٣). المسبّب على السبب أي اهجر ما يوجب العذاب وهو المعصية أي دُم على هجره. وقال مجاهد وغيره: المراد بالرجز الأوثان فاهجرها ولا تقربها، أي فهو من العام الذي أريد به الخاص.

﴿كَلَّأَ﴾ (١١): أربعة. فالوقف على الأوّل وهو ﴿أَنْ أَزِيدَ﴾ (١٥) ﴿كَلَّأَ﴾.

(١) أ: تقوم.

(٢) أ: تقوم.

(٣) ب: إطلاق لاسم.

وعلى الثالث: ﴿أَنْ يُؤَقَّ صُحْفًا مُنْشَرَّةً﴾، تام وقيل: كاف، وأما على الثاني وهو: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾. ﴿٢٢﴾ والرابع: ﴿كَلَّا إِنَّكُمْ﴾ فلا يحسن الوقف عليهما بل يوقف على ما قبلها^(١) ويتبدى بهما.

﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ ﴿٢٣﴾ بإسكان (الذال)^(٢) وأدبر بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها بوزن أفعل على أن ﴿إِذْ﴾: ظرف لما مضى من الزمان وحسن ذلك كون الإدبار بمعنى الماضي، وأدبر ودبر لغتان بمعنى يقال: دبر الليل وأدبر إذا تولى.

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ ﴿٥٠﴾: بكسر الفاء، والكسر والفتح فيه لغتان بمعنى. يقال استنفرت فهي مستنفرة ومستنفرة. إذا كانت فزعة مذعورة وفرق بعضهم فقال إنها بالفتح المنفرة وبالكسر النافرة.

﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿٥٦﴾: بياء الغيب لأن قبله: ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ﴾.

﴿الْمَعْفُورَةُ﴾ ﴿٥٦﴾: منتهى نصف الحزب.



سورة القيامة

﴿لَا أُقِيمُ﴾ ﴿١﴾: أول السورة بالف بعد اللام مشاكلة للاتفاق في الحرف الثاني ﴿وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ الْوَأَمَةِ﴾ ﴿١﴾ على أن - ﴿لَا﴾ - صلة كما في قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ﴾ - و - ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ﴾ واعتراض بأن الصلة تدخل في أثناء الكلام لام أوله. وأجيب بأن القرآن كله كالسورة الواحدة فلا كالمتوسطة باعتبار ذلك وقيل: - لا - نفي لكلام مقدر كأنهم قالوا أنت

(١) ب: قبلهما.

(٢) ب: ذال.

متفرّد في الإخبار عن البعث. فردّ عليهم ب: ﴿لَا﴾ فالمعنى أقسم باليوم لا النفس.

﴿أَيْحَسْبُ﴾ ﴿٤﴾ : بفتح السين .

﴿بَلَى﴾ ﴿٥﴾ : منع الوقف عليها، مكى^(١) وأجازه الداني^(٢) وقال: الوقف عليها كاف وقيل: تام، ثم يبتدئ ﴿قَدِيرِينَ﴾ على معنى: ﴿بَلَى﴾ نجمعها ﴿قَدِيرِينَ﴾، فنصب ﴿قَدِيرِينَ﴾ على الحال وفي تعليل أي عمرو نظر، لأنّه إذا كان قادرين منصوباً على الحال كيف يحسن الوقف على ﴿بَلَى﴾؟ قاله المحقق ابن الجزري^(٣) رحمه الله تعالى.

﴿بَرْقُ﴾ ﴿٧﴾ : بكسر الرّاء . والكسر والفتح فيه لغتان بمعنى شخص وتحيّر وقيل: بالكسر تحيّر فزعاً. وأصله من برق الرجل إذا نظر إلى البرق فدهش بصره وبالفتح من البريق أي لمع من شدة شخوصه.

﴿كَلَّا﴾ ﴿١١﴾ : الثالثة لا يحسن الوقف عليها بل الأحسن الوقف على ما قبلها والابتداء بها، وجوز بعضهم أن تكون (الثالثة)^(٤) بمعنى الرّدع فيجوز الوقف عليها وجوز بعضهم هذا في الأوّل دون الأخيرين وهو الظاهر.

﴿تُحِبُّونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَتَذُرُّونَ﴾ ﴿٢١﴾ : بقاء الخطاب فيهما على أنّه للكافرين أي قلّ لهم يا محمد: ليس الأمر كما تقولون، بل أنتم تحبّون الدنيا وتتركون الآخرة.

(١) شرح كلا وبلى ونعم: ص ١٠٣.

(٢) المكتفى: ص ٥٩٧.

(٣) التمهيد: ص ٢٠٤.

(٤) ب: الثلاثة.

﴿مَزَّ رَاقٍ﴾ ﴿٢٧﴾: بالسكت على ﴿مَزَّ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس ثم يقول ﴿رَاقٍ﴾ لثلاً يتوهم أنها كلمة واحدة وللإشعار بعدم وجوب الإدغام والتخلص من ثقل التقارب.

﴿يُمَيِّئُ﴾ ﴿٣٧﴾: بياء التذكير على أن الضمير للـ: ﴿يُمَيِّئُ﴾ لملاصقته ﴿يَمِينٍ﴾ وموضعه جرّ على نعت المنيّ.



سورة الإنسان

﴿سَلَسِيلاً﴾ ﴿٤١﴾: بغير تنوين وصلأ وفي الوقف عليه وجهان إثبات الألف إشباعاً للفتحة ومناسبة للفاصلة وحذفها لعدم التنوين في الوصل، ويلزم منه سكون اللام وليس بموضع وقف ومنع من الضرف على الأصل لأنه من الأمثلة التي لا (تنصرف)^(١).

﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿١٦﴾: بغير تنوين حالة الوصل في الحرفين لأنهما كـ: ﴿سَلَسِيلاً﴾ جمعاً وتوجيهاً إلا أن ﴿سَلَسِيلاً﴾ على مفاعل و: ﴿قَوَارِيرًا﴾ على مفاعيل والوقف على الأول بالألف لخاتمة الآية على الثاني بغير ألف لعدم التنوين، ويلزم منه سكون (الراء)^(٢).

﴿سَلَسِيلاً﴾ ﴿١٨﴾: منتهى الربع.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٧٦﴾: بفتح الياء وضّم الهاء نصباً على الظرف أي فوقهم ثياب مبتدأ، وخبر مقدم أو على الحال من ضمير ﴿الْأَبْرَارِ﴾ في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ أي يطوف على الأبرار عالياً، لهم ﴿ثِيَابٌ سُندُسٍ﴾ - ﴿وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾. أو ضمير

(١) ب: تنصرف.

(٢) أ: الهاء.

الولدان في ﴿حَسِبْتَهُمْ﴾ أي: ﴿حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا مَنُورًا﴾ في حال علو الثياب إياهم.

﴿حُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ (٢٦): برفع الرّاء والقاف على أن ﴿حُضْرٌ﴾ صفة لثياب و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ عطف على ﴿ثِيَابٌ﴾ على حذف مضاف أي وثياب استبرق.

﴿تَشَاءُونَ﴾ (٢٦): بالتاء على الخطاب لسائر الخلق أو على الالتفات.

سورة المرسلات

﴿نُذْرًا﴾ (١): بإسكان الدال مشاكلة لما تقدّم من خواتيم الآي من قوله تعالى: ﴿عُرْفًا﴾ - و- ﴿عَصْفًا﴾ - و- ﴿فُتْرًا﴾ - و- ﴿فَرَقًا﴾ ويحتمل وجهين: أحدهما: المصدر بمعنى الإنذار كما أنّ التزل والتزل بمعنى الإنزال والآخر: الجمع. وأصله التثقيب فحُفِّفَ الإسكان كالرسل والرسل.

﴿أَفْتًا﴾ (١١): بهمزة مضمومة بدلاً من الواو لاستثقال الضمة عليها.

﴿تَخَلَّفَكَ﴾ (٢٥): لا خلاف بين أهل (الأداء)^(١) في إدغام القاف في الكاف وإنما الخلاف في إبقاء استعلاء القاف فذهب الجمهور إلى الإدغام المحض من غير تبعية، وهو الأصح رواية والأوجه قياساً، وذهب بعضهم إلى الإبقاء.

﴿فَقَدَرْنَا﴾ (٢٣): بتخفيف الدال والتخفيف والتشديد فيه لغتان أو التشديد من التقدير والتخفيف من القدرة.

﴿جَمَلَتْ﴾ (٣٣): بغير ألف بعد اللّام بوزن رسالة جمع جمل ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع كما لحقت في فحل وفحالة وقيل: إنّ نظير جمل وجمالة، حجر وحجارة والوقف (عليها)^(١) بالهاء.

﴿وَعُيُونٌ﴾ (٤١): ضمّ عينه بين.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٥): تمام الحزب الثامن والخمسين.

سورة النبأ

﴿كَلَّا﴾ (١): معاً يصحّ في الأوّل الوقف على ما قبله، والابتداء به، والوقف عليه، والابتداء بما بعده، والأوّل: أحسن وأما الثاني: فلا يوقف عليه ولا يبدأ^(٢) به.

﴿وَفُتِحَتْ﴾ (١٩): بتخفيف التاء وذكر بالزمر.

﴿لَيْثِينَ﴾ (٢٣): بألف بعد اللّام كفاعلين والقراءتان فيه لغتان مثل ﴿فَرِهَيْنَ﴾ و﴿فَرِهَيْنَ﴾ و﴿فَكَهَيْنَ﴾ و﴿فَكَهَيْنَ﴾. وفرّق القراء بينهما فقال ﴿لَيْثِينَ﴾ (بالألف)^(٣) ومعنى ﴿لَيْثِينَ﴾: بطرين.

﴿وَعَسَاقًا﴾ (٢٥): بتشديد السين (ومرّ به: ص)^(٤).

﴿كِدَابًا﴾ (٢٨): الثاني بتشديد الذال مصدر كَذَبَ نحو كلام في كلم، ولا خلاف في الأوّل وهو ﴿يَا أَيُّهَا كِدَابًا﴾ أنّه بالتشديد لوجود

(١) أ: عليه.

(٢) أ: يتدعى.

(٣) ب: بالف.

(٤) ب: وذكر بص، والآية قوله تعالى: ﴿هَذَا الَّذِي دُعُوا حَمِيْدًا وَعَسَاقًا﴾ (ص: ٥٧).

فعله معه، فلا يحتمل ما يحتمل الثاني وهو أن يكون مصدر (كاذب)^(١) كقاتل.

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ (٢٧): بخفض الباء على البدل من قوله تعالى: ﴿مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً﴾.

﴿الزَّيْبِ﴾ (٢٨): بخفض التّون على البدل أيضاً من قوله تعالى: ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ أو عطف بيان له أو لـ: ﴿رَبِّ﴾.

سورة النازعات

﴿أَوَّأْنَا﴾ (١١) - و - ﴿أَوَّأْنَا﴾ (١١): لا يخفى.

﴿نُخْرَةً﴾ (١١): بغير ألف بعد التّون بوزن فعله، والمدّ والقصر فيها لغتان بمعنى بالية وقيل: النّاخرة المصوّت فيها الريح والنّخرة البالية.

﴿طَوَى﴾ (١٦): بتنوينه وصلماً ويكسر لهزمة الوصل بعده وذكر بـ: طه^(٢).

﴿تَزَيَّ﴾ (١٨): بتخفيف الزّاي على حذف إحدى التّاءين مبالغة في التخفيف لزيادتهما وتشاكلهما في نظائرهما.

﴿مُحَنَّا﴾ (٤٦): منتهى ربع الحزب.

(١) أ: كذاب.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى﴾ (١٦) طه: [١٢].

سورة عبس

﴿تَرْكًا﴾ ﴿٣﴾ : معاً لا خلاف في تشديد زائه كقوله تعالى : ﴿فَاطَّلَعَ﴾ في سورة (غافر) (١).

﴿صَدَّيْ﴾ ﴿٦﴾ : بتخفيف الصاد ووجهه ما مرّ قريباً في : ﴿تَرْكًا﴾ (٢).

﴿كَلًّا﴾ ﴿١١﴾ : معاً يجوز في كلّ (منهما) (٣) الوقف على ما قبلها والابتداء بها، والوقف عليها والابتداء بما بعدها والأحسن ألاّ يوقف على الثانية بل على ما قبلها (ويبتدأ بها) (٤).

﴿أَنَا﴾ ﴿٢٥﴾ : بفتح الهمزة بدل (من) (٥) اشتمال من طعامه، فموضعه جرّ أي فلينظر الإنسان إلى ﴿أَنَا﴾ لأنّ الطعام مشتمل على كونه وحدوثه، وقيل : إنه في محلّ رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو أنا، وقيل : على تقدير لام العلة أي فلينظر لأنّ. ويحسن الابتداء بها على التقدير الثاني دون الأوّل والثالث.

سورة التكوير

﴿سُجِّرَتْ﴾ ﴿٦﴾ : بتشديد الجيم على معنى التكثير.

﴿فُشِّرَتْ﴾ ﴿١١﴾ : بتخفيف الشين على الأصل.

(١) في قوله تعالى : ﴿لَعَلَّ أَنْبَعُ الْأَسْبَبِ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَهُ إِلَهُ مُوسَى﴾ [غافر : ٣٦ ، ٣٧].

(٢) في قوله تعالى : ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكًا﴾ [النازعات : ١٨].

(٣) ب : منها.

(٤) الزيادة من - ب - .

(٥) ب : نقص.

﴿سُعْرَتٌ﴾ ﴿٧٢﴾ : بتشديد العين للمبالغة.

﴿بِضْرَيْنِ﴾ ﴿٧٤﴾ : الضاد الساقطة تبعاً لمصحف عثمان رضي الله عنه من الضنّة أي بخيل فعلى بمعنى الباء.

﴿الْعَلَمِينَ﴾ ﴿٧٩﴾ : انتهى نصف الحزب.

سورة الانعطار

﴿فَعَدَّلَكَ﴾ ﴿٧﴾ : بتخفيف الدال أي صرفك عن صورة سائر الحيوانات إلى أحسن صورة.

﴿كَلَّا﴾ ﴿٩﴾ : يجوز الوقف عليها والابتداء بما بعدها وعلى ما قبلها والابتداء بها رجع كلاً منهما.

﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ﴾ ﴿١١﴾ : ينصب ميم ﴿يَوْمَ﴾ بتقدير أعني، وقيل: يجازون دلّ عليه ذكر ﴿الَّذِينَ﴾^(١) أي الجزاء وعند الكوفيين هو مبني على الفتح لإضافته إلى قوله تعالى: ﴿لَا تَمَلِكُ﴾. لأنّ ما أضيف إلى غير متمكّن قد يبني على الفتح وإن كان في موضع رفع أو جرّ. كما قال الشاعر: لم يمنع الشرب منها غير، أن نطقت جماعة في غصون ذات. أو قال: فأضاف غير إلى (قوله)^(٢): إن نطقت. فبناه على الفتح.

(١) أ: الذين.

(٢) ب: نقص.

سورة المطفيين

﴿كَلَّا﴾ (٧) ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٨﴾: الأربعة قال أبو حاتم: لا يوقف عليها وجوز الداني^(١) الوقف (عليها)^(٢)، والمختار أن الثاني منها وهو ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿كَلَّا﴾ الوقف عليه تام فهي فيه حرف ردع وزجر والثلاثة الباقية يوقف على ما قبلها بمعنى كلاً حقاً أو إلاً.

﴿بَلْ رَانَ﴾ ﴿١٤﴾: بسكتة لطيفة على اللام من غير قطع نفس^(٣) ثم يقول: ﴿رَانَ﴾ ومن لازمها إظهار اللام المتفق على إدغامها ووجه ما ذكر في القيامة.

﴿خَتَمَهُ﴾ ﴿٢٦﴾: بكسر الخاء بعدها تاء مفتوحة بعدها ألف مصدر ختم ختماً وختاماً، أحكم تغطية رأسه أي: آلة ختمه مسك أو جعل المسك على رأس الشراب قبل الغطاء. أو مصدر ختمه مزجه وعلى هذا قول ابن عباس وابن مسعود: يوجد ریح المسك عند آخر شربة. ونبه به على أن ما قبل الآخر أذكي رائحة لأن أول الشراب الذئ.

﴿فَكَهَيْنَ﴾ ﴿٣١﴾: بغير ألف بعد الفاء، والممد والقصر فيه لغتان بمعنى أي: متلذذين.

﴿يَقْعَلُونَ﴾ ﴿٣٦﴾: منتهى (ربع الحزب)^(٤).

(١) المكتفى: ص ٦١٣.

(٢) أ: عليه.

(٣) انظر الملاحظة في ص ١٥٢ رقم الإحالة: ١.

(٤) ب: الربع.

سورة الانشقاق

- ﴿وَيَصَلِّي﴾ (١٢) : بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللّام من صَلَّى يصلي مبنياً للفاعل متعدياً إلى واحد وهو سعيّر.
- ﴿بِكَلِّ﴾ (١٥) : أجاز الوقف عليها مكّي^(١) وكذا الداني^(٢) وقال: الوقف عليها كاف والمعنى: بلى ليرجعن إلى ربّه حقاً كما كان. وقيل: تام وأجاز بعضهم الابتداء بها قال العماني: والوجهان عندي جائزان^(٣).
- ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ (١٦) : بضمّ الباء على الجمع وأصله لتركبون فسقطت الواو لاجتماع الساكنين وبقيت الضمّة (داخلة)^(٤) عليها مثل قوله تعالى: ﴿لَتَتَخُنَّ﴾ (٥) و﴿لَتَرَوُنَّ﴾ والخطاب للناس فإنّ قوله: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ﴾ واقع على كلّ نفس ويؤكد الجمع أيضاً التفصيل بقوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْقِفَ كِتَابُهُ يَمِينِهِ﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْقِفَ كِتَابُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ (١٠).
- ﴿مَمَّنُونٍ﴾ (٢٥) : عنده موضع السجود.

* * *

سورة البروج

- ﴿الْمَجِيدُ﴾ (١٥) : برفع الدال على صفة ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ أو هو خبر بعد إخبار.
- ﴿مَحْفُوظٍ﴾ (٢٢) : بخفض الطاء صفة ﴿لَوْجٍ﴾ لأنه نكرة فاحتاج إلى الصفة وهو يؤدي معنى القراءة الأخرى على التعت للقرآن. لأنه إذا حفظ اللوح يحفظ ما فيه.

(١) شرح كلاً وبلى ونعم: ص ١٠٤.

(٢) المكتفى: ٦١٤.

(٣) زكريا الأنصاري، المقصد: ص ٨٩.

(٤) ب: دالة.

(٥) أ: لتدخل.

سورة الطارق

﴿حَقًّا﴾ (١): بتشديد الميم على أن «إن» بمنزلة ما النافية و: «لَمَّا» إيجابية على لغة هذيل والتقدير ما كل نفس إلا عليها حافظ وذكر نظيره يس، وهود.
﴿رُؤْيَا﴾ (٧): تمام الحزب التاسع والخمسين.

سورة الأعلى

﴿قَدَرَ﴾ (٢): بتشديد الدال من القدر والقضاء.
﴿تُؤَيِّرُونَ﴾ (١٦): بالتاء على الخطاب للخلق الذين جُبلوا على محبة الدنيا وإيثارها.

سورة الغاشية

﴿تَصَلَّى﴾ (١): بفتح (التاء) فعلاً ثلاثياً مبنياً للفاعل متعدياً إلى واحد وهو ﴿نَارًا﴾. وضميره يعود على ال: ﴿وَجُوهٌ﴾.
﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَفِيَةً﴾ (١١) ﴿١١﴾: بناء مفتوحة ونصب ﴿لَفِيَةً﴾ على بناء الفعل للفاعل وهو المخاطب وهو النبي ﷺ و: ﴿لَفِيَةً﴾ مفعول وهو مصدر بمعنى اللغو وقيل: لا تسمع أيها الإنسان. وقيل: بالتأنيث أي لا تسمع جماعة الجنة فيها ﴿لَفِيَةً﴾ مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ (١).
﴿يُصَيِّرُ﴾ (٢٢): بالصاد الخالصة.

سورة الفجر

﴿وَالْوَتْرِ﴾ (٣) : بفتح الواو والفتح والكسر فيه لغتان لقريش وتميم .

﴿يَسْرِ﴾ - و - ﴿يَالْوَادِ﴾ (٩) : بغير ياء بعد الراء والدال في الحالين تبعاً للرسم .

﴿سَوَّطٍ﴾ (١٣) : بالطاء وقراءته بالتاء لحن فصيح .

﴿رَبِّ أَكْرَمِينَ﴾ (١٥) - و - ﴿رَبِّ أَهْنَنِ﴾ (١٦) : بإسكان ياء ﴿رَبِّي﴾ وبغير ياء بعد النون فيها في الحالين .

﴿كَلَّا﴾ (١٧) : معاً قال الداني^(١) : الوقف عليها تام والمختار أن الوقف على الأول تام وأما الثاني فيوقف على ما قبله ويبتدئ به .

﴿شُكْرِمُونَ﴾ (١٧) ﴿وَلَا تَخْضَوْنَ﴾ (١٨) ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ (١٩) ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ (٢٠) : بالتاء الفوقية في الأربعة على خطاب المشركين أي قل لهم يا محمد كل هذا .

﴿وَلَا تَخْضَوْنَ﴾ (١٨) : بفتح الحاء وألف بعدها والأصل تتحاضون بتاءين حذفت أحدهما على ما مرّ في ﴿تَظْهَرُونَ﴾^(٢) بالبقرة وإشباع المدّ فيه للساكنين لا يخفى .

﴿لَا يَعْذِبُ﴾ (٢٥) و﴿وَلَا يُؤْتِقُ﴾ (٢٦) : بكسر الدال والثاء على بناء الفعل للفاعل أي لا يعذب بتعذيب الله أحد ولا يوثق إيثاق الله أحد .

﴿جَنِّي﴾ (٣٥) : منتهى ربع الحزب .

(١) المكنفى : ٦١٩ .

(٢) قوله تعالى : ﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْآيَاتِ وَالْمُذَوِّنَ﴾ [البقرة : ٨٥] .

سورة البلد

﴿فَاكُ رَقَبَةً﴾ (١٣) ﴿أَوْ إِطْعَمٌ﴾ (١٤) : برفع الكاف وجرّ التاء وكسر
 الهمزة ﴿إِطْعَامٌ﴾ ورفع ميمه مع التنوين وألف قبلها على أن ﴿فَاكُ﴾ مصدر
 خبر مبتدأ محذوف أي هو فك و﴿رَقَبَةً﴾ مضاف إليه وهي مفعول به
 و﴿يُعَذِّبُهُمْ﴾ مصدر أيضاً كإكرام عطف على ﴿فَاكُ﴾ .
 ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (١٥) : بهمزة ساكنة بعد الميم من «أَصَدَّتْ» بمعنى
 أطقت .

* * *

سورة والشمس

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ (١٥) : بالواو تبعاً لما (عدا)^(١) مصحف المدينة والشام
 على أنها للحال من الفاعل على أحد التقديرين إمّا الله تعالى، أي ﴿فَسَوَّطَهَا﴾
 غير خائف أن يتعقب عليه في ذلك أو ﴿الْأَشْفَى﴾ أي : ﴿أَبْعَثَ أَشْقَاهَا﴾ غير
 خائف العاقبة على ذلك . أي : في هذه الحال وليس في الليل ما يحتاج
 للتنبيه عليه .

* * *

سورة والضحى

﴿فَحَرِّتْ﴾ (١١) : منتهى نصف الحزب .

* * *

سورة الإنشراح

* * *

سورة التين

ليس في (ألم نشرح)^(١) والتين شيء يحتاج للتنبيه عليه.

* * *

سورة العلق

﴿كَلَّا﴾ (٦) (١٥) (١٩) : الثلاثة : المختار الوقف على الثاني دون الأول والثالث، (فالأولى)^(٢) الوقف على ما قبلهما والابتداء بهما.

﴿وَأَقْرَب﴾ (١٩) : عنده وضع السجود.

* * *

سورة القدر

﴿مَطَّع﴾ (٥) : بفتح اللام على الأصل في اسم الزمان من باب يفعل بالضم وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم زمان.

* * *

(١) ب : الانشراح.

(٢) أ : فالأول.

سورة لم يكن

﴿الرِّيَّةُ﴾ (٦) (٧) : معاً بياء مشددة بعد الرّاء مفتوحة في الكلمتين وأصله بالهمز فقلبت ياء وأدغمت في الياء تخفيفاً كخطيئة.

سورة الزلزلة

﴿يَصْدُرُ﴾ (٦) : بالصاد الخالصة.
﴿يَرُوءُ﴾ (٧) (٨) : معاً بوصل الهاء فيهما.

سورة العاديات

﴿لَحَيْرٌ﴾ (١١) : منتهى (ربع الحزب)^(١).

سورة القارعة

﴿مَا هِيَ﴾ (١٠) : بإثبات الهاء الثانية في الحالين وهي هاء السكت وقيل للاستراحة كما أثبتت في قوله تعالى: ﴿عَنِّي مَالِي﴾ - و - ﴿عَنِّي سُلْطَانِيَّة﴾^(٢) بالحاقة^(٣).

(١) ب: الربع.

(٢) ب: سلطانية.

(٣) سورة الحاقة، الآيتان: ٢٨، ٢٩.

سورة التكاثر

﴿كَلَّا﴾ (٢) ﴿إِنَّا﴾ (٣) ﴿لَعَلَّهَا﴾ (٤) : الثلاثة الأولى الوقف على ما قبلها كاف أو تام. ويبدأ بها على التهديد والوعيد وقيل: الوقف عليها تام، أي لا ينفعكم التكاثر، والوقف على الثاني مرجوح وعلى الثالث لا يجوز.

﴿لَتَرَوُنَّ﴾ (٦) : بفتح (الهاء) (١) مضارع رأى مبنياً للفاعل و: ﴿الْجَحِيمَ﴾ مفعوله، ولا خلاف في الفتح في ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾.

* * *

سورة العصر

ليس في العصر شيء.

* * *

سورة الهمزة

﴿جَمَعَ﴾ (٢) : بتخفيف الميم مشاكلة لقوله تعالى: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ (١٨) (٢) ولأن التخفيف يصلح للقليل والكثير.

﴿كَلَّا﴾ (١) : الوقف عليها تام وقيل: كاف لأن معناه ليس الأمر كذلك فهو ردٌ أي لم (يُخَلِّدْهُ) (٣) ماله وقيل: يبدأ بها بمعنى إلا أو حقاً.

(١) ب: الفوقية.

(٢) سورة المعارج، الآية: ١٨.

(٣) ب: نقص.

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (٨) : بهمزة بعد الميم ومرّ بالبلد^(١).

﴿عَمْدٌ﴾ (٩) : بفتح العين والميم فقيل: اسم جمع لعمود. وقيل: هو جمع له كأديم وآدم.

سورة الفيل

وليس في الفيل شيء.

سورة قريش

﴿إِلَافٌ﴾ (١) : ياء ساكنة بعد الهمزة مصدره ألف رباعياً على وزن أكرم يقال: ألفتها، وألفته إيلافاً. ولا خلاف بين القراء السبعة في إثباتها في الثاني. قال العلامة القسطلاني في اللطائف: «ومن الغريب أنهم اختلفوا في سقوط الياء وإثباتها في الأول مع اتفاق المصاحف على إثباتها خطأ، واتفقوا على إثبات الياء في الثاني إلا ما ذكر عن أبي جعفر مع اتفاق المصاحف على سقوطها فيها خطأ فهو أدل دليل على أن القراء متبعون (الأثر)^(٢) والرواية لا مجرد الخط.

(١) في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ (١٥) [البلد: ٢٠].

(٢) ب: الآثار.

سورة الماعون

* * *

سورة الكوثر

ليس في الماعون والكوثر شيء.

* * *

سورة الكافرون

﴿وَلِي دِينٍ﴾ (١) : بفتح الياء.

* * *

سورة النصر

ليس في النصر شيء.

* * *

سورة المسد

﴿أَبَى لَهَبٍ﴾ (١) : بفتح الهاء والفتح والإسكان فيه لغتان كالشعر والشعر والنهر والنهر ولا خلاف في فتح هاء الثاني وهو ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ لأنها فاصلة والسكون يخرجها عن مشابهة الفواصل قبلها وبعدها.

﴿حَمَّالَةَ﴾ (١) : بنصب التاء على الحال أو الذم ويحسن الابتداء به إن جعل ﴿وَأَمْرًا﴾ معطوفاً على الضمير الذي في ﴿سَيِّئًا﴾ وحسن ذلك

لطول الكلام ويكون الوقف على: ﴿وَأَمْرًا تُمُ﴾ كاف ولا يحسن إن جعل ﴿وَأَمْرًا تُمُ﴾ مرفوعاً بالابتداء لأن ﴿حَمَّالَةٌ﴾ خبر المبتدأ والوقف على ﴿ذَاتَ هَبٍ﴾ كاف.

سورة الإخلاص

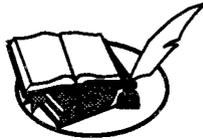
﴿كُفُوًا﴾ ﴿٤﴾ : بضم الفاء وإبدال الهمزة واواً في الحالين ووجهه ما ذكر في ﴿هُزُوًا﴾^(١) بالبقرة.

سورة الفلق

ليس في الفلق شيء.

سورة الناس

﴿وَالنَّاسِ﴾ ﴿٦﴾ : ختام القرآن العظيم وتمام الحزب الستين.
انتهى بعون الله تعالى



(١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا ائْتِنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُهْزِلِينَ﴾ [البقرة: ٦٧].

باب التكبير

اعلم أن التكبير قد صح عن أهل مكة قرائهم وعلمائهم، وشاع ذلك عنهم وانتهى.

قال المحقق ابن الجزري: إنه بلغ حد التواتر.

قال الأهوازي: التكبير عند أهل مكة في آخر القرآن سنة مأثورة يستعملونها في قراءتهم في الدرس والصلاة.

قال أبو الطيب ابن غلبان: هو سنة مأثورة عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين وهو سنة بمكة لا يتركونها البتة ولهم في ذلك أحاديث وردت مرفوعة.

قال العلامة ابن الجزري: أخبرنا عمر بن الحسين شيخنا بقراءتي عليه عن أبي الحسن علي ابن أحمد، أنا عمر ابن محمد، أنا محمد ابن عبدالرحمن، أنا أحمد ابن محمد النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا يحيى ابن محمد بن صاعد، أنا أحمد ابن أبي بزة البزي قال: سمعت عكرمة ابن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل ابن عبدالله ابن قسطنطين فلما بلغت ﴿وَالضُّحَى﴾ ﴿١﴾ قال لي: كبر حتى تختم. وأخبره أنه قرأ على مجاهد بن أبي كعب أمره بذلك لرواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين عن أبي يحيى محمد ابن عبدالله ابن يزيد الإمام بمكة، عن محمد ابن علي ابن يزيد الصايغ عن البزي. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرج به البخاري ولا مسلم ولم يرفع أحد حديث التكبير سوى البزي وسائر الناس روه موقوفاً عن ابن عباس ومجاهد وصح التكبير عن ابن كثير من رواية البزي وقبيل بخلاف عن قبيل. وصح أيضاً للبصري من طريق السوسي لكن إذا بسمل، لأن راوي التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة. وقد أخذ به بعضهم لجمع القراء وبه كان يأخذ أبو الحسن الخياري وحكاه أبو الفضل الرازي والهدلي، وأبو العلا وهو الذي عليه العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند الختم في المحافل واجتماعهم في المجالس. وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم على أي حال كان.

وروى السخاوي عن أبي محمد الحسن ابن محمد ابن عبدالله ابن أبي يزيد القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى إلى آخر القرآن في الصلاة. فلما سلم: إذا بالإمام أبي عبدالله محمد ابن إدريس الشافعي قد صلى وراءه. فلما أبصره قال له: أحسنت أصبت السنة.

وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء، ونقله الهذلي في كامله وإليه أشار الشيخ ابن القاضي رحمه الله بقوله:

وقيل به لكل في الذكر كله وللهدلي في الكامل النص قد جلا

وليس هو بقرآن وإنما هو ذكر جليل أثبتته الشرع على وجه التخيير بين سور آخر القرآن، كما أثبت الاستعاذة في أول القراءة وليس بلازم لأحد من القراء. فمن فعله فحسن، ومن لا فلا حرج عليه.

واختلف في سبب وروده فقال الجمهور من المفسرين والقراء: الأصل في ذلك أن الوحي أبطأ وتأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون بغياً وعدواناً: «إن محمد ودعه ربه وقلاه». فنزل ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾﴾. السورة - فقال النبي ﷺ عند قراءة جبريل لها: «الله أكبر لما كذب المشركون» وأقسم على تكذيبهم. ولا يحتاج جلّ وعزّ إلى قسم وعادة العرب التكبير عند الأمر العظيم أو المهول، وأمر النبي ﷺ أن يكبر إذا بلغ ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾﴾ مع خاتمة كل سورة حتى يختم.

وقيل: كبر رسول الله فرحاً وسروراً. أي بنزول الوحي وقيل: بالنعيم التي عددها الله تعالى في سورة ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾﴾ وسبب تأخير الوحي المذكور في السير وغيره فلا تطيل بذكره.

واختلف من أي موضع ابتداءه، وإلى أين انتهاؤه بناء، هل هو لأول السورة أو لآخرها؟ وثمار هذا الخلاف أن النبي ﷺ لما قرأ جبريل عليه السلام ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾﴾ كبر ثم شرع في قراءتها: هل كان تكبيره لختم قراءة

جبريل فيكون لآخر السورة أو لقراءته عليه الصلاة والسلام فيكون لأولها؟ فذهب جماعة كاللداني إلى أن ابتداءه آخر الضحى وانتهائه آخر الناس وذهب آخرون إلى أن ابتداءه من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ وقال آخرون: هو من أول الضحى. وكلا الفريقين يقول: انتهائه أول الناس. ولم يقل أحد أن ابتداءه من أول السورة وانتهائه بآخر الناس.

فإن قلت: ما ذكرت أنه ثمار الخلاف حجة للقائلين أنه من أول الضحى أو من آخرها وما حجة من قال: إنه من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾؟

قلت: قال العلامة ابن الجزري لم أر أحداً تعرض إلى هذا. فيحتمل أن يكون الحكم الذي لسورة الضحى انسحب للسورة التي بعدها، وجعل حكم ما لآخر الضحى لأول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فيأتي على ما تقدم من كونه لأول السورة أو لآخرها ثمانية أوجه:

الأول: وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه وعلى البسمة وهذان الوجهان على تقدير كونه آخر السورة.

الثاني: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسمة مع وصلها بأول السورة^(١).

الثالث: قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسمة ووصلها بأول السورة.

الرابع: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسمة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة. وهذا الوجه على تقدير كونه لأول سورة.

الخامس: وصل الجميع أي وصل التكبير بآخر السورة والبسمة به وبأول السورة.

السادس: قطعه عن الآخر وعن البسمة ووصلها بأول السورة.

السابع: قطع الجميع أي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسمة

(١) زيادة من المهذب في القرارات العشر ٣٤٩/٢.

وعن السورة الآتية. وهذه الثلاثة محتملة لأن تكون لأول السورة أو لآخرها.

الثامن: وصل التكبير بآخر السورة وبالبسمة مع القطع عليها وهذا الوجه ممنوع إجماعاً لأن البسمة لأول السورة. فلا يجوز أن تفصل عنها وتوصل بآخر السورة.

فعلم من هذا، أن أوجه التكبير الجائزة سبعة. ولا يلتفت إلى منع بعضها، فهذه السبعة جائزة بين «الضحى» و«الم نشرح» وهكذا بين كل سورتين إلى «الناس» ويجوز بين «الضحى» و«الليل» خمسة أوجه فقط بإسقاط الوجهين اللذين لآخر السورة إذ لم يقل أحد بالتكبير في آخر «والليل» وقول الشاطبي من آخر «الليل» محمول على أول «الضحى» وبين «الناس» و«الحمد» خمسة أوجه أيضاً فقط بإسقاط الوجهين اللذين لأول السورة، إذ لم يقل أحد بالتكبير في أول «الحمد».

واختلف في لفظه فقيل: «الله أكبر» من غير زيادة تهليل ولا تحميد فتقول: «الله أكبر» «بسم الله الرحمن الرحيم» وزاد بعضهم التهليل من قبل التكبير ولفظه: «لا إله إلا الله والله أكبر» وزاد بعضهم على ذلك لفظ «والله الحمد» فقالوا: «لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد». ثم يسملون.

○ تنبيهات: الأول:

المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه كلها هو الوقت المعروف لا القطع الذي هو الإعراض، ولا السكت الذي هو دون التنفس، وصرح به غير واحد كالمهدوي.

○ تنبيهات: الثاني:

ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها بين كل سورتين وإن لم يفعل يكن إخلالاً في الرواية، بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين آخر الفاتحة عند ذكر الأوجه الثلاثة الجائزة في البسمة بين السورتين.

○ تنبيهات: الثالث:

مَنْ قال: بالجمع بين التهليل والتحميد فلا بد أن يكون بهذا اللفظ: «لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد» لا يفصل بعضه من بعض على تقديم ذلك على البسمة. كذا وردت الرواية وثبت الأداء. ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها، ويجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد.

○ تنبيهات: الرابع:

إذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما كان آخرها ساكناً نحو: «فَحَدِّثِ اللهُ أَكْبَرَ» أو متحركاً كالخفة في التنوين سواء كان منصوباً نحو: «تَوَاباً» الله أكبر، أو مرفوعاً نحو: «لَحْبِيزٌ» الله أكبر، أو مجروراً نحو: «مسدٍ» الله أكبر، وإن تحرك بلا تنوين بقي على حاله نحو: «الأبتر» الله أكبر، «الفجر» الله أكبر، «الحاكمين» الله أكبر، «حَسَدٌ» الله أكبر. وإن كان آخر السورة - ها - ضمير موصولة بواو لفظاً حذفت صلتها للساكن نحو: «خَشِي رَيْبُهُ» الله أكبر. وألف الوصل التي في أول الجلالة ساقطة في جميع ذلك حال الدرج، ولا يخفى أن اللام مع الكسرة مرققة ومع الفتحة مفخمة. وإن وصلت التهليل بآخر السورة أقيمت ما كان من آخر السورة على حاله سواء كان متحركاً أو ساكناً إلا أن يكون تنويناً، فإنه يدغم نحو «مُمَدَّدة» «لا إله إلا الله».

○ تنبيهات: الخامس:

إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع غيره من تهليل، أو تهليل وتحميد، وأردت قطع القراءة على آخر السورة من سور التكبير، فعلى مذهب مَنْ جعل التكبير لآخر السورة كبرت وقطعت القراءة. وإن أردت الابتداء بالسورة بسملت من غير تكبير. وعلى مذهب مَنْ جعله لأول السورة قطعت على آخر السورة من غير تكبير فإذا بدأت بالسورة كبرت قبل البسمة. ولهذا كان مَنْ يكبر في صلاة التراويح يكبرون إثر كل سورة، ثم يكبرون للركوع. ومنهم مَنْ كان إذا قرأ الفاتحة وأراد الشروع في السورة كبر إجراء على هذا.

فصل في مسائل تتعلق بالختم

الأولى: جرياً على كثير من الناس بتكرير سورة الإخلاص عند الختم ثلاث مرات قال بعضهم: «والحكمة في ذلك أنه ورد أنها تعدل ثلث القرآن»، فيحصل بذلك ثواب ختمة. فإن قلت: كان ينبغي أن تقرأ أربعاً. فيحصل ختمان.

أجيب أن المراد أن يكون على يقين من حصوله ختمة. أما التي قرأها وأما التي حصل ثوابها بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل في القراءة من حلال.

قال العلامة المحقق ابن الجزري: وهذا شيء لم نقرأ به ولا أعلم أحداً نص عليه من أصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى حامد الغزوني، قال في كتابه حلية القراء: «والقراء كلهم قرؤوا سورة الإخلاص مرة واحدة غير الهرواني بفتح الهاء والراء عن الأعمش، فإنه أخذ بإعادتها ثلاث مرات والمأثور مرة واحدة».

والظاهر أن ذلك كان اختياراً من الهرواني فإن هذا لم يعرف في رواية الأعمش ولا ذكره أحد من علمائنا عنه، والصواب ما عليه السلف لثلا يعتقد أن ذلك سنة.

الثانية: ثبت النص على المكيبين وغيرهم أن من قرأ وختم إلى آخر «الناس» [قرأ من] ^(١) «الفاتحة» إلى قوله تعالى ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ من أول البقرة. وشاع العمل بهذا في بلاد المسلمين حتى لا يكاد أحد يتم ختمه إلا ويشرع في الأخرى، وسواء نوى ختم ما شرع فيه أو لم ينو بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم، ولهم على ذلك أدلة منها ما هو مأثور عن النبي ﷺ ومنها ما هو عن المقتدى بهم من الخلف.

فقد روي عن المكي من طرق، عن درباس مولى ابن عباس عن أبي

(١) زيادة من المحقق.

ابن كعب عن النبي ﷺ: أنه كان إذا قرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ افتتح الحمد ثم قرأ من البقرة إلى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم دعا بدعاء الختم ثم قام. ويسمون من يفعل هذا بالحال المرتحل للحديث الذي رواه ابن عباس: «أن رجلاً قال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل قال: «الحال المرتحل»، قال: وما الحال المرتحل؟ قال: «صاحب القرآن كلما حل ارتحل». أي كلما فرغ من ختمة شرع في أخرى شبهه بمسافر فرغ من سفره وحل منزله ثم ارتحل بسرعة لسفر آخر. وقوله: «الحال المرتحل» على حذف مضاف أي عمل الحال.

الثالثة: يستحب الدعاء عند الختم، قال النووي: ويستحب الدعاء عقب الختم استحباباً مؤكداً تأكيداً شديداً، قال الجزري: وأهم الأمور المتعلقة بالختم الدعاء، وهو سند تلقاها الخلف عن السلف ويشهد له حديث جابر ابن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن - أو قال -: من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا وإن شاء أخرها له في الآخرة». [رواه الطبراني]. فينبغي للعبد أن يلح في الدعاء وأن يدعو بالأمور المهمة والكلمات الجامعة وأن يكون معظم ذلك - بل كله - أمور الآخرة والمسلمين وأمور صلاح سلطانهم وسائر ولات أمورهم، وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على أعداء الدين.

روى الدارمي في مسنده عن حميد الأعرج قال: من قرأ القرآن ثم دعا آمن على دعائه أربعة آلاف ملك.

وعن حبيب ابن أبي عمرة قال: إذا ختم الرجل القرآن قبله الملك بين عينيه.

وعن مجاهد: تنزل الرحمة عند ختم القرآن.

- اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً ونوراً وهدى ورحمة.

- اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء

الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين.

وكان من دعائه ﷺ :

- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى .

- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم والبخل،
وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وضيع
الدين وغلبة الرجال .

- اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به
مني .

- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر وأنت على كل شيء قدير .

- اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها
ومولاها .

- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة
لا يستجاب لها .

- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي
فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي
في كل خير والموت راحة لي من كل شيء .

- اللهم إني أعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك من الترددي، وأعوذ بك
من الغرق والحرق والهرم، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت،
وأعوذ بك من أن أموت لديفاً .

- اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من
الخيانة فإنها بئس البطانة .

- اللهم عافني في جسدي، وعافني في سمعي وبصري، واجعلهما
الوارث مني . لا إله إلا الله الحليم الكريم . سبحان الله رب العرش العظيم،
والحمد لله رب العالمين .

وحذفت أسانيد هذه الأدعية اختصاراً، وينبغي أن يكون الداعي مستقبل القبلة لحديث ابن مسعود: أن رسول الله استقبل القبلة، فدعا على نفر من قريش رافعاً يديه حذو منكبيه. لحديث سلمان يرفعه: أن ربكم حي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إلى السماء أن يردهما صفرأ. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

ويكون الداعي جاثياً على ركبته غير متكلف السجع في الدعاء وأن يشني على الله تعالى أولاً وآخرأ أي قبل الدعاء وبعده، ويصلي على النبي ﷺ. ففي الأوسط للطبراني بإسناد جيد عن علي رضي الله عنه: كل دعاء محبوب حتى يصل على سيدنا محمد ﷺ. وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه: الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصل على النبي ﷺ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأنصاره وأتباعه صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد، صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد لها ولا انقضاء، صلاتك التي صليت عليه دائمة بدوامك باقية ببقائك لا تنتهي لها دون علمك، وسلم كذلك، والحمد لله على ذلك.

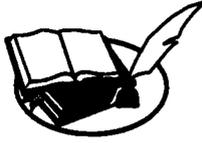
وهذا ما يسر الملك الوهاب وفتح به ملهم الصواب، فله الحمد على ما أنعم وأشكره على ما يسر وتمم فرحم الله امرأ نظر فيه بعين الإنصاف وجانب التعسف والاعتساف، وتجاوز عما وقع فيه من العثرات وصدر منه من الهفوات والذهول، إذ لا غرو أن سوى الأنبياء غير معصوم من الخطأ والنسيان وأن الإنسان غير مستطيع لما تستحسنة الجميع.

وأسأل الله العظيم أن يديم به الانتفاع لأرباب التعليم وأن يجعله ذخراً اليوم، توزن فيه الحسنات والسيئات، وسبباً للفوز بدخول الجنات وإنما الأعمال بالنيات وصلى الله على أفضل الرسل وخاتم الأنبياء وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين الأصفياء، صلاة وسلاماً دائماً بدوام خالق الأرض والسماء. ووقع إتمامه يوم الأربعاء بعد العصر في يوم ثلاثة عشر من شهر صفر الخير سنة ١١٩٠ تسعين ومائة وألف بعد الهجرة.

فرجوت الله أن يكون مقبولاً عند الله مبروراً، وبين أيدينا وبأيماننا نوراً

وسعيأ مشكورأ، بجاه نبيه محمد المختار وآله وصحبه الأبرار صلى الله عليه
وعليهم، ما تبسمت في رياضها الأزهار وتنسمت أنفاس المستغفرين نسائم
الأسحار، وسلم تسليمأ إلى يوم الدين، وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين.

انتهى بحمد الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

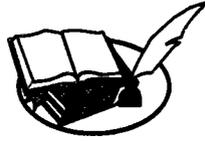


فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الأنداربي (أحمد بن أبي عمر الأندرابي): قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين. تحقيق: الدكتور أحمد نصيف الجنابي. ط: مؤسسه الرسالة ١٩٨٥.
- ٢ - برنامج المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة: ط: تونس ١٣٢٨هـ.
- ٣ - البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي): تاريخ بغداد، ط: دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٤ - البغدادي (إسماعيل باشا البغدادي): هدية العارفين، المطبعة البهية، استانبول ١٩٥٥.
- ٥ - البنا (أحمد بن محمد الدمياطي): إتحاف فضلاء البشر بقراءات الأربعة عشر، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، مطبعة الكليات الأزهرية، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٦ - ابن الجزري (أحمد بن محمد بن علي بن الجزري): التمهيد في علم التجويد، تحقيق: غانم قدوري حمد، مؤسسه الرّسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق الشيخ علي الضباع، ط: مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٠.
- ٧ - ابن الجزري (شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري): غاية النهاية في طبقات القراء. النشر في القراءات العشر، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، د.ت. ط: دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢.
- ٨ - خوجة (حسين خوجة): ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان، تحقيق محمد الطاهر المعموري، الدار العربية للكتاب - تونس.
- ٩ - الذهبي (أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي): ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٣.

- ٣٠٨ ----- منحة المناج في رواية حفص
- ١٠ - الزركلي (خير الدين الزركلي): الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، ط: مطبعة كوستاتوماس، بيروت.
- ١١ - زكريا الأنصاري: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، دار المصحف، دمشق، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٢ - ابن زنجلة (أبو زرعة عبدالرحمن بن زنجلة): حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط: مؤسسة الرسالة ١٩٨٢.
- ١٣ - السخاوي (شمس الدين بن عبدالرحمن): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، د.ت.
- ١٤ - السراج (محمد بن محمد الأندلسي الوزير السراج): الحلل السندسية، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب الهيلة، ط: الدار التونسية للنشر.
- ١٥ - أبو شامة (عبدالرحمن): إبراز المعاني من حرز الأماني، ط: الحلبي، مصر، ١٣٤٩هـ.
- ١٦ - شلبي (هند شلبي): القراءات بإفريقية من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري، ط: الدار العربية للكتاب.
- ١٧ - أبو الطاهر الأنصاري (إسماعيل بن خلف): العنوان في القراءات السبع، تحقيق: زهير زاهر وخليل العطية، عالم الكتب، ط: ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٨ - أبو عمرو الداني (عثمان بن سعيد): التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م. المكتفى في الوقف والابتداء، تحقيق: يوسف المرعشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٩ - ابن غلبون (طاهر بن عبد المنعم): التذكرة في القراءات الثمان، تحقيق: أيمن سويد، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٢٠ - ابن فرحون (برهان الدين إبراهيم بن فرحون): الديباج المذهب، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢١ - ابن القاصح (علي بن القاصح): شرح الشاطبية وحرز الأماني ووجه التهاني.
- ٢٢ - ابن كثير (أبو الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي): البداية والنهاية، ط: مكتبة المعارف، دمشق ١٩٦٦.
- ٢٣ - كحالة (عمر رضا كحالة): معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- ٢٤ - المارغني (إبراهيم): النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرئ الإمام نافع، المطبعة التونسية، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م.
- ٢٥ - محيسن (محمد سالم محيسن): المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر. ط: الكليات الأزهرية ١٩٧٩.
- ٢٦ - مخلوف (محمد بن محمد مخلوف): شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٤٩.
- ٢٧ - مكّي (بن أبي طالب): شرح كلاً وبلى ونعم والوقف على كلّ واحدة منهنّ في كتاب الله عزّ وجلّ، تحقيق: أحمد بن فرحات، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- ٢٨ - ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور): لسان العرب، ط: دار لسان العرب، بيروت.
- ٢٩ - ابن النديم (محمد بن إسحاق النديم): الفهرست، ط: بيروت، د.ت.
- ٣٠ - التوري (علي): غيث النفع في القراءات السبع، ط: دار الفكر، د.ت.



فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٥
الرموز والإشارات	٧
توطئة	٩
ترجمة المؤلف	١١
منهج التحقيق	١٨
النص المحقق	١٩
فصل في مخارج الحروف	٢٢
فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين	٢٤
فصل في الراء	٢٨
فصل في اللام	٢٩
فصل في تفخيم الحروف	٢٩
فصل في القلقلة	٢٩
باب الإدغام	٣٠
باب المد والقصر	٣١
باب ميم الجمع	٣٣
باب هاء الكناية	٣٣
باب الهمز المفرد	٣٤
باب الوقف على أواخر الكلم المتحركة وصلأ	٣٤
باب الوقف على مرسوم الخط	٣٦

الصفحة	الموضوع
٣٦	باب الاستعاذة
٣٧	باب البسمة
٣٩	سورة الفاتحة
٤٠	سورة البقرة
٦٠	سورة آل عمران
٧٢	سورة النساء
٧٩	سورة المائدة
٨٦	سورة الأنعام
٩٧	سورة الأعراف
١٠٧	سورة الأنفال
١١١	سورة التوبة
١١٦	سورة يونس
١٢٣	سورة هود
١٣١	سورة يوسف
١٣٨	سورة الرعد
١٤٠	سورة إبراهيم
١٤٢	سورة الحجر
١٤٤	سورة النحل
١٤٨	سورة الإسراء
١٥٢	سورة الكهف
١٦١	سورة مريم
١٦٦	سورة طه
١٧١	سورة الأنبياء
١٧٤	سورة الحج
١٧٨	سورة المؤمنون
١٨٢	سورة النور
١٨٦	سورة الفرقان

الصفحة	الموضوع
١٨٩	سورة الشعراء
١٩٢	سورة النمل
١٩٨	سورة القصص
٢٠٢	سورة العنكبوت
٢٠٥	سورة الروم
٢٠٩	سورة لقمان
٢١١	سورة السجدة
٢١١	سورة الأحزاب
٢١٥	سورة سبأ
٢١٩	سورة فاطر
٢٢١	سورة يس
٢٢٥	سورة الصافات
٢٢٨	سورة ص
٢٣١	سورة الزمر
٢٣٤	سورة غافر
٢٣٧	سورة فصلت
٢٣٩	سورة الشورى
٢٤٢	سورة الزخرف
٢٤٥	سورة الدخان
٢٤٦	سورة الجاثية
٢٤٧	سورة الأحقاف
٢٤٩	سورة محمد
٢٥٠	سورة الفتح
٢٥٢	سورة الحجرات
٢٥٢	سورة ق
٢٥٣	سورة الذاريات
٢٥٤	سورة الطور

الصفحة	الموضوع
٢٥٦	سورة النجم
٢٥٨	سورة القمر
٢٥٩	سورة الرحمن
٢٥٩	سورة الواقعة
٢٦٢	سورة الحديد
٢٦٤	سورة المجادلة
٢٦٥	سورة الحشر
٢٦٦	سورة الممتحنة
٢٦٦	سورة الصف
٢٦٧	سورة المنافقون
٢٦٨	سورة التغابن
٢٦٨	سورة الطلاق
٢٦٩	سورة التحريم
٢٧٠	سورة الملك
٢٧١	سورة ن
٢٧٢	سورة الحاقة
٢٧٣	سورة المعارج
٢٧٥	سورة نوح
٢٧٥	سورة الجن
٢٧٦	سورة المزمل
٢٧٧	سورة المدثر
٢٧٨	سورة القيامة
٢٨٠	سورة الإنسان
٢٨١	سورة المرسلات
٢٨٢	سورة النبأ
٢٨٣	سورة النازعات
٢٨٤	سورة عبس

الصفحة	الموضوع
٢٨٤	سورة التكوير
٢٨٥	سورة الانفطار
٢٨٦	سورة المطففين
٢٨٧	سورة الانشقاق
٢٨٧	سورة البروج
٢٨٨	سورة الطارق
٢٨٨	سورة الأعلى
٢٨٨	سورة الغاشية
٢٨٩	سورة الفجر
٢٩٠	سورة البلد
٢٩٠	سورة الشمس
٢٩٠	سورة الضحى
٢٩١	سورة الشرح
٢٩١	سورة التين
٢٩١	سورة العلق
٢٩١	سورة القدر
٢٩٢	سورة البينة
٢٩٢	سورة الزلزلة
٢٩٢	سورة العاديات
٢٩٢	سورة القارعة
٢٩٣	سورة التكاثر
٢٩٣	سورة العصر
٢٩٣	سورة الهمة
٢٩٤	سورة الفيل
٢٩٤	سورة قريش
٢٩٥	سورة الماعون
٢٩٥	سورة الكوثر

الصفحة	الموضوع
٢٩٥	سورة الكافرون
٢٩٥	سورة النصر
٢٩٥	سورة المسد
٢٩٦	سورة الإخلاص
٢٩٦	سورة الفلق
٢٩٦	سورة الناس
٢٩٧	باب التكبير
٣٠٢	فصل في مسائل تتعلق بالختم
٣٠٧	فهرس المصادر والمراجع
٣١١	فهرس الكتاب

